

النبييل

في اللغة العربية

الفصل الدراسي الاول

التخصص

القواعد

التعبير

العروض

إعداد الأستاذ

محمد نبيل العمري

0790717045

الوحدات المطلوبة للفروع الأكاديمية

رقم الصفحة	الوحدة	
	عنوانها	رقمها
١	التنشئة الصالحة	١
٢٨	صناعة السرور	٢
٥٠	في أدب الصداقة	٣
٧٧	الثقافة الصحية	٤
٩٣	وأنت الحب يا أردن	٥
—	بين الأصالة والحداثة (مطالعة ذاتية)	٦
١١٨	العروض	٧

الوحدات المطلوبة للفروع المهنية

رقم الصفحة	الوحدة	
	عنوانها	رقمها
١	التنشئة الصالحة	١
٢٨	صناعة السرور	٢
٩٣	وأنت الحب يا أردن	٥
١١٨	العروض	٧

صفحة المجموعة على (فيسبوك)

النَّبيل في اللغة العربيَّة



صفحة المجموعة على (فيسبوك)

الاستماع

استمع إلى النص الذي يقرؤه عليك معلّمك من كُتَيْبِ نصوص الاستماع، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

١. بِمَ شَبَّهَ الْكَاتِبُ الْأُسْرَةَ؟
✓ شَبَّهَهَا بِنَوَاةِ الْمَجْتَمَعِ وَأَهَمَّ خَلِيَّةٍ فِيهِ.
٢. كَيْفَ تُسَهِّمُ الْأُسْرَةُ فِي خَلْقِ التَّوْفِيقِ فِي الْعِلَاقَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ دَاخِلَ الْمَجْتَمَعِ؟
✓ بِتَوْسِيعِ مَدَارِكِ أَفْرَادِهَا، وَتَغْذِيَةِ أَفْكَارِهِمْ، وَمَنْحِهِمْ مَعْتَقِدَاتِهِمْ، وَدَفْعِهِمْ إِلَى الْعَمَلِ وَالتَّعَاوُنِ مَعَ الْآخَرِينَ.
٣. تَرْتَبِطُ الْأُسْرَةُ بِجُمْلَةٍ مِنَ الرِّوَابِطِ، اذْكُرْ ثَلَاثَةً مِنْهَا.
✓ الرِّوَابِطُ الْاجْتِمَاعِيَّةُ، وَالرِّوَابِطُ الْأَخْلَاقِيَّةُ، وَالرِّوَابِطُ الدِّينِيَّةُ، وَالرِّوَابِطُ النَّفْسِيَّةُ.
٤. اذْكُرْ وَظِيفَتَيْنِ مِنَ وَظَائِفِ الْأُسْرَةِ.
✓ تَوْفِيرُ الْقَبُولِ الْاجْتِمَاعِيِّ لِلْأَبْنَاءِ، وَالتَّنْشِئَةُ الْاجْتِمَاعِيَّةُ، وَالْوِظِيفَةُ الْاِقْتِسَادِيَّةُ.
٥. وَرَدَ فِي النَّصِّ نَمَطَانِ لِلْأُسْرَةِ، بَيْنَهُمَا.
✓ الْأُسْرَةُ النَّوَاةُ: مُقْتَصِرَةٌ عَلَى الْأَبِّ وَالْأُمِّ وَأَطْفَالِهِمَا.
✓ الْأُسْرَةُ الْمَمْتَدَّةُ: تَتَكَوَّنُ مِنَ الْأَبِّ وَالْأُمِّ وَالْأَطْفَالِ وَالْأَقْرَابِ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ فِي سَكَنِ مَشْتَرَكٍ.
٦. مَا وَاجِبَاتُ الْفَرْدِ نَحْوِ أُسْرَتِهِ فِي رَأْيِكَ؟
✓ احْتِرَامُهَا، وَالْتِزَامُ نَحْوَهَا.
٧. اقْتَرَحْ وَسَائِلَ يُمْكِنُ أَنْ تَقْدِّمَهَا الْأُسْرَةُ لِأَبْنَائِهَا مِنْ أَجْلِ بِنَاءِ شَخْصِيَّاتِهِمْ.
✓ تَوْفِيرُ الْمَنَاحِ الْمُنَاسِبِ لِلْأَبْنَاءِ لِلْإِبْدَاعِ وَالْعَطَاءِ، وَمَتَابَعَةُ مَيُولِهِمْ وَهَوَايَاتِهِمْ.
٨. ضَعْ عُنْوَانًا آخَرَ مُنَاسِبًا لِلنَّصِّ.
✓ الْأُسْرَةُ وَالْمَجْتَمَعُ، أَهَمِّيَّةُ الْأُسْرَةِ.

التحدّث

١. تَحَدَّثْ إِلَى زَمَلَانِكَ فِي أَنَّ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ يَكْمَلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ.
٢. حَاوِرْ زَمَلَاءَكَ فِي مَضْمُونِ قَوْلِهِ تَعَالَى:
(يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) (سورة الحجرات، الآية (١٣)).

(إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (٣٣) ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٣٤) إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٣٥) فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى وَإِنِّي أَخَافُهَا (٣٦) فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٣٧) هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ (٣٨) فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ (٣٩) قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (٤٠) قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَادْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعُشِيِّ وَالْإِبْكَارِ (٤١) وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ (٤٢) يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (٤٣) ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَفَلَا لَهُمْ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ (٤٤) إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (٤٥) وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ (٤٦) قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (٤٧) وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ (٤٨) وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَانْفُخْ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُخَيِّبُ الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُتْبِئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ (٤٩) وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَأُحِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرِي (٥٠) إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (٥١))

سورة آل عمران، الآيات (٣٣ - ٥١).

ملحوظة: يطلب لامتحان الثانوية العامة حفظ الآيات (٣٣ – ٤٢).

جو النص

❖ سورة آل عمران: سورة مدنية.

❖ بيّنت الآيات الكريمة التي بين أيدينا (آيات الدرس) الأمور الآتية:

✓ علوّ درجات الرّسل.

✓ قصّة مولد مريم ابنة عمران عليهما السلام وكفالة زكريا عليه السّلام لها.

✓ قصّة مولد يحيى عليه السّلام، وبيان صفاته.

✓ اصطفاء مريم – عليها السّلام – وتفضيلها على نساء العالمين.

✓ قصّة ميلاد المسيح عيسى ابن مريم – عليه السّلام – ومعجزاته.

❖ رافق ذلك ذكر لعدد من المعجزات تدلّ على قدرة الله تعالى، جاءت تأكيداً لصدق نبوة محمد صلى الله عليه وسلم.

شرح وتحليل الآيات

□ الآيات من (٣٣) إلى (٤١):

▲ المناسبة:

لَمَّا بَيَّنَّ تَعَالَى أَنَّ مَحَبَّتَهُ لَا تَتِمُّ إِلَّا بِاتِّبَاعِ الرُّسُلِ وَطَاعَتِهِمْ، ذَكَرَ مَنْ أَحَبَّهُمْ وَاصْطَفَاهُمْ مِنَ الرُّسُلِ، وَبَيَّنَّ عُلُوَّ دَرَجَاتِ الرُّسُلِ وَشَرَفَ مَنَاصِبِهِمْ، فَبَدَأَ بِأَدَمَ أَوَّلِهِمْ، وَثَنَّى بِنُوحٍ، ثُمَّ أَتَى ثَالِثًا بِآلِ إِبْرَاهِيمَ فَانْدَرَجَ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ أَتَى رَابِعًا بِآلِ عِمْرَانَ فَانْدَرَجَ فِيهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَعْقَبَ ذَلِكَ بِذِكْرِ ثَلَاثِ قِصَصٍ: قِصَّةَ مِيلَادِ مَرْيَمَ، وَقِصَّةَ مِيلَادِ يَحْيَى، وَقِصَّةَ مِيلَادِ عِيسَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَمَا فِيهَا مِنْ خَوَارِقَ لِلْعَادَةِ تُدَلُّ عَلَى قُدْرَةِ الْعَلِيِّ الْقَدِيرِ.

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (٣٣)

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)

اصطفى (صفو): اختار وفضل، أصله من الصفوة أي جعلهم صفوة خلقه	آدم: أبو البشر
إبراهيم: أبو الأنبياء	نوحًا: شيخ المرسلين
آل (أول): كل من يرجع إليه الرجل أو يرجعون إليه	العالمين (علم): مفردتها (العالم) الناس / الخلق

❖ الفكرة: الحديث عن اصطفاء الرّسل وعلوّ درجاتهم.

❖ تفسير الآية:

✓ (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى): أي اختار للنّبوة صفوة خلقه وهم:

✓ (آدم): أبو البشر .

✓ (وَنُوحًا) عليه السّلام: شيخ المرسلين.

✓ (وَالْإِبْرَاهِيمَ): أي عشيرته وذوي قريبه وهم إسماعيل وإسحاق والأنبياء من أولادهما ومن جملتهم الرّسول — صلى الله عليه وسلّم — خاتم المرسلين.

✓ (وَالْعِزْرَانِ): أي أهل عمران ومنهم المسيح عيسى بن مريم عليه السّلام خاتم أنبياء بني إسرائيل.

✓ (عَلَى الْعَالَمِينَ): أي عالمي زمانهم قال القرطبي: وخصّ هؤلاء بالذكر من بين الأنبياء لأن الأنبياء والرسل جميعاً من نسلهم.

❖ دلالة ذكر الأنبياء (خصّهم الله هؤلاء الأنبياء بالذكر): لأنّ الأنبياء والرسل جميعاً من نسلهم.

❖ دلالة (اصطفى): أنهم أفضل بني البشر ويجب أن يكونوا كذلك لنشر الدين وحمل الرّسالة.

ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٣٤)

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
ذرية (ذراً / ذرر): نسل الإنسان	بعضها (بعض): جزء من الشيء
سميع (سمع): أحسّته أذنه	عليم (علم): إدراك الشيء بحقيقته

❖ الفكرة: الحديث عن اصطفاء الرّسل وعلوّ درجاتهم.

❖ تفسير الآية:

✓ (ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ) أي اصطفاهم متجانسين في الدين، والتّقى، والصّلاح.

✓ (وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) أي سميع لأقوال العباد عليم بضمائرهم .

❖ وصف الله تعالى ذرية الأنبياء بأن: بعضها من بعض؛ من ذرية آدم ثمّ ذرية نوح ثمّ من ذرية إبراهيم.

❖ دلالة وصف ذرية الأنبياء بأن بعضها من بعض:

✓ أنّ الله تعالى اصطفاهم؛ لأنّهم متجانسون في الدّين، والتّقى، والصّلاح.

❖ يعود الضمير (الهاء) في قوله (بعضها) على: ذرية.

إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٣٥)

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
قالت (قول): تكلمت ونطقت	امرات (مرأ): زوجة
محراً (حرر): مُخلصاً للعبادة والخدمة	فتقبّل منّي (قبل): دعاء بأخذ الشيء بالقبول
السميع (سمع): أحسّته أذنه	العليم (علم): إدراك الشيء بحقيقته
نذرت (نذر): من النذر، وهو ما يوجب المرء على نفسه من صدقة أو عبادة أو نحويهما.	

❖ الفكرة: الحديث عن قصة ولادة مريم عليها السلام، ونذرها لخدمة بيت المقدس.

❖ تفسير الآية:

✓ (إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ أَيِ اذْكُرْ لَهُمْ (أَيُّهَا الرَّسُولُ) قَوْلَ امْرَأَةِ عِمْرَانَ وَاسْمُهَا (حَنَّةُ بِنْتُ فَاقُودَ).

✓ (رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي) رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لِعِبَادَتِكَ وَطَاعَتِكَ مَا أَحْمَلُهُ فِي بَطْنِي.

✓ (مُحَرَّرًا) أَيِ مُخْلِصًا لِلْعِبَادَةِ وَالْخِدْمَةِ. أَيِ الْخَالِصِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي لَا يَشُوبُهُ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا.

✓ (فَتَقَبَّلَ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) أَيِ تَقَبَّلَ مِنِّي هَذَا النَّذْرَ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ لِدَعَائِي الْعَلِيمُ بِنِيَّتِي.

❖ المعنى البلاغي الذي خرج إليه الأمر في (فتقبل مني): الدعاء.

❖ (محَرَّرًا): اسم مفعول من الفعل حرَّر.

❖ الصورة الفنية في قوله تعالى (إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا): شبه النذر بالهدية.

فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذَرِّيَّتَهُمَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (٣٦)

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
فلما: حرف استئناف + ظرف زمان	وضعتها (وضع): ولدتها / أنجبها
أنثى (أنث): ضد الذكر من جنس الشيء	أعلم (علم): إدراك الشيء بحقيقته
سميتها (سمو): جعلت لها اسما	مريم: العابدة خادمة الرب
أعížها (عوذ): ألجأ إليك لتحفظها وتحصنها	ذريتها (ذرا / ذرر): الولد / الأبناء
الشيطان (شطن / شيطن): الكافر من الجن	الرجيم (رجم): المطرود / المبعد / الملعون

❖ الفكرة: الحديث عن قصة ولادة مريم عليها السلام.

❖ تفسير الآية:

✓ (فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ) أَيِ لَمَّا وَلَدَتْهَا قَالَتْ عَلَىٰ وَجْهِ التَّحَسُّرِ وَالْإِعْتِزَالِ : يَا رَبِّ إِنَّهَا

أُنْثَىٰ وَقَالَتْ هَذَا لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُقْبَلُ فِي النَّذْرِ إِلَّا الذَّكَورُ، فَقَبِلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ مَرْيَمَ.

✓ (وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ) أَيِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالشَّيْءِ الَّذِي وَضَعْتَ قَالَتْ ذَلِكَ أَوْ لَمْ تَقُلْهُ.

✓ (وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ) أَيِ لَيْسَ الذَّكَرُ الَّذِي طَلَبَتْهُ كَالْأُنْثَىٰ الَّتِي وَهَبَتْهَا بَلْ هَذِهِ أَفْضَلُ.

✓ (وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ) أَيِ سَمَّيْتُ هَذِهِ الْأُنْثَىٰ مَرْيَمَ وَمَعْنَاهُ فِي لُغَتِهِمُ الْعَابِدَةُ خَادِمَةُ الرَّبِّ.

✓ (وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذَرِّيَّتَهُمَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) أَيِ أُجِيرُهَا بِحِفْظِكَ وَأَوْلَادَهَا مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ،

فَاسْتَجَابَ اللَّهُ لَهَا ذَلِكَ.

❖ نوع جملة: (وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ) و جملة (وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ) : جملة معترضة (المتكلم: الله تعالى).

• دلالاتهما: تعظيم لشأن هذه المولودة وما علق بها من عظام الأمور وجعلها وابنها آية للعالمين.

❖ المعنى المستفاد من قوله تعالى (قالت ربّ إني وضعتها أنثى): التّحسر.

❖ المحسنّ البديعيّ في قوله تعالى (الذكر ، الأنثى): الطّباق.

❖ دلالة استخدام الفعل المضارع (أعيذها): الاستمرار والتّجدد.

❖ (الواو) في قوله تعالى (والله أعلم بما وضعت) وقوله تعالى (وليس الذكر كالأنثى): اعتراضية.

❖ (وليس الذكر كالأنثى) أي أنّ الذكر الذي كانت تتمناه امرأة عمران وترجوه، لا يتحقّق به هذا الأمر العظيم الذي جعل الله إظهاره على يد هذه الأنثى التي ستلد مولود البشريّة البكر عيسى عليه السّلام، فالتّشبيه قائم على مفاضلة بين الذكر الذي كانت ترجوه امرأة عمران والانثى التي وضعتها، فليس الذكر كالأنثى لتحقيق هذا الأمر العظيم الذي أراده الله، واختصّ هذه الأنثى به، وهي أن تلد مولوداً من غير أب، وهو المسيح. والجملة تعظيماً لشأنها.

فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٣٧)

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
فَتَقَبَّلَهَا (قبل): قبل مريم من أمّها	بِقَبُولٍ (قبل): قبل مريم من أمّها
حَسَنٍ (حسن): أجمل قبول	أَنْبَتَهَا (نبت): أنشأها / ربّأها وكبّرَها
نَبَاتًا حَسَنًا: جميلة وصالحة وعالمة	رِزْقًا (رزق): فاكهة الصيف والشتاء / الطعام
أَنَّى لك: كيف أو من أين لك هذا	يَرْزُقُ (رزق): يعطي
من يشاء (شيأ): الذي يريد	بِلا حِسَابٍ (حسب): بلا نهاية أو بتوسعة
المحراب (حرب): الموضع العالي الشريف، وسيد المجالس وأشرفها وكذلك هو من المسجد	
كَفَّلَهَا زَكَرِيَّا (كفل): الكافل: هو الذي ينفق على إنسان ويهتم بمصالحه، أي عهدا إليه بالرّعاية	

❖ الفكرة: الحديث عن تقبّل الله مريم عليها السّلام وتكفيّلها زكريا عليه السّلام.

❖ تفسير الآية:

✓ (فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ) استجاب الله النّذر، أي قبلها الله قبولاً، حسناً وسلك بها طريق السعداء.

✓ (وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا) أي ربّأها تربية كاملة ونشأها تنشئة صالحة.

✓ (وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا) أي جعل زكريا كافلاً لها ومتعهّداً للقيام بمصالحها، حتى إذا بلغت مبلغ النساء انزوت في محرابها تتعبد.

✓ (كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا) أي كلما دخل عليها زكريا حجرتها ومكان عبادتها وجد عندها فاكهة وطعاماً: وجد عندها فاكهة الصّيف في الشّتاء، وفاكهة الشّتاء في الصّيف.

✓ (قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا) ؟ أي من أين لك هذا؟

✓ (قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ) أي يرزقه رزقاً واسعاً بغير جهد ولا تعب.

❖ الكرامة التي اختصَّ بها الله تعالى مريم عليها السلام في قوله (كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا): يرزقها فاكهة الصيف في الشتاء، وفاكهة الشتاء في الصيف.

❖ (كَفَّلَهَا) الكفالة: هو الذي ينفق على إنسان ويهتم بمصالحه.

❖ (المحراب) الموضع العالي الشريف، وسيد المجالس وأشرفها ومقدمها وكذلك هو من المسجد، اسم مكان على غير القياس.

❖ دلائل تقبل الله تعالى مريم: تقبلها بقبول حسن، وأنبت لها نباتاً حسناً، وكفلها زكريا.

❖ دلالة الرزق في قوله تعالى (يرزق من يشاء بغير حساب): أن الله يرزق من يشاء بغير تعب أو جهد منه كما أن الله لا يحاسبه أحد على عطائه.

❖ المعجزة التي ذكرت في الآية: أن زكريا كان يجد عند مريم في الصيف فاكهة الشتاء، وفي الشتاء كان يجد عندها فاكهة الصيف.

❖ المشار إليه في قوله تعالى (هذه): رزقاً.

❖ دلالة التنكير في كلمة (رزقاً): التَّكْثِيرُ.

❖ المعنى البلاغي للاستفهام غي قوله تعالى (أَنْتَ لَكَ هَذَا): الاستبعاد والتعجب.

❖ الصورة الفنية في قوله تعالى (وأنبت لها نباتاً حسناً): صور مريم عليها السلام في نموها وترعرعها وتربيتها الحسنة بالزرع الصالح.

هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ (٣٨)

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
هناك: لما رأى / عندما	دعا (دعو): طلب منه / توجه إليه بالطلب
هب (وهب): أعط وامنح	من لَدُنْكَ: من عندك
طَيِّبَة (طيب): صالحة مباركة	سَمِيع (سمع): أحسَّته أذنه

❖ الفكرة: الحديث عن دعاء زكريا الله بأن يهبه ذرية صالحة.

❖ تفسير الآية:

✓ (هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ) أي في ذلك الوقت الذي رأى فيه (زكريا) كرامة الله لمريم دعا ربه متوسلاً ومتضرعاً.

✓ (قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً) أي أعطني من عندك ولداً صالحاً - وكان شيخاً كبيراً وامرأته عجوزاً وعاقراً - ، والطَّيِّبَة: الصالحة المباركة.

✓ (إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ) أي مجيب لدعاء من ناداك.

❖ في قوله (رَبِّ): منادى مضاف إلى ياء المتكلم (المحذوفة) وحرف النداء محذوف.

❖ دعاء زكريا لله تعالى: كان بعد أن رأى كرامة الله تعالى لمريم عليها السلام.

❖ المعنى البلاغي للأمر في قوله تعالى (هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً) : الدَّعَاء.

❖ **جاء الطالب بلفظ الهبة:** لأنَّ الهبة هي عطاء من غير عوض أو مقابل، ومن غير سبب أو تدخل أو وسيط من زكريا عليه السَّلام؛ فهو كبير وامرأته العاقر، فالهبة إحسان محض من عند الله تعالى (من لدنك) من غير حول ولا قوَّة منه. وفي ذلك صدق زكريا في توكله على الله وإيمانه الصادق وحسن ظنه بربه.

فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمَحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ (٣٩)

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
نَادَتْهُ (ندو): كَلَّمَتْهُ	المَلَائِكَةُ (ملك/ ألك): مفردُها (مَلَك) مخلوقات نورانية والمقصود جبريل
قَائِمٌ (قوم): واقف	يُصَلِّي (صلو): الدعاء
يُبَشِّرُكَ (بشر): الخبر السَّار المفرح	مُصَدِّقًا (صدق): مؤمناً بسيدنا عيسى بن مريم
بِكَلِمَةٍ (كلم): سيدنا عيسى بن مريم	سَيِّدًا (سود): صاحب المكانة المتميِّزة
حَصُورًا (حصر): الذي يحبس نفسه عن النساء عفة	نَبِيًّا (نَبَأ): من أُوحي إليه وحياً خاصاً من الله
الصَّالِحِينَ (صلح): مفردُها (صَالِح) ضد الفساد / لم يعمل خطيئة ولم يهمل بها	

❖ **الفكرة:** الحديث عن استجابة الله لدعاء زكريا عليه السَّلام وتبشيره بيحيى عليه السَّلام.

❖ **تفسير الآية:**

- ✓ (فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمَحْرَابِ) أي ناداه جبريل حال كون زكريا قائماً في الصلاة.
- ✓ (أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى) أي يبشرك بغلام اسمه يحيى.
- ✓ (مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ) أي مصدِّقاً (بعيسى) مؤمناً برسالته، وسمي عيسى (كلمة الله) لأنه خلق بكلمة (كُنْ) من غير أب.
- ✓ (وَسَيِّدًا) أي يسود قومه ويفوقهم.
- ✓ (وَحَصُورًا) أي يحبس نفسه عن الشهوات عفة وزهداً، ولا يقرب النساء مع قدرته على ذلك.
- ✓ (وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ) أي ويكون نبياً من الأنبياء، وهذه بشارة ثانية بنبوته بعد البشارة بولادته وهي أعلى من الأولى.
- ❖ (يَحْيَى) ممنوع من الصَّرف: للعلمية والعجمة.
- ❖ **الملائكة رسل بين الله وأنبيائه من خلال:** نقل البشرى من الله وهي (البشرى) ليست منهم.
- ❖ **صفات يحيى عليه السَّلام:** مصدِّقاً ومؤمناً بعيسى عليه والسَّلام ورسالته، وصاحب مكانة متميِّزة في قومه، ويحبس نفسه عن النساء عفة لا لعجز، نبياً من الصَّالِحِينَ.
- ❖ **في الآية بشارتان هما:**
- ✓ **البشارة الأولى:** البشارة بولادة يحيى.
- ✓ **البشارة الثانية:** البشارة بنبوته يحيى، وهي أعلى من الأولى.
- ❖ **(الواو) في قوله (وهو قائم):** واو الحال.

قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (٤٠)

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
أَنَّى (أني): كيف ؟	غَلام (غلم): ولد / صبي
بَلَغَنِي (بلغ): الوصول إلى الغاية والحد	الْكِبَرُ (كبر): مرحلة الشيخوخة
يَفْعَلُ (فعل): لا يمنعه شيء / يقوم بفعل الشيء	
عَاقِر (عقر): عقيم لا تلد والعَاقِر من لا يولد له ولد من رجلٍ أو امرأة	

❖ **الفكرة:** الحديث عن تعجب زكريا عليه السلام من أن يكون له غلام مع انتفاء الموجبات لذلك.

❖ **تفسير الآية:**

- ✓ (قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ) قال زكريا عليه السلام: كيف يأتيني الولد؟
- ✓ (وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ) وقد أدركتني الشيخوخة، وكان عمره حينذاك مائة وعشرين سنة.
- ✓ (وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ) أي عقيم لا تلد، وكانت زوجته بنت ثمان وتسعين سنة، فقد اجتمع فيهما الشيخوخة والعقم في الزوجة، وكل من السببين مانع من الولد.
- ✓ (قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ) أي لا يعجزه شيء ولا يتعاضمه أمر.
- ❖ يتعجب زكريا عليه السلام: أن يكون له ولد مع الشيخوخة وامراته عاقر لا تلد.
- ❖ (أَنَّى) في قوله (أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ): اسم استفهام بمعنى كيف؟
- ❖ صفات زكريا عليه السلام: كبير في السن.
- ❖ موانع الإنجاب التي اجتمعت في زكريا وامراته: بلغ عليه السلام الشيخوخة وامراته عاقر لا تلد.
- ❖ استقبل زكريا البشري بحيي عليهما السلام: باستبعاد تحققها في موازين البشر؛ لأنه كبير في السن، وامراته عاقر، وبالدّهشة والتعجب، واستعظام قدرة الله تعالى.
- ❖ الأمر الخارق للعادة في الآية: ولادة يحيى من أم عاقر وأب بلغ من الكبر عتياً.
- ❖ المعنى البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في قوله تعالى (أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ): الاستبعاد والتعجب.
- ❖ (عَاقِرٌ): جمعها (عُقَرٌ) للمذكر، و (عُقَرٌ ، عَوَاقِرٌ) للمؤنث.
- ❖ (قَدْ) في قوله (قَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ): حرف يفيد التحقيق والتوكيد.
- ❖ (الوَإِ) في قوله (وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ): واو الحال.

قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ (٤١)

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
آية (أي): علامة	أَلَّا تُكَلِّمَ (كلم): أن تمتنع عن كلامهم بخلاف ذكر الله
رَمْزًا (رمز): الإشارة باليد أو بالرأس أو بغيرهما	اِذْكُرْ (ذكر): اذكر الله بلسانك ذكرًا كثيرًا
سَبِّحْ (سبح): نزهه عن صفات النقص بالتسبيح	العَشِيِّ (عشوّ): الوقت من زوال الشمس إلى المغرب
الإِبْكَارِ (بكر): أول النهار إلى طلوع الشمس	

❖ الفكرة: الحديث عن علامة حمل زوجة زكريا عليه السلام.

❖ تفسير الآية:

- ✓ (قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً) أي علامة على حمل امرأتي.
- ✓ (قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا) أي علامتك عليه ألا تكلم الناس إلا بالإشارة ثلاثة أيام بلياليها، مع أنك سويّ صحيح، والغرض أنه مانع سماوي يمنعه من الكلام بغير ذكر الله.
- ✓ (واذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا) أي اذكر الله ذكرًا كثيرًا بلسانك شكرًا على النعمة، فقد مُنِعَ عن الكلام ولم يُمنع عن الذكر لله والتسبيح له، وذلك أبلغ في الإعجاز.
- ✓ (وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ) أي سبّح الله تعالى في آخر النهار وأوله، بمعنى: عظم ربك بعبادته بالعشي والإبكار.
- ❖ الإمارة التي منحها الله لزكريا عليه السلام دليلًا على حمل زوجته وتحقيق البشري:
- ✓ أَلَّا يُكَلِّمَ النَّاسَ إِلَّا بِالْإِشَارَةِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ بلياليها، ذاكرًا الله ذكرًا كثيرًا، ومُسَبِّحًا في آخر النهار وأوله.
- ❖ المانع من حديث زكريا مع الناس: أنه يأتيه مانع سماوي يمنعه من الكلام بغير ذكر الله.
- ❖ لم يمنع زكريا من ذكر الله والتسبيح: لأنه أبلغ في الإعجاز.
- ❖ صفات زكريا عليه السلام: متعبّد، وصبور.
- ❖ المحسن البديعي في (العشي) و (الإبكار) هو: الطباق.

□ الآيات من (٤٢) إلى (٥١):

▲ المناسبة:

لما ذكر تعالى قصة ولادة (يحيى بن زكريا) من عجوز عاقر وشيخ قد بلغ من الكبر عتيًا، وذلك بمقتضى السنن الكونية شيء خارق للعادة، أعقبها بما هو أبلغ وأروع في خرق العادات، فذكر قصة ميلاد السيد المسيح عيسى من غير أب، وهي شيء أعجب من الأول، فذكر ولادته من مريم البتول ليدلّ على بشريته، وأعقبه بذكر ما أيده الله به من المعجزات؛ ليشير إلى رسالته، وأنه أحد الرسل الكرام الذين أظهر الله على أيديهم خوارق العادات.

وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ (٤٢)

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
قالت (قول): أخبرت وخاطبت	الملائكة (ملك / ألك): مخلوقات نورانية والمقصود جبريل
اصطفاك (صفو): اختار	طهرك (طهر): سلّمك من الأدناس والأقذار ومما اتهمك به اليهود من الفاحشة

❖ الفكرة: الحديث عن اصطفاء مريم عليها السلام على نساء العالمين.

❖ تفسير الآية:

✓ (وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ) واذكر - أيها الرسول- قول الملائكة أي جبريل: يا مريم إن الله اختارك بين سائر النساء فخصّك بالكرامات.

✓ (وَطَهَّرَكِ) أي طهرك من الأدناس والأقذار ومما اتهمك به اليهود من الفاحشة.

✓ (وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ) أي اختارك على سائر نساء العالمين لتكوني مظهر قدرة الله، في إنجاب ولد من غير أب.

❖ دلالة تكرار (اصطفاك):

✓ اصطفاك (الأولى): أي أنّ الله تعالى اختار مريم عليها السلام من بين سائر النساء فخصّها بالكرامات.

✓ اصطفاك (الثانية): أي أنّ الله تعالى اختار مريم عليها السلام على سائر نساء العالمين؛ لتكون مظهرة قدرة الله في إنجاب ولد من غير أب.

❖ يظهر في الآية فضل الله تعالى على مريم عليها السلام وذلك: أنّ الله اصطفاها وطهّرها على نساء العالمين.

❖ يظهر في الآية بعض صفات مريم عليها السلام: أنّها طاهرة، واصطفاها الله على نساء العالمين لإنجاب طفل من غير أب.

يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (٤٣)

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
اركعي (ركع): صلّي مع المصلّين / الركوع في الصلاة	اسجدي (سجد): صلّي مع المصلّين / السجود في الصلاة
اقنّتي (قنّت): قنّت: أطاع الله وأطال القيام في الصلّاة والدّعاء، اقنّتي: الزمي عبادة الله شكرًا على اصطفاؤه	

❖ الفكرة: الحديث عن موجبات فضل مريم عليها السلام على نساء العالمين.

❖ تفسير الآية:

✓ (يا مريم اقنّتي لِرَبِّكِ) أي الزمي عبادته وطاعته شكرًا على اصطفاؤه.

✓ (واسجدي واركعي مع الرّاكعين) أي صلّي مع المصلّين.

❖ يظهر في الآية ما يستوجبه فضل الله تعالى على مريم عليها السلام وذلك: بأن تطيع الله، وتلزم عبادته.

❖ تكرار النّداء (يا مريم): بأنّ المقصود بالمخاطب ما يرد بعده وأنّ ما قبله من تذكير بالنّعم كان تمهيدًا لذكره وترغيبًا في العمل بموجبه.

❖ يظهر في الآية بعض صفات مريم عليها السلام: مخلصه في العبوديّة.

❖ تقديم (اسجدي) على (اركعي): لكون السّجود أفضل أركان الصلّاة وأقصى مراتب الخضوع.

ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَقْلَامُهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ (٤٤)

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
أنباء (نبأ): جمع (نبأ) وهو الخبر المهم	الغيب (غيب): ما غاب عنك ولم تشهده
نوحيه (وحي): نلقي المعنى في النفس في خفاء	يلقون (لقي): يفترعون / طريقة القرعة
أقلامهم (قلم): (قلم) السهام التي يُقترع بها	يكفل (كفل): يربي ويتعهد
لديهم: بينهم / عندهم	يختصمون (خصم): تنازعوا فيما بينهم / خاصم بعضهم بعضا

❖ الفكرة: الحديث عن إخبار الرسول عليه الصلاة والسلام عن قصة كفالة مريم عليها السلام.

❖ تفسير الآية:

✓ (ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ) أي هذا الذي قصصناه عليك يا أيها الرسول، من قصة امرأة عمران وابنتها مريم البتول ومن قصة زكريا ويحيى إنما هو من الأنباء المغيبيّة والأخبار المهمة التي أوحينا بها إليك يا محمد، ما كنت تعلمها من قبل.

✓ (وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَقْلَامُهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ) أي ما كنت عندهم إذ يختصمون ويتنافسون على كفالة مريم حين ألقوا سهامهم للقرعة، كل يريد لها في كنفه ورعايته.

✓ (وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ) أي يتنازعون فيمن يكفلها منهم، والغرض أن هذه الأخبار كانت وحيًا من عند الله العليم الخبير. وإنما قدر الله كون زكريا كافلاً لها لسعادتها لتقتبس منه علماً جمّاً وعملاً صالحاً.

❖ المشار إليه في (ذلك) في قوله تعالى (ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ): كل ما ذكره الله تعالى من قصة (امرأة عمران)، وابنتها (مريم البتول)، ومن قصة (زكريا ويحيى).

❖ قدر الله كون زكريا كافلاً لها: لسعادتها لتقتبس منه علماً جمّاً وعملاً صالحاً.

❖ المخاطب في (إليك): الرسول محمد صلى الله عليه وسلم.

❖ الكناية في قوله تعالى (يلقون أقلامهم): كناية عن القرعة.

❖ المعنى الصرفي لكلمة (أقلامهم) هو: جمع قلة.

❖ دلالة وسبب مخاطبة الآية للرسول صلى الله عليه وسلم:

❖ تأكيداً لصدق نبوة الرسول الكريم، قص الله تعالى هذه الأنباء المغيبيّة، والأخبار المهمة التي أوحى الله تعالى بها إلى رسوله، وما كان يعلمها من قبل، وما رافقها من معجزات تدلُّ على قدرة الله تعالى.

إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِهًا فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (٤٥)

❖ الفكرة: الحديث عن قصة ولادة المسيح عيسى ابن مريم عليهما السلام.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
يبشرك (بشر): الخبر السار المفرح	بكلمة (كلم): بقول مبتدأ من الله / كلمة (كن)
المسيح: لقب من الألقاب المشرفة، ومعناه المبارك	عيسى: اسم نبي الله ابن مريم
وجيهاً (وجه): سيداً وشريفاً ذا جاه وقدر	الدنيا (دنو): الحياة الدنيا والمقصود النبوة
الآخرة (أخر): الحياة الآخرة والمقصود الشفاعة	المقربين (قرب): مفردها (مُقَرَّب) مقدّر له مكانة متميزة

❖ تفسير الآية:

- ✓ (إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ) أي بمولود يحصل بكلمة من الله بلا واسطة أب.
- ✓ (اسمه المسيح عيسى ابن مريم) أي اسمه (عيسى) ولقبه المسيح، ونسبه إلى أمه تنبيهاً على أنها تلده بلا أب.
- ✓ (وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ) أي سيداً ومعظماً فيهما.
- ✓ (وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ) من المقربين عند الله.
- ❖ البشارة التي بشرت الملائكة فيها مريم عليها السلام: بأنها ستلد طفلاً واسمه (عيسى) ولقبه (المسيح).
- ❖ تعرض الآية أمراً خارقاً للعادة هو: ولادة عيسى عليه السلام من غير أب.
- ❖ تكرار النداء (يا مريم): التأكيد على عذرية وعفة مريم عليها السلام.
- ❖ دلالة تكرار (بكلمة): تأكيد أنّ عيسى عليه السلام ولد من غير أب بكلمة (كن) من الله الذي لا يعسر عليه شيء.
- ❖ صفات سيدنا عيسى عليه السلام في الآية: سيداً ومعظماً في الدنيا والآخرة، ومن المقربين عند الله.
- ❖ السبب في نسب عيسى عليه السلام إلى مريم البتول: تنبيهاً على أنها تلده من غير أب.
- ❖ المحسن البديعي في (الدنيا) و (الآخرة): الطباق.

وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ (٤٦)

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
يُكَلِّم (كلم): يخاطب ويتحدث	المهد (مهد): فراش الطفل
كهلاً (كهل): من جاوز الثلاثين إلى نحو الخمسين	الصالحين (صلح): مفردها (صالح) من أهل التقى والصلاح والفضل

❖ الفكرة: الحديث عن معجزة تكلم عيسى عليه السلام في المهد، وفي الكهولة.

❖ تفسير الآية:

- ✓ (وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا) أي يكلمهم طفلاً قبل وقت الكلام، ويكلمهم كهلاً، فيكلم الناس في هاتين الحالتين كلام الأنبياء، من غير تفاوت بين حال الطفولة وحال الكهولة، ولا شك أن ذلك غاية في الإعجاز.
- ✓ (وَمِنَ الصَّالِحِينَ) أي وهو من الكاملين في التقى والصلاح.
- ❖ صفات سيدنا عيسى عليه السلام في الآية: يكلم الناس طفلاً وكهلاً كلام الأنبياء من غير تفاوت بين الحالين، وهو من أهل التقى والصلاح.
- ❖ الكناية في قوله تعالى (المهد): طفلاً / وليداً.
- ❖ الكلام الذي يتكلمه سيدنا عيسى عليه السلام في الآية: كلام الأنبياء من غير تفاوت بين الحالين.

قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (٤٧)

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
يمسسنى (مسس): النكاح الحلال وغيره	بشر (بشر): زوج / رجل
يخلق (خلق): يوجد من غير مثال والمقصود (كن)	قضى (قضي): أراد
أمرًا (أمر): شيئًا	كن (كون): يأمره بلفظة (كن)

❖ الفكرة: الحديث عن تعجب مريم عليها السلام من الولادة دون أن يمسسها أي بشر.

❖ تفسير الآية:

- ✓ (قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ) أي كيف يأتيني الولد وأنا لست بذات زوج؟
- ✓ (قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ) أي هكذا أمر الله عظيم، لا يعجزه شيء، يخلق بسبب من الوالدين وبغير سبب.
- ✓ (إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ) أي إذا أراد شيئًا حصل من غير تأخر ولا حاجة إلى سبب، يقول له (كُنْ) فيكون.

❖ تتعجب مريم عليها السلام من: أن يكون لها ولد ولم يمسسها بشر.

❖ الأمر الخارق للعادة الوارد في الآية: ولادة عيسى عليه السلام من غير أب.

❖ دلائل قدرة الله تعالى: إذا أردنا شيئًا فإنما يقول له (كُنْ) فيكون.

❖ دلالة (يخلق): يصنع ما شاء من غير مثال سابق.

❖ المعنى البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في قوله تعالى (أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ): الاستبعاد والتعجب.

وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ (٤٨)

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
يعلمه (علم): يعطيه العلم	الكتاب: (كتب): الكتابة (الخط)
الحكمة (حكم): السداد في القول والعمل، أو سنن الأنبياء	التوراة: الكتاب الذي أنزل على سيدنا موسى
الإنجيل: الكتاب المنزل على سيدنا عيسى	

❖ الفكرة: الحديث عن ما أعطاه الله لعيسى بن مريم عليه السلام من معرفة وعلم.

❖ تفسير الآية:

✓ (وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ) أي الكتابة.

✓ (والحكمة) أي السداد في القول والعمل، أو سنن الأنبياء.

✓ (والتوراة والإنجيل) أي ويجعله يحفظ التوراة والإنجيل.

❖ علم الله سبحانه وتعالى عيسى عليه السلام: الكتابة والحكمة والتوراة والإنجيل.

❖ دلالة (الكتاب) في الآية: الكتابة.

❖ دلالة حفظ عيسى لـ (التوراة والإنجيل) في الآية: معرفته بالرسل السابقين له ومعرفته برسالتهم.

وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ (٤٩)

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
رسولا (رسل): مبلغا شرع الله ورسالته	بني إسرائيل: هم قوم سيدنا عيسى
جئتكُم (جيا): أتيتكم بـ	آية (أيي): علامة على صدقي
أخلق (خلق): أصور لكم وأقدر لرد إنكاركم	الطين (طين): التراب والماء المختلط ببعضه ببعض
كهينة (هيا): صورة / الحال التي يكون عليها	أنفخ (نفخ): نفخ الريح (الروح)
أبرئ (برا): أشفي	الأكمه (كمه): الذي يولد أعمى
أحيي (حيي): أعيد إلى الحياة بعد الموت	الموتى (موت): مفردا (ميت) زالت الحياة عنهم
بإذن الله (أذن): بأمر الله وتقديره	أنبئكم (نبا): أخبركم
تأكلون (أكل): تناول الطعام	تدخرون (دخَر): تخبئون
مؤمنين (أمن): مفردا (مؤمن) مصدقين	
الأبرص (برص): المصاب بالبرص وهو بياض يصيب الجلد	

❖ الفكرة: الحديث عن تكليف عيسى عليه السلام بالنبوة وبعثه إلى بني إسرائيل، والحديث عن معجزاته.

❖ تفسير الآية:

- ✓ (وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ) أي ويرسله رسولا إلى بني إسرائيل قائلًا لهم:
- ✓ (أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ) أي بأنّي قد جئتكُم بعلامة تدلّ على صدقي، وهي ما أيدني الله به من المعجزات، وآية صدقي:
- ✓ (أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ) أي أصور لكم من الطين مثل صورة الطير.
- ✓ (فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ) أي أنفخ في تلك الصورة فتصبح طيرًا بإذن الله فيطير عيانًا، بإذن الله عزّ وجلّ، الذي جعل هذا معجزة له تدلّ على أنه أرسله، وهذه المعجزة الأولى.
- ✓ (وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ) أي أشفي الذي ولد أعمى، كما أشفي المصاب بالبرص، وهذه المعجزة الثانية.
- ✓ (وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ) أي أحيي بعض الموتى لا بقدرتي، ولكن بمشيئة الله وقدرته، وكرر لفظ (بإذن الله) دفعًا لتوهم الألوهية عنه، وهذه المعجزة الثالثة.
- ✓ (وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ) أي وأخبركم بالمغيبات من أحوالكم التي لا تشكّون فيها؛ فكان يخبر الشخص بما أكل، وما ادّخر في بيته، وهذه هي المعجزة الرابعة.
- ✓ (إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ) في ما أتيتكم به من المعجزات علامة واضحة تدلّ على صدقي، إن كنتم مصدّقين بآيات الله، ثم أخبرهم أنه جاء مؤيدًا لرسالة موسى.

- ❖ صفات عيسى عليه السلام في الآية: أنه رسول إلى بني إسرائيل.
- ❖ معجزات عيسى عليه السلام في الآية والتي هي دليل على نبوته:
 - ✓ يخلق من الطين كهيئة الطير.
 - ✓ يبرئ الأكمه والأبرص.
 - ✓ يحيي الموتى بإذن الله.
 - ✓ ينبئهم بما يأكلون وما يدخرون في بيوتهم.
- ❖ دلالة تكرار (بإذن الله): للتأكيد على أن معجزات عيسى عليه السلام كانت بمشيئة الله وقدرته، ودفعاً لتوهم الألوهية عنه.
- ❖ الصورة الفنية في قوله تعالى (أنني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير): شبه الطين الذي سيشكله بهيئة الطير.

وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَأُحِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجَنَّتُمْ بَأْئِهٖ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا (٥٠)

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
مُصَدِّقًا (صدق): غير مكذب ما فيه	لَأُحِلَّ (حلل): أجاز لكم ما كان محرماً
حُرِّمَ (حرم): مُنِعْتُمْ منه / الممنوع	جَنَّتُمْ (جيا): أُنِيتُمْ بـ
اتَّقُوا (وقي): خافوا من	أَطِيعُوا (طوع): اتَّبَعُونِي

- ❖ الفكرة: الحديث عن تكليف عيسى عليه السلام بالنبوة وبعثه إلى بني إسرائيل، والحديث عن معجزاته.
- ❖ تفسير الآية:
 - ✓ (وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ) أي وجئتكم مصدقاً لرسالة موسى، مؤيداً لما جاء به في التوراة.
 - ✓ (وَلَأُحِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ) أي ولأحل لكم بعض ما كان محرماً عليكم في شريعة موسى.
 - ✓ (وَجَنَّتُمْ بَأْئِهٖ مِنْ رَبِّكُمْ) أي جننتكم بعلامة شاهدة على صحة رسالتي، وهي ما أيديني الله به من المعجزات وكرّر تأكيداً.
 - ✓ (فاتقوا الله وَأَطِيعُوا) أي خافوا الله وأطيعوا أمري.
- ❖ سبب تكرار ذكر المعجزات: التأكيد على صدق النبوة.
- ❖ (أطيعوا): أصلها أطيعوني وحذفت ياء المتكلم بعد نون الوقاية مراعاة للفواصل بين الآيات.
- ❖ المحسن البديعي في (أحل) و (حرم) هو: الطباق.

إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (٥١)

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
اعبدوه (عبد): أطاعه وافتاد وخضع وذلّ له	صراط (صرط): طريق
مستقيم (قوم): لا اعوجاج فيه	

- ❖ الفكرة: الحديث عن دعوة عيسى عليه السلام بني إسرائيل لاتباع طريق الحق.
- ❖ تفسير الآية:
 - ✓ (إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ) أي أنا وأنتم سواء في العبودية له جلّ وعلا.
 - ✓ (هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ) أي فإن تقوى الله وعبادته، والإقرار بوحدايته هو الطريق المستقيم الذي لا اعوجاج فيه.

- ❖ دلالة (رَبِّي وَرَبِّكُمْ): لبيان أنَّ عيسى وبني إسرائيل متساوون في العبودية لله تعالى.
- ❖ الصَّوْرَةُ الفَنِيَّةُ في قوله تعالى (إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ): شَبَّهَ عِبَادَةَ اللَّهِ بالطريق المستقيم الذي لا اعوجاج فيه.

المعجم والدلالة

١. أضف إلى معجمك اللُّغوي:

- نَذَرْتُ: من النَّذر، وهو ما يوجبه المرء على نفسه من صدقة أو عبادة أو نحوهما.
- كَفَّلَهَا زَكْرِيَا: عهدا إليه بالرَّعاية.
- الْحَصُورُ: من يعصم نفسه عن النَّساء عَفَّة.
- أُعِيذُهَا بِكَ : أَلْجَأُ إِلَيْكَ لِتَحْفَظَهَا وَتَحْصِنَهَا.
- الْأَكْمَه: الذي يولد أعمى.

٢. عد إلى المعجم، واستخرج معاني المفردات التالية:

- الْإِبْكَارُ: أَوَّلُ النَّهَارِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ.
- اصْطَفَى: اخْتَارَ وَفَضَّلَ.
- أَقْنَتِي: قَنَتَ: أَطَاعَ اللَّهَ وَأَطَالَ الْقِيَامَ فِي الصَّلَاةِ وَالِدَّعَاءِ، وَاقْنَتِي: الزَّمِي عِبَادَةَ اللَّهِ شُكْرًا عَلَى اصْطِفَائِهِ.
- الْأَبْرَصُ: الْمَصَابُ بِالْبَرَصِ، وَهُوَ بَيَاضٌ يَصِيبُ الْجِلْدَ.

٣. فرِّق في المعنى في ما تحته خطُّ في ما يأتي:

- أ. قال تعالى: (إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا) — أَعَدْتُ كِتَابَةَ النَّصِّ مُحَرَّرًا بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.
- ب. قال تعالى: (قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً) — هَبْكَ سَاعَدْتَنِي عَلَى حَلِّ الْمَسْأَلَةِ.
- ج. قال تعالى: (قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى) — وَضَعَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ عِلْمَ الْعَرُوضِ.
- د. قال تعالى: (وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ) — قَالَ تَعَالَى: (ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ)

أ. مُحَرَّرًا: مُخْلَصًا لِلْعِبَادَةِ وَالْخِدْمَةِ.	— مُحَرَّرًا: مَنْقَحًا، خَالِصًا (خَالِيًا) مِنَ الْأَخْطَاءِ.
ب. هَبْ: أَعْطِ وَأَمْنَحْ.	— هَبْكَ: احْسُبْ، مِنْ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ، فَعَلَ جَامِدٌ لَا يَأْتِي إِلَّا فِي صُورَةِ الْأَمْرِ.
ج. وَضَعْتُهَا: أَنْجَبْتُ.	— وَضَعَ: أَوْجَدَ.
د. الْكِتَابُ: الْكِتَابَةُ.	— الْكِتَابُ: الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ.

٤. لفظ (عَاقِرٌ) يستوي فيه المذكر والمؤنث، عُد إلى المعجم وتبين جمعه لكل منهما.

✓ جمع عاقر: عُقْرٌ للمذكر، وعُقْرٌ وعواقر للمؤنث.

٥. ما الجذر اللُّغوي لما يأتي:

- الذَّرِيَّة: (ذَرَأَ) أو (ذَرر).
- العَشِي: عَشَو.
- سَمِيَّتْهَا: سَمَو.
- تَدَّخَرُون: دَخَر.

٦. عُدْ إلى المعجم الوسيط، وبيِّن الفرق بين كلٍّ من:

- الكَهْل: من جاوز الثلاثين إلى نحو الخمسين.
- الشَّيْخ: من أدرك الشَّيْخوخة وهي غالبًا عند الخمسين وهو فوق الكهل ودون الهرم.
- الهرم: من بَلَغَ أَقْصَى الْكِبَرِ وَضَعُف.

الفهم والتحليل

١. قال تعالى: (ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ):

أ. بَمَ وصف الله تعالى ذُرِّيَّةَ الأنبياء؟

✓ وصفها بأن بعضها من بعض؛ من ذُرِّيَّةِ آدم ثم ذُرِّيَّةِ نوح ثم من ذُرِّيَّةِ إبراهيم.

ب. عَلَامَ يَدُلُّ ذَلِكَ؟

✓ أن الله تعالى اصطفاهم لأنهم متجانسون في الدين، والتقى، والصَّلاح.

٢. جريًا على عادة أهلها نذرت امرأة عمران ما في بطنها لخدمة بيت المقدس راجية القبول من الله، بَمَ

استعانت على تحقيق ذلك؟

✓ بالعبادة والطَّاعة وصدق التَّوكل على الله.

٣. في ضوء فهمك الآيات الكريمة، بيِّن كيف هيَّا الله تعالى مريم — عليها السَّلام — للاضطلاع بأمر عظيم،

وهو ميلاد عيسى عليه السَّلام.

✓ جعل الله تعالى زكريَّا عليه السَّلام كافلاً لها.

✓ أوجد عندها رزقًا في غير أوانه.

✓ اصطفاه لعبادته.

٤. كيف استقبل زكريا البشرى بـيحيى عليهما السَّلام؟

✓ باستبعاد تحقُّقها في موازين البشر؛ لأنَّه كبير في السِّنِّ، وامرأته عاقر.

✓ وبالدَّهْشة والتَّعجب، واستعظام قدرة الله تعالى.

٥. بين الأمانة التي منحها الله تعالى لزكريَّا — عليه السَّلام — دليلاً على حمل زوجته، وتحقُّق البشرى.

✓ ألاَّ يَكَلِّمَ النَّاسُ إِلَّا بِالْإِشَارَةِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ بَلِيَالِيهَا، ذَاكِرًا اللهُ ذِكْرًا كَثِيرًا، وَمُسَبِّحًا فِي آخِرِ النَّهَارِ وَأَوَّلِهِ.

٦. في ضوء فهمك الآيتين (٤٢ و ٤٣):

أ. ما فضل الله تعالى على مريم عليها السَّلام؟

✓ أن الله اصطفاه وطهرها على نساء العالمين.

ب. اذكر ما يستوجبه هذا الفضل.

✓ أن تطيع الله، وتلتزم عبادته.

٧. في قوله تعالى: (ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ):

أ. ما المشار إليه في: (ذَلِكَ)؟

✓ كلُّ ما ذكره الله تعالى من قصَّة (امرأة عمران)، وابنتها (مريم البتول) ومن قصَّة (زكريا ويحيى).

ب. مَنْ الْمُخَاطَبُ فِي: (إِلَيْكَ) ؟
✓ الرَّسُولُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

ج. لِمَ خَاطَبْتَهُ الْآيَةَ ؟

✓ تَأَكِيدًا لَصَدَقَ نَبُوءَةُ الرَّسُولِ الْكَرِيمِ، قَصَّ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْأَنْبَاءَ الْمَغْيِبَةَ، وَالْأَخْبَارَ الْمَهْمَةَ الَّتِي أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى بِهَا إِلَى رَسُولِهِ، وَمَا كَانَ يَعْلَمُهَا مِنْ قَبْلُ، وَمَا رَافَقَهَا مِنْ مُعْجَزَاتٍ تُدَلُّ عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى.

٨. اسْتَخْلَصْ مِنَ الْآيَاتِ صِفَاتَ كُلِّ مِنْ مَرْيَمَ وَزَكَرِيَّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

مَرْيَمُ عَلَيْهَا السَّلَامُ	زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ
✓ طَاهِرَةٌ.	✓ كَبِيرٌ فِي السِّنِّ.
✓ اصْطَفَاهَا اللَّهُ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ لِإِنْجَابِ طِفْلٍ مِنْ غَيْرِ أَبِي.	✓ صَبُورٌ.
✓ مُخْلِصَةٌ فِي الْعِبَادَةِ.	✓ مُتَعَبِّدٌ.
	✓ كَافِلٌ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ.

٩. عَرَضَتْ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ أُمُورًا خَارِقَةً لِلْعَادَةِ، اذْكُرْ ثَلَاثَةً مِنْهَا.

✓ وَلَادَةُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ غَيْرِ أَبِي.

✓ الرَّزْقُ فِي غَيْرِ أَوَانِهِ عِنْدَ مَرْيَمَ.

✓ وَلَادَةُ يَحْيَى مِنْ أُمِّ عَاقِرٍ وَأَبٍ بَلَغَ مِنَ الْكِبَرِ عَتِيًّا.

✓ مُعْجَزَاتُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: (إِحْيَاءُ الْمَوْتَى، شِفَاءُ الْأَكْمَةِ وَالْأَبْرَصِ، يَنْفُخُ فِي الطِّينِ فَيَصِيرُ طَيْرًا).

١٠. لِمَاذَا جَاءَ الطَّلَبُ بِلَفْظِ الْهَبَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى عَلَى لِسَانِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ: (رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً)؟

✓ لِأَنَّ الْهَبَةَ هِيَ عَطَاءٌ مِنْ غَيْرِ عَوَضٍ أَوْ مُقَابَلٍ، وَمِنْ غَيْرِ سَبَبٍ أَوْ تَدَخُّلٍ أَوْ وَسِيطٍ مِنْ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ فَهُوَ

كَبِيرٌ وَامْرَأَتُهُ الْعَاقِرُ، فَالْهَبَةُ إِحْسَانٌ مُحَضَّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى (مِنْ لَدُنْكَ) مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ وَلَا قُوَّةٍ مِنْهُ. وَفِي ذَلِكَ

صَدَقَ زَكَرِيَّا فِي تَوَكُّلِهِ عَلَى اللَّهِ وَإِيمَانِهِ الصَّادِقِ وَحَسَنَ ظَنَّهُ بِرَبِّهِ.

١١. فِي ضَوْءِ قَوْلِهِ تَعَالَى: (وَأَنْبَتْنَاهَا نَبَاتًا حَسَنًا)، مَا أَثَرُ الرَّعَايَةِ الْحَسَنَةِ فِي تَنْشِئَةِ جِيلٍ صَالِحٍ، فِي رَأْيِكَ؟

✓ الرَّعَايَةُ الصَّالِحَةُ كَالزَّرْعِ الصَّالِحِ يَخْرُجُ نَبَاتًا طَيِّبًا، وَالتَّرْبِيَةُ الْحَسَنَةُ تَنْشِئُ جِيلًا سَوِيًّا.

١٢. بَعْدَ دِرَاسَتِكَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ، نَاقِشْ أَثَرَ مَا يَأْتِي فِي مَجْتَمَعِكَ مُوضَّحًا رَأْيَكَ:

أ. رِعَايَةُ الْإِيْتَامِ وَالْمُحْتَاجِينَ.

✓ تَجْعَلُهُمْ أَفْرَادًا قَادِرِينَ عَلَى الْإِنْتِاجِ وَالْعَطَاءِ، وَتَزِيدُ فِي ثِقَتِهِمْ بِأَنْفُسِهِمْ، وَتَمَكِّنُهُمْ فِي الْمَجْتَمَعِ.

ب. تَقْدِيرُ دَوْرِ الْمَرْأَةِ.

✓ يَسْهُمُ فِي زِيَادَةِ عَطَائِهَا، وَيُدْفَعُهَا نَحْوَ النَّجَاحِ فِي مَجَالَاتِ الْحَيَاةِ كَافَّةً.

١٣. أَكْثَرَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِنْ اسْتِخْدَامِ الْأَسْلُوبِ الْقِصَصِيِّ، فَمَا فَائِدَةُ هَذَا الْأَسْلُوبِ؟

✓ بَيَانُ عَظَمَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي إِقَامَةِ الدَّلِيلِ.

✓ أَخْذُ الْعِبْرَةِ وَالْعِظَةِ.

✓ التَّدَبُّرُ وَالتَّأَمُّلُ؛ فَقِصَصُ الْقُرْآنِ ذَاتُ أَثَرٍ إِيْمَائِيٍّ وَتَرْبَوِيٍّ فِي مُتَأَمِّلِيهَا، وَتَحْمِلُ مَادَّةَ مُحَبُوبَةٍ تَعِينُ عَلَى تَدَبُّرِ الْقُرْآنِ

وَفَهْمِهِ.

✓ بَيَانُ إِيْمَانِ الْأَنْبِيَاءِ، وَقُوَّةِ صَبْرِهِمْ وَبِقِيْنِهِمْ بِمَوْعِدِ اللَّهِ.

✓ الْقِصَصُ الْقُرْآنِيُّ عَلَى كَثْرَتِهِ وَتَنَوُّعِهِ بِمِثَابَةِ جَذْبِ الْعَبْرِ مِنَ الْمَاضِي؛ لِيُنْتَفَعَ بِهَا فِي الْحَاضِرِ، نَحْوُ: (ذَلِكَ مِنْ

أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوْحِيهِ إِلَيْكَ).

١٤. تكاملت الرّعاية الإلهيّة في إعداد الأنبياء واصطفائهم وصفاتهم، علام يدلّ هذا في رأيك؟
 ✓ الله سبحانه وتعالى لا يختار من الخلق إلا أكرمهم وأفضلهم عنده وأكملهم لديه، فاصطفى آدم ونوحًا ثم آل إبراهيم وآل عمران؛ لأنّ منهم الأنبياء، فكانوا أمناء على رسالته وبلغوها للنّاس، وخصّهم الله بصفات الصّدق والأمانة، وخصّهم بالنبوة والرّسالة.

التذوق الجماليّ

١. وضّح جمال التّصوير في قوله تعالى: (وَأُنَبِّئُهَا نَبَأًا حَسَنًا).
 ✓ صوّر مريم - عليها السّلام - في نموّها وترعرعها وتربيتها الحسنة بالزّرع الصّالح.
٢. استخرج مثالين على الطّباق من الآيات الكريمة.
 ✓ الذّكر / الأنثى. ✓ العشيّ / الإبرار. ✓ الدّنيا / الآخرة. ✓ أجلّ / حرّم.
٣. تخرج الأساليب الإنشائيّة في العربيّة عن معانيها الحقيقيّة إلى معاني بلاغيّة أخرى، مثل:
 ☒ **الأمر:** وله عدّة معاني منها:
 ▲ **التّخيير:** (أن يطلب الاختيار بين أمرين لا يمكن الجمع بينهما):
 • نحو: قال بشّار بن بُرد مُخاطبًا من لا يحتمل الزّلة من الصديق:
 فَعِشْ وَاجِدًا أَوْ صِلْ أَخَاكَ فَإِنَّهُ مُقَارِفُ ذَنْبٍ مَرَّةً وَمُجَانِبُهُ
 - يفيد الأمر (التّخيير)؛ لأنّ الشّاعر يطلب الاختيار بين شيئين لا يمكن الجمع بينهما (العيش منفردًا دون وصل النّاس) أو (صلة النّاس وعدم العيش منفردًا).
- ▲ **الدّعاء:** (أن يصدر ممّن هو أقلّ منزلة إلى من هو أعلى منزلة):
 • مثال: قال تعالى: (إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا).
 - يفيد الأمر (الدّعاء)؛ لأنّ الأمر صادر ممّن هم أقلّ منزلة (الفتية) إلى من هو أعلى منزلة (الله تعالى).
- ☒ **النّهي:** وله عدّة معاني منها:
 ▲ **الالتماس:** (أن يطلب ممّن هو في منزلته):
 • نحو: قول المعريّ مخاطبًا صديقته:
 لَا تَطْوِي السَّرَّ عَنِّي يَوْمَ نَائِبَةٍ فَإِنَّ ذَلِكَ أَمْرٌ غَيْرُ مُغْتَفَرٍ
 - يفيد النهي (الالتماس)؛ لأنّه صدر من الشّاعر إلى من هم في منزلته (صديقيه).
- ▲ **التمني:** (عند مخاطبة غير العاقل فيستحيل إجابة الطّلب):
 • نحو: قول القائل: لَا تَعْرُبِي أَيَّتْهَا الشَّمْسُ.
 - يفيد النهي (التمني)؛ لأنّ الشمس غير عاقل، فيستحيل إجابة طلبه.
- ☒ **الاستفهام:** وله عدّة معاني منها:
 ▲ **التّعجب:** (أن يكون في أمر مدهش أو يثير الدهشة):
 • نحو: قول المتنبي واصفًا الحمى: أَبْنَتِ الدَّهْرُ عِنْدِي كُلُّ بِنْتٍ *** فَكَيْفَ وَصَلَتْ أَنْتِ مِنَ الرِّحَامِ؟
 - يفيد الاستفهام (التّعجب)؛ لأنّ الشّاعر يتعجب (مدهوشًا) من استطاعتها النّفاذ إليه.

▲ **الاستبعاد:** (ويكون في أمر يستحيل حدوثه):

- **نحو:** قال تعالى: (أَنْتَ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً). (سورة الأنعام، الآية ١٠١)
- يفيد الاستفهام (الاستبعاد)؛ لاستحالة أن يكون لله ولدٌ ولم تكن له زوجة.

☒ **النِّداء:** وله عدة معانٍ منها:

▲ **الاستغاثة:** (أن يطلب المتكلم الغوث والنجدة):

- **نحو:** (يا لأهل الخير لمساعدة المحتاج):
- يفيد النِّداء (الاستغاثة)؛ لأنَّ المتكلم يستغيث ويستجد بأهل الخير لمساعدة المحتاج.
- مثال: قال الشاعر: يا لِقَوْمِي وَيَا لَأَمْثَالِ قَوْمِي *** لأناسٍ عُنُوهُمْ فِي ارْزِيقِ
- يستغيث الشاعر بقومه؛ لنصرته على أناس زاد ظلمهم واعتادواهم عليه؛ فخرج النداء للاستغاثة.

▲ **الندبة:** (إظهار التّفجع والحزن في النداء، ويكون باستخدام حرف النداء (وا)):

- **نحو:** (وا حُرْفَةً قَلْبِي):
- يفيد النداء (الندبة)؛ لأنَّ المتكلم يظهر التّفجع والحزن من خلال استخدام حرف النداء (وا).
- مثال: قال البارودي: وا كَيْدِي يَا عَلِيَّ بَعْدَكَ لَوْ *** كَانَتْ تِلْهُ الْغَلِيلِ وا كَيْدِي
- يتفجع الشاعر على فقد ابنه، ويظهر سوء الحال من بعده، بأداة النداء (وا) فخرج النداء للندبة.

▲ **التّعجب:** (أن يكون في أمر مدهش أو يثير الدهشة):

- **نحو:** (يا لك من رجلٍ كريم):
- يفيد النداء (التّعجب)؛ لأنَّ المتكلم يتعجب من كرم الرجل.
- مثال: قال امرؤ القيس: فَيَا لَكَ مِنْ لَيْلٍ كَأَنَّ نُجُومَهُ *** بِكُلِّ مُغَارٍ الْقَتْلُ شُدَّتْ بِيَذْبُلِ
- يتعجب الشاعر من ثقل الليل على نفسه، فلا يكاد يمرّ، فخرج النداء إلى التعجب.

☒ **بناءً على ما تقدّم، ما المعنى البلاغيّ الذي خرج إليه:**

أ. الأمر في قوله تعالى: (فَتَقَبَّلْ مِنِّي).

✓ يفيد الأمر: الدّعاء.

ب. الاستفهام في قوله تعالى: (أَنْتَ يَكُونُ لِي غُلَامٌ).

✓ يفيد الاستفهام: الاستبعاد والتّعجب.

٤. ما المعنى الذي أفادته الجملة المعترضة (وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ)؟

✓ تعظيم شأن هذه المولودة، وجعلها وابنها آية للعالمين.

٥. ما دلالة كل من:

أ. الزّمن المضارع للفعل (أُعِيْذُهَا) في الآية (٣٦).

✓ الاستمرار والتّجدد.

ب. (اصْطَفَاكَ) الأولى والثانية في الآية (٤٢).

✓ اصطفاك (الأولى): أي أن الله تعالى اختار مريم - عليها السلام - من بين سائر النساء فخصّها بالكرامات.

✓ اصطفاك (الثانية): أي أن الله تعالى اختار مريم - عليها السلام - من بين سائر نساء العالمين؛ لتكون مظهرة قدرة الله في إجاب ولد من غير أب.

ج. تكرار (بِكَلِمَةٍ) في الآيتين (٣٩، ٤٥)، و (بِإِذْنِ اللَّهِ) في الآية (٤٩).

✓ (بكلمة): لتأكيد أن عيسى عليه السلام ولد من غير أب بكلمة (كُنْ) من الله الذي لا يعسر عليه أمر.

✓ (بإذن الله): للتأكيد على أن معجزات عيسى عليه السلام كانت بمشيئة الله وقدرته، دفعاً لتوهم الألوهية عنه.

٦. الكناية: لفظ أُطْلِقَ وأريدَ به لازم معناه مع جواز إيراد المعنى الأصلي؛ أي أن تأتي بكلام يتضمن معنيين: معنىً حقيقياً وآخر مجازياً، والمجازي هو المقصود:

• مثال: وقف الجندي مرفوع الرأس.

— المعنى الحقيقي: رفع الرأس عالياً.

— المعنى المجازي: الفخر والاعتزاز، فمرفوع الرأس كناية عن (الفخر والاعتزاز).

• مثال: فلانٌ كثير الرماد.

— المعنى الحقيقي: مخلفات ناره كثيرة.

— المعنى المجازي: الكرم، فكثير الرماد كناية عن (الكرم)، بمعنى أن رماد ناره لا ينطفئ؛ لأن كثرة الرماد دليلٌ على كثرة إشعال النار لقرى الضيف.

• مثال: قال أحمد شوقي:

وَلِي بَيْنَ الضُّلُوعِ دَمٌّ وَلَحْمٌ هما الواهي الذي تَكَلَّ الشَّبَابُ

— المعنى الحقيقي: بين أضلعه دمٌ ولحمٌ على الحقيقة.

— المعنى المجازي: القلب، فدمٌ ولحمٌ كناية عن (القلب) الذي بين ضلوعه، بمعنى أن القلب هو الذي يضعف الشباب.

☒ بناءً على ما تقدّم، وضّح الكناية في ما تحته خطٌ في قوله تعالى:

(وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ)

— المعنى الحقيقي: أي حال وجوده في المهد (في السرير) / دلالة المكان.

— المعنى المجازي: طفلاً / وليداً.

٧. وضّح دلالة (الْخَلْق) في الآيتين الكريمتين الآتيتين:

أ. قال تعالى: (قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ).

✓ يخلق: يصنع ما شاء على غير مثال سابق.

ب. قال تعالى: (أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ)

✓ أخلق: أصور لكم من الطين كشيء الطير.

قضايا لغوية

▲ **النِّداء:** هو دعوة المخاطب بوساطة حرف من أحرف النِّداء، للانتباه والإقبال.

▲ **المنادى:** هو اسم يأتي بعد حرف من أحرف النداء.

أحرف النداء	لنداء القريب	أ / أي
	لنداء البعيد	يا / آ / أيا / هيا / وا

✓ مثال: يا مسرعًا، تمهلّ: حرف النِّداء: يا، المنادى: مسرعًا.

✕ حكم إعراب المنادى:

١. يأتي المنادى معرباً (منصوباً) إذا كان:

- مضافاً: يا طالب العلم، واطب على دروسك.
- شبيهاً بالمضاف: يا رافعاً شعار الوثام، جزاك الله خيراً.
- نكرة غير المقصودة: نحو قول عبد يغوث الحارثي:
فيا راكباً إما عَرَضْتُ قَبْلَعُنْ
نداماي من نجران أن لا تلاقيا

٢. يأتي المنادى مبنيّاً في محل نصب، إذا كان:

- اسماً علمياً: يا قُدُس، يا عامر.
- نكرة مقصودة: نحو قوله تعالى: (وقيل يا أرض ابلعي ماءك و يا سماء اقلعي)

✕ يجوز في المنادى المضاف إلى ياء المتكلم حذف الياء وإبقاء الكسرة دليلاً عليها، نحو قوله تعالى:

(وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ)

✓ (رَبِّ): منادى مضاف أصله (رَبِّي)، و (ياء المتكلم): محذوفة.

✕ قد يحذف حرف النِّداء، نحو قوله تعالى:

(يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ)

✓ (يوسف): منادى ، و (حرف النِّداء): محذوف.

تدريبات

١. ميّز المنادى المعرب من المنادى المبني في ما يأتي:

أ. قال تعالى: (وَايَا آدَمَ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ) (سورة الأعراف، الآية ١٩)

ب. قال الشاعر: أيا جامع الدنيا لغير بلاغةٍ لِمَنْ تَجْمَعُ الدُّنْيَا وَأَنْتَ تَمُوتُ

ج. قالت الخنساء: أعينِّي جوداً ولا تجمداً ألا تَبْكِيانِ لِصَخْرٍ النَّدى

د. قال عبد الكريم الكرمي: فلسطينُ الحبيبةُ كيف أحيا بعيداً عن سهولك والهضابِ

هـ. جميلٌ، لا تتهاون في أداء واجبك.

و. قال حافظ إبراهيم: يا رافعاً راية الشورى وحارسها جزاك ربك خيراً من مجيها

المثال	حرف النداء	المنادى	نوع المنادى	توضيح
أ	يا	آدم	مبني	اسم علم
ب	أيا	جامع	معرب منصوب	مضاف
ج	أ	عيني	معرب منصوب	مضاف
د	محذوف	فلسطين	مبني	اسم علم
هـ	محذوف	جميل	مبني	اسم علم
و	يا	رافعا	معرب منصوب	شبيه بالمضاف

٢. أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

- أ. قال تعالى: (وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلُ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا) (سورة الأحزاب، الآية ١٣)
- ب. قال الحطيئة:

ماذا تقول لأفراخ بذي مَرخ
ألقيت كاسيهم في قعر مُظلمة
زُغِب الحواصل لا ماء ولا شجر
فاغفر عليك سلام الله يا عمر

ج. يا راجيا رحمة الله، عليك نفسك هذبها.

- ✓ يا: حرف نداء، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.
- ✓ أهل: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- ✓ عمر: منادى مبني على الضم الظاهر على آخره في محل نصب.
- ✓ راجيا: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة (تنوين الفتح الظاهر) على آخره.

٣. اضبط بالشكل أواخر الكلمات التي تحتها خط في ما يأتي:

قال صلى الله عليه وسلم مخاطبا عمر بن أبي سلمة راوي الحديث: "يا غلام، سم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك".

- أ. قال ابن زيدون:
- و يا نسيم الصبا يَلْغُ تَحِيَّتَنَا
مَنْ لَوْ عَلَى الْبُعْدِ حَيًّا كَانَ يُخِينَا

- ✓ غلام: المنادى نكرة مقصودة. ✓ نسيم: المنادى مضاف.

٤. استخرج المنادى في الآيات الكريمة من سورة آل عمران التي درستها، وحدد نوعه.

- ✓ (رَبِّ): مضاف إلى ياء متكلم محذوفة، وحكمه معرب (منصوب).

- ✓ يا (مريم): اسم علم، وحكمه: مبني.

▲ **اسم الفاعل:** وهو اسم مُشتَقَّ يَدُلُّ على الحدث وَمَنْ أو ما يقوم به.

❖ **من الفعل الثلاثي يصاغ على وزن (فاعل):**

- ✓ فهم: فَهِم. ✓ رَدَّ: رَادَّ. ✓ أَمِنَ: آمِن.
✓ سعى: سَاع. ✓ سال: سَائِل. ✓ سأل: سَائِل.

❖ **من الفعل فوق الثلاثي:**

- **يصاغ على (وزن المضارع) مع (إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة) مع (كسر ما قبل الآخر):**
✓ ابتسم: مُبْتَسِم. ✓ تولَّ: مُتَوَلَّ. ✓ انطلق: مُنْطَلَق.

▲ **اسم المفعول:** هو اسم يشتق يَدُلُّ على الحدث وَمَنْ أو ما يقع عليه.

❖ **من الفعل الثلاثي يصاغ على وزن (مفعول):**

- ✓ شدَّ: مُشْدُود. ✓ دعا: مَدْعُو. ✓ رمى: مَرْمِي. ✓ باع: مَبِيع.

❖ **من الفعل فوق الثلاثي :**

- **يصاغ على (وزن المضارع) مع (إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة) مع (فتح ما قبل الآخر):**
✓ استخدم: مُسْتَحْدَم. ✓ استمدَّ: مُسْتَمْدَّ.

❖ **إذا كان الفعل لازمًا لحقت اسم المفعول شبه جملة:**

- ✓ رغب فيه: مَرْغُوب فِيهِ. ✓ اقترن به: مُقْتَرَن بِهِ.

تدريبات

١. هاتِ اسمَ الفاعل، واسمَ المفعول من كلِّ فعل من الأفعال الآتية:

الفاعل	الفاعل	الفاعل	الفاعل	الفاعل	الفاعل	الفاعل
الفاعل	الفاعل	الفاعل	الفاعل	الفاعل	الفاعل	الفاعل
الفاعل	الفاعل	الفاعل	الفاعل	الفاعل	الفاعل	الفاعل
الفاعل	الفاعل	الفاعل	الفاعل	الفاعل	الفاعل	الفاعل
الفاعل	الفاعل	الفاعل	الفاعل	الفاعل	الفاعل	الفاعل
الفاعل	الفاعل	الفاعل	الفاعل	الفاعل	الفاعل	الفاعل
الفاعل	الفاعل	الفاعل	الفاعل	الفاعل	الفاعل	الفاعل
الفاعل	الفاعل	الفاعل	الفاعل	الفاعل	الفاعل	الفاعل
الفاعل	الفاعل	الفاعل	الفاعل	الفاعل	الفاعل	الفاعل
الفاعل	الفاعل	الفاعل	الفاعل	الفاعل	الفاعل	الفاعل

٢. عَيِّنْ أسماءَ الفاعلين في النَّصِّ الآتي:

" لا تكن مَمَّنْ يرجو الآخرة بغير عمل ويرجو التَّوْبَةَ بطول الأمل، يقول في الدُّنْيَا بقول الزَّاهِدِينَ ويعمل فيها بعمل الزَّاهِدِينَ، إن أعطي منها لم يشبع، وإن مُنِعَ منها لم يقنع، يعجز عن شكر ما أُوتِيَ ويبتغي الزَّيَادَةَ في ما بقي، ينهى ولا ينتهي، ويأمر النَّاسَ بما لا يأتي، يحبُّ الصَّالِحِينَ ولا يعمل عملهم، وَيُبْغِضُ الْمُذْنِبِينَ وهو أحدهم، يكره الموت لكثرة ذنوبه ويُقِيمُ على ما يكره الموت من أجله، إن سقم ظلَّ نادمًا، وإن صحَّ أمنَ لاهيًّا، يُعْجَبُ بنفسه إذا عوفي ويقنط إذا ابْتُلِيَ "

- ✓ الزَّاهِدِينَ. ✓ الرَّاهِبِينَ. ✓ الصَّالِحِينَ. ✓ الْمُذْنِبِينَ. ✓ نادمًا. ✓ لاهيًّا.

٣. ميّز اسم الفاعل من اسم المفعول في العبارتين الآتيتين:

أ. الفتاة مختارة ملابسها بذوقٍ رفيعٍ.

✓ مختارة: اسم فاعل (يدل على الحدث ومن قام به) فالفتاة هي من قامت بالاختيار.

ب. الهدية مختارة بعنايةٍ فائقةٍ.

✓ مختارة: اسم مفعول (يدل على الحدث ومن وقع عليه) وقع على الهدية الاختيار.

٤. استخرج اسم الفاعل واسم المفعول من الآيات الكريمة (٣٣ إلى ٣٩) من سورة آل عمران.

✓ اسم الفاعل: قائم، مُصَدِّقًا، الصّالحين.

✓ اسم المفعول: مُحَرَّرًا.

الكتابة

□ القصة القصيرة:

▲ فنُّ أدبيّ يتناول حادثة أو مجموعة حوادث تتعلّق بشخصيّة أو مجموعة من الشخصيّات الإنسانيّة في بيئة زمنيّة أو مكانيّة ما تنتهي إلى غاية أو هدف بُنِيَتْ من أجله القصة بأسلوبٍ أدبيّ ممتع.

□ تهدف القصة إلى:

▲ التأثير في القارئ وإمتاعه وتسليته عن طريق التلميح والرمز.

□ عناصر القصة:

▲ الحدث: يمثّل مجموعة من الوقائع الجزئية المترابطة والمنظمة على نحو خاصّ.

▲ الحبكة (العقدة): التي تبدأ غامضة ثمّ تتكشف تدريجيّاً، وهي قَمّة الحدث في القصة.

▲ الصّراعان: الداخلي والخارجي.

▲ الحوار. ▲ الزّمان. ▲ المكان. ▲ الحلّ.

▲ الشخصيّات الرئيسيّة والثّانويّة، والنّامية والثّابتة.

▲ أبعاد الشخصيّة، وتتمثّل في:

• البعد الخارجي: الذي يمثّل المظهر العام والسلوك.

• البعد الدّخلي: ويشمل الأحداث النفسيّة والفكريّة والسلوك الناتج عنها، والجانب الاجتماعيّ الذي يشمل

المركز الذي تشغله الشخصيّة في المجتمع وظروفها الاجتماعيّة.

اقرأ القصة الآتية، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليها:

حفظ الأمانة

قال تاجر: قصدتُ الحجّ في بعض الأعوام، وكانت تجارتي عظيمة، وأموالي كثيرة، وكان في وسطي همّيان (كيسٌ للنّفقة يُشدُّ في الوسط) مليء بالدنانير والجواهر القيّمة، فلمّا كنت ببعض الطّريق نزلت لأقضي بعض شأني، فأنحلّ الهمّيان من وسطي وسقط، ولم أعلم بذلك إلّا بعد أن سرتُ عن الموضع فراسخ (الفرسخ: مقياس يُقدّر بثلاثة أميال)، ولكن ذلك لم يكن يؤثّر في قلبي لما كنتُ عليه من غنى.

ولمّا قضيتُ حجّتي وعُدْتُ إلى بلدي تتابعت المصائب عليّ، حتّى لم أعد أملك شيئاً، فهَمْتُ على وجهي (خَرَجَ وهو لا يدري أين يتوجّه) هارباً من بلدي، وما أملك في تلك اللّيلة إلّا دراهم معدودة، وكانت اللّية مطيرة، فأويْتُ في بعض القرى إلى خان خراب، فحضرتُ زوجتي الولادة فتحيّرتُ، ثمّ ولدتُ، فقالت: يا هذا، السّاعة تخرج روحي، فاتخذُ لي طعاماً أتقوّ به، فخرجتُ أخبط في الظّلمة والمطر حتّى جئتُ إلى بائع فوقفتُ عليه، فكلمني بعد

جهد، فشرحت له حالي، فرحماني وأعطاني بتلك القطع أكلاً وزبيياً، وأعارني إناءً جعلتُ ذلك فيه، وجئتُ أريد الموضع، فلما قربتُ من الخان، رَلَقْتُ رجلي وانكسر الإناء، وذهب جميع ما فيه، فجعلتُ أبكي وأصيح، فأطلَّ رجل من داره، ولما شرحتُ له حالي، قلتُ له: لا أبكي من أجل الدراهم، ولكن رحمة لزوجتي ونفسي، فإنَّ امرأتي تموت الآن جوعاً، فقد ذهب مِنِّي في الحجِّ هُمَيَانٌ فيه ما يساوي ثلاثة آلاف دينار، فما فُكِّرْتُ فيه، وأنت تراني السَّاعة أبكي بسبب دراهم معدودات، فقال لي: بالله يا رجل، ما كانت صفة هُمَيَانِكَ؟ فقلت: وما ينفعني وينفعك من صفة هُمَيَانِي الَّذِي ضاع منذ كذا وكذا؟ ومشيت.

فإذا الرَّجُل قد خرج يصيح بي: خذ يا هذا، فظننَّه يتصدَّق عليّ، فجئتُ وقلتُ: أي شيء تريد؟ فقبض عليّ وقال: صِفْ لي هُمَيَانَكَ.

فوصفَّه له وقلتُ له: إنَّه مصنوعٌ مِنْ ديباجٍ أسود، فأخرج من وسطه هُمَيَانِي نفسه، وقال: أتعرف هذا؟ فحين رأيته شهقْتُ، وقلتُ له: يا هذا أملكُ أنت أم نبيّ؟

فقال: أنا أحفظه منذُ كذا وكذا سنة، وأبحث عن صاحبه بلا جدوى، فخذُ هُمَيَانَكَ واجعلني في جِلٍّ من أمري، فشكرتُه ودعوتُ له.

وأخذتُ هُمَيَانِي ورجعتُ إلى بلدي، فبعثُ الجواهر، واتَّجرتُ، فما مضت إلا سنوات حتَّى صرْتُ صاحب عشرة آلاف دينار.

(سامر حشيمة، قصص مؤثرة من واقع الحياة من الماضي والحاضر)

١. حدّد عناصر القصة.

- ✓ المكان: مكان في الحجّ، وبيت الرَّجُل الَّذِي ردَّ الأمانة.
- ✓ الزّمان: وقت الحجّ وما بعده.
- ✓ العقدة (ذروة التّأزم): عندما انزلت رجل التّاجر وانكسر الإناء وذهب جميع ما فيه.
- ✓ الشّخص: التّاجر، زوجة التّاجر، الرَّجُل الَّذِي ردَّ الأمانة.
- ✓ الحدث: أحداث القصة بتطوّراتها.
- ✓ الصّراع الدّاخلي: زوجة التّاجر وصراعها مع آلام الولادة، وصراعها مع الجوع.
- ✓ الصّراع الخارجيّ: التّاجر عندما هام على وجهه وصارع الليلة المطيرة.
- ✓ الحل: ردّ كيس التّقود إلى التّاجر.

٢. صنّف الشّخصيّات الواردة في القصة، وبيّن نوعها.

- ✓ الشّخصيّات الرئيسيّة: التّاجر، زوجة التّاجر، الرَّجُل الَّذِي ردَّ الأمانة.
- ✓ الشّخصيّات النّامية: التّاجر.
- ✓ الشّخصيّات الثّابتة: زوجة التّاجر، الرَّجُل الَّذِي ردَّ الأمانة.

٣. ما العبرة المستفادة من القصة. ردّ الأمانات إلى أصحابها وحفظ الأمانة

اكتب قصة بما لا يقلّ عن منتي كلمة في واحد من الموضوعين الآتيين:

١. أهميّة رعاية الأيتام في ضوء قول رسول الله صلى الله عليه وسلّم: "أنا وكافل اليتيم في الجنّة هكذا، وأشار بالسّبابة والوسطى وفرّج بينهما شيئاً".
٢. امرأة وهبتُ طفلاً بعد صبر طويل.

☒ التّقويم الدّاتي: بعد كتابتي القصة أتأكّد من أنّي:

١. اخترت عنواناً مناسباً وشائفاً لمضمون القصة.
٢. راعيت عنصري الزّمان والمكان في القصة.
٣. صنّفت الشّخص نوعين: رئيسة وثنائية.
٤. استخدمت الحوار القصصيّ.
٥. حدّدت العقدة في القصة.
٦. أنهيت قصّتي بحلّ هادف ونبيل.

الاستماع

❖ استمع إلى النص الذي يقرؤه عليك معلّمك من كُتَيْب نصوص الاستماع، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

١. ما المقصود بالطاقة بناءً على فهمك النص؟
✓ أفكار إيجابية تجعل صاحبها قادرًا على مواجهة الأمور الحياتية بهمة وسعادة.
٢. ما الفرق بين الطاقة الإيجابية والطاقة السلبية؟
✓ الأولى تجعلنا قادرين على مواجهة الحياة بهمة وسرور، بينما الطاقة الثانية تبعث فينا الإحباط واليأس والتّعاس عن العمل.
٣. ما فائدة الشعور بالطاقة الإيجابية؟
✓ إنّ الطاقة الإيجابية يمكن أن تساعدنا على مواجهة معوقات الحياة، وعلى الاحساس بجمالها عن طريق الاهتمام بالأمور البسيطة.
٤. اذكر أربعًا من السبل التي تقودنا إلى الطاقة الإيجابية.
✓ الابتسامات التي تضيفي على النفس الحبّ والمودة والرّحمة، ومجالسة الطفل ومداعبتهم التي تبعث شحنات إيجابية في النفس، والتّفاؤل بالخير، ومنها أيضا الابتعاد عن الأماكن أو الأشخاص الذين يسبّبون الضيق والإزعاج، فضلاً عن الصّفح والمسامحة وتحرير الدّماغ من الأفكار السلبية، وتشجيع النفس على حبّ الحياة والاستمتاع بها.
٥. اذكر ثلاثة من الأسباب التي تولّد الطاقة السلبية في الإنسان.
✓ قد تتولّد الطاقة السلبية لدى بعض النّاس نتيجة اندماجهم في الحياة الماديّة وعملهم باستمرار، وعدم وجود أهداف محدّدة نُصّب أعينهم، والمؤثرات الخارجيّة من الأشخاص المتبرّمين دائمي الشكوى.
٦. أتظنّ أنّ إخفاق الإنسان ونجاحه يعتمدان على الحظّ؟ وضّح رأيك.
✓ إنّ عدم وجود أهداف محدّدة نُصّب أعين بعض النّاس يجعلهم يلقون اللّوم على الحظّ في إخفاقهم، وهناك من يعرف ما يريد لكنّه يبقى مكتوف اليدين، ومنهم من يعرف ما يريد وكيف يحصل عليه ولكنّه لا يؤمن بقدراته، أو يتراجع عنه إنّ واجهته عوائق.
٧. يمكن للإنسان أن يردّد عبارات تخلّصه من الطاقة السلبية، اذكر واحدة منها.
✓ أنا قادر وأنا أستطيع مهما كانت الظروف.
٨. كيف تبدّد التمارين الرّياضيّة الطاقة السلبية؟
✓ القيام ببعض التمارين الرّياضيّة يساعد على تجديد الطّاقة والاسترخاء، وزيادة التّركيز واكتشاف المهارات والمواهب.
٩. سيواجه فريق مدرستك فريقاً آخر حقّق فوزاً في العام الماضي، فما السبيل إلى شحذ همهم في رأيك.
١٠. اقترح وسائل أخرى تمدّنا بالطاقة الإيجابية.
✓ الإيمان بالله، الرّحلات مع الأصدقاء، التأمّل في الطّبيعة ولا سيّما ماء البحر.

التحدّث

١. تحدّث إلى زملائك في قول إيليا أبو ماضي:
هو عبءٌ على الحياة ثقيلٌ مَنْ يظنُّ الحياة عبئاً ثقيلاً
٢. حاور زملاءك في عبارة: " لا تنظر إلى الجزء الفارغ من الكأس، بل إلى الجزء المملوء".

نِعْمَةٌ كُبْرَى أَنْ يُنَمَّحَ الْإِنْسَانُ الْفُدْرَةَ عَلَى السُّرُورِ، يَسْتَمْتَعُ بِهِ إِنْ وُجِدَتْ أَسْبَابُهُ، وَيَخْلُقُهَا إِنْ لَمْ تَكُنْ.
يُعْجِبُنِي الْقَمَرُ فِي تَقْلِيدِهِ هَالَةً تَشْبَعُ سُرُورًا وَبَهَاءً وَنُورًا، وَيُعْجِبُنِي الرَّجُلُ أَوِ الْمَرْأَةُ يَخْلُقُ حَوْلَهُ جَوًّا
مُشْبَعًا بِالْغِبْطَةِ وَالسُّرُورِ، ثُمَّ يَتَشَرَّبُهُ فَيَشْرُقُ فِي مَحْيَاهُ، وَيَلْمَعُ فِي عَيْنِيهِ، وَيَنَالِقُ فِي جَبِينِهِ، وَيَتَدَفَّقُ مِنْ
وَجْهِهِ.

يُخْطِئُ مَنْ يَظُنُّ أَنَّ أَسْبَابَ السُّرُورِ كُلَّهَا فِي الظُّرُوفِ الْخَارِجِيَّةِ، فَيَشْتَرِطُ لِيُسَرَّ مَالًا وَبَنِينَ وَصِحَّةً؛
فَالسُّرُورُ يَعْتَمِدُ عَلَى النَّفْسِ أَكْثَرَ مِمَّا يَعْتَمِدُ عَلَى الظُّرُوفِ، وَفِي النَّاسِ مَنْ يَشْقَى فِي النَّعِيمِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْعَمُ
فِي الشَّقَاءِ، وَفِي النَّاسِ مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْتَرِيَ ضَحَكَةً عَمِيقَةً بِكُلِّ مَالِهِ وَهُوَ كَثِيرٌ، وَفِيهِمْ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ
يَشْتَرِيَ ضَحَكَاتٍ عَالِيَةً عَمِيقَةً وَاسِعَةً بِأَقْلٍ الْأَثْمَانِ، وَبِلَا ثَمَنٍ، وَلَا تَنْفُسُنَا الْوَسَائِلُ، فَجَوْنًا جَمِيلٌ، وَخَيْرَاتُنَا
كَثِيرَةٌ.

الْحَيَاةُ فَنٌّ، وَالسُّرُورُ كَسَائِرُ شُؤُونَ الْحَيَاةِ فَنٌّ؛ فَمَنْ عَرَفَ كَيْفَ يَنْتَفِعُ بِهَذَا الْفَنِّ، اسْتَنْمَرَهُ وَاسْتَفَادَ
مِنْهُ وَحَظِيَ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ لَمْ يَعْرِفْ أَنْ يَسْتَنْمِرَهُ.

أَوَّلُ دَرَسٍ يَجِبُ أَنْ يُتَعَلَّمَ فِي فَنِّ السُّرُورِ قُوَّةُ الْإِحْتِمَالِ؛ فَمَا إِنْ يُصَابَ الْمَرْءُ بِالتَّأْفِهِ مِنَ الْأَمْرِ حَتَّى
تَرَاهُ حَرَجَ الصَّدْرِ، كَاسِفَ الْوَجْهِ، نَاكِسَ الْبَصَرِ، تَتَنَاجَى الْهُمُومُ فِي صَدْرِهِ، وَتَقْضُ مَضْجَعُهُ، وَتُورِّقُ
جَفَنُهُ، وَهِيَ إِذَا حَدَّثَتْ لِمَنْ هُوَ أَقْوَى احْتِمَالًا، لَمْ يُلْقِ لَهَا بَالًا، وَلَمْ تُحَرِّكْ مِنْهُ نَفْسًا، وَنَامَ مِلءُ جُفُونِهِ رَضِيَّ
الْبَالِ فَارَغَ الصَّدْرَ.

وَمَعَ هَذَا كُلِّهِ فَفِي اسْتِطَاعَةِ الْإِنْسَانِ أَنْ يَتَغَلَّبَ عَلَى الْمَصَاعِبِ، وَيَخْلُقَ السُّرُورَ حَوْلَهُ. وَجُزْءٌ كَبِيرٌ
مِنَ الْإِحْفَاقِ فِي خَلْقِ السُّرُورِ يَرْجِعُ إِلَى الْفَرْدِ نَفْسِهِ، بِذَلِيلٍ أَنَا نَرَى فِي الظُّرُوفِ الْوَاحِدَةِ وَالْأُسْرَةِ الْوَاحِدَةِ
وَالْأُمَّةِ الْوَاحِدَةِ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُقَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سُرُورًا، وَإِلَى جَانِبِهِ أَخُوهُ الَّذِي يَخْلُقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حُزْنًا؛
فَالْعَامِلُ الشَّخْصِيُّ — لَا شَكَّ — لَهُ عِلَاقَةٌ كَبِيرَةٌ فِي إِيجَادِ الْجَوِّ الَّذِي يُتَنَفَّسُ مِنْهُ؛ فِي الدُّنْيَا عَامِلَانِ اثْنَانِ:
عَامِلٌ خَارِجِيٌّ وَهُوَ كُلُّ الْعَالَمِ، وَعَامِلٌ دَاخِلِيٌّ وَهُوَ نَفْسُكَ؛ فَنَفْسُكَ نِصْفُ الْعَوَامِلِ، فَاجْتَهِدْ أَنْ تَكْسِبَ النِّصْفَ
عَلَى الْأَقْلِ؛ وَإِذَا فَرُجِحَانُ كَفَّتْهَا قَرِيبُ الْإِحْتِمَالِ، بَلْ إِنَّ النِّصْفَ الْآخَرَ وَهُوَ الْعَالَمُ لَا قِيمَةَ لَهُ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْكَ إِلَّا
بِمُرُورِهِ بِمَشَاعِرِكَ؛ فَهِيَ الَّتِي تُلَوِّنُهُ، وَتَجَمِّلُهُ أَوْ تُقَبِّحُهُ، فَإِذَا جَلَوْتَ عَيْنَيْكَ، وَأَرْهَفْتَ سَمْعَكَ، وَأَعَدَدْتَ
مَشَاعِرَكَ لِلسُّرُورِ، فَالْعَالَمُ الْخَارِجِيُّ يَتَفَاعَلُ مَعَ نَفْسِكَ فَيَكُونُ سُرُورًا.

إِنَّا لَنَرَى النَّاسَ يَخْتَلِفُونَ فِي الْقُدْرَةِ عَلَى خَلْقِ السُّرُورِ اخْتِلَافَ مَصَابِيحِ الْكَهْرُبَاءِ فِي الْقُدْرَةِ عَلَى الإِضَاءَةِ؛ فَمِنْهُمْ الْمُظْلِمُ كَالْمَصْبَاحِ الْمُخْتَرَقِ، وَمِنْهُمْ الْمُضِيءُ بِقَدْرِ كِمَصْبَاحِ النَّوْمِ، وَمِنْهُمْ ذُو الْقُدْرَةِ الْهَائِلَةِ كِمَصْبَاحِ الْحَفَلَاتِ، فَغَيَّرَ مَصْبَاحَكَ إِنْ ضَعُفَ، وَاسْتَعِضَ عَنْهُ بِمَصْبَاحٍ قَوِيٍّ يُبَيِّرُ لِنَفْسِكَ وَلِلنَّاسِ.

وَلَعَلَّ مِنْ أَهَمِّ أَسْبَابِ الْحُزَنِ ضَيْقُ الْأَفْقِ، وَكَثْرَةُ تَفْكِيرِ الْإِنْسَانِ فِي نَفْسِهِ حَتَّى كَانَتْهَا مَرْكَزُ الْعَالَمِ، وَكَانَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْبَحَارَ وَالْأَنْهَارَ وَالْأُمَّةَ وَالسَّعَادَةَ وَالرَّخَاءَ كُلُّهَا خُلِقَتْ لِشَخْصِهِ، فَهُوَ يَقِيسُ كُلَّ الْمَسَائِلِ بِمِقْيَاسِ نَفْسِهِ، وَيُدِيمُ التَّفْكِيرَ فِي نَفْسِهِ وَعِلَاقَةِ الْعَالَمِ بِهَا. وَهَذَا — مِنْ غَيْرِ رَيْبٍ — يُسَبِّبُ الْبُؤْسَ وَالْحُزْنَ، فَمَحَالٌ أَنْ يَجْرِيَ الْعَالَمُ وَفْقَ نَفْسِهِ؛ لِأَنَّ نَفْسَهُ لَيْسَتْ الْمَرْكَزَ، وَإِنَّمَا هِيَ نُقْطَةٌ صَغِيرَةٌ عَلَى الْمُحِيطِ الْعَظِيمِ، فَإِنْ هُوَ وَسَّعَ أَفْقَهُ، وَنَظَرَ إِلَى الْعَالَمِ الْفَسِيحِ، وَنَسِيَ نَفْسَهُ أحيانًا أَوْ كَثِيرًا شَعَرَ بِأَنَّ الْأَعْبَاءَ الَّتِي تُثْقِلُ كَاهِلَهُ، وَالْقُبُودَ الَّتِي تُثْقِلُ بِهَا نَفْسَهُ قَدْ خَفَّتْ شَيْئًا فَشَيْئًا، وَتَحَلَّلَتْ شَيْئًا فَشَيْئًا.

وهذا هو السَّبَبُ فِي أَنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ فَرَاغًا أَشَدَّهُمْ ضَيْقًا بِنَفْسِهِ؛ لِأَنَّهُ يَجِدُ مِنْ زَمَنِهِ مَا يُطِيلُ التَّفْكِيرَ فِيهَا، فَإِنْ هُوَ اسْتَعْرَقَ فِي عَمَلِهِ، وَفَكَرَّ فِي مَا حَوْلَهُ، كَانَ لَهُ مِنْ ذَلِكَ لَذَّةٌ مُرْدَوِجَةٌ: لَذَّةُ الْفِكْرِ وَالْعَمَلِ، وَلَذَّةُ نِسْيَانِ النَّفْسِ.

وَلَعَلَّ مِنْ دُرُوسِ فَنِّ السُّرُورِ أَنْ يَقْبِضَ الْمَرْءُ عَلَى زَمَانٍ تَفْكِيرِهِ، فَيُصَرِّفُهُ كَمَا يَشَاءُ؛ فَإِنْ هُوَ تَعَرَّضَ لِمَوْضُوعٍ مُقْبِضٍ — كَانَ يُنَاقِشُ أَسْرَتَهُ فِي أَمْرِ مِنَ الْأُمُورِ الْمُخْزِنَةِ، أَوْ يُجَادِلُ شَرِيكَهُ أَوْ صَدِيقَهُ فِي مَا يُؤَدِّي إِلَى الْعُضْبِ — حَوْلَ نَاحِيَةِ تَفْكِيرِهِ، وَأَثَارَ مَسْأَلَةٍ أُخْرَى سَارَةً يَنْسَى بِهَا مَسْأَلَتَهُ الْأُولَى الْمُخْزِنَةَ؛ فَإِنْ تَضَايَقَتْ مِنْ أَمْرِ فَتَكَلَّمَ فِي غَيْرِهِ، وَانْقَلَبَ تَفْكِيرُكَ كَمَا تَنْقَلِبُ بِيَادِقُ الشَّطْرَنْجِ.

وَمِنْ هَذِهِ الدُّرُوسِ أَيْضًا أَلَّا تُقَدِّرَ الْحَيَاةَ فَوْقَ قِيَمَتِهَا؛ فَالْحَيَاةُ هَيِّنَةٌ، فَاعْمَلِ الْخَيْرَ مَا اسْتَطَعْتَ، وَافْرَحْ مَا اسْتَطَعْتَ، وَلَا تَجْمَعْ عَلَى نَفْسِكَ الْأَلَمَ بِتَوَقُّعِ الشَّرِّ، ثُمَّ الْأَلَمَ بِوُقُوعِهِ، فَيَكْفِي فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ أَلَمٌ وَاحِدٌ لِلشَّرِّ الْوَاحِدِ.

وَلِتَفْعَلْ مَا يَفْعَلُهُ الْفَنَّاوُونَ، فَالرَّجُلُ لَا يَزَالُ يَتَشَاعَرُ حَتَّى يَكُونَ شَاعِرًا، وَيَتَخَاطَبُ حَتَّى يَصِيرَ حَظِييًّا، وَيَتَكَاتَبُ حَتَّى يَصِيرَ كَاتِبًا، فَتَصْنَعِ الْفَرَحَ وَالسُّرُورَ وَالِابْتِسَامَ لِلْحَيَاةِ، حَتَّى يَكُونَ التَّطَبُّعُ طَبْعًا.

(أحمد أمين، فيض الخاطر)

التّعريف بالكاتب

❖ أحمد أمين (١٨٨٦ – ١٩٥٤م).

- أديب ومفكر مصري.
- عمل في جامعة القاهرة.
- أنشأ مجلة (الثقافة).
- شارك في إخراج (مجلة الرسالة).

❖ من أهم مؤلفاته:

- فجر الإسلام.
- ضحى الإسلام.
- فيض خاطر: الذي أخذ منه النصّ.

جو النصّ

❖ يبيّن أحمد أمين في هذا النصّ كيف يمكن للإنسان أن يكون سعيداً؛ لأنّ السّرور ينبع من داخل الإنسان لا من الظّروف الخارجيّة المحيطة به حسب.

❖ يذكر السّبيل والوسائل التي يمكن بها أن يحقق الإنسان الفرح والسّرور، نحو:

- أن يكون قوياً متحمّلاً الصّعاب.
- ألا يفكر بنفسه كثيراً وكأنّها مرّكز العالم.
- أن يملأ وقت فراغه بما هو نافع ومفيد مثل العمل.

❖ يرى أنّ على الإنسان الذي يبحث عن السّرور ألا يفكر في ما هو سلبيّ، بل يوجّه تفكيره نحو كلّ ما هو إيجابيّ، وأنّ يجتهد في أن يجعل السّعادة طبعاً من طباعه، ولا يضيّعها في ما يكدّر عيشه.

❖ الفنّ الأدبيّ الذي ينتمي إليه النصّ: المقالة الأدبيّة والاجتماعيّة.

شرح وتحليل النص

نِعْمَةٌ كُبْرَى أَنْ يُنَمَّحَ الْإِنْسَانُ الْقُدْرَةَ عَلَى السَّرُورِ، يَسْتَمْتَعُ بِهِ إِنْ وُجِدَتْ أَسْبَابُهُ، وَيَخْلُقُهَا إِنْ لَمْ تَكُنْ. يُعْجِبُنِي الْقَمَرُ فِي تَقْلَدِهِ هَالَةً تَشِعُّ سُرُورًا وَبَهَاءً وَنُورًا، وَيُعْجِبُنِي الرَّجُلُ أَوْ الْمَرْأَةُ يَخْلُقُ حَوْلَهُ جَوًّا مُشْبَعًا بِالْغَيْبَةِ وَالسَّرُورِ، ثُمَّ يَنْشَرِبُهُ فَيُشْرِقُ فِي مَحْيَاهُ، وَيَلْمَعُ فِي عَيْنِيهِ، وَيَتَأَلَّقُ فِي جَبِينِهِ، وَيَتَدَفَّقُ مِنْ وَجْهِهِ.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
يمنح (منح): يعطي دون مقابل	السُّرُورِ (سرر): ارتياح في الصدر عند حدوث منفعة
أسباب (سبب): مفرداها (سبب): ما يؤدي إلى حدوث الشيء	يخلقها (خلق): يوجدها
تَقْلَدِهِ (قلد): وضعه في عنقه / يلبس قلادة	هَالَةً (هول): الدائرة من الضوء تحيط بجرم سماوي
تَشِعُّ (شع): أرسلت أشعتها / لمع حسناً وبهاءً / تسطع	يخلق (خلق): يصنع / يُوجد
سُرُورًا (سرر): الفرح والبهجة	بَهَاءً (بهو): النور / الحسن والجمال والمقصود السرور
مُشْبَعًا (شبع): ممتلئ إلى حدّه الأقصى ولا يقبل المزيد	الْغَيْبَةُ (غبط): النعمة والسرور
يَنْشَرِبُهُ (شرب): امتصّه (أخذه) على مهل / يتشبع منه	مَحْيَاهُ (حيي): وجهه / الوجه
يَتَأَلَّقُ (ألّق): يلمع/ يشرق	يَتَدَفَّقُ (دقق): تصبّب وجرى وهطل

- ❖ الفكرة: الحديث عن الطريقة التي يمكن أن يكون بها الإنسان سعيدًا / كيف يمكن أن يكون الإنسان سعيدًا؟
- ❖ النعمة الوارد ذكرها في بداية النص: القدرة على السرور.
- ❖ يستطيع الإنسان تحقيق نعمة (القدرة على السرور): أن يستمتع به إن وجدت أسبابه، ويخلقها إن لم تكن موجودة.

❖ وظّف الكاتب في النصّ بعض عناصر الطبيعة مثل: القمر في تقلده هالة.

❖ نتائج السرور على الإنسان:

- ✓ يشرق في محياه. ✓ يلمع في عينه. ✓ يتألق في جبينه. ✓ يتدفق من وجهه.

❖ الأمور التي تعجب الكاتب وذكرها في الفقرة:

- ✓ القمر في تقلده هالة تشع سرورًا وبهاءً ونورًا.
- ✓ الرجل أو المرأة يخلق حوله جوًّا مشبعًا بالغبطة والسرور.

❖ يعود الضمير الهاء في (يتشربه) على: جوًّا مشبعًا.

❖ الصور الفنية:

- نِعْمَةٌ كُبْرَى أَنْ يُنَمَّحَ الْإِنْسَانُ الْقُدْرَةَ عَلَى السَّرُورِ: شبه القدرة على السرور بالشيء الذي يُعطى دون مقابل.
- يُعْجِبُنِي الْقَمَرُ فِي تَقْلَدِهِ هَالَةً تَشِعُّ سُرُورًا وَبَهَاءً وَنُورًا:
- ✓ شبه القمر بإنسان يضع حول عنقه قلادة.
- ✓ كما شبه الهالة التي حول القمر والتي تشع سرورًا وبهاءً ونورًا بالقلادة.
- ✓ كما شبه السرور والبهاء والنور حول القمر بالأحجار النفيسة التي تشكّل قلادة جميلة.

- **فَيْتَشْرَبُهُ:** صَوْرُ السَّرور بالشراب الطَّيِّب يشربه الإنسان / صور السَّرور بالشَّعاع الدافئ يأخذه الجسم.
- **فَيْشْرِقُ فِي مَحْيَاهُ:** صَوْرُ الكاتب السَّرور نورًا يضيء وجه صاحبه.
- **يَلْمَعُ فِي عَيْنِهِ:** شَبَّهَ السَّرور بالبرق / شَبَّهَ السَّرور نورًا يلمع عين صاحبه.
- **يَتَأَلَّقُ فِي جَبِينِهِ:** شَبَّهَ السَّرور بالإنسان الذي يحرز نجاحًا وتميُّزًا / شَبَّهَ السَّرور بالتَّوَر الذي يشرق في جبين صاحبه.
- **وَيَتَدَفَّقُ مِنْ وَجْهِهِ:** صَوْرُ السَّرور ماءً يتدفَّق من وجه المسرور، وصَوْرُ الوجه نبعًا يتدفَّق منه هذا الماء.
- **يُعْجِبُنِي الرَّجُلُ أَوْ الْمَرْأَةُ يَخْلُقُ حَوْلَهُ جَوًّا مُشْبَعًا بِالْغِبْطَةِ وَالسَّرور:**
 - ✓ شَبَّهَ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ بالقادر على إيجاد شيء من العدم.
 - ✓ كما شَبَّهَ الجَوَّ بالمحلول المشبع الذي لا يمكن إذابة أي شيء فيه.
 - ✓ وشَبَّهَ الغبطة والسَّرور بالشيء المُذاب في المحلول.
 - ✓ وشَبَّهَ الغبطة والسَّرور بالماء الذي يتشبع به الجَوَّ.

يُخْطِئُ مَنْ يَظُنُّ أَنَّ أَسْبَابَ السَّرور كُلَّهَا فِي الظُّرُوفِ الْخَارِجِيَّةِ، فَيَشْتَرِطُ لِيُسَرَّ مَالًا وَبَنِينَ وَصِحَّةً؛ فَالسَّرورُ يَعْتَمِدُ عَلَى النَّفْسِ أَكْثَرَ مِمَّا يَعْتَمِدُ عَلَى الظُّرُوفِ، وَفِي النَّاسِ مَنْ يَشْفَى فِي النَّعِيمِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْعَمُ فِي الشَّقَاءِ، وَفِي النَّاسِ مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْتَرِيَ ضَحْكَ عَمِيقَةً بِكُلِّ مَالِهِ وَهُوَ كَثِيرٌ، وَفِيهِمْ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْتَرِيَ ضَحَكَاتٍ عَالِيَةً عَمِيقَةً وَاسِعَةً بِأَقَلِّ الْأَثْمَانِ، وَبِلَا ثَمَنٍ، وَلَا تَنْقُصُنَا الْوَسَائِلُ، فَجَوْنًا جَمِيلٌ، وَخَيْرَاتُنَا كَثِيرَةٌ.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
يُخْطِئُ (خطأ): يقع في الخطأ	يَظُنُّ (ظنن): يعتقد
الظُّرُوفِ (ظرف): (ظرف) الأحوال	يَشْتَرِطُ (شرط): يلتزم / يلزم نفسه
لِيُسَرَّ (سرر): يفرح / يكون مسرورًا / السعادة والسَّرور	بَنِينَ (بنو): (ابن) الأولاد من صلبه
يَعْتَمِدُ (عمد): يتكل على	يَشْفَى (شَقو): يتعب ويشد عناؤه / التعب والشدة
النَّعِيمِ (نعم): عيش رغيد فيه ارتياح بال / طيب العيش	ضَحَكَاتٍ (ضحك): مفردتها (ضَحْكَة) الابتسام والسعادة
عَالِيَةً (علو): مرتفعة	الْأَثْمَانِ (ثمن): مفردتها (ثمن) قيمة الشيء ومكافئه بالثمن
الْوَسَائِلِ (وسل): مفردتها (وسيلة) الطرق / كل ما يتحقق به غرض معين	الْخَيْرَاتِ (خير): مفردتها (خَيْرَة) الموارد والمنافع

- ❖ **الفكرة:** الحديث عن أسباب السَّرور، وأنه ينبع من داخل الإنسان لا من الظروف المحيطة.
- ❖ **يعتمد تحقيق السَّرور على:** النفس أكثر مما يعتمد على الظروف.
- ❖ **تكمُن السَّعادة في رأي الكاتب في:** النفس لا في الظروف.
- ❖ **تكمُن السَّعادة في رأي بعض الناس في:** الظروف الخارجية.
- ❖ **يشترط بعض الناس للسَّعادة:** المال، والبنين، والصحة.
- ❖ **قسَم الكاتب الناس في تعاملهم مع السَّرور من أجل:** ترتيب المعنى في نفس وذهن القارئ.

❖ قسّم الكاتب الناس في تعاملهم مع السرور إلى:

✓ من الناس مَنْ يَشْقَى في النِّعَم. ✓ من الناس مَنْ يَنْعَم في الشَّقَاء.

✓ من الناس مَنْ لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْتَرِيَ ضَحْكَ عَمِيقَةً بِكُلِّ مَالِهِ وهو كَثِيرٌ.

✓ من الناس مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْتَرِيَ ضَحَكَاتٍ عَالِيَةً عَمِيقَةً وَاسِعَةً بِأَقَلِّ الْأَثْمَانِ، وبِلا ثَمَنٍ.

❖ علّل الكاتب مقدرتنا على السرور بـ :

✓ الجوّ الجميل. ✓ الخيرات الكثيرة.

❖ المحسنّ البديعي في جملة (وفي الناس مَنْ يَشْقَى في النِّعَم، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْعَم في الشَّقَاء) هو: المقابلة.

❖ دلالة المقابلة في جملة (وفي الناس مَنْ يَشْقَى في النِّعَم، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْعَم في الشَّقَاء) هو:

✓ تدلّ على براعة الكاتب في توكيد المعنى، وتوضيحه، وتقريبه من نفس المتلقي.

❖ معنى جملة (وفي الناس مَنْ يَشْقَى في النِّعَم، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْعَم في الشَّقَاء) هو: الفرق الكبير بين الشخصين.

❖ معنى جملة (وفي الناس مَنْ لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْتَرِيَ ضَحْكَ عَمِيقَةً بِكُلِّ مَالِهِ وهو كَثِيرٌ، وفيهم مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ

يَشْتَرِيَ ضَحَكَاتٍ عَالِيَةً عَمِيقَةً وَاسِعَةً بِأَقَلِّ الْأَثْمَانِ، وبِلا ثَمَنٍ) هو: الفرق الكبير بين الشخصين.

❖ معنى جملة (وفي الناس مَنْ لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْتَرِيَ ضَحْكَ عَمِيقَةً بِكُلِّ مَالِهِ وهو كَثِيرٌ) هو:

✓ المال لا يجلب لصاحبه السعادة.

❖ يعتمد السرور — في رأي الكاتب — على نفس الإنسان وباطنه أكثر مما يعتمد على الظروف المحيطة:

✓ وذلك لأنّه يعتبر أنّ السرور والرّضا ينبعان من داخل الإنسان وجوهره وإنّ كان محيطه حزينًا، فيستطيع إسعاد نفسه بقناعته ورضاه.

❖ أكثر الكاتب من استخدام أسلوب التّفصيل مثل (أكثر مما يعتمد ، أقلّ الأثمان) وتدلّ هذه الكثرة على:

✓ المقارنة بين الأشياء لبيان تميّزها وأفضليّتها.

❖ تضبط كلمة (ضحكات) على ثلاثة أوجه هي: ضَحَكَات ، ضَحَكَات ، ضِحَكَات.

❖ الصّور الفنيّة:

• لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْتَرِيَ ضَحْكَ عَمِيقَةً: صوّر الضحكة سلعة تُشْتَرَى.

• أَنْ يَشْتَرِيَ ضَحَكَاتٍ عَالِيَةً عَمِيقَةً: صوّر الضحكة سلعة تُشْتَرَى.

• وفي الناس مَنْ يَشْقَى في النِّعَم: صوّر النِّعَم بالشّيء الذي يسبب الشَّقَاء لبعض الناس.

• وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْعَم في الشَّقَاء: صوّر الشَّقَاء بالشّيء الذي يسبب النِّعَم لبعض الناس.

الْحَيَاةَ فَنٌّ، وَالسُّرُورُ كَسَائِرُ شُؤُونِ الْحَيَاةِ فَنٌّ؛ فَمَنْ عَرَفَ كَيْفَ يَنْتَفِعُ بِهَذَا الْفَنِّ، اسْتَنْمَرَهُ وَاسْتَفَادَ مِنْهُ وَحَظِيَ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ لَمْ يَعْرِفْ أَنْ يَسْتَنْمِرَهُ.

أَوَّلُ دَرَسٍ يَجِبُ أَنْ يُتَعَلَّمَ فِي فَنِّ السُّرُورِ قُوَّةُ الْإِحْتِمَالِ؛ فَمَا إِنْ يُصَابَ الْمَرْءُ بِالنَّافَةِ مِنَ الْأَمْرِ حَتَّى تَرَاهُ حَرَجَ الصَّدْرِ، كَاسِفَ الْوَجْهِ، نَاكِسَ الْبَصَرِ، تَتَنَاجَى الْهُمُومُ فِي صَدْرِهِ، وَتَقْضُ مَضْجَعَهُ، وَتُورِّقُ جَفْنَهُ، وَهِيَ إِذَا حَدَّثَتْ لِمَنْ هُوَ أَقْوَى احْتِمَالًا، لَمْ يُلْقَ لَهَا بَالًا، وَلَمْ تُحَرِّكْ مِنْهُ نَفْسًا، وَنَامَ مِنْ جُفُونِهِ رَضِيَّ الْبَالِ فَارِعَ الصَّدْرِ.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
الحياة (حيي): العيش / الأيام والسنون	سَائِر (سير) مثل / شبيه
شؤون (شأن): مفردتها (شأن) أمور وحاجيات	يَنْتَفِعُ (نفع): حصل (يستفيد) منه على منفعة
استنمَرَهُ (ثمر): استغلَّه ووظَّفه	استفاد (فيد): حصل على منفعة
حظي (حظو): نال واكتسب وحصل على	الاحتمال (حمل): الصبر والتجذُّد
بالتَّافِه (تفه): البسيط الذي لا قيمة له	حَرَجَ (حرج): ضيق / ضائق
كَاسِفَ (كسف): عابس / حزين / مهموم	نَاكِسَ (نكس): أرخى عينيه ينظر إلى الأرض
الهموم (همم): مفردتها (همم) الأمور المحزنة والمقلقة	تَقْضُ (قضض): ألقاه / جعله لا ينام
مضجعه (ضجع): مكان النوم والراحة	تُورِّقُ (أرق): تمنعه من النوم ليلاً
جفونه (جفن): مفردتها (جفن) غطاء العين من أعلى ومن أسفل	رَضِيَّ (رضو): هادئ النفس غير مهموم
البال (يلي): الحال والشأن والنفس والخطر والفكر	فَارِعَ (فرغ): الخالي من الألم والحزن والتكدير
تَتَنَاجَى (نجو): تبادل الأسرار بين اثنين في أمر ما / والمقصود تلازمه وتستولي عليه	

❖ **الفكرة:** الحديث عن أن السرور فن من الفنون. والحديث عن اعتبار تعلم قوة الاحتمال كأول درس من دروس فن السرور.

❖ **عدّ (اعتبر) الكاتب السرور فناً:** لأن الحياة فنٌّ، والسرور كسائر شؤون الحياة فنٌّ؛ فمن عرف كيف ينتفع بهذا الفن استثمره واستفاد منه وحظي به، ومن لم يعرفه لم يعرف أن يستثمره.

❖ **دلالة (لم يلق لها بالاً):** لم يفكر فيها ولم تؤثر عليه.

❖ **من عرف كيف ينتفع بفن السرور:** استثمره واستفاد منه وحظي به، ومن لم يعرفه: لم يعرف أن يستثمره.

❖ **أول درس يتعلمه الإنسان في فن السرور هو:** قوة الاحتمال.

❖ **قوة الاحتمال تجعل المرء أقدر على جلب السرور لنفسه:** لأن قوة الاحتمال تجعل صاحبها يتخطى الهموم والمصاعب من غير أن يأبه لها وهو قادر على تجاوزها في نفسه وعقله وإدراكه. ممّا يجعله أقوى وأقدر على التعامل معها. فيغدو مرتاحاً مطمئن البال.

❖ **الفرق بين الإنسان المتمتع بقوة الاحتمال والإنسان غير القادر على التحمل:**

✓ الإنسان المتمتع بقوة الاحتمال: سيكون متفائلاً سعيداً واثقاً بنفسه قادراً على تحمل جميع الصعاب.

✓ الإنسان غير القادر على التحمل: تراه حرج الصدر، كاسف الوجه، ناكس البصر، تتناجى الهموم في صدره، وتقض مضجعه، وتورق جفنه.

❖ وازن الكاتب بين صفات شخصين:

✓ الأول: قادر على خلق السرور: سيكون متفانلاً سعيًا واثقًا بنفسه قادرًا على تحمّل جميع الصّعاب.

✓ الثّاني: شديد الضّيق بنفسه: على التّفويض تمامًا؛ إذ سيكون حزينًا متشائمًا لا يستطيع مواجهة الصّعاب بهمة وإرادة.

❖ وُفّق الكاتب في توضيح أثر العاملين الدّاخليّ والخارجيّ في جلب السرور للإنسان:

فقد بيّن الكاتب أثر كلّ منهما في إسعاد الإنسان أو إتعاسه، وأوافق الكاتب في أنّ العامل الدّاخليّ هو العامل الأساس لتحقيق سعادة الإنسان؛ إذ إنّ نفس الإنسان يمكن لها خلق السّعادة رغم وجود عامل خارجيّ صعب.

❖ دلالة استخدام الكاتب أسلوب التّفصيل مثل (أقوى) من أجل: المقارنة بين الأشياء لبيان تميّزها وأفضليتها.

❖ الصّور الفنيّة:

- السّرور كسائر شؤون الحياّة فنّ: صوّر السّرور بالفنّ كالموسيقى والرّسم.
- حرّج الصّدْر: صوّر الإنسان غير القادر على التّحمّل بإنسان ضاق صدره.
- كاسِف الوجّه: صوّر الإنسان غير القادر على التّحمّل بإنسان حزين عابس الوجه.
- ناكِس البَصَر: صوّر الإنسان غير القادر على التّحمّل بإنسان طأطأ رأسه ذلاً وهواناً.
- تتناجى الهُموم في صدره: صوّر الكاتب الهموم أشخاصاً يُطلعون بعضهم بعضاً على عواطفهم وأسرارهم.
- تقضّ مضجعه: صوّر الهموم بالشّيء الذي يمنع الإنسان من النّوم.
- ثورّق جفّنه: صوّر الهموم بالشّيء الذي يصيب العيون بالأرق.
- نام ملء جفّونه: صوّر الإنسان القادر على الاحتمال ينام نومًا عميقًا هادئًا.
- فارغ الصّدْر: صوّر الإنسان القادر على الاحتمال بإنسان مرتاح لا يحمل في صدره ما يكدّر عيشه.

❖ الكنايات:

- حرّج الصّدْر: كناية عن الضّيق والحزن والهمّ.
- كاسِف الوجّه: كناية عن الحزن والعبوس والهمّ.
- ناكِس البَصَر: كناية عن الحزن والعبوس.
- تتناجى الهُموم في صدره: كناية عن كثرتها.
- تقضّ مضجعه: كناية عن القلق وقلة النّوم.
- ثورّق جفّنه: كناية عن القلق وقلة النّوم.
- لم يلق لها بالاً: كناية عن الثّقة وقوّة الاحتمال وعدم الاهتمام والاكتراث.
- ولم تحرك منه نفساً: كناية عن الثّقة وقوّة الاحتمال وعدم الاهتمام والاكتراث.
- نام ملء جفّونه رضيّ البال فارغ الصّدْر: كناية عن الراحة والطّمأنينة.

وَمَعَ هَذَا كُلِّهِ فَفِي اسْتِطَاعَةِ الْإِنْسَانِ أَنْ يَتَغَلَّبَ عَلَى الْمَصَاعِبِ، وَيَخْلُقَ السَّرُورَ حَوْلَهُ. وَجُزْءٌ كَبِيرٌ مِنَ الْإِخْفَاقِ فِي خَلْقِ السَّرُورِ يَرْجِعُ إِلَى الْفَرْدِ نَفْسِهِ، بِدَلِيلِ أَنَّا نَرَى فِي الظُّرُوفِ الْوَاحِدَةِ وَالْأُسْرَةِ الْوَاحِدَةِ وَالْوَاحِدَةَ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُقَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سُرُورًا، وَإِلَى جَانِبِهِ أَخُوهُ الَّذِي يَخْلُقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حُزْنًا؛ فَالْعَامِلُ الشَّخْصِيُّ — لَا شَكَّ — لَهُ عِلَاقَةٌ كَبِيرَةٌ فِي إِيجَادِ الْجَوِّ الَّذِي يُتَنَفَّسُ مِنْهُ؛ فِي الدُّنْيَا عَامِلَانِ اثْنَانِ: عَامِلٌ خَارِجِيٌّ وَهُوَ كُلُّ الْعَالَمِ، وَعَامِلٌ دَاخِلِيٌّ وَهُوَ نَفْسُكَ؛ فَنَفْسُكَ نِصْفُ الْعَوَامِلِ، فَاجْتَهِدْ أَنْ تَكْسِبَ النِّصْفَ عَلَى الْأَقْلَى؛ وَإِذَا فَرَّجَحَانُ كَفَّتْهَا قَرِيبُ الْإِحْتِمَالِ، بَلْ إِنَّ النِّصْفَ الْآخَرَ وَهُوَ الْعَالَمُ لَا قِيَمَةَ لَهُ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْكَ إِلَّا بِمُرُورِهِ بِمَشَاعِرِكَ؛ فَهِيَ الَّتِي تَلَوُّنُهُ، وَتَجَمُّلُهُ أَوْ تَقَبُّحُهُ، فَإِذَا جَلَوْتَ عَيْنَيْكَ، وَأَرْهَفْتَ سَمْعَكَ، وَأَعَدَدْتَ مَشَاعِرَكَ لِلْسَّرُورِ، فَالْعَالَمُ الْخَارِجِيُّ يَتَفَاعَلُ مَعَ نَفْسِكَ فَيَكُونُ سُرُورًا.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
اسْتِطَاعَة (طوع): في امكانه / له القدرة	يَتَغَلَّبَ (غلب): يذلل / يقدر على التَّجاوز
الإِخْفَاقِ (خفق): الفشل	يَرْجِعُ إِلَى (رجع): يعود إلى / سببه
الْفَرْدِ (فرد): الشخص / الإنسان	الظُرُوفِ (ظرف): مفردها (ظرف) الأحوال
فَالْعَامِلُ (عمل): الباعث / المؤثر / السَّبب	إِيجَادِ (وجد): جعل الشيء موجودا
نَفْسُكَ (نفس): الروح والمقصود شخصيتك	فَاجْتَهِدَ (جهد): ابذل ما في وسعك
تَكْسِبَ (كسب): نال وربح	فَرُجِحَانُ (رجح): مال وثقل / كان أكثر في الأهميَّة والقيمة
كَفَّتْهَا (كفف): ما يوضع فيها الموزون في الميزان	قِيَمَة (قوم): قَدْرُ / شَأْنُ رفيع / مكانة مهمة
مروره (مرر): عبوره	مشاعرك (شعر): مفردها (مَشْعَر) الأحاسيس والعواطف
تُقَبِّحُهُ (قبح): ساء وقبح: تجعله سيئًا	جَلَوْتُ (جلو): وضّحت وكشفت رؤيتك / نظرت بوضوح
أَرْهَفْتُ (رهف): دَقَّقَ السَّمْعَ / الاصغاء بانتباه	أَعَدَدْتُ (عدد): هيَّأت وجهَّزْتُ
يَتَفَاعَلُ (فعل): أثر كل منهما بالآخر	
المَصَاعِبِ (صعب): مفردها (مَصْعَب) المشقات والشَّدائد / الموانع من	
الأمَّة (أمم): جماعة من النَّاس تجمعهم روابط تاريخيَّة مشتركة	

- ❖ الفكرة: الحديث عن الطرق التي يمكن لها أن تحقق السَّعادة والسَّرور.
- ❖ يعتمد تحقيق الجزء الكبير من السَّعادة والسَّرور على: العامل الدَّاخلي.
- ❖ العوامل التي تحقق السَّعادة والسَّرور هي:
 - ✓ العامل الخارجي: وهو كلُّ العالم.
 - ✓ العامل الدَّاخلي: وهو نفس الإنسان.
- ❖ يهيئ الإنسان نفسه للسَّعادة بأن: يتغلب على كلِّ المصاعب التي تواجهه، ويخلق السَّرور حوله.
- ❖ السبب في الإخفاق في خلق السَّرور عائد إلى: الفرد نفسه.
- ❖ ذكر الكاتب دليلاً على أنَّ جزءاً كبيراً من الإخفاق يعود إلى الفرد نفسه: أَنَّا نَرَى فِي الظُّرُوفِ الْوَاحِدَةِ وَالْأُسْرَةِ الْوَاحِدَةِ وَالْوَاحِدَةَ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُقَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سُرُورًا، وَإِلَى جَانِبِهِ أَخُوهُ الَّذِي يَخْلُقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حُزْنًا.
- ❖ قد يختلف شخصان يعيشان في بيئة واحدة في المقدرة على خلق السَّرور أو الحزن وذلك عائد إلى: الفرد نفسه.
- ❖ يقدّم الكاتب نصيحة من خلال الفقرة هي: أن يحاول الإنسان كسب نفسه فهي تعدّ نصف العوامل التي تجلب السَّرور والسَّعادة للإنسان.

❖ يعتبر الكاتب أنّ العامل الخارجي لا قيمة له لأنّه لا بدّ: أن يمرّ بمشاعر الإنسان وهي التي تعمل على خلق السرور من خلاله.

❖ الصور الفنية:

- في استطاعة الإنسان أن يتغلّب على المصاعب: صوّر المصاعب بالشخص الذي يمكن يتغلّب عليه الإنسان.
- فرجحان كفتها قريب الاحتمال: صوّر النفس بالميزان الذي ترجح كفته / صوّر العوامل الخارجية بأوزان الميزان والنفس بالشئ المراد وزنه وصوّر النفس ترجح كفتها.
- العالم لا قيمة له بالنسبة إليك إلا بمروره بمشاعرك: صوّر المشاعر بالطريق التي يمرّ منها العالم.
- فهي التي تلونه أو تجمله أو تفتحها: صوّر المشاعر بإنسان يستطيع أن يلون العالم ويجمله أو يفتحها.
- فالعالم الخارجي يتفاعل مع نفسك فيكون سروراً: صوّر العالم الخارجي والنفس بالمواد الكيميائية التي تتفاعل مع بعضها البعض عند اختلاطها معاً.

إنّا لنرى الناس يختلفون في القدرة على خلق السرور اختلاف مصابيح الكهرباء في القدرة على الإضاءة؛ فمنهم المظلم كالمصباح المخرق، ومنهم المضيء بقدر كمصباح النوم، ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات، فغير مصباحك إن ضعفت، واستعضع عنه بمصباح قوي يبيّر لنفسك وللناس.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
يختلفون (خلف): عدم الاتفاق	القدرة (قدر): التمكن من الشئ
مصباح (صبح): مفردا (مصباح) آلة الإنارة	الإضاءة (ضوأ): النور
المخرق (حرق): لا يضيء / تالف	الهائلة (هول): العظيمة / الكبيرة
استعضع (عوض): بدله ب / خذ بدلاً عنه / استبدل	قوي (قوي): فيه طاقة عالية
الحفلات (حفل): مفردا (حفلة) اجتماع الناس في مكان لمناسبة مفرحة	

- ❖ الفكرة: الحديث عن التباين في قدرة الناس على خلق السرور.
- ❖ يبين الكاتب الاختلاف في القدرة على خلق السرور ويشبّهه: باختلاف مصابيح الكهرباء على الإنارة.
- ❖ يرى الكاتب الاختلاف في القدرة على خلق السرور بين الناس: فمنهم المظلم كالمصباح المخرق، ومنهم المضيء بقدر كمصباح النوم، ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات.
- ❖ دلالة جملة (فغير مصباحك إن ضعفت):

✓ تدلّ على ضرورة أن يغيّر المرء من حياته النفسية ويبحث عن أسباب السرور كلّما افتقدها.

❖ قسّم الكاتب الناس في تعاملهم مع السرور: من أجل ترتيب المعنى في نفس وذهن القارئ.

❖ تضبط كلمة (حفلات) على وجهين هما: حفلات ، حفلات.

❖ الكنايات:

- منهم المضيء بقدر كمصباح النوم: كناية عن الضعف.
- منهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات: كناية عن القوة.

❖ الصّور الفنيّة:

- فَمِنْهُمْ الْمُظْلِمُ كَالْمُصْبَاحِ الْمُحْتَرَقِ: صوّر من لا يستطيع خلق أي نوع من السّرور مصباحًا محترقًا.
- منهم المضيء بقدر كمصباح النّوم: صوّر الكاتب من فيه قليل من السّرور بضوء المصباح الخافت ليلاً.
- منهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات: صوّر الكاتب من يقدر على خلق السّرور وبثّه في الآخرين حوله مصباحًا ينير في الحفلات بطاقة كبيرة.

وَلَعَلَّ مِنْ أَهَمِّ أَسْبَابِ الْحُزْنِ ضَيْقَ الْأُفُقِ، وَكَثْرَةَ تَفْكِيرِ الْإِنْسَانِ فِي نَفْسِهِ حَتَّى كَانَتْهَا مَرْكَزُ الْعَالَمِ، وَكَانَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْبَحَارَ وَالْأَنْهَارَ وَالْأُمَّةَ وَالسَّعَادَةَ وَالرَّخَاءَ كُلَّهَا خُلِقَتْ لِشَخْصِهِ، فَهُوَ يَقْبِسُ كُلَّ الْمَسَائِلِ بِمِقْيَاسِ نَفْسِهِ، وَيُدِيمُ التَّفْكِيرَ فِي نَفْسِهِ وَعِلَاقَةِ الْعَالَمِ بِهَا. وَهَذَا — مِنْ غَيْرِ رَيْبٍ — يُسَبِّبُ الْبُؤْسَ وَالْحُزْنَ، فَمَحَالٌ أَنْ يَجْرِيَ الْعَالَمُ وَفَوْقَ نَفْسِهِ؛ لِأَنَّ نَفْسَهُ لَيْسَتْ الْمَرْكَزَ، وَإِنَّمَا هِيَ نُقْطَةٌ صَغِيرَةٌ عَلَى الْمُحِيطِ الْعَظِيمِ، فَإِنْ هُوَ وَسَّعَ أَفْقَهُ، وَنَظَرَ إِلَى الْعَالَمِ الْفَسِيحِ، وَنَسِيَ نَفْسَهُ أحيانًا أَوْ كَثِيرًا شَعَرَ بِأَنَّ الْأَعْبَاءَ الَّتِي تُثْقِلُ كَاهِلَهُ، وَالْفُيُودَ الَّتِي تُثْقِلُ بِهَا نَفْسَهُ قَدْ خَفَّتْ شَيْئًا فَشَيْئًا، وَتَحَلَّلَتْ شَيْئًا فَشَيْئًا.

وهذا هو السَّبَبُ فِي أَنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ فَرَاغًا أَشَدَّهُمْ ضَيْقًا بِنَفْسِهِ؛ لِأَنَّهُ يَجِدُ مِنْ زَمَنِهِ مَا يُطِيلُ التَّفْكِيرَ فِيهَا، فَإِنْ هُوَ اسْتَعْرَقَ فِي عَمَلِهِ، وَفَكَرَّ فِي مَا حَوْلَهُ، كَانَ لَهُ مِنْ ذَلِكَ لَذَّةٌ مُزْدَوِجَةٌ: لَذَّةُ الْفِكْرِ وَالْعَمَلِ، وَلَذَّةُ نِسْيَانِ النَّفْسِ.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
ضيق (ضيق): عدم الاتساع	تفكير (فكر): إعمال العقل في مسألة ما
مركز (ركز): المقر الرئيس	الرّخاء (رخو): سعة العيش وحسن الحال
يقبس (قيس): يقدر الشيء	المسائل (سأل): مفرداها (مسألة) المواضيع
يديم (دوم): جعله يستمر ويبقى	ريب (ريب): الظن والشك
البؤس (بئس): الغم والحزن وسوء الحال	محال (حول): مستحيل / غير ممكن
وفق (وفق): الصواب الموافق	المحيط (حوط): العظيم من البحار
وسّع (وسع): كبره / ضد ضيق	الفسيح (فسح): الواسع
ثقل (ثقل): تجهده / يحملها فوق طاقته	كاهل (كهل): ما بين كتفي الإنسان
ضيّقًا (ضيق): الشعور بالضيق والانزعاج	وتحللت (حلل): تفسّخت أجزاؤه وانفصلت عناصره
استغرق (غرق): اندمج وانشغل بالعمل وانشغل به	أشدّهم (شدد): أكثرهم
لذّة (لذذ): الشعور بالارتياح والاطمئنان	مزدوجة (زوج): مكونة من قسمين في آن معا
أسباب (سبب): مفرداها (سبب) كلّ شيء يُتوصّل به إلى غيره	
الأفقي (أفق): الناحية / نقطة التقاء السماء بالأرض والمقصود التفكير	
الأعباء (عبأ): مفرداها (عبء) الثقل من كلّ شيء / الأحمال	
القيود (قيد): (قيد) حبل أو نحوه يجعل في يد الرّجل وقدمه فيمنعه من التّحرّك	
فراغًا (فرغ): الخلاء الكبير والعدم / الوقت دون عمل	

❖ **الفكرة:** الحديث عن أهم الأسباب التي تسبب الحزن للإنسان.

❖ **دلالة جملة (كثرة تفكير الإنسان في نفسه حتى كأنها مركز العالم):** اهتمامه بذاته وجعلها محور تفكيره في علاقته مع الآخرين.

❖ **يرى الكاتب أن من أهم أسباب ضيق الإنسان انغلاقه على نفسه وأبرز مظاهر هذا الانغلاق:**

✓ **كثرة تفكير الإنسان في نفسه، حتى أنها مركز العالم، وكأن الشمس والقمر والنجوم والبحار والأنهار والأمة والسعادة والرخاء كلها خلقت لشخصه؛** فهو يقيس كل المسائل بمقياس نفسه، ويديم التفكير في نفسه وعلاقة العالم بها، وهذا — من غير ريب — يسبب البؤس والحزن؛ فمحال أن يجري العالم وفق نفسه؛ لأن نفسه ليست المركز، وإنما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم.

❖ **يمكن للإنسان أن يتجاوز هذا الانغلاق على نفس:** بتوسيع أفقه، ونظره إلى العالم الفسيح، ونسيان نفسه، حتى يشعر بأن الأعباء التي تنقل كاهله، والقيود التي تثقل بها نفسه قد خفت شيئاً فشيئاً، وتحللت شيئاً فشيئاً.

❖ **وظف الكاتب في النصّ بعض عناصر الطبيعة حيث نجح في توظيفها في النصّ فقد:** جاءت منسجمة مع موضوع (السرور) الذي عالجه الكاتب، ففي توهج الشمس والنجوم ألق وبريق يبعث السرور، وكذلك القمر في تقلده هالة، والأنهار والبحار والنجوم والقمر والشمس عناصر وظفها الكاتب خدمة للفكرة التي أرادها في كثرة تفكير الإنسان بنفسه حتى كأن هذه العناصر خلقت له فقط.

❖ **أهم أسباب الحزن كما يراها الكاتب:** ضيق الأفق كثرة تفكير الإنسان في نفسه حتى كأنها مركز العالم.

❖ **أثر تفكير الإنسان في نفسه من وجهة نظر الكاتب:** الحزن وضيق الأفق.

❖ **أكثر الناس ضيقاً في نظر الكاتب:** أكثر الناس فراغاً وأشدّهم ضيقاً بنفسه.

❖ **يحقق العمل السعادة للإنسان إذا:** استغرق في عمله، وفكر في ما حوله كان له من ذلك لذة مزدوجة: لذة الفكر والعمل، ولذة العمل، ولذة نسيان النفس.

❖ **يحقق الإنسان السعادة إذا:** استغرق في عمله، وفكر في ما حوله.

❖ **نتيجة استغراق الإنسان في عمله وتفكيره في ما حوله:** كان له من ذلك لذة مزدوجة: لذة الفكر والعمل، ولذة نسيان النفس.

❖ **نتيجة استغراق الإنسان في عمله وتفكيره في ما حوله:** كان له من ذلك لذة مزدوجة: لذة الفكر والعمل، ولذة نسيان النفس.

❖ **أكثر الناس فراغاً أشدهم ضيقاً بنفسه:** لأنه يجد من زمنه ما يطيل التفكير في نفسه.

❖ **أكثر الكاتب من استخدام أسلوب التفضيل مثل (أكثر ، أشد) من أجل:** المقارنة بين الأشياء لبيان تميزها وأفضليتها.

❖ **الصّور الفنيّة:**

• **كثرة تفكير الإنسان في نفسه حتى كأنها مركز العالم:** شبه نفسه بالنقطة المركزية للعالم.

• **هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم:** شبه العالم بالمحيط وشبه نفسه بالنسبة للعالم بنقطة الماء بالنسبة للمحيط.

• **وسّع أفقه:** شبه التفكير بالشئ الذي يمكن توسيعه وتضييقه.

• **لذة الفكر والعمل، ولذة نسيان النفس:** شبه الفكر والعمل ونسيان النفس بالطعام الذي يُذاق وله طعم لذيد.

- شَعَرَ بِأَنَّ الْأَعْبَاءَ الَّتِي تُثْقَلُ كَاهِلُهُ، وَالْقِيُودَ الَّتِي تُثْقَلُ بِهَا نَفْسُهُ قَدْ خَفَّتْ شَيْئًا فَشَيْئًا: صَوَّرَ الْأَعْبَاءَ بِالْأَحْمَالِ الثَّقِيلَةِ الَّتِي تَقْتَدِرُ صَاحِبَهَا.
- شَعَرَ بِأَنَّ الْأَعْبَاءَ الَّتِي تُثْقَلُ كَاهِلُهُ، وَالْقِيُودَ الَّتِي تُثْقَلُ بِهَا نَفْسُهُ قَدْ خَفَّتْ شَيْئًا فَشَيْئًا: صَوَّرَ الْكَاتِبُ الْأَعْبَاءَ قِيُودًا ثَقِيلَةً الْوِزْنَ تَقْتَدِرُ صَاحِبَهَا، وَتَمْنَعُهُ مِنَ الْإِنْطِلَاقِ وَالْعَمَلِ.

❖ الكُنَايَات:

- تُثْقَلُ كَاهِلُهُ: كُنَايَةٌ عَنْ كَثْرَةِ الْهَمومِ.
- تُثْقَلُ بِهَا نَفْسُهُ: كُنَايَةٌ عَنْ كَثْرَةِ الْهَمومِ.
- خَفَّتْ شَيْئًا فَشَيْئًا: كُنَايَةٌ عَنْ زَوَالِهَا.
- تَحَلَّلَتْ شَيْئًا فَشَيْئًا: كُنَايَةٌ عَنْ زَوَالِهَا.

وَلَعَلَّ مِنْ دُرُوسِ فَنِّ السَّرُورِ أَنْ يَقْبِضَ الْمَرْءُ عَلَى زِمَامِ تَفْكِيرِهِ، فَيُصَرِّفُهُ كَمَا يَشَاءُ؛ فَإِنْ هُوَ تَعَرَّضَ لِمَوْضُوعٍ مُقْبِضٍ – كَأَنْ يُنَاقِشَ أَسْرَتَهُ فِي أَمْرِ مِنَ الْأُمُورِ الْمُحْزِنَةِ، أَوْ يُجَادِلَ شَرِيكَهُ أَوْ صَدِيقَهُ فِي مَا يُؤَدِّي إِلَى الْغَضَبِ – حَوْلَ نَاحِيَةِ تَفْكِيرِهِ، وَأَثَارَ مَسْأَلَةٍ أُخْرَى سَارَّةٍ يَنْسَى بِهَا مَسْأَلَتَهُ الْأُولَى الْمُحْزِنَةَ؛ فَإِنْ تَضَايَقَتْ مِنْ أَمْرِ فَتَكَلَّمَ فِي غَيْرِهِ، وَانْقَلَبَ تَفْكِيرُكَ كَمَا تَنْقَلِبُ بَيَادِقُ الشَّطْرَنْجِ.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
دروس (درس): (دَرَسَ) ما يتعلَّم منه الإنسان	يَقْبِضُ (قبض): تحكَّم وسيطر / يمسك
يُصَرِّفُهُ (صرف): يوجِّهه / يغيِّره / ينقله	تَعَرَّضَ (عرض): صار هدفًا وعرضة لـ
مَوْضُوعٍ (وضع): أمر أو شيء	مُقْبِضٍ (قبض): محزن / يسبب الضيق والحزن
يُجَادِلُ (جدل): يحاور ويناقش	شَرِيكَه (شرك): الرفيق والصاحب والنَّدَّ
المُحْزِنَةُ (حزن): المِغْمَةُ والمُكْدِرَةُ	يُؤَدِّي (أدى): يوصل إلى
حَوْلَ (حول): غير	نَاحِيَّةً (نحو): الجانب والجهة
سَارَّةً (سرر): مُفْرَحَةٌ	تَضَايَقَتْ (ضيق): الشعور بالضيق والإنزعاج
زِمَامٍ (زمم): خِيطٌ يُشَدُّ بِهِ. وَزِمَامُ الْأَمْرِ: مَلَاكُهُ، أَي: قَوَامُهُ وَعَنْصَرُهُ الْأَسَاسِيُّ.	
بَيَادِقَ (بَيَدَقَ): مُفْرَدُهَا: الْبَيَدَقُ، وَهُوَ: الدَّلِيلُ فِي السَّفَرِ وَالْجَنْدِيُّ الرَّاجِلُ، وَمِنْهُ بَيَدَقُ الشَّطْرَنْجِ (جَنْدِي الشَّطْرَنْجِ) وَهُوَ الْمَقْصُودُ.	

- ❖ **الفكرة:** الحديث عن درس آخر من دروس فنِّ السَّرُورِ وهو أَنْ يَقْبِضَ الْمَرْءُ عَلَى زِمَامِ تَفْكِيرِهِ.
- ❖ **الدرس الجديد في تعلُّم فنِّ السَّرُورِ هو:** أَنْ يَتَحَكَّمَ الْإِنْسَانُ فِي تَفْكِيرِهِ وَيَحَرِّكُهُ بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي يَرَاهَا مُنَاسِبَةً.
- ❖ **يَتِمَكَّنُ الْإِنْسَانُ مِنْ تَحْقِيقِ السَّرُورِ عِنْدَ تَعَرُّضِهِ لِمَوْضُوعٍ مُقْبِضٍ** يسبب الحزن بأن: يَحْوَلُ نَاحِيَةَ تَفْكِيرِهِ، وَيُثِيرُ مَسْأَلَةً أُخْرَى سَارَّةً يَنْسَى بِهَا مَسْأَلَتَهُ الْأُولَى الْمُحْزِنَةَ، وَإِنْ تَضَايَقَ مِنْ أَمْرِ تَكَلَّمَ فِي غَيْرِهِ.
- ❖ **طَرِيقُ تَوْجِيهِ التَّفْكِيرِ نَحْوَ الْبَهْجَةِ وَالسَّرُورِ:** يَحْوَلُ نَاحِيَةَ تَفْكِيرِهِ، وَيُثِيرُ مَسْأَلَةً أُخْرَى سَارَّةً يَنْسَى بِهَا مَسْأَلَتَهُ الْأُولَى الْمُحْزِنَةَ، وَإِنْ تَضَايَقَ مِنْ أَمْرِ تَكَلَّمَ فِي غَيْرِهِ.
- ❖ **على الإنسان أَنْ يُوَجِّهَ نَاحِيَةَ تَفْكِيرِهِ إِلَى الْفَرَحِ وَالْبَهْجَةِ:** بِالْأَيِّ يَظَلُّ الْإِنْسَانُ حَبِيبَ الْأَفْكَارِ الْمُحْزِنَةِ، بَأَنْ يَقُودَ زِمَامَ تَفْكِيرِهِ؛ فَيُصَرِّفُهُ كَمَا يَشَاءُ؛ فَيَحْوَلُ تَفْكِيرَهُ إِلَى نَاحِيَةِ تَنْسِيهِ تِلْكَ الْأَفْكَارَ وَيَحَاوِلُ إِجْعَادَ أَفْكَارٍ أُخْرَى بَدِيلَةً.
- ❖ **يَقْدِمُ الْكَاتِبُ نَصِيحَةً فِي آخِرِ الْفَقْرَةِ مَفَادُهَا:** إِنْ تَضَايَقَ الْإِنْسَانُ مِنْ أَمْرِ فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَكَلَّمَ فِي غَيْرِهِ، وَأَنْ يَنْقَلِبَ تَفْكِيرَهُ كَمَا يَنْقَلِبُ بَيَادِقُ الشَّطْرَنْجِ.

❖ للأسرة أثر كبير في تنشئة جيل متفائل قادر على العطاء، ويتحقق هذا: بخلق السرور في جو الأسرة والابتعاد عن كل ما يفسد العلاقة بين أفرادها، وإشاعة الألفة والمحبة والأمان، وترقب الخير والنجاح في أعمالها، فيصبح كل فرد فيها مطمئن البال، ساكن النفس، قادرًا على العطاء.

❖ أكثر الكاتب من استخدام أسلوب الأمر: لأنّ هذا الأسلوب يناسب سياق النصّ في التوجيه والإرشاد / أو للتوجيه / أو للنصح / أو للإرشاد / أو للتأكيد / أو لبيان أهمية الموضوع.

❖ الصور الفنية:

- يقبض المرء على زمام تفكيره: شبه التفكير بالشيء الذي له زمام / شبه التفكير بحيوان له زمام.
- انقل تفكيرك كما تنقل بيدق الشطرنج: شبه نقل التفكير من موضوع لآخر بنقل بيدق الشطرنج.

وَمِنْ هَذِهِ الدُّرُوسِ أَيْضًا أَلَّا تُقَدَّرَ الْحَيَاةُ فَوْقَ قِيَمَتِهَا؛ فَالْحَيَاةُ هَيِّئَةٌ، فَاعْمَلِ الْخَيْرَ مَا اسْتَطَعْتَ، وَاْفَرَحْ مَا اسْتَطَعْتَ، وَلَا تَجْمَعْ عَلَى نَفْسِكَ الْأَلَمَ بِتَوْقَعِ الشَّرِّ، ثُمَّ الْأَلَمَ بِوُقُوعِهِ، فَيَكْفِي فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ أَلَمٌ وَاحِدٌ لِلشَّرِّ الْوَاحِدِ. وَلِتَفْعَلْ مَا يَفْعَلُهُ الْفَنَّاؤُونَ، فَالرَّجُلُ لَا يَزَالُ يَتَشَاعَرُ حَتَّى يَكُونَ شَاعِرًا، وَيَتَخَاطَبُ حَتَّى يَصِيرَ خَطِيبًا، وَيَتَكَاتَبُ حَتَّى يَصِيرَ كَاتِبًا، فَتَصْنَعِ الْفَرَحَ وَالسَّرُورَ وَالْإِبْتِسَامَ لِلْحَيَاةِ، حَتَّى يَكُونَ التَّطَبُّعُ طَبْعًا.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
تَقَدَّرَ (قدر): تحدّد وتزن	هَيِّئَةٌ (هون): يسيرة سهلة
بِتَوْقَعِ (وقع): ارتقاب وقوعه	يَتَشَاعَرُ (شعر): تكلف قول الشعر وأرى من نفسه أنه شاعر
يَتَخَاطَبُ (خطب): تكلف الخطابة وأرى من نفسه أنه خطيب	يَتَكَاتَبُ (كتب): تكلف الكتابة وأرى من نفسه أنه كاتب
الابتسام (بسم): ضحكة خفيفة بلا صوت	فَتَصْنَعِ (صنع): تكلف
التطبع (طبع): ما هو مكتسب وليس صفة أصلية	طَبْعًا (طبع): خلق وسجية جبل عليهما الإنسان

❖ الفكرة: الحديث عن درس آخر من دروس فنّ السرور وهو ألاّ يُقدَّر الإنسان الحياة فوق قيمتها.

❖ الدرس الجديد في تعلّم فنّ السرور هو: ألاّ يقدر الإنسان الحياة والأمور فوق قيمتها.

❖ النصيحة والمطلب الذي يقدمه الكاتب في آخر النصّ: أن يتصنّع الإنسان الفرح والسرور والابتسام للحياة حتى يكون التطبع طبعًا.

❖ يصبح السرور طبعًا: إذا تصنّع الإنسان الفرح والسرور والابتسام للحياة.

❖ يجعل المرء السرور عادة في رأي الكاتب: يتصنّع الفرح والسرور والابتسام في مواقف حياته ويتعوّدها حتى يصبح التكلف طبعًا، فيفعل ما يفعله الفنانون، فالرجل لا يزال يتشاعر حتى يكون شاعرًا، ويتخاطب حتى يصير خطيبًا، ويتكاتب حتى يصير كاتبًا.

❖ أكثر الكاتب من استخدام أسلوب الأمر: لأنّ هذا الأسلوب يناسب سياق النصّ في التوجيه والإرشاد / أو للتوجيه / أو للنصح / أو للإرشاد / أو للتأكيد / أو لبيان أهمية الموضوع.

❖ العبارة التي توافق قوله تعالى (فَلَا تَعْرَنَكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا): ألاّ تقدّر الحياة فوق قيمتها؛ فالحياة هَيِّئَةٌ، فاعمل الخير ما استطعت.

❖ الصور الفنية الفنية: (فَالْحَيَاةُ هَيِّئَةٌ) : صوّر الحياة بالأمر الهين السهل الذي لا يحتاج إلى جهد ومشقة لإتمامه.

المعجم والدلالة

١. أضف إلى معجمك اللُّغوي:
 - الهالة: الدائرة من الضوء تحيط بجرم سماوي.
 - تَوَرَّقَ جَفْنَه: تمنعه من النوم.
 - التَّجَاجِي: تبادل الأسرار بين اثنين في أمر ما.
٢. عد إلى المعجم، واستخرج معاني الكلمات التالية:
 - الغِبْطَة: النعمة والسُّرور.
 - البيادق: مفردها: البَيِّدَق، وهو: الدليل في السَّفر والجندِي الرَّاجِل، ومنه بيدق الشِّطْرُنْج (جندي الشِّطْرُنْج) وهو المقصود هنا.
 - الزِّمام: خيط يُشَدُّ به. وزمام الأمر: ملاكُه، أي: قوامه وعنصره الأساسي.
٣. وردت في الفقرة الثانية الكلمات الآتية، استخرج كلمات تقاربها في المعنى من الفقرة نفسها:
 - البهاء: نورًا. • يتألق: يلمع، يشرق. • المحيا: وجهه.
٤. استبدل بكل تركيب من التركيبين اللذين تحتهما خط في العبارة الآتية كلمة تؤدي المعنى نفسه:
 - " تراه حَرَجَ الصَّدْر ، كاسف الوجه " .
 - حرج الصدر: ضائق الصدر. • كاسف الوجه: عابس أو حزين.

الفهم والتحليل

١. القدرة على السُّرور نعمة كبرى، بمِ يستطيع الإنسان تحقيقها وفق رأي الكاتب؟
 - ✓ يستمتع بالسُّرور إن وجدت أسبابه، ويخلقها إن لم تكن.
٢. لِمَ عَدَ الكاتب السُّرور فَنًّا؟
 - ✓ لأنَّ الحياة فَنٌّ، والسُّرور كسائر شؤون الحياة فَنٌّ؛ فمن عرف كيف ينتفع بهذا الفَنِّ استثمره واستفاد منه وَحَظِي به، ومن لم يعرفه لم يعرف أن يستثمره.
٣. إِنَّ قُوَّةَ الاحتمال لدى المرء تجعله أقدر على جلب السُّرور لنفسه، وَضَحَ ذلك.
 - ✓ إِنَّ قُوَّةَ الاحتمال تجعل صاحبها يتخطى الهموم من غير أن يأبه لها وهو قادر على تجاوزها في نفسه وعقله وإدراكه، ما يجعله أقوى وأقدر على التَّعامل معها، فيغدو مرتاحًا مطمئن البال.
٤. يعتمد تحقيق السَّعادة على النَّفس أكثر ممَّا يعتمد على الظُّروف المحيطة بالشَّخص، بيِّن رأيك موافقًا أو معارضًا الكاتب.
 - ✓ يعتمد السُّرور — في رأي الكاتب — على نفس الإنسان وباطنه أكثر ممَّا يعتمد على الظروف المحيطة.
 - ✓ أوافق الكاتب في ما ذهب إليه؛ ذلك أنَّ السُّرور والرِّضا ينبعان من داخل الإنسان وجوهره وإن كان محيطه حزينًا، فيستطيع إسعاد نفسه بقناعاته ورضاه.

٥. من أسباب ضيق الإنسان انغلاقه على نفسه:

أ. اذكر أبرز مظاهر هذا الانغلاق.

✓ كثرة تفكير الإنسان في نفسه، حتّى أنّها مركز العالم، وكأنّ الشّمس والقمر والنّجوم والبحار والأنهار والأمة والسّعادة والرّخاء كلّها خلّقت لشخصه؛ فهو يقيس كلّ المسائل بمقياس نفسه، ويدّيم التفكير في نفسه وعلاقة العالم بها، وهذا — من غير ريب — يسبّب البؤس والحزن؛ فمحال أن يجري العالم وفق نفسه؛ لأنّ نفسه ليست المركز، وإنّما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم.

ب. كيف يستطيع تجاوزه؟

✓ بتوسيع أفقه، ونظره إلى العالم الفسيح، ونسيان نفسه، حتّى يشعر بأنّ الأعباء التي تنقل كاهله، والقيود التي تنقل بها نفسه قد خفّت شيئاً فشيئاً، وتحلّت شيئاً فشيئاً.

٦. قال أبو العتاهية: إنّ الشّبَابَ والفَرَاغَ والجِدَّةَ مَفْسَدَةٌ للمَرءِ أيُّ مَفْسَدَةٍ

استخرج من النّصّ ما يتوافق ومعنى هذا البيت، مبيناً رأيك فيه.

✓ " أكثر الناس فراغاً أشدهم ضيقاً بنفسه " .

□ أرى أنّه صواب؛ ذلك أنّ الإنسان لا يحسّ بالضيق أو الفراغ إنّ هو أشغل وقته، واستثمره بالعمل المفيد، فيشعر بلذة إنجازهِ ويحصّد ثمرة تعبهِ.

٧. كيف يُحقّق العمل السّعادة للإنسان؟

✓ إذا استغرق الإنسان في عمله، وفكّر في ما حوله، كان له من ذلك لذة مزدوجة: لذة الفكر والعمل، ولذة نسيان النّفس.

٨. على الإنسان أن يوجّه تفكيره نحو الفرح والبهجة، بيّن ذلك.

✓ بمعنى ألاّ يظللّ الإنسان حبيس الأفكار المُحزنة، بأن يقود زمام تفكيره؛ فيصرّفه كما يشاء؛ فيحوّل تفكيره إلى ناحية تنسيه تلك الأفكار، ويحاول إيجاد أفكار أخرى بديلة تسعده.

٩. قال تعالى: (فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا) (سورة لقمان، الآية ٣٣)

أ. فسّر قوله تعالى في هذه الآية.

✓ لا تُلهكم الحياة الدّنيا بما فيها من عيش رغد ونعيم زائل عن العمل الصّالح للأخرة.

ب. استخرج من النّصّ ما يقاربها في المعنى.

✓ " ألاّ تقدّر الحياة فوق قيمتها؛ فالحياة هيّنة، فاعمل الخير ما استطعت " .

ج. ناقش ما استخرجته في ضوء قول الرّسول صلّى الله عليه وسلّم: " ما لي وما للدّنيا، ما أنا في الدّنيا إلّا

كراكب استظلّ تحت شجرة ثمّ راح وتركها " . (رواه التّرمذيّ)

✓ الإنسان في هذه الحياة الدّنيا عابر سبيل، والراكب الذي يستظلّ تحت شجرة لا يعمد إلى أثاث فخم يضعه في ظلّ الشجرة، وإنّما إلى ما تيسّر وسهل، فلا يصنع لنفسه ما يدوم له فيها؛ لأنّه راحل وعابر سبيل في هذه الدّنيا.

١٠. كيف يجعل المرء السّرور عادة في رأي الكاتب؟

✓ يتصنّع الفرح والسّرور والابتسام في مواقف حياته ويتعوّدها حتّى يصبح التّكلف طبعاً، فيفعل ما يفعله الفنانون، فالرجل لا يزال يتشاعر حتّى يكون شاعراً، ويتخاطب حتّى يصير خطيباً، ويتكاتب حتّى يصير كاتباً.

١١. اقترح حلًّا يحقق السعادة لكلٍ من:

أ. شخص يخاف من الإخفاق.

✓ أن يتدرّب ويجرّب وينطلق بأفكاره، فالمرء لا يصل إلى النّجاح إلا بعد اجتياز العقبات وتحدي الصّعوبات.

ب. شخص ينظر إلى الحياة بمنظار أسود.

✓ أن الحياة هيّنة بسيطة فلا يحملها ما لا تحتل.

ج. شخص غارق في الهموم.

✓ أن يحوّل ناحية تفكيره إلى ما يسعده.

١٢. في ضوء فهمك النّصّ، وازن بين صفات شخصين: أحدهما قادر على خلق السّرور، والآخر شديد الضيق بنفسه.

✓ الأول سيكون متفائلاً سعيداً واثقاً بنفسه قادراً على تحمّل جميع الصّعاب.

✓ الثّاني على النّقيض تماماً؛ إذ سيكون حزيناً متشائماً لا يستطيع مواجهة الصّعاب بهمة وإرادة.

١٣. للأسرة أثر كبير في تنشئة جيل متفائل قادر على العطاء، بيّن كيف يتحقّق هذا في رأيك.

✓ بخلق السّرور في جوّ الأسرة والابتعاد عن كلّ ما يفسد العلاقة بين أفرادها، وإشاعة الألفة والمحبة والأمان، وترقّب الخير والنّجاح في أعمالها، فيصبح كلّ فرد فيها مطمئن البال، ساكن النفس، قادراً على العطاء.

١٤. اشرح مقولة ميخائيل نعيمة الآتية مبيناً التّوافق بينها وبين الفقرة الثّامنة من النّصّ: (على قدر ما تتسع نافذتك أو تضيق يتسع الكون الذي تعيش فيه أو يضيق).

✓ إذا امتلك الإنسان عقلاً واعياً وبصيرة منفتحة وأفقاً واسعاً سيرى العالم من حوله واسعاً رحباً، فتخفّت أعباؤه وهمومه وتخلّلت شيئاً فشيئاً، أمّا إذا انغلق الإنسان على نفسه ولم يفكر إلا في ذاته سيبقى أسيراً لنفسه وستتمكّن

منه همومه وتورّقه، فبقدر رؤية الإنسان ومدى أفاقه ستسعده الحياة أو تشقيه.

١٥. هل ترى أنّ الكاتب وُفق في توضيح أثر العاملين الدّاخليّ والخارجيّ في جلب السّرور للإنسان؟ علّل إجابتك.

✓ نعم أراه وُفق في ذلك؛ فقد بيّن الكاتب أثر كلّ منهما في إسعاد الإنسان أو إتعاسه، وأوافق الكاتب في أنّ العامل

الدّاخليّ هو العامل الأساس لتحقيق سعادة الإنسان؛ إذ إنّ نفس الإنسان يمكن لها خلق السّعادة رغم وجود عامل

خارجيّ صعب.

١٦. اقترح وسائل أخرى تجدها أكثر مناسبة لأبناء جيلك تجلب لهم السّرور.

التّدوّق الجمالي

١. وضّح الصّور الفنّية في كلّ ممّا تحته خطّ في ما يأتي:

أ. يخلق حوله جوّاً مشبعاً بالغبطة والسّرور، ثمّ يتشرّبه فيشرق في محياه، ويلمع في عينيه، ويتألّق في جبينه، ويتدفّق من وجهه.

✓ فيشرق في محياه: صوّر الكاتب السّرور نوراً يضيء وجه صاحبه.

✓ ويتدفّق من وجهه: صوّر السّرور ماءً يتدفّق من وجه المسرور، وصوّر الوجه نبعا يتدفّق منه هذا الماء.

ب. لا يستطيع أن يشترى ضحكة عميقة.

✓ صوّر الكاتب الضحكة سلعة تُشترى.

ج. شعر بأنّ الأعباء التي تثقل كاهله، والقيود التي تثقل بها نفسه قد خفت شيئاً فشيئاً.

✓ صوّر الكاتب الأعباء قيوداً ثقيلة الوزن تقيد صاحبها عن الانطلاق والعمل.

د. تتناجى الهموم في صدره.

✓ صوّر الكاتب الهموم أشخاصاً يُطلعون بعضهم بعضاً على عواطفهم وأسرارهم.

هـ. فمنهم المظلم كالمصباح المحترق، ومنهم المضيء بقدر كمصباح النّوم، ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات.

✓ فمنهم المظلم كالمصباح المحترق: صوّر الكاتب من لا يستطيع خلق أيّ نوع من السّرور مصباحاً محترقاً.

✓ ومنهم المضيء بقدر كمصباح النّوم: صوّر الكاتب من فيه قليل من السّرور بضوء المصباح الخافت ليلاً.

✓ ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات: صوّر الكاتب من يقدر على خلق السّرور وبثّه في الآخرين حوله

مصباحاً ينبير في الحفلات بطاقة كبيرة.

٢. وضح الكنايات في كلّ ممّا تحته خطّ في ما يأتي:

أ. نام ملء جفونه رضيّ البال فارغ الصدر. ✓ كناية عن الرّاحة والطمأنينة.

ب. تقصّ مضجعه. ✓ كناية عن القلق وقلة النوم.

ج. ناكس البصر. ✓ كناية عن الحزن والغبوس.

٣. وظّف الكاتب في النّصّ بعض عناصر الطّبيعة:

أ. اذكر اثنين منها.

✓ الشّمس، والقمر، والنّجوم، والبحار، والأنهار

ب. إلى أيّ مدى نجح في توظيفها في رأيك؟

✓ جاءت منسجمة مع موضوع (السّرور) الذي عالجه الكاتب، ففي توهّج الشّمس والنّجوم ألّق وبريق يبعث

السّرور، وكذلك القمر في تقلّده هالة، والأنهار والبحار والنّجوم والقمر والشّمس عناصر وظّفها الكاتب خدمة

للفكرة التي أرادها في كثرة تفكير الإنسان بنفسه حتّى كأنّ هذه العناصر خلّقت له فقط.

٤. وضح دلالة كلّ عبارة ممّا يأتي كما وردت في النّصّ:

أ. غير مصباحك إن ضعف.

✓ تدلّ على ضرورة أن يغيّر المرء من حياته النّفسيّة ويبحث عن أسباب السّرور كلّما افتقدها.

ب. كثرة تفكير الإنسان في نفسه حتّى كأنّها مركز العالم.

✓ اهتمامه بذاته وجعلها محور تفكيره في علاقته مع الآخرين.

٥. في الفقرة الثّالثة لون بديعي هو المقابلة:

أ. استخرجه.

✓ " وفي النّاس من يشقى في النّعيم، ومنهم من ينعم في الشّقاء ".

ب. بيّن دلالاته.

✓ يدلّ على براعة الكاتب في توكيد المعنى، وتوضيحه، وتقريبه من نفس المتلقي.

٦. أكثر الكاتب من استخدام أسلوب التّفصيل:

أ. استخرج مثالين على هذا من النّصّ.

✓ أكثر النّاس فراغاً، أشدّهم ضيقاً بنفسه، أقوى احتمالاً.

ب. علّل كثرة استخدامه.

✓ المقارنة بين الأشياء لبيان تميّزها وأفضليتها.

قضايا لغوية

أ. الهمزة:

✕ الهمزة ثلاثة أقسام تبعاً لموقعها:

- همزة تقع في أول الكلمة وهي همزة الوصل وهمزة القطع.
- الهمزة المتوسطة: تقع في وسط الكلمة.
- الهمزة المتطرفة: تقع في آخر الكلمة.

قوة الحركات				الأقوى ← الأقل قوة
الكسرة	الضمة	الفتحة	السكون	
نبرة	الواو	الألف	السطر	
ما يناسب الحركة				

✕ همزتا الوصل والقطع:

أ. همزة الوصل: وهي التي تكتب بصورة (ا) ولا تنطق في درج الكلام، ومواضعها:

١. الأسماء الآتية: (ابن وابنة)، (اسم)، (اثنان واثنان)، (امرؤ)، (امراة).
٢. أمر الفعل الثلاثي، نحو: اكتب ، اجلس، ارم، انج، ابق
٣. ماضي الفعل الخماسي وأمره ومصدره، نحو: (اقتصد، اقتصد، اقتصاد) ، (انتصر، انتصر، انتصار)
٤. ماضي الفعل السداسي وأمره ومصدره، نحو: (استخدم، استخدم، استخدام)
٥. همزة (أل) التعريف إذا اتصلت بالاسم، نحو: الشمس، القمر، الموكب، المدرسة

ب. همزة القطع: هي التي تكتب بصورة (ا ، إ) وتنطق دائماً، ومواضعها:

١. الفعل الثلاثي مهموز الفاء (الأول)، نحو: أخذ، أكل، أمر، أمن
٢. ماضي الفعل الرباعي المهموز وأمره ومصدره، نحو: (أحسن، أحسن، إحسان) ، (أدرك، أدرك، إدراك)
٣. الفعل المضارع المُسند إلى المتكلم، نحو: أكتب، أرسل، أنصت، أستمع، أبصر
٤. الحروف المهموزة، من مثل حروف العطف: (أو)، حروف النصب، نحو (أن)، حروف الشرط، نحو (إن)....
٥. الأسماء ما عدا التي ذكرت في همزة الوصل.

✕ الهمزة المتوسطة:

- تعتمد كتابتها على حركة الهمزة وحركة الحرف الذي قبلها؛ فتكتب على حرف يناسب الحركة الأقوى منهما، نحو: ذنب ، مؤنة ، مأمون ، سُئل ، فَجَأة

✕ الهمزة المتطرفة:

– تعتمد كتابتها على حركة الحرف الذي قبلها؛ فتكتب على حرف يناسب حركة الحرف الذي قبلها، وعلى السطر إذا ما كان قبلها حرف ساكن أو حرف مدّ، نحو: قَرَأَ ، تَهَيَّؤْ، مِلْء، دعاء

✕ الهمزة المتطرفة المنونة بتنوين الفتح (النصب):

– تكتب على نبرة: إذا كان الحرف الذي قبلها من الحروف التي يمكن وصلها بما بعدها، نحو: شيئاً، دفناً.
– تكتب منفردة على السطر: إذا كان الحرف الذي قبلها لا يمكن وصله بما بعده نحو: ضوءاً، جزءاً.

تدريبات

١. اضبط حرف الثَّين والسين في الكلمات الآتية:

✓ نَشَأُ ✓ مُنْشِئٌ ✓ مُنْشَأَةٌ ✓ نَاشِئٌ ✓ نَشْءٌ ✓ يُنْشِئُونَ ✓ مَنَشَأٌ ✓ مَسْئُولٌ ✓ سُئِلَ

٢. اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي:

أ. يستخدم المُعلِّم استراتيجيات تدريس مُلائمة للمحتوى التعليمي. (ملاءمة / ملائمة).

ب. صُرِّفَت للطلّاب الجامعيّ مِكَافَأَةٌ ماليّة لتميُّزِهِ. (مكافئة / مكافأة).

ج. اِئْذِلْ جهدك تشعر بالسَّعادة. (أبذل / اِئْذِل).

٣. بيّن سبب كتابة الهمزة بالصورة التي جاءت عليها في ما تحته خطّ في العبارات الآتية:

الجملة	سبب كتابة الهمزة
أ. المسؤولية <u>عَبْء</u> كبير.	✓ لأنها متطرفة وما قبلها حرف ساكن.
ب. <u>الشَّيْء</u> بالشَّيء يُذَكَّر.	✓ لأنها متطرفة وما قبلها حرف ساكن.
ج. تطوّر التعليم نحو <u>الاقتصاد</u> المعرفي.	✓ همزة وصل؛ لأنها في مصدر لفعل خماسي.
د. <u>أَوْت</u> المبرّة اليتيم.	✓ همزة قطع؛ لأنها في فعل ثلاثي مهموز الفاء.
هـ. <u>استراح</u> العامل بعد عمله.	✓ همزة وصل؛ لأنها في فعل ماضٍ سداسي.

٤. علّل تكتب الهمزة على نبرة في كلمة (شِنَتْ) ومنفردة في كلمة (شَاءَ).

✓ شِنَتْ: كتبت على نبرة؛ لأنها همزة متوسطة ساكنة وما قبلها مكسور.

✓ شَاءَ: كتبت منفردة على السطر؛ لأنها همزة متطرفة وما قبلها حرف مدّ.

٥. عدّ إلى الفقرة الثامنة التي تبدأ بـ (ولعلّ من أهمّ ... إلى ... وتحلّلت شيئاً فشيئاً) من نصّ القراءة، واستخرج منها الكلمات المهموزة، وبين سبب كتابة الهمزة بالصورة التي رُسمت عليها.

✓ المسائل: كتبت على نبرة؛ لأنها متوسطة مكسورة وما قبلها حرف مدّ ساكن.

✓ البؤس: كتبت على واو؛ لأنها متوسطة ساكنة وما قبلها مضموم.

✓ الأعباء: كتبت منفردة على السطر؛ لأنها متطرفة بعد حرف مدّ.

- ✓ **شَيْئًا:** كتبت على نبرة؛ لأنها متطرّفة في كلمة منوّنة بتنوين الفتح (النّصب)، والحرف الذي قبلها من الحروف التي يمكن وصلها بما بعدها.
- ✓ **الحزن ، الأفق، الإنسان، العالم، الشمس، القمر، النجوم، البحار، الأنهار**: (أل) التعريف همزتها همزة وصل دخلت على أسماء.
- ✓ **أفق، إنسان، أهم، أسباب، أفقه، أعباء،**: همزة قطع في بداية الاسم؛ لأنها أسماء ليست من مجموعة الأسماء التي فيها همزة وصل، وهي: امرؤ وامرأة واثنان واثنان وابن وابنة واسم.
- ✓ **كأن، لأن، أن، إن، إلى، إن:** همزة قطع لأنها حروف مهموزة.

الكتابة

□ **المقالة:** يمكن إيجاز خطوات إعدادها في ما يأتي:

١. **الإعداد والتّحضير:** جمع الحقائق والآراء في موضوع المقالة.
 ٢. **التّفيذ:** ترتيب الأفكار وعرضها في فقرات متسلسلة ومتراصة.
 ٣. **التّقيح والتّحرير:** الخطوة الأخيرة التي ينظر فيها الكاتب في لغة مقالته وصحة تراكيبيها ورصانة عباراتها.
- **اكتب مقالة في واحد من الموضوعين الآتيين بما لا يقلّ عن مئة وخمسين كلمة، مراعيًا الخطوات التي درستها:**
١. سعادة المرء في عطائه.
 ٢. أثر الابتسامة في حياة الأفراد.

✕ **التّقيّم الذاتي:** بعد كتابتي المقالة أتأكّد من أنّي:

١. جمعتُ الحقائق والآراء في موضوع المقالة.
٢. رتّبتُ الأفكار وعرضتها في فقرات متسلسلة ومتراصة.
٣. نقّحت مقالتي وحزّرتها من الأخطاء اللّغويّة، ونظّرتُ في صحة تراكيبيها ورصانة عباراتها.
٤. استبعدت المعلومات والأفكار المكرورة الخارجة عن الموضوع.

الوحدة الثالثة في أدب الصداقة

الاستماع

❖ استمع إلى النص الذي يقرؤه عليك معلّمك من كُتَيْب نصوص الاستماع، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

١. علل ما يأتي:
 - أ. تكوين العلاقات النّاجحة مع الأصدقاء أمر أساسي للمرء.
✓ لصحّته النّفسية والجسميّة، واستمتاعه بحياة فضلى، فالإنسان كائن اجتماعي بطبعه.
 - ب. تزداد أهميّة الصّداقة كلّما تقدّم بنا العمر.
✓ لأنّها تمدّنا بالعطف والمحبة، وهي الملاذ عند الضيق والشدة.
٢. عدّد ثلاثة من حقوق الصّديق على صديقه.
✓ المبادرة إلى مساعدته، وكتمان سرّه، وستر عيوبه، وحسن الإصغاء إليه عند الحديث، والدّفاع عنه في غيبته، والوفاء لأهله، وإظهار السرور لرؤيته، والسّلام عند لقائه.
٣. اذكر أمرين يجب مراعاتهما عند اختيار الأصدقاء.
✓ الاعتدال في عدد الأصدقاء، ومقدار الوقت المقضيّ معهم.
٤. هل ترى أنّ الصّداقة عبءٌ على صاحبها في بعض الأوقات؟ بيّن رأيك.
✓ نعم، تكون الصّداقة عبئاً على صاحبها إذا أصبحت تضايق الصّديق وتتدخل في أموره، وتعاكس مواهبه وطموحاته وأعماله.
٥. ورد في النصّ آداب للتعامل مع الأفراد الذين تربطنا بهم علاقة لا ترقى إلى مستوى الصّداقة، هاتِ اثنين منها.
✓ الإحسان إليهم، والتّأدب معهم، والتّماس الأعذار لهم، والهدوء في مجلسهم مع حسن الحديث.
٦. اذكر أسباباً أخرى تجعل الإنسان محتاجاً إلى الصّديق في رأيك.
✓ مشاركته أفكاره ومشاعره، ومشاورته في أعماله.
٧. تضمّن كل بيت مما يأتي رأياً في الصّداقة، بيّن أثره في اختيار الصّديق والحفاظ على صداقته:
 - أ. قال طرفة بن العبد: عن المرء لا تسأل وسلّ عن قرينه
✓ إذا أردت أن تعرف شخصاً فاسأل عن الأشخاص الذين يصادقهم، لأنّ كلّ صديق يقتدي بصديقه.
 - ب. قال بشر بن بُرد: إذا كُنْتَ في كلّ الأمور مُعَاتِباً
✓ تجنّب لوم الصّديق ومعاتبته في كلّ شيء كي لا تخسره.
٨. اقترح عنواناً آخر مناسباً للنّص.
✓ أدب الصّداقة، أهميّة الصّداقة، حقوق الصّداقة.

التحدّث

١. تحدّث إلى زملائك في قول علي بن الجهم: إذا ذهب العتاب فليس ودّ ويبقى الودّ ما بقي العتاب
٢. حاور زملاءك في الصّفات التي ترقى أن تجدها في صديقك.

١. واحر قلباه مِمَّنْ قَلْبُهُ شِيمٌ وَمَنْ بِجِسْمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمٌ
٢. مَا لِي أَكْتَمُ حُبًّا قَدْ بَرَى جَسَدِي وَتَدَّعِي حُبَّ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الْأَمَمِ
٣. إِنْ كَانَ يَجْمَعُنَا حُبٌّ لِعُرَّتِهِ فَلَيْتَ أَنَا بِقَدْرِ الْحُبِّ نَقْتَسِمُ
٤. يَا أَعْدَلَ النَّاسِ إِلَّا فِي مُعَامَلَتِي فَيْكَ الْخِصَامُ وَأَنْتَ الْخَصْمُ وَالْحَكَمُ
٥. أُعِيذُهَا نَظَرَاتٍ مِنْكَ صَادِقَةً أَنْ تَحْسَبَ الشَّحْمَ فَيَمَنْ شَحْمُهُ وَرَمُ
٦. وَمَا انْتِفَاعُ أَخِي الدُّنْيَا بِنَظَرِهِ إِذَا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ الْأَنْوَارُ وَالظُّلُمُ
٧. أَنَا الَّذِي نَظَرَ الْأَعْمَى إِلَى أَدَبِي وَأَسْمَعْتَ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمٌ
٨. أَنَا مِلْءَ جُفُونِي عَنْ شَوَارِدِهَا وَيَسْهَرُ الْخَلْقُ جَرَّاهَا وَيَخْتَصِمُ
٩. يَا مَنْ يَعِزُّ عَلَيْنَا أَنْ نُفَارِقَهُمْ وَجَدَانَا كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَكُمْ عَدَمٌ
١٠. مَا كَانَ أَخْلَقْنَا مِنْكُمْ بِتَكْرِمَةٍ لَوْ أَنَّ أَمْرَكُمْ مِنْ أَمْرِنَا أَمَمٌ
١١. إِنْ كَانَ سَرَّكُمْ مَا قَالَ حَاسِدُنَا فَمَا لِيْجْرَحَ إِذَا أَرْضَاكُمْ أَلَمٌ
١٢. وَبَيْنَنَا لَوْ رَعَيْتُمْ ذَاكَ مَعْرِفَةً إِنْ الْمَعَارِفَ فِي أَهْلِ النَّهْيِ ذِمَمٌ
١٣. كَمْ تَطْلُبُونَ لَنَا عَيْبًا فَيُعْجِزُكُمْ وَيَكْرَهُ اللَّهُ مَا تَأْتُونَ وَالْكَرَمُ
١٤. لَيْتَ الْعِمَامَ الَّذِي عِنْدِي صَوَاعِقُهُ يُزِيلُهُنَّ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ الدِّيمُ
١٥. أَرَى النَّوَى يَفْتَضِيْنِي كُلَّ مَرَحَلَةٍ لَا تَسْقِلُ بِهَا الْوَحَّادَةُ الرُّسُمُ
١٦. لَئِنْ تَرَكْنَا ضَمِيرًا عَنْ مَيَامِنِنَا لِيَحْدُثَنَّ لِمَنْ وَدَّعْتُهُمْ نَدَمٌ
١٧. إِذَا تَرَحَّلْتَ عَنْ قَوْمٍ وَقَدْ قَدَرُوا أَنْ لَا تُفَارِقَهُمْ فَالرَّاحِلُونَ هُمُ
١٨. شَرُّ الْبِلَادِ مَكَانُ لَا صَدِيقَ بِهِ وَشَرُّ مَا يَكْسِبُ الْإِنْسَانُ مَا يَصِمُ
١٩. هَذَا عِتَابُكَ إِلَّا أَنَّهُ مِقَّةٌ قَدْ ضَمَّنَ الدُّرَّ إِلَّا أَنَّهُ كَلِمٌ

(المتنبي)

ملحوظة: يطلب لامتحان الثانوية العامة حفظ ثمانية أبيات.

التّعريف بالشّاعر

❖ أبو الطّيب المتنبّي (٣٠٣ – ٣٥٤ هـ): هو أحمد بن الحسين الجعفي الكوفي الكنديّ، الشّاعر الحكيم، وأحد مفاخر الأدب العربيّ.

❖ ولد في الكوفة في محلّة تسمى (كنْدَة) إليها نُسب.

❖ عاش أفضل أيام حياته وأكثرها عطاء في بلاط سيف الدّولة الحَمَدانيّ في حلب.

❖ مكانة المتنبّي بين شعراء العرب:

✓ كان من أعظم شعراء العرب.

✓ كان من وأكثر شعراء العرب تمكّناً من اللّغة العربيّة وأعلمهم بقواعدها ومفرداتها.

✓ كانت له مكانة سامية لم تُتَّحْ مثلها لغيره من شعراء العربيّة.

جوّ النصّ

❖ اتّصل المتنبّي بسيف الدّولة الحَمَدانيّ، ووجد فيه طموحه في القائد العربيّ، فنال عنده الحظوة والرّعاية، وخصّه بالعطف وقرّبه، فمدحه المتنبّي في قصائد من عيون الشّعَر العربيّ.

❖ القصيدة:

♣ عاتب المتنبّي في القصيدة سيف الدّولة على سماعه أقوال الواشين فيه.

♣ خاطبه بحديث المُحبّ المُعاتب، لا حديث المستجدي المُستعطف.

♣ طلب إلى سيف الدّولة أن يكون عادلاً في معاملته.

♣ دعاه إلى الوفاء بعهوده له.

♣ أكّد في نهايتها أنّ عتابه لسيف الدّولة ما هو إلا محبّة وودّ.

♣ أظهر المتنبّي في هذا القصيدة براعة فائقة في نظم الشّعَر.

❖ الغرض من القصيدة: العتاب.

شرح تحليل الأبيات

١.

وَاحَرَّ قَلْبَاهُ مِمَّنْ قَلْبُهُ شَبِيمٌ وَمَنْ يَجْسِمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمٌ

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
وا: حرف نداء النَّدْبَة	حَرَ (حرر): لهب ونار
شَبِيمٌ (شَبِمَ): بارد	حالي (حول): نفسي
سَقَمٌ (سَقِمَ): جمعها (أسقام) وهو المرض	

❖ **الفكرة:** حبّ المتنبيّ لسيف الدولة.

❖ **شرح البيت:** يشكو الشاعر من حرارة قلبه بسبب جفاء سيف الدولة له وبرود قلبه (سيف الدولة)، ويقول: قلبي حارّ من حبّه، وقلبه بارد من حبّي، وأنا عنده معتلّ الجسم.

❖ **العاطفة في البيت:** الألم والتّحسّر.

❖ **يشكو الشاعر في البيت من:** حرارة في قلبه بسبب جفاء سيف الدولة له، وبرود قلبه (سيف الدولة)؛ فأصبح معتلاً مريضاً بسبب هذا الجفاء.

❖ **نتيجة ما يشعر به الشاعر:** أصبح معتلاً مريضاً بسبب جفاء سيف الدولة.

❖ **الأسلوب اللّغويّ الإنشائيّ في البيت:** النداء.

❖ **المعنى البلاغيّ للنداء:** النَّدْبَة.

❖ **دلالة استخدام الأسلوب الإنشائيّ:** جاءت الأساليب الإنشائيّة منسجمة مع حالة الشاعر وغرض القصيدة، فاستطاع بها أن ينفث آلامه، ويبثّ عتابه.

❖ **المحسن البديعي في (حَرَ ، شَبِيمَ):** الطّباق.

❖ **فائدة الطّباق:** يبرز المعنى ويوضّح بهذا التّضاد الفرق بين حبّه الكبير لسيف الدولة وحب سيف الدولة البارد له.

❖ **الصورة الفنيّة:**

- **واحرّ قلباه:** شبّه الشاعر قلبه بشيء ماديّ يحترق / شبّه قلبه بالنّار التي تحترق / شبّه الحزن في قلبه بنار تحرق.
- **قلبه شَبِيمٌ:** صوّر الشاعر قلب سيف الدولة بشيء بارد.

❖ **يعود الضّمير (الهاء) في قول الشاعر (قلباه) على:** الشاعر.

❖ **يعود الضّمير (الياء) في قول الشاعر (بجسمي / حالي) على:** الشاعر.

❖ **يعود الضّمير (الهاء) في قول الشاعر (قلبه / عنده) على:** سيف الدولة.

❖ **الكناية في قوله (قَلْبُهُ شَبِيمٌ):** كناية عن قلّة اهتمام سيف الدولة بالمتنبيّ، وصدّه عنه.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
ما لي: (ما) هنا استفهامية	أُكْتَمُ (كتم): أبلغ في الكتمان
بَرَى (بري): أهزل وأضعف	تَدَّعِي (دعو): تزعم كذبا
الْأُمُّ (أمم): جمع (أمة) ويُقصد بها هنا جماعة كثيرة من النَّاس، وهم الَّذِينَ يَتَمَلَّقُونَ لِسيفِ الدَّوْلَةِ	

❖ الفكرة: حُبَّ المتنبي لسيف الدولة.

❖ شرح البيت: يتعجب الشاعر من كتمان حبه لسيف الدولة، هذا الحب الذي أهزله في الوقت الذي يدعي فيه الآخرون حبه له، ويتملقون (يتوددون إليه طمعا فيه) إليه بهذا الحب.

❖ البيت فيه عتاب لسيف الدولة وكان العتاب: بإظهار المحبة، بأسلوب اللباقة والتأدب.

❖ يتعجب الشاعر من: كتمان حبه لسيف الدولة وادعاء النَّاس الحب لسيف الدولة.

❖ السبب في ضعف جسم الشاعر هو: المبالغة في كتمان حبه لسيف الدولة.

❖ ظهر عتاب اشاعر في البيت جلياً حيث بدا لبفاً مؤدباً إذ: عاتبه بإظهار مدى حبه له، هذا الحب الذي برى جسده وأهزله وهو كاتم له، ليتجنب التملق في حبه كما يدعيه غيره، بقلوب غير خالصة، ونيات غير صادقة.

❖ يوازن الشاعر بين حبه لسيف الدولة وحب الآخرين له:

✓ حُبَّ الشاعر لسيف الدولة: صادق ليس فيه تملق أو تكلف وقد أهزله وأبرى جسده.

✓ حُبَّ الآخرين لسيف الدولة: ظاهره صادق وباطنه متكلف.

❖ العاطفة في البيت: الحب والعشق.

❖ الصورة الفنية: صوّر كتمان حبه لسيف الدولة بالذي يخفي سرّاً كبيراً أتعبه ولا يستطيع البوح به، كما صوّر نفسه وقد صار جسمه هزيلاً وضعيفاً من شدة كتمان الحب.

❖ الكناية في قوله (أُكْتَمُ حُبًّا): كناية عن شدة الحب وكثرته.

❖ الأسلوب اللغوي الإنشائي في البيت: الاستفهام.

❖ المعنى البلاغي للاستفهام هو: التعجب.

❖ يعود الضمير (الياء) في قول الشاعر (لي / جسدي) على: الشاعر.

❖ يعود الضمير (الياء) في قول الشاعر (تدعي) على: الأمم.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
يجمعنا (جمع): يضمنا / يحشدنا معاً	لِعُرَّتِهِ (غرر): جمعها (غَرَر) غرة الرجل وجهه والمقصود طلعه
بقدر (قدر): مقدار	نقتسم (قسم): أخذ كل إنسان نصيبه من الشيء

❖ الفكرة: حُبَّ المتنبي لسيف الدولة.

- ❖ شرح البيت: إن كان يجمعنا من حبّ سيف الدولة ومودّته، فليت أنّا نقسم برّه وعطاياه، كما نقسم حبّه، وعلى قدر حبّنا له تكون عطاياه لنا.
- ❖ المخاطب في البيت: الذين يحيطون بسيف الدولة ويتكفّون حبّه.
- ❖ دلالة (نقسم): يأخذ كلّ إنسان حقّه.
- ❖ دلالة قول الشّاعر (وأنت الخصم والحكم): يأس المتنبّي من إنصاف سيف الدولة له.
- ❖ تمنّى الشّاعر: اقتسام برّ سيف الدولة وعطاياه مع الآخرين وأن يكون هذا البرّ والعطايا على قدر الحبّ له.
- ❖ العاطفة في البيت: التّحسّر.
- ❖ الصورة الفنيّة: صوّر اقتسام الحُبّ مع سيف الدولة باقتسام الشّيء المادي.
- ❖ الأسلوب اللّغوي الإنشائي في البيت: التّمثلي.
- ❖ المعنى البلاغيّ للتّمثلي: التّحسّر.
- ❖ يعود الضمير الهاء في قول الشّاعر (لغزته) على: سيف الدولة.
- ❖ يعود الضمير (نا) في قول الشّاعر (يجمعنا / أنا) على: الشّاعر والذين يحيطون بسيف الدولة.

٤.	يا أعدلَ النَّاسِ إلّا في مُعَامَلَتِي فِيكَ الْخِصَامُ وَأَنْتَ الْخَصْمُ وَالْحَكَمُ
----	---

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
أعدل (عدل): الإنصاف وتجنّب الظلم والجور	معاملتي (عمل): التعامل
الخِصَام (خصم): النزاع	الْخَصْمُ (خصم): جمعها (خُصُوم) وهو المُنازع
الحكم (حكم): القاضي	

- ❖ الفكرة: عتاب المتنبّي لسيف الدولة.
- ❖ شرح البيت: يخاطب المتنبّي سيف الدولة: أنت أعدل النَّاسِ إلّا إذا عاملتني فإنّ عدلك لا يشملني، وفيك نزاعي فأنت الخصم والقاضي، فلا أحاكمك إلى غيرك.
- ❖ المخاطب في البيت: سيف الدولة.
- ❖ يشكو الشّاعر في البيت من: الفرق في معاملة سيف الدولة له وللآخرين.
- ❖ هذه الشكوى مفرطة: فإذا كان سيف الدولة عادلا مع جميع النَّاسِ إلّا مع الشّاعر فيكون الشّاعر قد وصفه بأقبح الظلم.
- ❖ العاطفة في البيت: الألم والتّحسّر.
- ❖ القيمة الإيجابية التي حملها البيت: العدل في معاملة النَّاسِ.
- ❖ الصورة الفنيّة: شبّه سيف الدولة بالحكم والخصم والقضيّة المُتخاصم عليها في آن واحد.
- ❖ الأسلوب اللّغوي الإنشائي في البيت: النداء.
- ❖ المعنى البلاغيّ للنداء: اللوم والعتاب.
- ❖ استخدم الشّاعر أسلوب القصر (إلا) فقصر عدل سيف الدولة على: الآخرين ولم يشمل هذا العدل الشّاعر.
- ❖ يعود الضمير (الياء) في قول الشّاعر (معاملتي) على: الشّاعر.
- ❖ يعود الضمير (الكاف) في قول الشّاعر (فيك) على: سيف الدولة.
- ❖ المقصود في قول الشّاعر (أنت): سيف الدولة.

أَعِيْذُهَا نَظَرَاتٍ مِنْكَ صَادِقَةً أَنْ تَحْسَبَ الشَّحْمَ فَيَمَنَ شَحْمُهُ وَرَمٌ

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)

أَعِيْذُهَا (عوذ): أَحصَنَّاها بالله لِيَحْفَظَهَا	تَحْسَبَ (حسب): تَظُنُّ وتَعْتَقِدُ
الشَّحْمَ (شحم): جَمْعُهَا (شُحُوم) السَّمنَةُ وزيادة الوزن	ورم (ورم): جَمْعُهَا (أورام) انتفاخ في الجِسم

❖ الفكرة: عتاب المتنبي لسيف الدولة.

❖ شرح البيت: يقول المتنبي مخاطبًا سيف الدولة: أَحصَنَ بالله نظراتك الحكيمة إلى الأمور، حتى لا ترى الشيء بخلاف ما هو عليه، فلا تحسب الورم شحمًا، والسَّقَمَ صحّة.

❖ ينبّه الشاعر سيف الدولة: أن لا ترى عينيه الأشياء بخلاف ما هي عليه.

❖ المقصود بقول الشاعر (الشَّحْم) هو: الشاعر.

❖ المقصود بقول الشاعر (ورم) هو: المحيطون بسيف الدولة من الوشاة.

❖ العاطفة في البيت: الحب.

❖ الصورة الفنية: شَبَّه من يخطئ في رأيه بالذي يرى الورم فيحسبه سمنة وعلامة قوّة.

❖ يعود الضمير الهاء في كلمة (أَعِيْذُهَا) على: نظرات.

❖ يعود الضمير الكاف في كلمة (منك) على: سيف الدولة.

❖ يعود الضمير الهاء في كلمة (شحمه) على: الاسم الموصول (مَنْ).

❖ يوافق البيت الشعري المثل: استسمنت ذا ورم.

❖ مفرد كلمة (نظرات): نَظْرَةٌ.

وَمَا اتَّفَاعُ أَخِي الدُّنْيَا بِنَازِرِهِ إِذَا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ الْأَنْوَارُ وَالظُّلُمُ

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)

اتَّفَاع (نفع): الاستفادة	أخي الدنيا (أخو/دو): الإنسان
استوت (سوي): تساوت وتماثلت وتشابهت.	الأنوار (نور): مفردُها (نُور) الضياء

❖ الفكرة: عتاب المتنبي لسيف الدولة.

❖ شرح البيت: إذا لم يميّز الإنسان البصير بين النور والظلمة، فأَيُّ نفع له في بصره، أي يجب أن تميّز بيني وبين غيري ممّن لم يبلغ درجتي بما تميّز بين النور والظلمة.

❖ يقصد الشاعر في البيت: أن سيف الدولة لم يميّز الإنسان الذي يحبه حبًا صادقًا من الإنسان الذي يحبه لمصلحة ونفاق.

❖ الحكمة في البيت: إذا لم يميّز الإنسان البصير بين النور والظلمة، فأَيُّ نفع له في بصره.

❖ الصورة الفنية: شَبَّه الإنسان الذي لا ينتفع ببصره بالأعمى الذي لا يفرّق بين النور والظلام.

❖ المحسن البديعي في (الأنوار ، الظُّلُم): الطَّباق.

- ❖ استلهم الشّاعر عناصر الطّبيعة في البيت في قوله: الأنوار والظُّلم.
- ❖ القيمة الفنيّة لتوظيف الشّاعر بعض عناصر الطّبيعة: توظيف عناصر الطبيعة جاء خدمة للتجربة الشعوريّة عند الشّاعر، ومنسجماً معها، بما يدلّ على قدرته في استلهم عناصر الطّبيعة في صور شعريّة.
- ❖ ينسجم هذا البيت مع قول أبي العتاهية: وكُم من كيفٍ بصيرِ الفؤاد *** وكُم من فؤادٍ كيفِ البَصَرِ
- ❖ البصر يُري الإنسان ظاهر الأشياء، والبصيرة تُريه حقائقها، وضَح رأيك في ذلك في ضوء البيت الذي أشرت إليه.
- ✓ لا فائدة للإنسان في بصره، إن لم تكشف له بصيرته حقائق الأمور. بمعنى يجب أن يكون الإنسان متعلّقاً فطناً مدرّكاً ذا بصيرة وبعد نظر.
- ❖ الأسلوب اللّغويّ الإنشائيّ في البيت: الاستفهام.
- ❖ المعنى البلاغي للاستفهام هو: النّفي.
- ❖ يعود الضّمير الهاء في كلمة (بناظره / عنده) على: أخي الدّنيا.
- ❖ مفرد كلمة (الظُّلم): الظُّلّة.
- ❖ المقصود بكلمة (الأنوار): الشّاعر.
- ❖ المقصود بكلمة (الظُّلم): الواشون.

٧.	أنا الَّذي نَظَرَ الأَعْمَى إلى أدبي وَأَسْمَعْتُ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمٌّ
----	--

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
الأعمى (عمي): جمعها (عُمي / عُميان) فاقد حاسة البصر	أدبي (أدب): الجيّد والجميل من الشّعْر والنّثر
كلماتي (كلم): مفردُها (كلمة) قصائدي	صمم (صمم): فقدان حاسة السّمع

- ❖ الفكرة: اعتداد المتنبي بشعره وأدبه.
- ❖ شرح البيت: يعتدّ المتنبي بشعره وأدبه، فيقول: الأعمى أبصر أدبي، وكذلك الأصمّ سمع شعري، يريد: أنّ شعره سار في آفاق البلاد واشتهر حتّى تحقّق عند الأعمى والأصم.
- ❖ كأنّه يريد أن يقول لسيف الدّولة: أنا الذي ينظر الأعمى إلى أدبي، أفلا تنظر إليه وأنت مبصر؟ وأسمنت كلماتي الأصمّ، وأنت تسمع، أفلا تفهم ما أقول؟
- ❖ العاطفة في البيت: الفخر؛ إذ يفخر الشاعر بشعره.
- ❖ الدّلالة في كلّ شطر: اعتداد الشاعر بشعره.
- ❖ الصورة الفنيّة:
- نظر الأعمى إلى أدبي: شبّه ما يكتبه من أدب بالضوء القوي الذي يستطيع الأعمى أن يراه.
- وأسمنت كلماتي من به صمم: شبّه كلماته (قصائده) بالصوت القوي والذي يسمع من أصابه الصّمّ.
- ❖ المحسنّ البديعي في (نظر ، الأعمى): الطّباق.
- ❖ المحسنّ البديعي في (أسمنت ، صمم): الطّباق.
- ❖ عبّر الشّاعر عن المعنى بالفعل الماضي (نظر ، أسمنت): لبيان تحقّق معناهما وثبوته.
- ❖ الكناية في (نظر الأعمى إلى أدبي) وفي (أسمنت كلماتي من به صمم): كناية عن قوّة التأثير في النّاس.
- ❖ يعود الضّمير الياء في كلمة (أدبي / كلماتي) على: الشّاعر.
- ❖ يعود الضّمير الهاء في كلمة (به) على: الاسم الموصول (منّ).

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
يسهر (سهر): عدم التّوم ليلاً	شواردها (شرد): مفردها (شاردة) قصائد تروى بكلّ مكان
الخلق (خلق): النّاس	جرّاه (جرر): من أجلها / بسببها
يختصم (خصم): يتجادل ويتنازع ويختلف	
ملء جفوني (ملأ / جفن): مفردها (جَفَن) ساكن القلب خاليًا من الغمّ و الهمّ	

❖ الفكرة: اعتداد المتنبي بنفسه.

❖ شرح البيت: أنام مطمئناً مرتاح الفكر عن قصائدي؛ لأنني أنظمها من غير إتعاب فكر، أما غيري من الشعراء فإنهم

يسهرون لأجلها ويتعبون ويتنازعون في دقيق معانيها، وجودة مبانيها.

❖ ينام الشاعر مرتاح البال مطمئناً: لأنه ينظم قصائده بسهولة من غير أن يتعب فكره.

❖ قارن الشاعر بينه وبين غيره في كتابة الشعر:

• الشاعر (المتنبي): ينظم قصائده بسهولة من غير أن يتعب فكره.

• الآخرون: يسهرون لأجلها ويتعبون ويتنازعون في دقيق معانيها، وجودة مبانيها.

❖ العاطفة في البيت: الفخر؛ إذ يفخر الشاعر بنفسه.

❖ الدلالة في البيت: اعتداد الشاعر بنفسه.

❖ الصورة الفنية: شبه نفسه ينام بطمأنينة بسبب مقدرته على صياغة الشعر متى أراد ذلك.

❖ الكناية في قوله (أنام ملء جفوني): كناية عن إراحة الفكر والاطمئنان.

❖ المحسن البديعي في (أنام ، يسهر): الطباق.

❖ دلالة قول الشاعر (وَيَسْهَرُ الْخَلْقُ جَرَّاهَا وَيَخْتَصِمُ): قوة وعمق معاني كلماته، وعدم الوصول إليها بسهولة.

❖ يعود الضمير الياء في كلمة (جفوني) على: الشاعر.

❖ يعود الضمير الهاء في كلمة (شواردها) على: الكلمات (البيت السابق).

❖ يعود الضمير الهاء في كلمة (جرّاه) على: شواردها.

❖ كلمة (جرّاه): الأصل جرّاءها، حذف الهزمة للتسهيل والضرورة الشعرية.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
يعزّ (عزز): يصعب ويشقّ	نفارقهم (فرق): نبتعد عنهم
وجداننا (وجد): كل شيء نجده وندركه	شيء (شيأ): اسم لأي موجود ثابت متحقق يصحّ أن يُتصوّر ويُخبر عنه
عَدَمٌ (عدم): لا قيمة له	

❖ الفكرة: عتاب المتنبي لسيف الدولة.

❖ شرح البيت: يقول المتنبي مخاطبًا سيف الدولة: يا من يصعب علينا فراقكم، وجَدْنَا كُلَّ شَيْءٍ بِعَدَمِكُمْ عَدَمًا، لا قيمة له.

❖ يخاطب الشاعر سيف الدولة قائلا: بعد فراقكم فقد كل شيء جميل وممتع جماله وممتعته.

❖ ظهر عتاب المتنبي لسيف الدولة لبقًا مؤدبًا: لأنَّ المتنبي لا يستطيع الافتراق عن سيف الدولة، ولا أحد يمكن أن يخلف سيف الدولة عند المتنبي، أو أن يكون للشاعر منه بدل.

❖ العاطفة في البيت: الحب.

❖ الصورة الفنية: صوّر كل شيء ممتع وجميل بعد فراق سيف الدولة بالشيء الذي لا قيمة له.

❖ المحسن البديعي في (وجداننا ، عدم): الطباق.

❖ الدلالة في كل شطر: حبّ الشاعر لسيف الدولة وعدم مقدرته على مفارقتها.

❖ يعود الضمير (نا) في كلمة (علينا) وكلمة (وجداننا) على: الشاعر.

❖ يعود الضمير (هم) في كلمة (نفارقهم)، و(كم) في كلمة (بعدكم) على: سيف الدولة.

١٠.	مَا كَانَ أَخْلَقْنَا مِنْكُمْ بِتَكْرِمَةٍ لَوْ أَنَّ أَمْرَكُمْ مِنْ أَمْرِنَا أَمَمٌ
-----	---

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
أخْلَقْنَا (خلق): أجدنا	تكرمة (كرم): إكرام / مما يعدّ لإكرام الضيف
أَمَمٌ (أمم): قريب	

❖ الفكرة: عتاب المتنبي لسيف الدولة.

❖ شرح البيت: يخاطب المتنبي سيف الدولة: ما أجدنا ببركم، وإكرامكم! لو كنّا قريبين في المودة. بمعنى: لو كنتم تحبوننا، كما نحبتكم؛ لكنتم تكرمونا.

❖ يحمل الشاعر أحقية لسيف الدولة هي أحقية: البرّ والإكرام والإيثار له.

❖ الشرط الذي وضعه الشاعر لهذه الأحقية: أن يكون اعتقاد سيف الدولة بالمتنبي كاعتقاد المتنبي به.

❖ القيمة الإيجابية في البيت: احترام الصديق.

❖ يعود الضمير (نا) في كلمة (أخْلَقْنَا)، في كلمة (أمرنا) على: الشاعر.

❖ يعود الضمير (الكاف) في كلمة (منكم)، في كلمة (أمركم) على: سيف الدولة.

١١.	إِنْ كَانَ سَرَّكُمْ مَا قَالَ حَاسِدُنَا فَمَا لِيُجْرَحَ إِذَا أَرْضَاكُمْ أَلَمٌ
-----	---

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
سَرَّكُمْ (سرر): أفرحكم وأبهجكم	حاسدنا (حسد): الذي يتمنى تحوّل النعمة إليه
أَرْضَاكُمْ (رضو): قبلتم به / أقررتم / استحسنتم	
أَلَمٌ (ألم): وجع	

❖ الفكرة: عتاب المتنبي لسيف الدولة.

❖ شرح البيت: يقول المتنبي مخاطبًا سيف الدولة: إن كان ما قاله الحاسد، واختلقه الواشي بيننا يرضيكم ويسركم، فلا أجد به ألمًا ولا أشتكي منه مع شدة وجعه.

❖ العاطفة في البيت: الحب.

❖ عاتب الشاعر سيف الدولة على: سماعه كلام الواشين فيه.

❖ موقف الشاعر من سرور سيف الدولة بقول الواشين: كتمان الألم وتحمله.

❖ الصورة الفنية: شبه رضا سيف الدولة عليه بالدواء الذي يشفي الجروح.

❖ يعود الضمير (كم) في كلمة (سركم) وكلمة (أرضاكم) على: سيف الدولة.

❖ يعود الضمير (نا) في كلمة (حاسدنا) على: الشاعر.

١٢.	وَبَيْنَا لَوْ رَعَيْتُمْ ذَاكَ مَعْرِفَةً إِنَّ الْمَعَارِفَ فِي أَهْلِ النَّهْيِ ذِمَّةٌ
-----	---

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
رعيتم (رعي): حفظتم	النهي (نهي): مفردها (النهيّة) وهي العقل
ذمم (ذمم): مفردها (ذمة) وهو العهد والأمان	أهل النهي: أصحاب العقول الراجحة ومنهم سيف الدولة

❖ الفكرة: عتاب المتنبي لسيف الدولة.

❖ شرح البيت: يخاطب المتنبي سيف الدولة قائلاً: لقد جمعنا المعرفة التي إن أحسنتم مراعاتها فلن تضيع؛ لأن أهل العقول يراعون حق المعرفة، فالمعارف عندهم عهود وذمم لا يضيعونها.

❖ أسلوب العتاب الذي اتبعه المتنبي في البيت هو: تذكير سيف الدولة بالواجب نحوه.

❖ دلالة (أهل النهي): ذوو العقول الراجحة، ومنهم سيف الدولة.

❖ الحكمة في البيت: المعارف عند أهل العقول عهود وذمم لا يضيعونها.

❖ القيمة الإيجابية في البيت: الالتزام بالعهود.

❖ العاطفة في البيت: الحب.

❖ الصورة الفنية: شبه المعرفة إنسانًا يجمع الشاعر بسيف الدولة.

❖ يعود الضمير (نا) في كلمة (بيننا) على: الشاعر.

❖ يعود الضمير (التاء) في كلمة (رعيتم) على: سيف الدولة.

١٣.	كَمْ تَطْلُبُونَ لَنَا عَيْبًا فَيَعْجِزُكُمْ وَيَكْرَهُ اللَّهُ مَا تَأْتُونَ وَالْكَرَمُ
-----	---

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
تطلبون (طلب): سعى للحصول على الشيء	عيبًا (عيب): منقصة ومذمة
يعجزكم (عجز): لا تقدرون الحصول عليه	يكره (كره): مقته / لم يحبه / أبغضه
تأتون (أتي): تقومون به	الكرم (كرم): أهل الكرم

❖ الفكرة: اعتداد المتنبي بنفسه وعتابه لسيف الدولة.

- ❖ شرح البيت: يقول الشاعر: تطلبون أن تلحقوا بنا عبياً تعيبنونا به فيعجزكم أن تجدوه، وهذا الذي تفعلونه مكروه عند الله وعند الكرام.
- ❖ يعاتب الشاعر سيف الدولة على: بحثه الدائم عن عيوب المتنبي وسماع كلام الواشين فيه.
- ❖ يصف الشاعر العيوب التي يبحث عنها سيف الدولة بأنها: غير موجودة.
- ❖ يبين الشاعر لسيف الدولة أن ما يقوم به من محاولة إيجاد العيوب عنده أمر يكره كل من: الله وأهل الكرم.
- ❖ الدلالة في البيت: اعتداد الشاعر بنفسه.
- ❖ يبين الشاعر عجز سيف الدولة من: إيجاد عيب عند المتنبي.
- ❖ العاطفة في البيت: الفخر؛ إذ يفخر الشاعر بنفسه.
- ❖ الصورة الفنية: شبه الكرم بإنسان يكره ما يقوم به سيف الدولة.
- ❖ نوع (كم): الخبرية تفيد التأكيد.

١٤.	لَيْتَ الْغَمَامَ الَّذِي عِنْدِي صَوَاعِقُهُ يُزِيلُهُنَّ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ الدَّيْمُ
-----	--

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
الغمام (غمم): مفرداها (الغمامة) وهي السحابة	يزيلهنَّ (زول): يبعد وينحّي
الصواعق (صعق): مفرداها (صاعقة) وهي النَّار التي تسقط من السماء في رعد شديد	
الدَّيْم (دوم/ديم): مفرداها (الديمة): وهي المطر يدوم في سكون من غير برق أو رعد	

- ❖ الفكرة: عتاب المتنبي لسيف الدولة.
- ❖ شرح البيت: يقول الشاعر: ليت ما يصيبني من سيف الدولة من سخط وإيذاء يتحوّل إلى غيري ممّن اعتاد على عطاياه وبرّه.

الكلمة	المعنى والدلالة	الكناية
الغمام	سيف الدولة	كناية عن سيف الدولة وعطائه
صواعقه	إيذاء سيف الدولة للشاعر	كناية عن الأذى
الدَّيْم	عطاء سيف الدولة للآخرين	كناية عن الخير والنعم

- ❖ الأسلوب اللغوي الإنشائي في البيت: التمني.
- ❖ المعنى البلاغي للتمني هو: التّحسّر.
- ❖ يتمنى الشاعر أن: ينتقل الأذى الذي يصيبه من سيف الدولة إلى الحاسدين والواشين.
- ❖ وظّف الشاعر بعض عناصر الطبيعة في البيت مثل: الغمام، والدَّيْم، والصواعق.
- ❖ العاطفة في البيت: التّحسّر.
- ❖ الصورة الفنية:
- صوّر الشاعر سيف الدولة سحاباً.
- وصوّر إيذاء سيف الدولة صواعق تنتج عن هذا السحاب.
- وصوّر عطايا سيف الدول إلى غيره غيوماً ماطرة.

- ❖ وظّف الشاعر بعض عناصر الطبيعة في البيت مثل: الغمام، والدّيم، والصواعق.
- ❖ القيمة الفنيّة لتوظيف الشاعر بعض عناصر الطبيعة: توظيف عناصر الطبيعة جاء خدمة للتجربة الشعوريّة عند الشاعر، ومنسجماً معها، فمثلاً وصف المطر ومتعلقاته يشي بحزن الشاعر وعتابه، بما يدلّ على قدرته في استلهاهم عناصر الطبيعة في صور شعريّة.

١٥. أَرَى النَّوَى يَقْتَضِينِي كُلَّ مَرَحَلَةٍ لَا تَسْتَقِلُّ بِهَا الْوَحَادَةُ الرَّسْمُ

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
مرحلة (رحل): المسافة يقطعها المسافر في اليوم	يقترضني (قضي): يطالبني ويكلفني
	لا تستقلّ (قلل): لا تقوم بقطعها
النوى (نوي): جمعها (الأنواء) وهو البعد / توضيح: جذر الكلمة هو (نأى / نأياً) لأنها من الفعل ناء أما (نوي) فهي حسب شرح منصة درسك	
الوَخَادَةُ (وخد): مفردُها: الواخدة، وهي الإبل التي تسير الوخد، وهو ضرب من السّير سريع مع توسيع الخطو.	
الرَّسْمُ (رسم): مفردُها رَسوم، وهي النّاقة التي تسير الرّسيم، والرّسيم ضرب من سير الإبل سريع، فتؤثر في الأرض بأخفافها لسيرها الشديد.	

- ❖ الفكرة: عتاب المتنبي لسيف الدولة.
- ❖ شرح البيت: يكلفني البعد عنكم قطع كلّ مرحلة لا تقطعها الإبل المسرعة، لبعد منالها، ولا تطبيقها لشدة أهوالها.
- ❖ جاء أسلوب العتاب في البيت بطريقة: التّعريض بالرحيل.
- ❖ دلالة قول الشاعر (أَرَى النَّوَى يَقْتَضِينِي كُلَّ مَرَحَلَةٍ): تهديد الشاعر برحيله عن سيف الدولة.
- ❖ دلالة قول الشاعر (لَا تَسْتَقِلُّ بِهَا الْوَحَادَةُ الرَّسْمُ): إظهار الشاعر عتابه لسيف الدولة بالتّصريح برحيلة إلى منطقة بعيدة لا تستطيع النّاقة السّريعة الوصول إليها.
- ❖ الصورة الفنيّة: شبه البعد بشيء ماديّ (محسوس) يكلفه كلفة ماديّة (محسوسة).
- ❖ يعود الضّمير (الياء) في كلمة (يقترضني) على: الشاعر.
- ❖ يعود الضّمير (الهاء) في كلمة (بها) على: مرحلة.

١٦. لَنْ تَرُكْنَ ضَمِيرًا عَنْ مَيَامِنَا لِيَحْدُثَنَّ لِمَنْ وَدَعْتَهُمْ نَدَمٌ

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
تركن (ترك): جعل ووضع والمقصود النّوق (الإبل)	ضَمِيرٌ: جبل على يمين قاصد مصر من الشّام
ميامننا (يَمَن): مفردُها (مَيْمَنَة) جهة اليمين	لِيَحْدُثَنَّ (حدث): يحصل له
ودعتهم (ودع): فارقتهم وتركتهم	نَدَمٌ (ندم): الأسف والحزن والألم على الشّيء

- ❖ الفكرة: عتاب المتنبي لسيف الدولة.
- ❖ شرح البيت: يقول الشاعر: إن قصدت مصر ليحدثنّ لمن ودّعتهم ندم على مفارقتي لهم، وأسف على رحيلي عنهم، يشير بذلك إلى سيف الدولة سيندم على فراقه.
- ❖ جاء أسلوب العتاب في البيت بطريقة: التّعريض بالرحيل.
- ❖ النّدم سيصيب: سيف الدولة.
- ❖ سبب النّدم الذي سيصيب سيف الدولة: رحيل الشاعر إلى مصر.

- ❖ أشار الشاعر إلى المكان الذي سيتوجّه إليه وذلك: عندما ذكر جبل (ضُمير) إذ إنّه يكون على يمين الدّاهب إلى مصر من بلاد الشام.
- ❖ يعود الضّمير (النون) في كلمة (تركن) على: الوحّادة الرّسم.
- ❖ يعود الضّمير (نا) في كلمة (ميامنا) على: الشّاعر والوحّادة الرّسم.
- ❖ يعود الضّمير (التّاء) في كلمة (ودّعته) على: الشّاعر.
- ❖ يعود الضّمير (الهاء) في كلمة (ودّعته) على: سيف الدّولة.

١٧.	إِذَا تَرَحَّلْتَ عَنْ قَوْمٍ وَقَدْ قَدَرُوا أَنْ لَا تُفَارِقَهُمْ فَالرَّاحِلُونَ هُمْ
-----	--

- | معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي) | |
|---------------------------------------|---|
| ترحلت (رحل): رحل مكرهاً | قَدَرُوا (قدر): استطاعوا |
| تفارقهم (فرق): تبتعد عنهم | الرّاحلون (رحل): (الرّاحل) الدّاهيون والمبتعدون |
- ❖ الفكرة: عتاب المتنبي لسيف الدّولة.
 - ❖ شرح البيت: إذا رحلت عن قوم وكانوا قادرين على إكرامك وإبقائك بينهم ولم يفعلوا، فهم الذين اختاروا الابتعاد.
 - ❖ يريد بهذا: أنت يا سيف الدّولة تختار الفراق إذا ألجأتني إليه.
 - ❖ بمعنى: أنّ الشّاعر يخاطب نفسه ويشير إلى سيف الدّولة حتّى لا يذمّه في رحيله، قائماً ذلك على نفسه بحجّته.
 - ❖ يوحي استخدام الفعل (ترحلت): قسوة الفراق وصعوبته.
 - ❖ حمّل الشّاعر المسؤولية في رحيله لسيف الدّولة: لأنّ سيف الدّولة قادر على منعه من الرّحيل ولم يفعل.
 - ❖ دلالة عبارة (الرّاحلون هم): هم الذين اختاروا رحيل الشّاعر ووافقوا عليه؛ لأنّهم كانوا قادرين على منعه من الرّحيل ولم يفعلوا.
 - ❖ جاء أسلوب العتاب في البيت بطريقة: التّعريض بالرّحيل.
 - ❖ يخاطب الشّاعر في البيت: نفسه، ويشير إلى سيف الدّولة.
 - ❖ يشير الشّاعر في البيت إلى سيف الدّولة حتّى لا يذمّه في رحيله.
 - ❖ يعود الضّمير (التّاء) في كلمة (ترحلت) على: الشّاعر.

١٨.	شَرُّ الْبِلَادِ مَكَانٌ لَا صَدِيقَ لَهُ وَشَرُّ مَا يَكْسِبُ الْإِنْسَانُ مَا يَصِمُّ
-----	--

- | معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي) | |
|---------------------------------------|----------------------------|
| شَرُّ (شرر): أسوأ | مكان (كون): منطقة أو محلّة |
| يكسب (كسب): ينال / يحصل على الشيء | يصم (وصم): يعيب ويذمّ |
- ❖ الفكرة: عتاب المتنبي لسيف الدّولة وبيان فلسفة المتنبي ورأيه في البلاد والأعمال.
 - ❖ شرح البيت: إنّ أسوأ البلاد مكان لا يوجد فيه صديق، وأسوأ الأعمال ما يجلب لصاحبه العيب والمذمّة.
 - ❖ الحكمة في البيت: أسوأ البلاد مكان لا صديق فيه، وأقبح الأعمال تلك التي تجلب العيب والمذمّة لصاحبها.
 - ❖ أسوأ البلاد في رأي المتنبي: مكان لا صديق فيه.

- ❖ أسوأ الأعمال في رأي المتنبي: الأعمال التي تجلب لصاحبها العيب والمذلة.
- ❖ الأسلوب الإنشائي في البيت: النقي، في قوله (لا صديق).
- ❖ المقصود بكلمة (صديق) الواردة في البيت: سيف الدولة.
- ❖ (ما) في الموضعين: اسم موصول.
- ❖ يعود الضمير (الهاء) في كلمة (به) على: مكان.

١٩.	هَذَا عِتَابُكَ إِلَّا أَنَّهُ مَقَّةٌ قَدْ ضُمِّنَ الدَّرُّ إِلَّا أَنَّهُ كَلِمٌ
-----	--

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
عتابك (عتب): اللوم	مقة (ومق): المحبة
ضمّن (ضمن): احتوى واشتمل	الدّر (در): مفردتها (الدرة) وهي اللؤلؤة الكبيرة
كلم (كلم): جمع كلمة	

- ❖ الفكرة: عتاب المتنبي لسيف الدولة.
- ❖ شرح البيت: يخاطب المتنبي سيف الدولة، ويقول له: هذا الذي أتك من الشعر عتاب مني إليك إلا أنه محبة وود؛ لأن العتاب يجري بين المحبين، وهو درّ بحسن لفظه ونظمه جاء بصورة كلمات.
- ❖ عاتب المتنبي سيف الدولة لأن: العتاب يجري بين المحبين.
- ❖ نظر المتنبي لعتابه لسيف الدولة على أنه: محبة وود.
- ❖ تضمن البيت معنى المقولة: العتاب هدية الأحباب، فكان الشاعر ملتزمًا بذلك؛ فما عاتبه إلا محبة له.
- ❖ العاطفة في البيت: الحب.
- ❖ الصورة الفنية: (قد ضُمِّنَ الدَّرُّ إِلَّا أَنَّهُ كَلِم): صوّر الشاعر ما نظمه من كلام في قصيدته بالدّر لحسن لفظه ونظمه.
- ❖ شبه الشاعر كلماته لسيف الدولة بـ: الدّر.
- ❖ بدا الشاعر لبقًا مؤدبًا في عتابه فقد: أكّد الشاعر أن عتابه ما هو إلا محبة، لأن العتاب يجري بين المحبين، وهو درّ بحسن لفظه ونظمه إلا أنه كلمات، وإن أز عبت سيف الدولة فهي محبة خالصة ومودة صادقة.
- ❖ يعود الضمير (الكاف) في كلمة (عتابك) على: سيف الدولة.

المعجم والدلالة

١. أضيف إلى معجمك اللغوي:

- الشَّيْم: البارد.
- الغُرّة: غرّة الرّجل وجهه.
- الشّوارد: جمع شاردة، قصائد سائرة تُروى بكلّ مكان.
- جرّاه: الأصل جرّاءها، بمعنى من أجلها.
- وجداننا كلّ شيء: كلّ شيء نجده أو ندركه.
- الأُمم: القريب.

• **الرَّسْمُ:** مفردُها رَسوم، وهي النَّاقَة التي تسير الرَّسيم، والرَّسيم ضرب من سير الإبل سريع، فتؤثر في الأرض بأخفافها لسييرها الشَّدِيد.

• **ضُمَيْر:** جبل على يمين قاصد مصر من الشَّام.

• **يَصِمُّ:** يعيب.

• **المِقَّة:** المحبَّة.

٢. **عُدَّ** إلى أحد معاجم اللُّغة العربيَّة، واستخرج معاني المفردات الآتية:

- **الوَخَادَة:** مفردُها: الواخدة، وهي النَّاقَة التي تسير الوَخْد، وهو ضرب من السَّير سريع مع توسيع الخطو.
- **الدَّيَم:** مفردُها: الدَّيْمة، وهي المطر يدوم في سكون من غير رعد أو برق.
- **الدِّمَم:** مفردُها: الدِّمَّة، وهي العهد.
- **النَّهْي:** مفردُها: النَّهْيَة، وهي العقل.

٣. ما الجذر اللُّغوي لكلِّ من:

الكلمة	مِقَّة	يَصِمُّ	تَدَّعي
الجذر اللُّغوي	وَمَقَّ	وَصَمَّ	دَعَوْ

٤. ما جمع كلِّ من:

الكلمة	سَقَم	خَصَم	غَرَّة
الجمع	أَسقام	أَخْصوم	غُرَر

٥. فَرِّقْ في المعنى بين كلِّ كلمتين تحتهما خطٌّ في المجموعتين الآتيتين:

أ. ما كَانَ أَخْلَقْنَا مِنْكُمْ بِتَكْرِمَةٍ لَوْ أَنَّ أَمْرَكُمْ مِنْ أَمْرِنَا أَمَمٌ
– قال البحتري:

لَعَمْرِي لَئِنْ أَخْلَقْتُ ثَوْبَ التَّغَزَّلِ وَأَصْبَحْتُ عَنْ عَيْنِ الْغُيُورِ بِمَغْزَلٍ
فَرُبَّ مَصُونَاتٍ بَكَرْنَ لِنَزْهِةٍ فَوَافِينَ فِي غَمِي بِأَنْزِهِ مَنْزِلٍ

• أَخْلَقْنَا: أجددنا. • أَخْلَقْتُ: أبليت.

ب. أرى النَّوى يَقْتَضِينِي كُلَّ مَرَحَلَةٍ لَا تَسْتَقِلُّ بِهَا الْوَخَادَةُ الرَّسْمُ
– تزوجت أسماء بنتُ أبي بكر الزَّبير بنِ العوامِ وليسَ له مالٌ ولا موردٌ، فكانت تَعْلِفُ فرسه، وتَدُقُّ النَّوى لدابَّته.

• أرى النَّوى: البعد. • تدقُّ النَّوى: جمع نواة، وهي نواة التَّمَر، أي بذرتها.

الفهم والتحليل

١. ما الغرض الشَّعريُّ لهذه القصيدة ؟
✓ العتاب.

٢. ممَّ يشكو الشَّاعر في البيت الأول ؟
✓ يشكو الشَّاعر من حرارة في قلبه بسبب جفاء سيف الدَّولة وبرود قلبه، فأصبح معتلاً مريضاً نتيجة هذا الجفاء.

٣. وازنَ الشّاعر بين حبّه لسيف الدّولة وحبّ الآخرين له، وضّح ذلك.
 ✓ حبّ الشّاعر لسيف الدّولة: صادق ليس فيه تملّق أو تكلف وقد أهزله وبرى جسده.
 ✓ حبّ الآخرين لسيف الدّولة: ظاهره صادق وباطنه متكلف.

٤. برزت الحكمة في أشعار المتنبي، اذكر ثلاثة أبيات تضمّنت الحكمة في القصيدة، ووضّحها.
 ✓ البيت السادس: إذا لم يميّز الإنسان البصير بين النّور والظلمة، فأيّ نفع له في بصره.
 ✓ البيت الثاني عشر: المعارف عند أهل العقول عهود وذمم لا يضيعونها.
 ✓ البيت الثامن عشر: أسوأ البلاد مكان لا صديق فيه، وأقبح الأعمال تلك التي تجلب العيب والمذمة لصاحبها.
 ٥. ظهر عتاب الشّاعر لسيف الدّولة جليّاً:

- أ. علامَ عاتبه ؟
 ✓ عاتبه على سماع كلام الواشين فيه.

- ب. عاتب الشّاعر سيف الدّولة بلباقة وتادّب، وضّح ذلك في ضوء الأبيات الآتية:
 ٨ مَالِي أَكُنَّ حُبًّا قَدْ بَرَى جَسَدِي *** وَتَدَّعِي حُبَّ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الْأُمَمِ
 ✓ عاتبه بإظهار مدى حبّه له، هذا الحبّ الذي برى جسده وأهزله وهو كاتم له، ليتجنّب التملّق في حبّه كما يدّعيه غيره، بقلوب غير خالصة، ونيّات غير صادقة.

- ٨ يَا مَنْ يَعِزُّ عَلَيْنَا أَنْ نُفَارِقَهُمْ *** وَجَدَانُنَا كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَكُمْ عَدَمٌ
 ✓ لا يستطيع الافتراق عن سيف الدّولة، ولا أحد يمكن أن يخلف سيف الدّولة عند المتنبي، أو أن يكون للشاعر منه بدل.

- ٨ هَذَا عِتَابُكَ إِلَّا أَنَّهُ مِقَّةٌ *** قَدْ ضَمِنَ الدَّرَّ إِلَّا أَنَّهُ كَلِمٌ
 ✓ أكّد الشّاعر أنّ عتابه ما هو إلّا محبة، لأنّ العتاب يجري بين المحبّين، وهو درّ بحسن لفظه ونظمه إلّا أنّه كلمات، وإنّ أزعجت سيف الدّولة فهي محبة خالصة ومودة صادقة.

- ج. لجأ الشّاعر إلى أسباب شتى في عتابه، منها: التعريض بالرحيل، والتذكير بالواجب، وضّح ذلك.
 ✓ التعريض بالرحيل، في قول المتنبي:

أَرَى النَّوَى يَفْتَضِيْنِي كُلَّ مَرْحَلَةٍ لَا تَسْتَقِلُّ بِهَا الْوَحْدَانَةُ الرُّسُومُ
 لَيْنَ تَرَكْنِ ضَمِيْرًا عَنْ مَيَامِنَا لِيَحْدُثَنَّ لِمَنْ وَدَعْتُهُمْ نَدَمٌ
 إِذَا تَرَحَّلْتَ عَنْ قَوْمٍ وَقَدْ قَدَرُوا أَنْ لَا تُفَارِقَهُمْ فَالرَّاجِلُونَ هُمْ

- ✓ التذكير بالواجب، في قول المتنبي:

وَبَيَّنَّا لَوْ رَعَيْتُمْ ذَاكَ مَعْرِفَةً إِنَّ الْمَعَارِفَ فِي أَهْلِ النَّهْيِ ذِمَمٌ

٦. دّل ببيت من القصيدة على كلّ من:

- أ. اعتداد الشّاعر بنفسه.

أَنَا مِلءٌ جُفُونِي عَنْ شَوَارِدِهَا وَيَسْهَرُ الْخَلْقُ جَرَّاهَا وَيَخْتَصِمُ
 كَمْ تَطْلُبُونَ لَنَا عَيْبًا فَيُعْجِزُكُمْ وَيَكْرِهُهُ اللَّهُ مَا تَأْتُونَ وَالْكَرَمُ

ب. اعتداد الشاعر بشعره.

أنا الَّذِي نَظَرَ الْأَعْمَى إِلَى أَدَبِي وَأَسْمَعَتْ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمٌ

ج. مضمون المثل: "اسْتَسْمَنْتَ ذَا وَرَمٍ".

أَعِيدُهَا نَظَرَ رَاتٍ مِنْكَ صَادِقَةً أَنْ تَحْسَبَ الشَّحْمَ فِيمَنْ شَحْمُهُ وَرَمٌ

٧. استخلص ثلاثاً من القيم الإيجابية التي حملتها القصيدة.

• احترام الصديق. • العدل في معاملة الناس. • الالتزام بالعهود. • عدم الانخداع بالظاهر.

٨. كيف تتصرف في كل موقف مما يأتي:

أ. حينما تجد عيباً في صديقك. ب. حينما يجافيك صديقك.

٩. ثمة فرق بين الاعتداد بالنفس الناشئ عن الثقة بها والغرور، بين رأيك في هذا.

✓ الثقة بالنفس اعتزاز الإنسان بنفسه، وبقدرته على تحقيق أهدافه، وهو أمر إيجابي يدفع الإنسان نحو الرقي والتقدم. أما الغرور فهو توهم الإنسان الشعور بالكمال والعظمة، وهو سلوك سلبي.

١٠. لو كنت مكان الشاعر، هل تختار الرحيل عن سيف الدولة؟ وضح وجهة نظرك.

١١. يقال: "العتاب هدية الأحاب":

أ. أشر إلى البيت الذي تضمن هذا المعنى.

✓ هذا عتابك إلا أنه مقة *** قد ضُمنَ الدر إلا أنه كلم

ب. بين إلى أي مدى التزم الشاعر هذه المقولة.

✓ أرى الشاعر ملتزماً بذلك، فما عتابه إلا محبة لسيف الدولة.

١٢. قال أبو العتاهية: وكَم من كفيفٍ بصير الفؤاد *** وكَم من فؤادٍ كفيفٍ البَصَرِ

أ. أشر إلى البيت الذي ينسجم مع قول أبي العتاهية.

✓ وَمَا انْفِغَاخُ أَخِي الدُّنْيَا بِنَاطِرِهِ *** إِذَا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ الْأَنْوَارُ وَالظُّلُمُ.

ب. البصر يُرى الإنسان ظاهر الأشياء، والبصيرة تُريه حقائقها، وضح رأيك في ذلك في ضوء البيت الذي أشرت إليه.

✓ لا فائدة للإنسان في بصره، إن لم تكشف له بصيرته حقائق الأمور. بمعنى يجب أن يكون الإنسان متعلقاً فطناً مدرّكاً ذا بصيرة وبعد نظر.

١٣. ما أهمية أن يتحقق الإنسان من صدق ما يسمع في بناء علاقات إنسانية مستقرة في تصوورك؟

✓ يجنب الإنسان الكثير من الخلافات والخصومات التي قد تقع إذا لم يتحقق من صدق ما يسمع.

١٤. قيل: "إذا رأيت من أخيك زلة فاطلب له سبعين عذراً، فإن لم تجد فأنم نفسك".

أ. إلى أي مدى تجد أن الشاعر وصديقه قد تمثلا هذا المعنى من وجهة نظرك؟

✓ سيف الدولة: استمع إلى كلام الواشين وصدقته، وأعرض عن المتنبي.

✓ المتنبي: كان حريصاً على صلته بسيف الدولة، فعاتبه عتاب المحب.

ب. ما القيم الإيجابية التي تركها هذا القول في نفسك؟

✓ التماس العذر للصديق. ✓ مراجعة النفس. ✓ ترقب الخير.

١٥. كيف تنظر إلى من يكثر من ذكر محاسنه؟ قدم له نصحاً مقنعاً لتثنيه عن هذا.

✓ أن الله تعالى واهب المحاسن في النفس الإنسانية، وهي ليست من عند البشر فلا تغتر بما لديك.

التذوق الجمالي

١. وضح الصورة الفنية في كل مما يأتي:
 لَيْتَ الْعَمَامَ الَّذِي عِنْدِي صَوَاعِقُهُ يُزِيلُهُنَّ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ الدِّيمُ
 ✓ صور الشاعر سيف الدولة سحاباً.
 ✓ صور إيذاء سيف الدولة صواعق تنتج عن هذا السحاب.
 ✓ صور عطايا سيف الدول إلى غيره غيوماً ماطرة.
 هَذَا عِتَابُكَ إِلَّا أَنَّهُ مَقَّةٌ قَدْ ضَمِنَ الدَّرَّ إِلَّا أَنَّهُ كَلِمُ
 ✓ صور الشاعر ما نظمه من كلام في قصيدته بالدَّرَّ لحسن لفظه ونظمه.
٢. وضح الكناية في كل مما تحته خط في البيتين الآتين:
 وَاحَرَّ قَلْبَاهُ مِمَّنْ قَلْبُهُ شَبِمْ وَمَنْ بِجِسْمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمُ
 ✓ قَلْبُهُ شَبِمْ: كناية عن قلة اهتمام سيف الدولة بالمتنبّي، وصده عنه.
 أَنَا مِلْءَ جُفُونِي عَنْ شَوَارِدِهَا وَيَسْهَرُ الْخُلُقُ جَرَّاهَا وَيَخْتَصِمُ
 ✓ مِلْءَ جُفُونِي: كناية عن إراحة الفكر، والاطمئنان.
٣. ما دلالة التركيب الذي تحته خط في البيت الآتي:
 وَبَيَّنَّا لَوْ رَعَيْتُمْ ذَاكَ مَعْرِفَةً إِنَّ الْمَعَارِفَ فِي أَهْلِ النَّهْيِ ذِمُّ
 ✓ أَهْلِ النَّهْيِ: ذوو (أصحاب) العقول الراجحة، ومنهم سيف الدولة.
٤. أكثر الشاعر من استخدام الأساليب الإنشائية من استفهام ونداء وتمنٍ:
 أ. هاتِ مثلاً لكلّ منها من القصيدة.

الأسلوب	البيت الشعري		فائدة الأسلوب
الاستفهام	مَالِي أَكْتِمُ حُبًّا قَدْ بَرَى جَسَدِي	وَتَدَّعِي حُبَّ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الْأَمِّ	التعجب
	وَمَا انْتَفَاعُ أَخِي الدُّنْيَا بِنَظَرِهِ	إِذَا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ الْأَنْوَارُ وَالظُّلُمُ	النفي
النداء	وَاحَرَّ قَلْبَاهُ مِمَّنْ قَلْبُهُ شَبِمْ	وَمَنْ بِجِسْمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمُ	الندبة
	يَا أَعْدَلِ النَّاسِ إِلَّا فِي مُعَامَلَتِي	فِيكَ الْخِصَامُ وَأَنْتَ الْخَصْمُ وَالْحَكْمُ	اللوم والعتاب
التمني	إِنْ كَانَ يَجْمَعُنَا حُبٌّ لِعُرَّتِهِ	فَلَيْتَ أَنَا بِقَدْرِ الْحُبِّ نَقْتَسِمُ	التحسر
	لَيْتَ الْعَمَامَ الَّذِي عِنْدِي صَوَاعِقُهُ	يُزِيلُهُنَّ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ الدِّيمُ	

- ب. ما دلالة استخدام مثل هذه الأساليب.
 ✓ جاءت الأساليب الإنشائية منسجمة مع حالة الشاعر وغرض القصيدة، فاستطاع بها أن ينفث آلامه، ويبث عتابه.

٥. لماذا عبّر الشاعر بالفعل الماضي (نظر ، أسمعت) في قوله:
أنا الَّذِي نَظَرَ الْأَعْمَى إِلَى أَدِيبِي *** وَأَسْمَعْتُ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمٌ
✓ لبيان تحقق معناهما وثبوتيه.

٦. ما العاطفة البارزة في كل بيت مما يأتي:
أ. وَاحَرَّ قَلْبَاهُ مِمَّنْ قَلْبُهُ شَبِهُمُ *** وَمَنْ بِجِسْمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمٌ
✓ العاطفة البارزة في البيت: عاطفة الألم والتحسر.
ب. يَا مَنْ يَعِزُّ عَلَيْنَا أَنْ نُفَارِقَهُمْ *** وَجَدَانَا كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَكُمْ عَدَمٌ
✓ العاطفة البارزة في البيت: عاطفة الحُب.

٧. وظّف المتنبي بعض مظاهر الطبيعة في قصيدته:
أ. أشر إلى ذلك.

✓ الأنوار، الظلم، الغمام، الدّيم، الصّواعق.
ب. ما القيمة الفنيّة لتوظيفها ؟

✓ توظيف عناصر الطبيعة جاء خدمة للتجربة الشعورية عند الشاعر، ومنسجماً معها، فمثلاً وصف المطر ومتعلقاته يشي (يخبر) بحزن الشاعر، وعتابه، والأنوار والظلم تنسجم مع الفكرة التي أراد الشاعر إيصالها في مضمون البيت، بما يدلّ على قدرته في استلهاً عناصر الطبيعة في صور شعريّة.

٨. استخرج مثالين على الطّباق ممّا ورد في القصيدة.

✓ الأنوار / الظلم. ✓ شيم / حرّ. ✓ أنام / يسهر.
✓ وجدان / عدم. ✓ الأعمى / نظر. ✓ أسمعت / صمم

قضايا لغويّة

أ. أسلوب الشرط:

✓ جملة مكوّنة من جملتين متلازميتين مسبوقتين بأداة شرط، لا يتمّ معنى أولاهما إلا بالثانية.

❖ يتكون من ثلاثة عناصر: أداة الشرط + فعل الشرط + جواب الشرط.

مَنْ	(يَفْعَلُ) سَوْءًا	(يُجْزَى) بِهِ
أداة الشرط	فعل الشرط	جواب الشرط

❖ أدوات الشرط الجازمة:

• الحروف: إن. • الأسماء: متى ، مَنْ ، ما ، مهما ، أيّان ، حيثما ، أين ، كيفما ، أيّ ، أينما.

✓ مثال: قال زهير بن أبي سلمى: وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ *** يَكُنْ حَمْدُهُ دَمًا عَلَيْهِ وَيَنْدَمْ

✓ مثال: مَنْ يَدْرُسْ يَنْجَحْ.

❖ أدوات الشرط غير الجازمة:

أ الحروف: لو ، لولا ، لوما . ب الأسماء: إذا ، كلما .

✓ مثال: قال جرير يرثي زوجته: لولا الحياء لأهجنى استعبار *** ولزرت قبرك والحبيب يزار

✓ مثال: قال تعالى: (إذا أصابتهُم مصيبةٌ قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون).

✓ مثال: إن تُسرَّعْ تُندَمْ

- إن: حرف شرط جازم يجزم فعلين، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.
- تُسرَّع: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط.
- والفاعل: ضمير مستتر تقديره أنت.
- تُندَم: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو جواب الشرط.
- والفاعل: ضمير مستتر تقديره أنت.

تدريبات

١. استخرج مما يأتي أدوات الشرط الجازمة وغير الجازمة، مبيِّناً فعل الشرط وجوابه:

أ. قال تعالى: (إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ).

ب. قال تعالى: (وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ).

ج. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أُوْتِمَن خان".

د. قال الحطيئة: مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمُ جَوَازِيَهُ *** لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

هـ. متى يكثر كلامك يكثر سقطك.

المثال	أدوات الشرط		فعل الشرط	جواب الشرط
	الجازمة	غير الجازمة		
أ	إن	—	يشأ	يذهب
ب	—	لولا	الجملة الإسمية (دفع ...)	الجملة الفعلية: (فسدت الأرض)
ج	—	إذا	حدث	كذب
	—	إذا	وعد	أخلف
	—	إذا	أؤتمن	خان
د	من	—	يفعل	لا يعدم
هـ	متى	—	يكثر	يكثر

✓ المثال (ب): فعل الشرط الجملة الإسمية من المبتدأ (دفع) والخبر المحذوف المقدّر (موجود) وتقدير الجملة: لولا دفع الناس بعضهم موجوداً.

٢. استخراج أسلوب الشرط الوارد في كلٍّ من البيتين الآتيين، ثم صنّفه إلى جازم وغير جازم:

إِنْ كَانَ يَجْمَعُنَا حُبٌّ لِعِزَّتِهِ فَلَيْتَ أَنَا بِقَدْرِ الْحُبِّ نَقْتَسِمَ
إِذَا تَرَحَّلْتَ عَنْ قَوْمٍ وَقَدْ قَدَرُوا أَنْ لَا تَفَارِقَهُمْ فَالرَّاحِلُونَ هُمْ

البيت	أدوات الشرط		فعل الشرط	جواب الشرط
	الجازمة	غير الجازمة		
الأول	إِنْ	—	جملة (كان يجمعنا حبّ)	جملة (ليت أنا نققسم)
الثاني	—	إِذَا	ترحلت	الجملة الاسمية: (الراحلون هم)

٣. أدخل إحدى أدوات الشرط الجازمة على الأفعال الآتية، ثم وظّفها في جملة مفيدة من إنشائك مع إجراء التغيير المناسب:

الفعل	مثال ١	مثال ٢
يحترم	من يحترم الناس يحترموه	
تجتهدون	إن تجتهدوا تنالوا مبلغكم	
يلقى	مهما تفعل في صغرك تلق في كبرك	
تحسن	متى تحسن تلقّ خيرًا	

٤. أعرب ما تحته خطّ في العبارة الآتية: (إِنْ تَتَوَاضَعَ لِلنَّاسِ يَقْدَرُوكَ).

- ✓ تتواضع: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وهو فعل الشرط.
✓ وفاعله: ضمير مستتر تقديره أنت.

٨ الصفة المشبهة:

- اسم مشتق يُدُلُّ على من يتّصف بالفعل اتّصافًا دائمًا أو غالبًا (شبه دائم).
 - وهي تدلّ على المزايا والطّباع أو العيوب أو الألوان.
 - وتضاع في الغالب من الفعل الثلاثي اللازم، وأشهر أوزانها:
- ✓ (أفعل فعلاء): أحمر: حمراء. ✓ فَعِل: لَبِق. ✓ فَعِيل: وسيم. ✓ فُعَال: شُجَاع.
✓ (فعلان فعلى): حيران: حيرى. ✓ فَعَل: بَطَل. ✓ فُعَال: رَزَان. ✓ فَعَل: شَهْم.

٨ صيغة المبالغة:

- اسم مشتق يُدُلُّ على الحدث ومن أو ما يقوم به على وجه الكثرة والمبالغة.
 - وتشتق في الأغلب من الفعل الثلاثي المتعدّي، وأشهر أوزانها:
- ✓ فَعَال: قرأ، قوال. ✓ مِفْعَال: مهذّر، مكثر، مدرّار. ✓ فَعِيل: صديق. ✓ فاعول: فاروق.
✓ فُعُول: غفور، سؤل. ✓ فَعِل: حذر، فهم. ✓ فَعِيل: رحيم، سميع، عليم.

تدريبات

١. صُغِ الصِّفَةُ الْمَشَبَّهَةُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:

الفعل	جَمَل	عَطِشَ	زَرَقَ	رَغِنَ
الصِّفَةُ الْمَشَبَّهَةُ	جَمِيل	عطشان / عطشى	أزرق / زرقاء	أرعن / رعناء

٢. هَاتِ صِيغَةَ الْمَبَالِغَةِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:

الفعل	ضَافَ	شَكَرَ	صَامَ
صِيغَةُ الْمَبَالِغَةِ	مُضَيِّف	شَكَور	صَوَّام

٣. مَيِّزْ صِيغَةَ الْمَبَالِغَةِ مِنَ الصِّفَةِ الْمَشَبَّهَةِ فِي مَا يَأْتِي:

- أ. قال تعالى: (سَيَعْلَمُونَ غَدًا مِّنَ الْكَذَّابِ الْأَشِيرِ) (سورة القمر، الآية ٢٦)
- ب. قال تعالى: (هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ) (سورة الحج، الآية ١٩)
- ج. قال المتنبي: جَوَادٌ عَلَى الْعِلَاتِ بِالْمَالِ كُلِّهِ *** وَلَكِنَّهُ بِالْدَّارِ عَيْنَ بَخِيلٍ
- د. ظَنَنْتُ أَنْ الْحِلَّ سَهْلٌ.

المثال	الكلمة	نوعها
أ	الكَذَّابُ	صِيغَةُ مَبَالِغَةٍ
	الْأَشِيرُ	صِفَةٌ مَشَبَّهَةٌ
ب	خَصْمَانِ (خَصَمَ)	صِفَةٌ مَشَبَّهَةٌ
ج	جَوَادٌ	صِفَةٌ مَشَبَّهَةٌ
	بَخِيلٌ	صِفَةٌ مَشَبَّهَةٌ
د	سَهْلٌ	صِفَةٌ مَشَبَّهَةٌ

٤. عُدْ إِلَى الْأَبْيَاتِ الْأَرْبَعَةِ الْأُولَى مِنَ الْقَصِيدَةِ وَاسْتَخْرِجْ مِنْهَا صِفَتَيْنِ مَشَبَّهَتَيْنِ مَبِينًا وَزَنْهَمَا.
• شَبِّمُ: فَعِلَ. • الْخَصَمُ: فَعَلَ.

الكتابة

٨ الرِّسَالَةُ الشَّخْصِيَّةُ: كلام مكتوب يتبادل به شخصان بينهما صداقة أو قرابة أو نحويهما، يكشف الكاتب فيها عن مشاعره وانفعالاته، وقد اختلفت موضوعاتها وَفَقَ المواقف الحياتية، فكانت رسائل العتاب، والتَّهنئة، والاعتذار، والعزاء، والإهداء، والشكر.

❖ أهم سماتها الفنية:

- الوضوح.
- الإيجاز من غير إخلال بالمعنى.
- البساطة.
- غلبة العاطفة بقلب بسيط من غير غموض فيه.

❖ أهم موضوعات الرسالة الشخصية:

- العتاب.
- التهنئة.
- الاعتذار.
- العزاء.
- الإهداء.
- الشكر.

❖ اقرأ الرسالة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

من الشاعر القروي إلى عباس محمود العقاد:

أخي، أديب العربية، الأستاذ الجليل، السيد عباس محمود العقاد، أعزّه الله، أمّا بعدُ:

فقد قرأتُ حديثكم المنشور في جريدة الأهرام تعلنون رأيكم الجميل في شعر أخيك، وتحلّونه المحلّ الذي يؤهّله لجائزة نوبل، فتبيّن لي أنّ ما أسديتم إليّ الأيادي الأدبيّة في رسائلكم لم يكن إلاّ وشلّا من بحر تقديركم، وأنّكم عنيتم بمطالعة ديواني عناية جدية خرجتم منها بما أكسبني هذا الشرف، لو أنّي ظفرت حقًا بجائزة نوبل، ولم تصدقوها بظنّكم، وتقرّوها بموافقتكم، لما اغتبطتُ بها اغتباطي برأيكم، وأكاد أوقن أنّكم لولا إخلاصكم للغة التي وسعت رسالة الرّحمن لما فُرْتُ منكم بهذا التّصريح، ولو أنّي أشعر النّاس. فلقد نرضي جلة أعلام الأدب في الشّرق والغرب، ولكننا لن نرضي عربيًّا مترطنًا، يلفظ الضّاد دادًا، والعينَ أيّنا. حفظكم الله وإيانا لقول ما نراه حقًا، ولو لم يدع لنا صديقًا.

أخوكم الشاعر القروي: رشيد سليم الخوري

١. ما مضمون هذه الرسالة ؟

✓ رسالة شكر وتقدير من الشاعر القروي إلى عباس محمود العقاد الذي أعلن رأيه الجميل في شعر القروي.

٢. هاتِ ثلاث خصائص للرسالة ظهرت في ما قرأت.

✓ الإيجاز. ✓ الوضوح. ✓ غلبة العاطفة.

٣. بيّن معنى كلمة (وشلّا) كما دلّ عليها السياق.

✓ وشلّا: ماءً قليلًا.

✕ اكتب رسالة شخصية بما لا يقلّ عن مئة كلمة في واحد من الموضوعات الآتية:

▲ شكر على معروف. ▲ عتاب. ▲ اعتذار. ▲ تهنئة.

التقويم الذاتي: بعد كتابتي الرسالة الشخصية أتأكد من أنّي:

١. حدّدت الغرض الرئيس من الرسالة.
٢. بدأت الرسالة بالبسملة وتوجيه التّحية إلى المرسل إليه والسؤال عن أحواله.
٣. راعيت البساطة في التّعبير بأسلوب شائق.
٤. راعيت الوضوح في المعاني والبعد عن الغموض والإبهام.
٥. ختمتُ الرسالة بمشاعر تفيض شوقًا ومحبةً وأنهيتها بالسّلام.

الاستماع

❖ استمع إلى النص الذي يقرأه عليك معلمك من كتيب نصوص الاستماع، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

١. ما البُئسلين؟
✓ البُئسلين مضاد حيوي تفرزه بعض سلالات الفطر.
٢. من مكتشف البُئسلين؟ ومتى اكتشفه؟
✓ الطبيب الأسكتلندي (ألكسندر فليمنج) عام ١٩٢٨ م.
٣. اذكر حدثاً أدى إلى انتشار البُئسلين.
✓ ظهرت الحاجة ملحة إليه في الحرب العالمية الثانية؛ لعلاج التهابات جروح المصابين، والحد من انتشار العدوى البكتيرية.
٤. ورد في النص شكلان دوائيان للبُئسلين، اذكرهما.
✓ الحقن. ✓ التناول بالفم.
٥. اذكر اثنين من أعراض حساسية البُئسلين.
✓ الاحمرار، والطفح الجلدي، والانتفاخ، والتورم، وأحياناً هبوط الضغط، وضيق التنفس.
٦. لم يجب فحص المريض قبل علاجه بالبُئسلين؟
✓ للتأكد من أن المريض لا يتأثر سلباً به، ولأن بعض الناس لديهم حساسية من هذا العلاج.
٧. هل تنتج الحساسية عن استعمال الأدوية وحدها؟ وضح ذلك.
✓ لا، فأسباب الحساسية متعددة، فهناك حساسية سببها الطعام، أو الطقس وتقلباته، أو غير ذلك.
٨. ما واجبنا نحو العلماء الذين قدموا إسهامات جلية في خدمة الإنسانية؟
✓ تقديرهم والاعتراف بفضلهم والسير على خطاهم.
٩. هل يمكن أن يكتشف الطب علاجاً للأمراض المستعصية؟ بين رأيك.
✓ يمكن أن يكتشف الطب علاجاً للأمراض المستعصية، بسبب التقدم العلمي.

التحدث

١. تحدث إلى زملائك عن أثر البيئة المحيطة من مأكّل ومشرب وملبس ومسكن في صحّة الإنسان.
٢. حاور زملاءك في أنّ ثقافة الأسرة الصحيّة تُجنّب أفرادها كثيراً من الأمراض.

الحساسية مَرَضٌ مِنْ أَمْرَاضِ الْعَصْرِ الشَّائِعَةِ وَلَا سِيَّما لَدَى الْأَطْفَالِ، لَهَا أَسْبَابٌ شَتَّى، وَتَنْشَطُ فِي مَوَاسِمَ مُعَيَّنَةٍ، وَخَاصَّةً فِي نَهَايَةِ مَوْسِمِ الْبَرْدِ، وَفِي مَوْسِمِ الرَّبِيعِ الَّذِي يَكْثُرُ فِيهِ غُبَارُ الطَّلَعِ.

وَالْحَسَاسِيَّةُ تَفَاعُلٌ غَيْرُ طَبِيعِيٍّ يَحْدُثُ فِي أَنْسَجَةِ الْجِسْمِ الْمُخْتَلِفَةِ نَتِيجَةً مَادَّةٍ غَرِيبَةٍ، مِثْلُ: غُبَارِ الطَّلَعِ، أَوْ مَوَادِّ التَّجْمِيلِ، أَوْ شَعْرِ الْحَيَوَانَاتِ، أَوْ الْمَوَادِّ السَّامَةِ، أَوْ بَعْضِ الْأَدْوِيَةِ مِثْلَ الْمُضَادِّ الْحَيَوِيِّ الْبِنْسَلِينَ، فَضْلاً عَنِ الدُّخَانِ النَّاتِجِ عَنْ عَوَادِمِ السِّيَّارَاتِ، وَدُخَانِ السَّجَائِرِ، وَعَنْ كَائِنَاتٍ صَغِيرَةٍ تَعِيشُ فِي الْفِرَاشِ دَاخِلَ الْغُرْفِ الْمُكَتَنَّةِ بِالْكَتُبِ وَالسَّتَائِرِ وَالسَّجَادِ وَالْمَلَابِسِ، وَهِيَ تَصِلُ إِلَى دَاخِلِ الْجِسْمِ عَنْ طَرِيقِ الْفَمِ أَوْ الْأَنْفِ أَوْ اللَّمَسِ أَوْ الْحَقْنِ، فَتُهَيِّجُ الْأَمَاكِنَ الَّتِي وَصَلَتْ إِلَيْهَا، فَيُؤَدِّي ذَلِكَ إِلَى تَوَلُّدِ أَجْسَامٍ مُضَادَّةٍ دِفَاعِيَّةٍ تُؤَثِّرُ فِي النَّسِيجِ الْمُصَابِ وَالشَّعِيرَاتِ الدَّمَوِيَّةِ الْمُحِيطَةِ الْمُسَبِّبَةِ لَأَعْرَاضِ الْحَسَاسِيَّةِ.

وَالْحَسَاسِيَّةُ أَنْوَاعٌ عِدَّةٌ؛ مِنْهَا حَسَاسِيَّةُ الْجِلْدِ، وَحَسَاسِيَّةُ الْجِهَازِ النَّفْثِيِّ، الَّتِي تَشْمَلُ حَسَاسِيَّةَ الصَّدْرِ (الرَّبْوِ الْقَصْبِيِّ) وَحَسَاسِيَّةَ الْأَنْفِ، وَقَدْ ثَبَتَ عِلْمِيًّا وَجُودُ عَدَدٍ مِنَ الْفُطْرِيَّاتِ فِي وَسَائِدِ غُرْفِ النَّوْمِ تَنْجِهُ أَبْوَاغَهَا بِشَكْلِ رَئِيسٍ إِلَى الْجُيُوبِ الْأَنْفِيَّةِ وَالرَّئْتَيْنِ، وَقَدْ تُسَبِّبُ التَّهَابَاتِ فِي الْعُيُونِ، وَيَزْدَادُ الْأَمْرُ خُطُورَةً فِي حَالَةِ نَقْصِ مَنَاعَةِ جِسْمِ الْمَرِيضِ.

وَيُمْكِنُ الْوَقَايَةُ مِنْ تِلْكَ الْفُطْرِيَّاتِ بِتَغْيِيرِ الْوَسَائِدِ عَلَى فَتَرَاتٍ مُتَقَارِبَةٍ، وَاسْتِعْمَالِ مَوَادِّ التَّنْظِيفِ وَالْمُطَهَّرَاتِ الْجَيِّدَةِ أُسْبُوعِيًّا، وَاسْتِعْمَالِ الْقُطْنِ الطَّبِيعِيِّ بَدَلاً مِنَ الصِّنَاعِيِّ فِي الْوَسَائِدِ، وَضَرُورَةَ التَّهْوِيَةِ الدَّائِمَةِ الْمُسْتَمْرَّةِ لِلْمَنَازِلِ، وَتَعْرِيطِ مَحْتَوِيَّاتِ الْغُرْفِ لِأَشْعَةِ الشَّمْسِ مِنْ وَقْتٍ إِلَى آخَرٍ؛ لِتَعْقِيمِهَا مِنَ الْجَرَاثِيمِ، إِضَافَةً إِلَى تَجَنُّبِ تَكْدِيسِ حُجْرَةِ النَّوْمِ بِالْمَلَابِسِ خَارِجَ أَمَاكِنِهَا، وَتَجَنُّبِ تَرَكِ الْأَحْذِيَةِ فِيهَا؛ لِأَنَّهَا مِنْ أَهَمِّ مَصَادِرِ التَّلَوُّثِ الَّتِي يَسْتَنْشِفُهَا النَّائِمُ فِي أَثْنَاءِ تَنَفُّسِهِ.

وَمِنْ أَنْوَاعِ الْحَسَاسِيَّةِ أَيْضًا حَسَاسِيَّةُ الْإِنْسَانِ نَحْوَ نَوْعٍ مُعَيَّنٍ مِنَ الْغِذَاءِ؛ فَأَيُّ نَوْعٍ مِنَ الْبُرُوتِينَاتِ الْغِذَائِيَّةِ الَّتِي يَتَنَاوَلُهَا الْإِنْسَانُ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يُهَضَمَ قَبْلَ وَصُولِهِ إِلَى الْأَمْعَاءِ، وَإِلَّا صَعِبَ امْتِصَاصُ الْبُرُوتِينَاتِ غَيْرِ الْمَهْضُومَةِ. أَمَّا إِذَا اسْتَطَاعَتْ الْأَمْعَاءُ أَحْيَانًا امْتِصَاصَ هَذِهِ الْبُرُوتِينَاتِ بِصُعُوبَةٍ، فَإِنَّ الْخُطُورَةَ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ تَكْمُنُ فِي تَعَامُلِ الْجِسْمِ مَعَهَا عَلَى أَنَّهَا أَجْسَامٌ غَرِيبَةٌ، وَعِنْدَهَا تَتَكَوَّنُ أَجْسَامٌ مُضَادَّةٌ تَتَصَدَّى لَهَا، فَيَنْتُجُ عَنْ ذَلِكَ تَفَاعُلَاتٌ كِيمِيَائِيَّةٌ تُعْرِفُ بِأَمْرَاضِ الْحَسَاسِيَّةِ، وَيُمْكِنُ الْقَوْلُ إِنَّ هَذَا النُّوعَ مِنَ الْحَسَاسِيَّةِ هُوَ مَعَارِكُ كِيمِيَائِيَّةٍ تَحْدُثُ بَيْنَ أَيِّ بُرُوتِينٍ غِذَائِيٍّ يَنْجَحُ فِي الْوُصُولِ

إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم، وبين الأجسام المضادة التي تتكوّن من أنسجة الجسم؛ لحمايتها من هذا البروتين الغريب الذي يجب التصدي له.

وقد تُسبّب بعض الأغذية الحساسية للإنسان من مثل اللبن، فيعدّ جزيء البروتين في اللبن مسؤولاً عن حدوث الحساسية منه، وقد تحدث من سكر اللبن (اللاكتوز) الذي يُسبّب انتفاخاً في المعدة، ويصاحب الانتفاخ مغص وإسهال بعد فترة وجيزة من تناوله، ومن الأغذية الأخرى التي تُسبّب الحساسية لدى بعض الأشخاص البيض والسّمك.

وثمة عواملٌ طبيعيّة قد تُسبّب الحساسية، مثل درجات الحرارة العالية أو المنخفضة فضلاً عن أشعة الشمس، وتظهر أعراض الحساسية هنا بالقيء والإسهال والمغص المتكرّر في البطن أو العطس أو الرشح أو الأزمت الربوئية أو الطفح الجلديّ المعروف بالأكزيما التي يكثر انتشارها بين الأطفال، وقد تظهر أورام وانتفاخات في مناطق مختلفة من الجسم. أمّا أكثر أنسجة الجسم تعرّضاً للإصابة بالحساسية فهي أنسجة الجلد والأغشية المخاطية للجهازين: الجهاز الهضمي والجهاز التنفسي.

وتصيب الحساسية الملايين من البشر في جميع أرجاء المعمورة، وقد أشارت بعض الدراسات إلى أنّ للمرأة دوراً أساسياً في الوقاية من هذا الداء على نحو عام، وحساسية الجهاز التنفسي على نحو خاص؛ لأنّ التركيب الجيني للأُم أشدّ تأثيراً من التركيب الجيني للأب من حيث الاستعداد الوراثي للمولود للإصابة بأمراض الحساسية. وتزداد نسبة الإصابة بهذا المرض كلّما كان الأحوال والخالات المصابون به أكثر من الأعمام والعَمّات، وأكدت بعض الدراسات أنّ نسبة الإصابة بالأنواع الشديدة من حساسية الصدر تُصيب الفتيات أكثر من الفتيان.

(د. نصر معوض حنفي، الغذاء والوقاية من الأمراض)

التعريف بالكاتب

❖ نصر معوض:

✓ عالم مصري.

✓ حاصل على الدكتوراه في تكنولوجيا تحلل الأحماض الأمينية.

✓ له مؤلفات وكتب منشورة مثل:

• التكنولوجيا الحيوية لمنتجات اللبن الثانوية.

• الغذاء والوقاية من الأمراض. (الكتاب الذي أخذ منه النص)

جو النص

- ❖ الحساسية مرض من أمراض العصر الشائعة التي يعاني منها ملايين الأشخاص سنوياً لأسباب تختلف من فرد إلى فرد، ومن مكان إلى مكان.
- ❖ بين الكاتب في النص أهم أسباب الحساسية، مثل:
 - غبار الطلع.
 - مواد التنظيف.
 - بعض الأطعمة.
- ❖ تناول الكاتب أهم أعراض الحساسية التي تظهر على الجلد أو الجيوب الأنفية والجهازين الهضمي والتنفسي.
- ❖ ذكر طرق الوقاية منها داعياً إلى تجنب الأطعمة التي تسببها، والتقليل من التعرض إلى البرد ودرجات الحرارة المرتفعة وغيرها من المسببات الأخرى.
- ❖ الفن الأدبي الذي ينتمي إليه النص: المقالة العلمية.
- ❖ من سمات (خصائص) المقالة العلمية:
 - استخدام المصطلحات العلمية: الربو القصبي، الفطريات، سكر اللبن إلخ.
 - الاستناد إلى الحقائق: تسبب بعض الأغذية الحساسية للإنسان.
 - مخاطبة العقل: استخدام لغة علمية مباشرة، وندرة الصور الفنية، وخلوها من العاطفة.

تحليل النص

الحساسية مرض من أمراض العصر الشائعة ولا سيما لدى الأطفال، لها أسباب شتى، وتنشط في مواسم معينة، وخاصة في نهاية موسم البرد، وفي موسم الربيع الذي يكثر فيه غبار الطلع.

والحساسية تفاعل غير طبيعي يحدث في أنسجة الجسم المختلفة نتيجة مادة غريبة، مثل: غبار الطلع، أو مواد التجميل، أو شعر الحيوانات، أو المواد السامة، أو بعض الأدوية مثل المضاد الحيوي البنسلين، فضلاً عن الدخان الناتج عن عوادم السيارات، ودخان السجائر، وعن كائنات صغيرة تعيش في الفراش داخل الغرف المكتظة بالكُتُب والسُّنَّائِر والسُّجَّاد والملابس، وهي تصل إلى داخل الجسم عن طريق الفم أو الأنف أو اللمس أو الحَقْن، فتَهَيِّجُ الأماكن التي وصلت إليها، فيؤدي ذلك إلى تولد أجسام مضادة دفاعية تؤثر في النسيج المصاب والشُعيرات الدموية المحيطة بالمُسبِّب لأعراض الحساسية.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
أمراض (مرض): مفردُها (مَرَض) العلة والسَّقم	الشائعة (شيع): المنتشرة
لا سيما (سي): خاصة	أسباب (سبب): مفردُها (سبب) كل شيء يتوصل به إلى غيره
شتى (شتت): مفردُها (شتيت) مختلفة	تنشط (نشط): يكثر عملها
مواسم (وسم): مفردُها (مَوْسِم) وقت ظهور الشيء	معينة (عين): محدَّدة ومعروفة
خاصة (خصص): على وجه الخصوص / ضدَّ عامة	نهاية (نهي): آخر

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
الرَّبيع (ربيع): أحد فصول السَّنة	تفاعل (فعل): تأثير
طبيعيّ (طبع): عادي ومألوف	المختلفة (خلف): المتنوعة
غريبة (غرب): غير مألوفة / ليس منه	موادّ (مدد): مفردھا (مادّة) مستحضرات
التَّجميل (جمل): تزيين وتحسين	الأدوية (دوي): مفردھا (دواء) ما يُتعالج به
السَّامة (سمم): التي تسبب المرض	فضلا عن (فضل): زيادة على
البُنسَلين: مضادّ حيوي تنتجه بعض سلالات الفُطر	السَّيارات (سير): مفردھا (سيّارة) المركبات
النَّاتج (نتج): تسبب عنه / بسببه	السَّجاد (سجد): مفردھا (سجّادة) الحصيرة أو البساط
المكتظّة (كظط): المزدحمة	فَتْهيج (هيج): حدّة التأثير
تصل (وصل): تبلغ	تَوَلَدَ (ولد): تنشأ وتتكاثر
الأماكن (كون): مفردھا (مكان) المواقع والمواضع	دفاعيّة (دفع): الردّ والمنع
مضادّة (ضدد): معاكسة والمخالفة / محاربة له	المصاب (صوب): أصابه المرض
تؤثّر (أثر): تترك فيه أثرا	المسببة (سبب): ما يؤدّي إلى حدوث أمر أو إلى نتيجة
المحيطة (حوط): المُحاصِرة من كلّ الجهات	
الحيوانات (حيي): مفردھا (حيوان) كل ذي روح من البهائم	
الملابس (لبس): مفردھا (مَلْبَس) ما يرتديه الإنسان على جسمه	
عوادم (عدم): مفردھا (عادم) وهو ما ينتج عن احتراق الوقود في السيّارة	
كائنات (كون): مفردھا (كائن) المخلوقات والموجودات الحيّة	
السَّتانر (ستر): مفردھا (ستارة) ما أُسْدِل على نوافذ البيت وأبوابه حَجَبًا للنظر	
الدَّخان (دخن): ما يتصاعد عن الثَّار من دقائق الوقود غير المحترقة	
أعراض (عرض): مفردھا (عَرَض) وهو ما يشعر به المريض من ظواهر المرض	
النَّسيج (نسج): الجمع (أنسجة) وهو مادة تتكون منها الأجسام الحيّة وتتألّف من خلايا متماثلة شكلا وحجماً.	
غبار الطَّلَع (غير): حبوب دقيقة تنتج في الاعضاء الذكريّة للنباتات المزهرة والنباتات حاملة المخاريط	
الشَّعيرات الدَّمويّة (شعر / دمي): مفردھا (شعيرة) قنوات دقيقة تماثل الشعرة في دَقَّتْها، تحمل الدَّم	
المضادّ الحيويّ (ضدد / حيي): أدوية طَبِئِيّة كالبنسلين مضادّة للجراثيم مشتقّة من الفطر والبكتيريا أو غيرهما	

❖ الفكرة: الحديث عن مرض الحساسية ومسبباته وبعض أسبابه، وطريقة الإصابة به.

❖ وصف الحساسية: مرضٌ من أمراض العصر الشائعة ولا سيّما لدى الأطفال، لها أسبابٌ شتّى، وتنشط في مواسمٍ معيّنة، وخاصّةً في نهاية موسم البرد، وفي موسم الربيع الذي يكثر فيه غبار الطَّلَع.

❖ تعريف الحساسية: تفاعل غير طبيعيّ يحدث في أنسجة الجسم المختلفة نتيجة مادة غريبة، وتنشط في مواسمٍ معيّنة، وخاصّةً في نهاية موسم البرد، وفي موسم الربيع الذي يكثر فيه غبار الطَّلَع.

❖ الفئة الأكثر عرضة للإصابة بالحساسية هي: الأطفال.

❖ تنشط الحساسية في مواسمٍ معيّنة خاصّة:

✓ في نهاية موسم البرد. ✓ في موسم الربيع الذي يكثر فيه غبار الطَّلَع.

❖ لا سيمًا: مكوّنة من (لا) النافية للجنس + سيّ بمعنى مثل + ما، وتستعمل لترجيح ما بعدها على ما قبلها.

❖ أسباب الحساسية: تفاعل غير طبيعي يحدث في أنسجة الجسم المختلفة نتيجة:

▲ مادة غريبة، مثل:

١. غبار الطلع. ٢. مواد التجميل. ٣. شغل الحيوانات. ٤. المواد السامة.

٥. بعض الأدوية مثل المضاد الحيوي البنسلين.

▲ والدخان الناتج عن عوادم السيارات، ودخان السجائر.

▲ وكائنات صغيرة تعيش في الفراش داخل الغرف المكتظة بالكتب والستائر والسجاد والملابس.

❖ تحدث الحساسية داخل الجسم عندما: تصل مسببات الحساسية إلى داخل الجسم عن طريق الفم أو الأنف أو

اللمس أو الحقن، فتهاجم الأماكن التي وصلت إليها، فيؤدي ذلك إلى تولد أجسام مضادة دفاعية تؤثر في النسيج

المصاب والشعيرات الدموية المحيطة المسببة لأعراض الحساسية.

❖ تصل الحساسية إلى داخل الجسم عن طريق: الفم أو الأنف أو اللمس أو الحقن.

❖ تهيج الحساسية الأماكن التي وصلت إليها، فيؤدي ذلك إلى: تولد أجسام مضادة دفاعية تؤثر في النسيج

المصاب والشعيرات الدموية المحيطة المسببة لأعراض الحساسية.

❖ المقصود بالمصطلحات العلمية الآتية:

• أنسجة الجسم: مجموعة متكاملة من خلايا مماثلة من نفس المنشأ، والتي تحمل وظيفة محددة، كالنسيج
الطلائي، والنسيج العصبي، وغيرها من أنسجة الجسم.

• الشعيرات الدموية: قنوات دقيقة جدًا تشبه الشعر، ويتكون جدارها من طبقة خلوية واحدة، لتسمح للمواد
الغذائية الصغيرة بتغذية الخلايا حولها.

• الأجسام المضادة: بروتينات تتواجد في الدم والسوائل الجسمية الأخرى يفرزها الجسم لإضعاف الأجسام
الغريبة من بكتيريا وفيرورات وغيرها.

وَلِلْحَسَاسِيَّةِ أَنْوَاعٌ عِدَّةٌ؛ مِنْهَا حَسَاسِيَّةُ الْجِلْدِ، وَحَسَاسِيَّةُ الْجِهَازِ النَّفْثِيِّ، الَّتِي تَشْمَلُ حَسَاسِيَّةَ الصَّدْرِ (الرَّئِوِ الْقَصْبِيِّ) وَحَسَاسِيَّةَ الْأَنْفِ، وَقَدْ ثَبَتَ عِلْمِيًّا وَجُودُ عَدَدٍ مِنَ الْفُطْرِيَّاتِ فِي وَسَائِدِ غُرْفِ النَّوْمِ تَنْجُو أَبْوَاغَهَا بِشَكْلِ رَيْئِيسٍ إِلَى الْجُيُوبِ الْأَنْفِيَّةِ وَالرَّئْتَيْنِ، وَقَدْ تُسَبِّبُ الْتَهَابَاتٍ فِي الْعُيُونِ، وَيَزْدَادُ الْأَمْرُ حُطُورَةً فِي حَالَةِ نَقْصِ مَنَاعَةِ جِسْمِ الْمَرِيضِ.

وَيُمْكِنُ الْوَقَايَةُ مِنْ تِلْكَ الْفُطْرِيَّاتِ بِتَغْيِيرِ الْوَسَائِدِ عَلَى فَتَرَاتٍ مُتَقَارِبَةٍ، وَاسْتِعْمَالِ مَوَادِّ التَّنْظِيفِ وَالْمُطَهَّرَاتِ الْجَيِّدَةِ أُسْبُوعِيًّا، وَاسْتِعْمَالِ الْفُطْنِ الطَّبِيعِيِّ بَدَلًا مِنَ الصَّنَاعِيِّ فِي الْوَسَائِدِ، وَضَرُورَةُ التَّهْوِيَةِ الدَّائِمَةِ الْمُسْتَمَرَّةِ لِلْمَنَازِلِ، وَتَعْرِيفُ مَحْتَوِيَّاتِ الْغُرْفِ لِأَشِعَّةِ الشَّمْسِ مِنْ وَقْتٍ إِلَى آخَرٍ؛ لِتَعْقِيمِهَا مِنَ الْجَرَائِمِ، إِضَافَةً إِلَى تَجَنُّبِ تَكْدِيسِ حُجْرَةِ النَّوْمِ بِالْمَلَابِسِ خَارِجَ أَمَاكِنِهَا، وَتَجَنُّبِ تَرْكِ الْأَحْذِيَّةِ فِيهَا؛ لِأَنَّهَا مِنْ أَهَمِّ مَصَادِرِ التَّلَوُّثِ الَّتِي يَسْتَنْشِقُهَا النَّائِمُ فِي أَثْنَاءِ تَنَفُّسِهِ.

❖ الفكرة: الحديث عن بعض أنواع الحساسية، و الحديث عن طرق الوقاية من الفطريات.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
أنواع (نوع): مفردهما (نوع) أشكال	عدّة (عدد): متعددة ومتنوّعة
الجهاز (جهاز): عضو من أعضاء الجسم	التنّفسيّ (نفس): المسؤول عن عملية التنّفس
القصبيّ (قصب): نسبة إلى القصبات الهوائية	ثَبَّتَ (ثبت): أَقَرَّه وأثبتته
علمياً (علم): بالوسائل العلمية	تَتَجَّه (وجه): تذهب إلى
رئيس (رأس): أساسي	تسبب (سبب): كانت سبباً في / تؤدي إلى
يزداد (زيد): يكثر ويصبح ذو	خطورة (خطر): صعوبة
نقص (نقص): ضعف وقلة	مناعة (منع): قوّة الدّفاع لمقاومة المرض
بتغيير (غير): تبديل الشّيء	فترات (فتر): مفردها (فترّة) أوقات
مقاربة (قرب): غير بعيدة	استعمال (عمل): استخدام
الصنّاعيّ (صنع): ليس طبيعي ولكنّه مُصنّع	ضرورة (ضرر): وجوب وحتميّة
التهوية (هوي): إدخال الهواء النّقي إلى المكان	الدائمة (دوم): المستمرة
المستمرة (مرر): المتكررة دون انقطاع	المنازل (نزل): مفردها (مَنَزَل) البيوت
تعريض (عرض): جعلها هدفاً للشّيء	محتوياتها (حوي): مفردها (مُحتَوَى) موجوداتها
تجنّب (جنب): الابتعاد عن	تكديس (كدس): جعل الأشياء بعضها فوق بعض
حجرة (حجر): الغرفة	مصادر (صدر): مفردها (مصدر) أسباب
التلوث (لوث): كثرة الأوساخ والقاذورات	النائم (نوم): الإغفاء، فترة راحةٍ للبدن والعقل
الفطريات (فطر): مفردها (فُطْرِيّ) اسم يطلق على طائفة من اللازهرات خالية من الكلوروفيل منها فصائل وأجناس عدة.	
الوقاية (وقي): ما يتّخذ من طرق لتجنّب الشّيء / الحماية	
وسائد (وسد): مفردها (وسادة) ما يوضع تحت الرأس عند النّوم	
المُطهّرات (طهر): مفردها (مُطَهَّر) مادة توقف التّعفن والتّخمّر والتلقيح	
أشعة (شع): مفردها (شعاع) ضوء الذي يُرى كأنه خيوط	
لتعقيمها (عقم): إبادة الجراثيم الضّارة حتى لا تتكاثر من جديد	
يستنشقها (نشق): يشمّها / ادخال الهواء إلى الرئتين لإجراء عمليّة التنّفس	
التهابات (لهب): مفردها (التهاب) انفعالات تحدث في الجسم نتيجة الإصابة بمرض معيّن	

❖ أنواع الحساسية الواردة في الفقرة:

✓ حساسيّة الجلد. ✓ حساسيّة الجهاز التنّفسيّ. ✓ حساسيّة الأنفِ

❖ تشمل حساسيّة الجهاز التنّفسيّ: حساسيّة الصّدر (الرّبو القصبيّ).

❖ أثبت العلم وجود عدد من الفطريات في وسائد غُرف النّوم حيث: تتجّه أبواغها بشكلٍ رئيسٍ إلى الجيوبِ

الأنفيّة والرّئتين، وقد تُسبّب التهاباتٍ في العيون، ويزداد الأمرُ خطورةً في حالةِ نقصِ مناعةِ جِسْم المريضِ.

❖ تتجّه أبواغُ فطريات وسائد النّوم بشكلٍ رئيسٍ إلى: الجيوبِ الأنفيّة والرّئتين، والعيون.

❖ يكمن خطر فطريات وسائد النّوم في أنّها: قد تُسبّب التهاباتٍ في العيون، ويزداد الأمرُ خطورةً في حالةِ نقصِ

مناعةِ جِسْم المريضِ.

- ❖ تزداد خطورة فطريات وسائد النوم: في حالة نقص مناعة جسم المريض.
- ❖ لا يجوز الاستهانة بمرض الحساسية: لزيادة خطورته على كل من يُصاب به خاصة في حال نقص مناعة الجسم.
- ❖ العلاقة بين التلوث ومرض الحساسية: التلوث يسبب جراثيم يمكن أن تصل إلى الجهاز الهضمي والتنفسي مما يؤدي إلى تهيج الأنسجة وتحسسها.
- ❖ يجب تعريض محتويات الغرف لأشعة الشمس من وقت إلى آخر: لتعقيمها من الجراثيم.
- ❖ يجب تجنب ترك الأحذية في غرف النوم: لأنها من أهم مصادر التلوث التي يستنشقها النائم في أثناء تنفسه.
- ❖ طرق الوقاية من الفطريات:
 ١. تغيير الوسائد على فترات متقاربة.
 ٢. استعمال مواد التنظيف والمطهرات الجيدة أسبوعياً.
 ٣. استعمال القطن الطبيعي بدلاً من الصناعي في الوسائد.
 ٤. ضرورة التهوية الدائمة المستمرة للمنزل.
 ٥. تعريض محتويات الغرف لأشعة الشمس من وقت إلى آخر.
 ٦. تجنب تكديس حجرة النوم بالملابس خارج أماكنها.
 ٧. تجنب ترك الأحذية في حجرة النوم.
- ❖ المقصود بالمصطلحات العلمية الآتية:
 - الجيوب الأنفية: فراغات مليئة بالهواء، تتصل بالتجويف الأنفي عبر فتحات خاصة، تقع ضمن عظام الجمجمة والوجه.
 - الربو القصبي: التهاب مزمن في المسالك التنفسية بسبب تضيق القصبات الهوائية، تجاوباً مع مثيرات مختلفة.
 - الأبواغ (بوغ): مفردتها بَوغ، وهي خلية تتكاثر لا جنسي، تنقل النبات من حالة الركود إلى حالة النشاط أو العكس، ولها أشكال كثيرة ومختلفة في الفطريات والطحالب والجراثيم وغيرها.
- ❖ ضبط حرف الزاء وحرف الباء في كلمة (الربو): الربو (الراء: الفتحة)، (الباء: السكون).
- ❖ ضبط حرف الفاء وحرف الطاء في كلمة (الفطريات): الفطريات، (الفاء: الضمة) (الطاء: السكون).
- ❖ مفرد كلمة (جراثيم): جُرثوم و جُرثومة.

وَمِنْ أَنْوَاعِ الْحَسَاسِيَّةِ أَيْضًا حَسَاسِيَّةُ الْإِنْسَانِ نَحْوُ نَوْعٍ مُعَيَّنٍ مِنَ الْغِذَاءِ؛ فَأَيُّ نَوْعٍ مِنَ الْبُرُوتِينَاتِ الْغِذَائِيَّةِ الَّتِي يَتَنَاوَلُهَا الْإِنْسَانُ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يُهْضَمَ قَبْلَ وَصُولِهِ إِلَى الْأَمْعَاءِ، وَإِلَّا صَعِبَ امْتِصَاصُ الْبُرُوتِينَاتِ غَيْرِ الْمَهْضُومَةِ. أَمَّا إِذَا اسْتَطَاعَتْ الْأَمْعَاءُ أَحْيَانًا امْتِصَاصَ هَذِهِ الْبُرُوتِينَاتِ بِصُعُوبَةٍ، فَإِنَّ الْخُطُورَةَ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ تَكْمُنُ فِي تَعَامُلِ الْجِسْمِ مَعَهَا عَلَى أَنَّهَا أَجْسَامٌ غَرِيبَةٌ، وَعِنْدَهَا تَتَكَوَّنُ أَجْسَامٌ مُضَادَّةٌ تَتَصَدَّى لَهَا، فَيَنْتُجُ عَنْ ذَلِكَ تَفَاعُلَاتٌ كِيمِيَائِيَّةٌ تُعْرِفُ بِأَمْرَاضِ الْحَسَاسِيَّةِ، وَيُمْكِنُ الْقَوْلُ إِنَّ هَذَا النَّوعَ مِنَ الْحَسَاسِيَّةِ هُوَ مَعَارِكٌ كِيمِيَائِيَّةٌ تَحْدُثُ بَيْنَ أَيِّ بُرُوتِينٍ غِذَائِيٍّ يَنْجَحُ فِي الْوُصُولِ إِلَى خَلَايا الْجِسْمِ أَوْ أَنْسَجَتِهِ مِنْ غَيْرِ هَضْمٍ، وَبَيْنَ الْأَجْسَامِ الْمُضَادَّةِ الَّتِي تَتَكَوَّنُ مِنْ أَنْسَجَةِ الْجِسْمِ؛ لِحِمَايَتِهَا مِنْ هَذَا الْبُرُوتِينِ الْغَرِيبِ الَّذِي يَجِبُ التَّصَدِّي لَهُ.

وَقَدْ تُسَبِّبُ بَعْضُ الْأَغْذِيَةِ الْحَسَاسِيَّةِ لِلْإِنْسَانِ مِنْ مِثْلِ اللَّبَنِ، فَيَعْدُ جُزْءُ الْبُرُوتِينِ فِي اللَّبَنِ مَسْئُولًا عَنْ حُدُوثِ الْحَسَاسِيَّةِ مِنْهُ، وَقَدْ تَحْدُثُ مِنْ سَكَّرِ اللَّبَنِ (الْلَاكْتُوز) الَّذِي يُسَبِّبُ انْتِفَاحًا فِي الْمَعْدَةِ، وَيُصَاحِبُ الانْتِفَاحَ مَغْصٌ وَإِسْهَالٌ بَعْدَ فِتْرَةٍ وَجِيزَةٍ مِنْ تَنَاوُلِهِ، وَمِنْ الْأَغْذِيَةِ الْأُخْرَى الَّتِي تُسَبِّبُ الْحَسَاسِيَّةَ لَدَى بَعْضِ الْأَشْخَاصِ الْبَيْضُ وَالسَّمَكُ.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
الغذاء (غذو): جمعها (أغذية) وهو الطَّعام	يتناولها (نول): يأكلها
يُهضم (هضم): يحيل الطعام إلى مادة يسهل امتصاصها	استطاعت (طوع): تمكَّنت من
صعوبة (صعب): غير سهلة	تكنم في (كمن): تظهر وتتمثَّل في
تعامل (عمل): طريقة التَّصرّف	تتكوّن (كون): تتشكَّل وتنشأ
غريبة (غرب): غير مألوفة / ليس منه	مضادّة (ضدد): معاكسة ومخالفة / محاربة له
تتصدّى (صدي): تواجه وتجابه	معارك (عرك): مفردها (معركة) الحروب
لحمائتها (حمي): الوقاية من	جزيء (جزأ): أصغر جزء مستقلّ من المادة
مسؤول (سأل): السبب في	حدوث (حدث): حصول
يصاحب (صحب): يُرافق ويلازم	وجيزة (وجز): قصيرة
انتفاخ (نفخ): تَوَرَّم بسبب وجود الغازات	
امتصاص (مصص): مرور الأشياء المهضومة من تجويف الأمعاء إلى الأوعية بعد إختراقها غشاءها المخاطي	
الأمعاء (معو): مفردها (معى) هو المُصْران وهوما ينتقل الطَّعامُ إليه بعد المعدة	
تفاعلات (فعل): مفردها (تفاعل) تَغَيَّرُ يَحْدُثُ في المَوَادِّ الكِيمِيائيَّةِ بِتَأثيرِ بَعْضِها في بَعْضِ	
خلايا (خلو): مفردها (خلية) القاعدة الأساسية لجميع الكائنات الحية المختلفة	
البروتينات: مفردها (بروتين) مادة عضويّة أساسها التَّركيبيّ الأحماض الأمينيّة، تُوجد بكثرة في حُبوب القُرْنِيّات واللَّحوم والأجبان وغير ذلك	

- ❖ الفكرة: الحديث عن حساسية الغذاء وأهم الأغذية التي تسببها.
- ❖ التحسس الغذائي: هو تحسس تسببه بعض البروتينات الغذائية التي تصل إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم، فتحدث تفاعلات بين هذه البروتينات وبين الأجسام المضادة لها تسبب الحساسية.
- ❖ تحدث حساسية الإنسان نحو نوع معين من الغذاء (حساسية الغذاء): عند وصول أي بروتين غذائي إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم.
- ❖ تكمن خطورة امتصاص الأمعاء للبروتينات غير المهضومة في: تعامل الجسم معها على أنها أجسام غريبة، وعندها تتكون أجسام مضادة تتصدى لها، فينتج عن ذلك تفاعلات كيميائية تُعرف بأمراض الحساسية، تحدث بين أي بروتين غذائي ينجح في الوصول إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم، وبين الأجسام المضادة التي تتكون من أنسجة الجسم.
- ❖ التحسس الغذائي هو عبارة عن معارك كيميائية فهي: تحدث بين أي بروتين غذائي ينجح في الوصول إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم، وبين الأجسام المضادة التي تتكون من أنسجة الجسم؛ لحمايتها من هذا البروتين الغريب الذي يجب التصدي له.
- ❖ وظيفة الأجسام المضادة (ينتجها جهاز المناعة) في الجسم هي: حمايته والدفاع عنه ضد الأجسام الغريبة.
- ❖ أبرز الأغذية التي تسبب الحساسية: اللبن والبيض والسمك.
- ❖ المسؤول عن حساسية اللبن هو:
 - ✓ جزيء البروتين الموجود في اللبن.
 - ✓ قد تحدث من سكر اللبن (اللاكتوز).

❖ أعراض حساسية اللبن: انتفاخ في المعدة، ويصاحبه مغص وإسهال.

❖ من أعراض حساسية اللبن انتفاخ في المعدة ويصاحبه مغص وإسهال: ويحدث هذا الانتفاخ بعد فترة وجيزة من تناول اللبن.

❖ يشير الكاتب من خلال اسم الإشارة (ذلك) في عبارة (فينتج عن ذلك تفاعلات كيميائية) إلى: تعامل الجسم مع البروتينات المُمتَصَّة على أنها أجسام غريبة، وإلى تكوّن أجسام مضادة تتصدى لها.

❖ الصورة الفنية في عبارة:

٨ إن هذا النوع من الحساسية هو معارك كيميائية تحدث بين أي بروتين غذائي ينجح في الوصول إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم، وبين الأجسام المضادة له.

✓ صوّر الكاتب الحساسية معركة.

✓ وصور البروتين الغذائيّ والأجسام المضادة جيشين يخوضان هذه المعركة.

٨ لحمايتها من هذا البروتين الغريب الذي يجب التّصدي له:

✓ صوّر البروتين الغذائي بالعدو الذي يجب التّصدي له.

❖ المقصود بالمصطلح العلميّ (الأجسام المضادة): بروتينات تتواجد في الدّم والسوائل الجسميّة الأخرى يفرزها الجسم لإضعاف الأجسام الغريبة من بكتيريا وفيروسات وغيرها.

وَتَمَّةَ عَوَامِلَ طَبِيعِيَّةٍ قَدْ تُسَبِّبُ الْحَسَاسِيَّةَ، مِثْلَ دَرَاجَاتِ الْحَرَارَةِ الْعَالِيَةِ أَوْ الْمُنْخَفِضَةِ فَضْلاً عَنْ أَشِعَّةِ الشَّمْسِ، وَتَظْهَرُ أَعْرَاضُ الْحَسَاسِيَّةِ هُنَا بِالْقِيءِ وَالْإِسْهَالِ وَالْمَغْصِ الْمُتَكَرِّرِ فِي الْبَطْنِ أَوْ الْعَطْسِ أَوْ الرَّشْحِ أَوْ الْأَزْمَاتِ الرَّبْوِيَّةِ أَوْ الطَّفَحِ الْجُلْدِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْأَكْزِيمَا الَّتِي يَكْثُرُ انْتِشَارُهَا بَيْنَ الْأَطْفَالِ، وَقَدْ تَظْهَرُ أَوْرَامٌ وَانْتِفَاحَاتٌ فِي مَنَاطِقٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ الْجِسْمِ. أَمَّا أَكْثَرُ أَنْسِجَةِ الْجِسْمِ تَعَرُّضًا لِلْإِصَابَةِ بِالْحَسَاسِيَّةِ فَهِيَ أَنْسِجَةُ الْجِلْدِ وَالْأَغْشِيَّةُ الْمُخَاطِيَّةُ لِلْجِهَازَيْنِ: الْجِهَازِ الْهَضْمِيِّ وَالْجِهَازِ التَّنَفُّسِيِّ.

❖ الفكرة: الحديث عن العوامل الطبيعية التي تسبب الحساسية.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
ثَمَّة: اسم إشارة بمعنى هناك	درجات (درج): مفرداها (درجة) أجزاء تقاس بها الحرارة
الحرارة (حرر): السخونة	العالية (علو): المرتفعة
المخفضة (خفض): المتدنية	القيء (قيأ): ما تقذفه المعدة من طعام وشراب
المتكرر (كرر): المصاحب / المعاد أكثر من مرة	الأزمات (أزم): مفرداها (أزمة) التوبة والشدة والضيق
المعروف (عرف): المسمى	انتشارها (نشر): شيوعها ووصولها
انتفاخات (نفخ): مفرداها (انتفاخ) التورّمات	مناطق (نطق): مفرداها (منطقة) أماكن
تعرّضا (عرض): هدفًا لـ	الإصابة (صوب): وصول المرض إليها
الطفح الجلدي (طفح) (جلد): التهاب جلدي يصيب الإنسان	
الأغشية المخاطية (غشو/غشي) (مخط): مفرداها (غشاء) وهو مادة مخاطية تبطّن بعض أجواف الجسم	
الجهاز (جهز): جمعها (أجهزة) عضو في الجسم مسؤول عن وظيفة معينة	

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)
أشعة (شع): مفردا (شعاع) خُيوط ضوئية شقافة تَخترق الأشياء
أعراض (عرض): (عَرَض) ما يشعر به المريض من ظواهر المرض
الإسهال (سهل): زيادة غير سووية في سيولة البراز ومَرَّت إخراجها
أورام (ورم): مفردا (وَرَم) انتفاخ غير طبيعي في بعض أنسجة الجسم

❖ أبرز العوامل الطبيعية التي تسبب الحساسية:

✓ درجات الحرارة العالية. ✓ درجات الحرارة المنخفضة. ✓ أشعة الشمس.

❖ أعراض الحساسية المتسببة عن العوامل الطبيعية:

✓ القيء والإسهال والمغص المتكرر في البطن أو العطس أو الرشح أو الأزمات الربوية أو الطفح الجلدي المعروف بالأكزيما التي يكثر انتشارها بين الأطفال، وقد تظهر أورام وانتفاخات في مناطق مختلفة من الجسم.

❖ الفئة العمرية الأكثر عرضة للإصابة بالطفح الجلدي (الأكزيما): الأطفال.

❖ أكثر أنسجة الجسم تعرضاً للإصابة بحساسية العوامل الطبيعية:

✓ أنسجة الجلد والأغشية المخاطية للجهازين: الجهاز الهضمي والجهاز التنفسي.

❖ المقصود بالمصطلح العلمي (الأغشية المخاطية):

✓ تبطينات تتواجد في أماكن مختلفة في الجسم كالفم والأذنين والأنف، تستخدم في الهضم والإفراز.

❖ ضبط حرف الزاء وحرف الباء في كلمة (الربوية): الربوية (الراء: الفتحة)، (الباء: السكون).

❖ المحسن البديعي في (العالية، المنخفضة): الطباق.

وَتُصِيبُ الحَسَاسِيَّةُ المَلايِينَ مِنَ البَشَرِ فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ المَعْمُورَةِ، وَقَدْ أَشَارَتْ بَعْضُ الدِّرَاسَاتِ إِلَى أَنَّ لِلْمَرَأَةِ دَوْرًا أَساسِيًّا فِي الوَقَايَةِ مِنْ هَذَا الدَّاءِ عَلَى نَحْوِ عَامٍّ، وَحَسَاسِيَّةِ الجِهَازِ التَّنَفُّسِيِّ عَلَى نَحْوِ خَاصٍّ؛ لِأَنَّ التَّرَكِيبَ الجِينِيَّ لِلأُمِّ أَشَدُّ تَأْثِيرًا مِنَ التَّرَكِيبِ الجِينِيَّ لِلأَبِّ مِنْ حَيْثُ الاستِعْدَادُ الوراثيُّ لِلْمَوْلُودِ لِإِصَابَةِ بِأمراضِ الحَسَاسِيَّةِ. وَتَرَدَّدُ نِسْبَةُ الإِصَابَةِ بِهَذَا المَرَضِ كُلَّمَا كَانَ الأَحْوالُ وَالخَالَاتُ المُصابُونَ بِهِ أَكْثَرَ مِنَ الأَعْمَامِ وَالْعَمَّاتِ، وَأَكْثَرُ بَعْضُ الدِّرَاسَاتِ أَنَّ نِسْبَةَ الإِصَابَةِ بِالأَنْواعِ الشَّدِيدَةِ مِنْ حَسَاسِيَّةِ الصَّدْرِ تُصِيبُ الفَتَيَاتِ أَكْثَرَ مِنَ الفَتَيَانِ.

❖ الفكرة: الحديث عن انتشار مرض الحساسية في العالم والحديث عن دور المرأة في الوقاية من المرض.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
أرجاء (رجو): مفردا (رجًا / رجاء) أنحاء وأطراف	تصيب (صوب): تنال وتدرک
أشارت (شور): ذكرت وأبرزت	المعمورة (عمر): الأرض المبنية أو المسكونة
الداء (دوا): المرض الظاهر أو الباطن	أساسيًا (أسس): رئيس
تأثيرًا (أثر): مفعولاً	التركيب (ركب): تألف وتكوّن
المولود (ولد): الطفل حديث الولادة	الاستعداد (عدد): الجهوزية
الأحوال (خول): مفردا (خال) أخ الأم	ترداد (زيد): تكثر
الأعمام (عمم): مفردا (عم) أخ الأب	الخالات (خول): مفردا (خالة) أخت الأم
الشديدة (شدد): القوية / ذات التأثير القوي	العَمَّات (عمم): مفردا (عمّة) أخت الأب
الفتيان (فتي): مفردا (فتى) الفتى الصّغير الشاب	الفتيات (فتي): مفردا (فتاة) البنت الصّغيرة الشّابة

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)
الوراثي (ورث): سمات طبيعية تنتقل من الوالدين إلى الذرية بواسطة الجينات
الدراسات (درس): مفردتها (دراسة) الأبحاث والتّحقيقات
الوقاية (وقي): ما يتّخذ من طرق لتجنّب الشّيء / الحماية

- ❖ الحساسية مرض من أمراض العصر: لأنها تصيب الملايين من البشر في جميع أرجاء المعمورة.
- ❖ يجب على المرأة أن تكون أكثر حرصاً على وقاية نفسها من الحساسية: لأنّ التركيب الجيني للأم أشدّ تأثيراً من التركيب الجيني للأب من حيث الاستعداد الوراثي للمولود للإصابة بأمراض الحساسية.
- ❖ تزداد نسبة الإصابة بمرض الحساسية عند الأطفال: كلّما كان الأخوال والخالات المصابون به أكثر من الأعمام والعَمَّات.
- ❖ أكثر الناس عرضة للإصابة بالأنواع الشديدة من حساسية الصدر: الفتيات أكثر من الفتيان.
- ❖ تعتبر الحساسية مرض من أمراض العصر: لأنها تصيب الملايين من البشر في جميع أرجاء المعمورة.
- ❖ المقصود بالمصطلح العلمي (التركيب الجيني): مجموعة المعلومات الوراثية التي يحملها كلّ كائن حي.
- ❖ المحسن البديعي في (عام، خاص): الطّباقي.

المعجم والدلالة

١. أضف إلى معجمك اللُّغوي:

- عوادم السيّارات: مفردتها عادم، وهو ما ينتج عن احتراق الوقود في السيّارة.
- المكتظة: المزدحمة.
- التّكديس: جعل الأشياء بعضها فوق بعض.
- تتصدّى لها: تواجهها.

٢. عد إلى المعجم، واستخرج معاني المفردات التالية:

- الوجيزة: القصيرة.
- التّهيج: حدّة التأثير.
- المعمورة: الأرض المبنية أو المسكونة.

٣. ابحث في أحد المعاجم اللُّغوية، واستخرج معاني المفردات الآتية:

- أنسجة الجسم: مجموعة متكاملة من خلايا مماثلة من نفس المنشأ، والتي تحمل وظيفة محدّدة، كالنسيج الطلائي، والنسيج العصبي، وغيرها من أنسجة الجسم.
- الشّعيرات الدّمويّة: قنوات دقيقة جدّاً تشبه الشّعر، ويتكون جدارها من طبقة خلوية واحدة، لتسمح للمواد الغذائية الصغيرة بتغذية الخلايا حولها.
- الجيوب الأنفيّة: فراغات مليئة بالهواء، تتّصل بالتجويف الأنفي عبر فتحات خاصّة، تقع ضمن عظام الجمجمة والوجه.

- **الأجسام المضادة:** بروتينات تتواجد في الدّم والسّوائل الجسميّة الأخرى يفرزها الجسم لإضعاف الأجسام الغريبة من بكتيريا وفيرورات وغيرها.
- **الأغشية المخاطيّة:** تبطّينات تتواجد في أماكن مختلفة في الجسم كالفم والأنف، تستخدم في الهضم والإفراز.
- **الرّبو القصبيّ:** التهاب مزمن في المسالك التنفسيّة بسبب تضيق القصبات الهوائيّة، تجاوِبًا مع مثيرات مختلفة.
- **الأبواغ:** مفردتها بَوَغ، وهي خلية تتكاثر لا جنسي، تنقل النبات من حالة الرّكود إلى حالة النّشاط أو العكس، ولها أشكال كثيرة ومختلفة في الفطريات والطّحالب والجراثيم وغيرها.
- **التركيب الجينيّ:** مجموعة المعلومات الوراثيّة التي يحملها كلّ كائن حيّ.

٤. ما الجذر اللّغويّ لكلّ كلمة من الكلمات الآتية:

الكلمة	التهابات	مكتظّ	الاستعداد
الجذر اللّغويّ	لَهَبَ	كَظَّ / كَظَّظَ	عَدَّ / عَدَدَ

٥. عُدّ إلى أحد المعاجم واستخرج مفرد كلمة (جراثيم).
✓ جُرْثُوم / جُرْثُومَة.
٦. اضبط بالشّكل حرفي الميم والعين في كلمة (معدة) بالرجوع إلى أحد المعاجم، مبيّنًا أوجه ضبط الكلمة.
✓ مَعِدَة. ✓ مَعْدَة.
٧. اضبط بالشّكل حرف الفاء في كلمة (الفطريات)، والرّاء في كلمة (الرّبوّيّة).
✓ الفُطريات. (الضّمة). ✓ الرّبوّيّة. (الرّاء: الفتحة) ، (الباء: السّكون).
٨. استعمل تركيب (ولا سيما) في جملة مفيدة من إنشائك.
✓ أحبُّ الكتب ولا سيّما كتب الأدب.

الفهم والتحليل

١. في ضوء فهمك النّصّ، أجب عن ما يأتي:
أ. ما المقصود بالحساسيّة؟
✓ تفاعل غير طبيعيّ يحدث في أنسجة الجسم المختلفة نتيجة مادة غريبة، وتنشط في مواسم معيّنة، وخاصّة في نهاية موسم البَرْد، وفي موسم الرّبيع الذي يكثر فيه غبار الطّلح.
- ب. اذكر أربعة أسباب للحساسيّة.
✓ غبار الطّلح، أو موادّ التّجميل، أو شَعْر الحيوانات، أو الموادّ السّامة، أو بعض الأدوية مثل المضادّ الحيويّ البنسلين، أو الدُّخان الناتج عن عوادم السيّارات، أو دخان السّجائر، أو كائناتٍ صغيرةٍ تعيش في الفراش داخل الغرف المكتنّزة بالكتب والسّتائر والسّجاد والملابس.

ج. كيف تحدث الحساسية داخل الجسم ؟

✓ تصلُ مسببات الحساسية إلى داخل الجسم عن طريق الفم أو الأنف أو اللّمس أو الحقن، فتهيج الأماكن التي وصلت إليها، مما يؤدي إلى تولّد أجسام مضادة دفاعية تؤثر في النسيج المصاب والشعيرات الدّموية المحيطة المسببة لأعراض الحساسية.

٢. تقيم بعض مسببات حساسية الصّدر والأنف والجلد معنا في البيوت، كيف نقي أنفسنا من خطر الإصابة بها ؟
✓ يمكن الوقاية منها بتغيير الوسائد على فترات متقاربة، واستعمال مواد التنظيف والمطهرات الجيدة أسبوعياً، واستعمال القطن الطّبيعي بدلاً من الصّناعي في الوسائد، وضرورة التهوية الدّائمة والمستمرّة للمنازل، وتعرض محتويات الغرف لأشعة الشّمس من وقت إلى آخر، لتعقيمها من الجراثيم، علاوة على تجنّب تكديس حجرة النّوم بالملابس خارج أماكنها، وتجنّب ترك الأحذية فيها.

٣. وضح المقصود بالتّحسّس الغذائي.

✓ هو تحسّس تسببه بعض البروتينات الغذائيّة التي تصل إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم، فتحدث تفاعلات بين هذه البروتينات وبين الأجسام المضادة لها تسبب الحساسية.

٤. اذكر عرضين لكلّ من:

أ. حساسية اللّبن.

✓ انتفاخ في المعدة. ✓ مغص وإسهال.

ب. الحساسية النّاتجة عن درجات الحرارة المرتفعة أو المنخفضة.

✓ القيء والإسهال والمغص المتكرّر في البطن أو العطاس أو الرّشح أو الأزمات الرّبوّية أو الطفح الجلديّ المعروف بالأكزيما، وقد تظهر أورام وانتفاخات في مناطق مختلفة من الجسم.

٥. علّل ما يأتي:

أ. الحساسية مرض من أمراض العصر.

✓ لأنّها تصيب الملايين من البشر في جميع أرجاء المعمورة.

ب. لا يجوز الاستهانة بمرض الحساسية.

✓ لازدياد خطورته على كلّ من يُصاب به خاصّة في حالة نقص مناعة الجسم.

ج. يجب على المرأة أن تكون أكثر حرصاً على وقاية نفسها من الحساسية.

✓ لأنّ التركيب الجينيّ للأمّ أشدّ تأثيراً من التركيب الجينيّ للأب من حيث الاستعداد الوراثي للمولود للإصابة بأمراض الحساسية.

٦. وضح العلاقة بين التلوث ومرض الحساسية.

✓ التلوث يسبب جراثيم يمكن أن تصل إلى الجهاز الهضميّ والتنفّسيّ مما يؤدي إلى تهيج الأنسجة وتحسّسها.

٧. ما أكثر أنسجة الجسم عرضة للإصابة بالحساسية ؟

✓ أنسجة الجلد والأغشية المخاطية للجهازين: الجهاز الهضميّ، والجهاز التنفّسيّ.

٨. متى تزداد نسبة إصابة الطّفل بمرض الحساسية ؟

✓ كلّما كان الأخوال والخالات المصابون به أكثر من الأعمام والعّمات.

٩. بعد دراستك النصّ، اقترح تدابير يمكن أن تجنّبنا الإصابة بمرض الحساسية في حياتنا اليومية في كلّ حالة من الحالات الآتية:

- أ. سوء استخدام المنظّفات.
✓ اتّباع الإرشادات والتعليمات الصّحيحة في استخدام المنظّفات كاستخدام الكمّات والقّافز.
ب. انتشار سحب دخان المصانع بالقرب من أماكن السّكن.
✓ وضع الفلاتر على مداخل المصانع للتّقليل من انبعاث الغازات السّامة.
✓ سنّ قوانين دوليّة ومحليّة لمنع المصانع من إطلاق الغازات بنسبة تتجاوز الحدّ المسموح به.
✓ زراعة الأشجار لتنقية الهواء.
✓ السّكن في أماكن بعيدة عن المصانع قدر المُستطاع.

- ج. ارتفاع درجات الحرارة أو انخفاضها.
✓ استخدام أساليب التدفئة المناسبة والملابس الواقية في حالة انخفاض درجات الحرارة.
✓ استخدام أجهزة التكييف المناسبة في حالة ارتفاع الحرارة.
✓ تجنّب التّعرّض لأشعة الشمس المباشرة.
١٠. يقال: المعدة بيت الدّاء، والحِمية هي الدّواء، ناقش هذا الرّأي في ضوء فهمك النصّ.
✓ تجنب الأطعمة التي تسبّب الحساسية عند كلّ فرد.

١١. اذكر أهمّ الموضوعات الصحيّة التي ينبغي أن نمتلك ثقافة كافية عنها كي نتجنّب أضرارها في رأيك.
✓ أمراض: السّكريّ، والسّرطان، وارتفاع ضغط الدّم، والسّمنة، وغيرها.

١٢. اذكر سلوكيات يقوم بها الإنسان يمكن أن تؤثر في صحّته إيجابًا وسلبيًا.
□ سلبيًا: ✓ التدخين. ✓ تناول الوجبات السّريعة.

- إيجابيًا: ✓ شرب الماء الكافي. ✓ تناول الغذاء المتوازن. ✓ ممارسة الرّياضة.

١٣. حقّقت الثورة الصّناعية للبشريّة فوائد كثيرة جلبت معها أضرارًا صحيّة، بين كيف نفيد من منجزاتها، ونتجنّب أضرارها من وجهة نظرك.
✓ أجهزة الاتّصال الحديثة وأضرارها، أكياس البلاستيك وأضرارها، الصّناعات والأبخرة السّامة الناتجة عنها وأضرارها.
✓ التّعامل بحذر مع كلّ منها للاستفادة منها وتجنّب أضرارها.

التّدوّق الجمالي

١. وضّح الصّور الفنّيّة في العبارة الآتية:

- " إنّ هذا النّوع من الحساسية هو معارك كيميائية تحدث بين أيّ بروتين غذائي ينجح في الوصول إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم، وبين الأجسام المضادّة له ".
✓ صوّر الكاتب الحساسية معركة.
✓ وصور البروتين الغذائيّ والأجسام المضادّة جيشين يخوضان هذه المعركة.

٢. من خصائص المقالة العلميّة: استخدام المصطلحات العلميّة، والاستناد إلى الحقائق، ومخاطبة العقل، مثل لكل واحدة من هذه الخصائص من النّص.
- استخدام المصطلحات العلميّة: الرّبو القصبّي، الفطريات، سكر اللبن إلخ.
 - الاستناد إلى الحقائق: تسبب بعض الأغذية الحساسيّة للإنسان.
 - مخاطبة العقل: استخدام لغة علميّة مباشرة، وندرة الصّور الفنيّة، وخلوها من العاطفة.

٣. بيّن إلى أيّ مدى وفّق الكاتب في عرض الموضوع بشكل واضح ومفهوم، وفي تثقيف المتلقّي صحياً والتأثير فيه.
- ✓ كان الكاتب موفقاً في إيصال فكرته إلى حدّ كبير؛ لأنّه التزم سمات المقالة العلميّة من حيث تسلسل الأفكار، والاعتماد على الحقائق العلميّة، وعرض ذلك بلغة سهلة واضحة مع قصر العبارات والمعاني المباشرة مخاطباً العقل لا العاطفة؛ إذ عرّف الحساسيّة وذكر مسبباتها وأنواعها وأعراضها وطرق الوقاية منها.

قضايا لغويّة

▲ البدل:

- ✓ تابع مقصود بالحكم يتبع اسماً سابقاً له في الإعراب يُسمّى المبدل منه، ويعمل على إيضاحه.

▲ أنواع البدل:

أ. بدل مطابق (كلّ من كلّ):

- ✓ مثال: قال تعالى: (جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْغُبَيَّةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ).
- يغلب أن يكون الاسم المعروف بـ (أل) الواقع بعد اسم الإشارة بدلاً مطابقاً، مثال (هذا الرجل كريمة).
 - كلمة (ابن ، ابنة) بين علمين، مثال (ال خليفة عمر بن الخطاب عادل).
 - من البدل المطابق: البدل التفصيلي، مثال: (المرء بأصغريه: قلبه ولسانه).

ب. بدل بعض من كلّ (جزء من كلّ):

- ✓ مثال: قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الْمَرْمِلُ (١) قُمْ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا (٢) نِصْفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا).

ج. بدل اشتمال:

- ✓ مثال: يطمئنُّ القارئ إلى المكتبة جوّها الهادئ.

- يتّصل ببدل بعض من كلّ وبدل الاشتمال في الغالب ضمير يعود على المبدل منه ويربطه به ويطابقه في جنسه وعدده.

تدريبات

١. عَيِّن البَدَل في ما يأتي، واذكر نوعه:

أ. قال تعالى: (وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٥٢) صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى

اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ (٥٣))

ب. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " عَيْنَان لَا تَمْسَهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ "

ج. قال الشاعر: أدأوي جُحُودَ الْقَلْبِ بِالْبِرِّ وَالتَّقَى وَلَا يَسْتَوِي الْقَلْبَانِ: قَاسٍ وَرَاحِمُ

د. أفادتني المكتبةُ مراجعُها.

هـ. أدهشني الطَّالِبُ تَقَمُّصُهُ شَخْصِيَّةَ الْبَطْلِ فِي الْمَسْرَحِيَّةِ.

الجملة	البَدَل	نوعه
أ	صراط (الثانية)	بدل مطابق
ب	عَيْن (الأولى)	بدل تفصيل
ج	قاسٍ	بدل تفصيل
د	مراجعُها	بدل بعض من كلِّ
هـ	تَقَمُّصُهُ	بدل اشتمال

٢. اضبط بالشكل أواخر الكلمات التي تحتها خط:

أ. استَلَذَّ الصَّيْفُ الطَّعَامَ مَذَاقَهُ.

✓ مَذَاقُهُ

ب. أَعَدَّ الطَّالِبُ الْبَحْثَ خُطَّتَهُ.

✓ خُطَّتَهُ

٣. أعرب ما تحته خط في ما يأتي إعراباً تاماً:

أ. قال تعالى: (إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا).

✓ القرآن: بدل مطابق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ب. تصَفَّحْتُ الدِّيَّوَانَ نِصْفَهُ.

✓ نِصْفَهُ: بدل بعض من كلِّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

✓ الهاء: ضمير متصل مبني في محل جرٍّ بالإضافة.

ج. أربَعُ خِصَالٍ يَسُودُ بِهَا الْمَرْءُ: الْعِلْمُ وَالْأَدَبُ وَالْعِفَّةُ وَالْأَمَانَةُ.

✓ العلم: بدل تفصيل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

د. شَمَمْتُ الْوَرْدَةَ أَرِيحَهَا.

✓ أَرِيحَهَا: بدل اشتمال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

✓ الهاء: ضمير متصل مبني في محل جرٍّ بالإضافة.

٤. عُد إلى الفقرات: الثانية، والسابعة، والأخيرة من النصّ، واستخرج منها أمثلة على البدل.

الفقرة	الجملة	البدل	نوعه
الثانية	بعض الأدوية مثل المضاد الحيويّ البنسلين	البنسلين	مطابق
السابعة	للجهازين: الجهاز الهضميّ، والجهاز التّ	الجهاز (الأولى)	تفصيل
الأخيرة	أشارت بعض الدراسات إلى أنّ للمرأة دورًا أساسيًا في الوقاية من هذا الداء	الداء	مطابق

٨. اسما الزّمان والمكان: اسمان يدلّان على الحدث وزمان وقوعه أو مكان وقوعه.

✕ صياغتهما من الفعل الثلاثي:

١. على وزن (مَفْعَل) إذا كان مضارع الفعل مضموم العين أو مفتوح العين أو معتلاً ناقصاً:
✓ مثال: مَكْتَب ، مَسْبَح ، مَرَمَى.

٢. على وزن (مَفْعِل) إذا كان مضارع الفعل مكسور العين أو معتلاً مثلاً واوياً:
✓ مثال: مَجْلِس ، مَوْقِف ، مَوْلِد.

✕ صياغتهما من الفعل فوق الثلاثي:

• على طريقة اسم المفعول (على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر):
✓ مثال: مُسْتَوْدَع ، مُرْتَقَب، مُنْتَهَى.

تدريبات

١. صُغ اسم المكان أو الزّمان من الأفعال الآتية مع ضبط عين الكلمة:

أوى	استوصف	وعدّ	لعب	التقى
مَأْوَى	مُسْتَوْصَف	مَوْعِد	مَلْعَب	مُلْتَقَى

٢. يخطئ بعض الناس في لفظ كلمة (معرض) كما في قولهم: «زُرْتُ مَعْرَضَ الألبسة»، اذكر اللفظ الصحيح، اعتمداً على ما ورد في القواعد السابقة.

✓ الصّوابُ كَسْرُ الرَّاءِ (عين الكلمة): (مَعْرَض). أي على وزن (مَفْعِل) لأنّ مضارع عرض (يَعْرِضُ).

٣. ميّز اسم المكان من اسم الزّمان في ما يأتي:

أ. قال تعالى: (سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ).

ب. قال تعالى: (أَوَلَيْكَ يُجْزَوْنَ الْعُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا (٧٥) خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا (٧٦)).

ج. قال الشنفرى: وفي الأرض منأى للكريم عن الأذى *** وفيها لمن خاف القلى مُتَعَزِّل.

د. النادي الثّقافيّ مُلتقى الشّباب.

هـ. الموردُ العذبُ كثيرُ الرَّحامِ.

و. موعدُ الاجتماعِ عند الساعة التاسعة صباحَ اليومِ.

المثال	أ	ب	ج	د	هـ	و
اسم الزمان	مَطْلَعٌ	_____	_____	_____	_____	مَوْعِدٌ
اسم المكان	_____	مُسْتَقَرًّا + مَقَامًا	مَنَآى + مُنْعَزَلٌ	مُلْتَقَى	المورد	_____

٤. عُدْ إلى الفقرتين الأولى والرابعة من النَّصِّ، واستخرج منهما اسم زمان واسم مكان.

✓ اسم زمان: موسم، ومواسم: مفردُها مَوْسِمٌ.

✓ اسم مكان: منازل: مفردُها مَنْزِلٌ.

الكتابة

✕ التلخيص: درست سابقاً أنَّ التلخيص فنُّ نثريّ، يقوم على قراءة النَّصِّ، ثمَّ إعادة صوغه من جديد بلغة الكاتب الخاصة بإيجاز وتكثيف من غير إخلال بأفكاره ومعانيه التي أرادها صاحب النَّصِّ الأصليّ.

✕ أهمُّ شروط التلخيص:

✓ الأمانة في نقل الأفكار.

✓ وتدوين الأفكار بدقّة وبلا زيادة أو نقص في المعاني.

✓ إظهار النَّصِّ الجديد في حدود الحجم المحدّد.

✕ التلخيص: عبارة عن نصّ قصير يحوي مادة نصّ أطول منه باتّباع الخطوات الآتية:

١. قراءة النَّصِّ الأصليّ، وفهم الموضوع.

٢. استخراج الأفكار الرئيسة، وترك الأفكار الثانويّة.

٣. إعادة صياغة النَّصِّ بلغتنا الخاصّة.

٤. المحافظة على الأفكار من غير تدخّل أو إصدار أحكام.

✕ عُدْ إلى نصّ (الحساسية)، ولخصه في حدود مئة كلمة محافظاً على أفكاره، ومراعياً ما تعلّمته في التلخيص.

✕ التّقويم الذاتي: بعد تلخيص نصّ (الحساسية) أتأكّد من أنّني:

١. قرأتُ النَّصِّ الأصليّ وفهمته جيّداً.

٢. استخرجت الأفكار الرئيسة، وتركت الأفكار الثانويّة.

٣. أعدت صياغة النَّصِّ بلغتي الخاصّة.

٤. حافظت على الأفكار من غير تدخّل أو إصدار أحكام.

٥. كتبتّه في حدود مئة كلمة.

الوحدة الخامسة وأنت الحب يا أردن

الاستماع

❖ استمع إلى النص الذي يقرؤه عليك معلّمك من كُتَيْب نصوص الاستماع، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

١. ما الغرض من إنشاء السدود التخزينية في الأردن ؟
✓ للاستفادة من مياه الأمطار، وزيادة المخزون المائي.
٢. أين يقع سدّ وادي العرب ؟
✓ في الجهة الشماليّة الغربيّة من مدينة إربد.
٣. صف المنطقة المحيطة بالسدّ.
✓ تتميز المنطقة المحيطة بالسدّ بانتشار الغطاء العشبيّ الأخضر، ولا سيّما في فصليّ الشتاء والرّبيع.
٤. ما الموسم المناسب لزيارة منطقة السدّ ؟ ولماذا ؟
✓ فصل الرّبيع؛ لاعتدال الطّقس ودرجات الحرارة.
٥. يُنصح بتجنّب زيارة وادي العرب وقت المنخفضات الجويّة، علّل.
✓ لمخاطر الغرق نتيجة لتدفّق المياه.
٦. سمّ سديّن آخرين في الأردنّ.
✓ سدّ زقلاب، سدّ وادي شُعَيْب.
٧. اذكر سبباً أخرى غير إنشاء السدود للاستفادة من المياه السطحيّة.
✓ حفر الآبار، تركيب المزاريب وتوجيهها إلى الآبار، حفر القنوات.
٨. بَم تنصح زوّار السدود لتفّاء خطر الغرق ؟
✓ تجنّب زيارة السدود وقت المنخفضات الجويّة الشديدة، وتجنّب الاقتراب من مياه السدود المتدفّقة.

التحدّث

١. تحدّث إلى زملائك عن ذكرياتك في الأرض التي نشأت عليها.
٢. حاور زملاءك في قول أبي تمام:
كَمْ مَنْزِلٍ فِي الْأَرْضِ يَلْفُهُ الْفَتَى وَحَيْنُهُ أَبَدًا لِأَوَّلِ مَنْزِلٍ

(١)

سَأَكْتُبُ عَنْكَ يَا وَطَنِي
وَأَرْسُمُ لَوْحَةً لِلشَّوْقِ تَسْكُنُ رِحْلَةَ الزَّمَنِ
وَأَرْفَعُ رَايَةً لِلْحُبِّ أَحْمِلُهَا وَتَحْمِلُنِي
سَأَكْتُبُ كُلَّ مَا أَهْوَى
وَمَا يَحُلُو إِلَى الْوَطَنِ
سَأَذْكُرُ أَنَّكَ الْبَشَرَى
وَكُلُّ الْخَيْرِ لِلْبَشَرِ
فَاتِي كُلَّمَا هَتَفْتُ
ظِلَالُ الشَّوْقِ تَطْلُبُنِي
وَأَتِي كُلَّمَا امْتَدَّتْ ذِرَاعُكَ كَيْ تُعَانِقَنِي
يَشْوِقُ نَفْسِي تَحْضِنُنِي
سَأَتِي كُلَّمَا نَهَضْتُ
رُبَاكَ الطُّهْرُ تَسْأَلُنِي
سَأَتِي فِي شُعَاعِ الشَّمْسِ وَالظُّلُمَاءِ وَالْقَمَرِ
سَأَرْجِعُ لِلرُّبَى طَوْعًا
وَأَحْمِلُ غُرْبَتِي شَوْقًا
وَأَطْوِي رِحْلَةَ الْأَيَّامِ وَالْأَوْجَاعِ وَالْمِحَنِ
سَأَتِي حَالَمَا تَدْعُو
بِلا خَيْلٍ
وَلَا طَيْرٍ
وَلَا سَفْنٍ
عَزِيزًا كُنْتُ وَلْتَبَقَ
مَدَى الْأَيَّامِ يَا وَطَنِي

(٢)

سَأَبْقَى فِيكَ لَا أَهْوَى سِوَاكَ مَدَى
وَأَحْيَا فِيكَ حَتَّى لَحْظَةِ الْقَدَرِ
سَأَجْعَلُ مِنْ تُرَايِكَ إِذْ تَسَامَى خَفَقَةُ الصَّدْرِ
وَأَغْسِلُ فِي مِيَاهِكَ مَا يُبَدِّدُ قَسْوَةَ الدَّهْرِ
وَأَنْسِجُ مِنْ رَيِّعِكَ مَا يُخَلِّدُ بِهِجَةَ الْعُمْرِ
وَلَسْتُ أَكُونُ مُعْتَرِبًا
إِذَا طَوَفْتُ فِي الدُّنْيَا
وَعُدْتُ إِلَيْكَ فِي شَوْقٍ
وَحُبٍّ لَا حُدُودَ لَهُ
سَأَتِي فِي رِيَّاحِ اللَّيْلِ إِعْصَارًا
وَأَتِي فِي نَسِيمِ الْفَجْرِ أَحْلَامًا
فَأَنْتَ الْعَالَمُ الْمَرْزُوعُ فِي ذَاتِي
وَأَنْتَ أَنَا
وَأَنْتَ بَشَارَةُ الْخَبَرِ
وَأَنْتَ الْحُبُّ يَا أُرْدُنُّ
أَنْتَ الطِّيفُ وَالْوَجْدَانُ فِي الْأَفْكَارِ وَالصُّوَرِ

(٣)

حَمَاكَ اللَّهُ يَا أُرْدُنُّ يَا وَطَنَّا
تَنَامِي فِي مَحَبَّتِنَا
مَعَ التَّارِيخِ وَالْبُنْيَانِ وَالسَّيْرِ
لَكَ الرَّايَاتُ نُعْلِيقُهَا
لِتَخْفِقَ فِي دِيَارِ الْمَجْدِ مُلْهِمَةً
بِرُؤْيَا أَنْتَ تَحْمِلُهَا
وَمَجْدٍ أَنْتَ صَانِعُهُ
وَرَافِعُ رَايَةِ الْعَرَبِ
فَسَجَلْنَا لَكَ الْأَسْمَاءَ لَا تُحْصَى بِلا عَدَدٍ
بِفَخْرٍ لَا نَظِيرَ لَهَا
فَكَيْفَ أَكُونُ مُعْتَرِبًا ؟
وَأَنْتَ لَنَا بِكُلِّ مَعَالِمِ الدُّنْيَا وَتَحْضُنَا
وَأَنْتَ فِي حَايَا الْقَلْبِ تَسْكُنُنِي
أُحِبُّكَ فِي الدُّنَا سَهْلًا وَصَحْرَاءَ
وَحَقِيقَةً وَادِي الْعَرَبِ

(٤)

ثُرَابُكَ قَدْ زَرَعْتَ بِهِ
بُذُورَ الْحُبِّ خَالِدَةً إِلَى الْأَبَدِ
لِتَعْلُو فِي سَمَائِكَ أَجْمَلُ الرَّايَاتِ
رَمَزُ الْفَخْرِ وَالْإِيمَانِ وَالظَّفَرِ
فَمَا أَحْسَسْتُ فِي يَوْمٍ
بَأَنِّي كُنْتُ مُعْتَرِبًا
لَأَنَّكَ لَمْ تُفَارِقْنِي
كَمَا رُوحِي تُنَادِمُنِي
كَمَا ظِلِّي تَسِيرُ مَعِي
فَأَنْتَ الدَّارُ يَا أُرْدُنُّ أَسْكُنُهَا وَتَسْكُنُنِي
فَرُوحِي مَا رَأَتْ سَكَنًا
سِوَاكَ ... سِوَاكَ يَا وَطَنِي

ملحوظة: يطلب لامتحان الثانوية العامة حفظ عشرة أسطر متتالية.

التعريف بالشاعر

✕ محمود فضيل التل:

✓ ولد في إربد عام ١٩٤٠م.

▲ تولّى عدّة مناصب، منها:

✓ مستشار في السفارة الأردنية في الكويت.

✓ أمين عام في وزارة الثقافة.

✓ عضو رابطة الكتّاب الأردنيين.

▲ من دواوينه:

✓ أغنيات الصّمت والاعتراب.

✓ نداء للغد الآتي.

✓ جدار الانتظار.

✓ هامش الطريق.

✓ شراع الليل والطوفان: الذي أخذ منه النصّ.

جو النصّ

▲ يعيش الشاعر الأردنّ، ويفخر بمحبّته له، ويعتزّ بانتمائه إليه وتعلّقه به؛ لما للأردنّ من حضور دوليّ متميّز، يؤكد احترامه للإنسان، وما قدّمه للمجتمع الإنسانيّ من إنجازات في مختلف المجالات.

▲ أشار الشاعر في القصيدة إلى أيّام اغترابه عن الوطن، مؤكّداً أنّ الأردنّ يعيش في داخله، ويسكن كلّ منهما الآخر، وما دام كذلك فإنّ الشاعر لا يشعر بالغربة؛ لأنّ الأردنّ معه كروحه التي لا تفارقه أينما حلّ وارتحل، وهو يجد في طبيعة الوطن المنزل الذي يطمئنّ إليه.

تحليل النصّ

سَأَكْتُبُ عَنْكَ يَا وَطَنِي	يعبّر الشاعر عن شوقه إلى وطنه حين كان بعيداً عنه، فيدفعه شوقه إلى كتابة قصيدة في وطنه.
وَأَرْسُمُ لَوْحَةً لِلشَّوْقِ تَسْكُنُ رِحْلَةَ الزَّمَنِ	وصوّر هذه القصيدة لوحة جميلة بما فيها من عبارات يبعثها إلى الوطن الذي يسكن وجدانه أينما حلّ
وَأَرْفَعُ رَايَةً لِلْحُبِّ أَحْمِلُهَا وَنَحْمِلُنِي	ويرفع راية حبه للأردن تعبيراً عن حنينه وانتمائه إليه.
سَأَكْتُبُ كُلَّ مَا أَهْوَى وَمَا يَحُلُو إِلَى الْوَطَنِ	ويكتب كلّ ما يليق ببلده من عبارات جميلة.
سَأَذْكُرُ أَنَّكَ الْبُشْرَى وَكُلُّ الْخَيْرِ لِلْبُشْرِ	ويذكر الشاعر أنّ الأردنّ بلد الخير والعطاء لكل من يحتاجه، فهو البُشرى والأمل.
فَاتِي كُلَّمَا هَتَفْتُ ظِلَالُ الشَّوْقِ تَطْلُبُنِي وَاتِي كُلَّمَا امْتَدَّتْ ذِرَاعُكَ كَيْ تُعَانِقَنِي بِشَوْقٍ ثُمَّ تَحْضُنِي سَاتِي كُلَّمَا نَهَضْتُ رُبَاكَ الطُّهْرُ تَسْأَلُنِي سَاتِي فِي شُعَاعِ الشَّمْسِ وَالظُّلُمَاءِ وَالْقَمَرِ سَأَرْجِعُ لِلرَّبِّي طَوْعًا وَأَحْمِلُ غُرْبَتِي شَوْقًا وَأَطْوِي رِحْلَةَ الْأَيَّامِ وَالْأَوْجَاعِ وَالْمِحَنِ سَاتِي حَالِمًا تَدْعُو بِلا خَيْلٍ وَلَا طَيْرٍ وَلَا سَفْنٍ	ويلبّي الشاعر دعوة وطنه عندما يناديه، في كل الأوقات ليلاً أو نهاراً، شمساً أو ظلمة، لينهي أوجاع غربته، فيأتي مدفوعاً بانقياده إلى وطنه الغالي وشوقه إليه، مجتازاً كل العوائق الماديّة بحراً وبراً وجوّاً.
عَزِيزًا كُنْتُ وَلْتَبَقْ مَدَى الْأَيَّامِ يَا وَطَنِي	وفي نهاية المقطع يدعو الشاعر لوطنه بالبقاء والعزّة

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
لِلشَّوْقِ (شوق): نزوع النَّفس إلى الشَّيء وتَعَقُّها به	تَسْكُنُ (سكن): تستقر وتعيش
أَهْوَى (هوى): أعشق	يَخْلُو (خلو): الشيء الجميل
البُشْرَى (بشر): جمعها (بُشْر) الفرح والمسرة	الخير (خير): الفضل وما وهو حسن
آتِي (أتي): أحضر وأجيء	هَتَفْتُ (هتف): صاح بصوت عالٍ
امْتَدَّتْ (مدد): بُسِطَتْ	تُعَانِقُنِي (عنق): ضمّه إلى عنقه
تَحَضَّنِي (حضن): ضمّه إلى حضنه	نَهَضْتُ (نهض): وقفت وارتفعت
رُبَاكَ (ربو): ما ارتفع من الأرض	الطَّهْرُ (طهر): خلّو الشَّيء من النجاسة
شِعَاع (شعع): النور يرى كأنه خيوط	الظُّلُمَاءِ (ظلم): ذهاب النّور
طَوْعًا (طوع): الطّاعة ضدّ الإكراه	عُرْبَتِي (غرب): بعده عن وطنه
أَطْوِي (طوي): أنهى	الأَوْجَاعِ (وجع): مفردها (وَجَع) وهو الألم
المِحَنِ (محن): مفردها (مِحْنَة) البلاء والشّدة	حالما: عندما
تَدْعُو (دعو): تنادي وتطلب	طِير (طير): مفردها (طائر) ما يطير ويرتفع في الهواء
عَزِيزًا (عزز): قويًا ومنيعًا ومُطَرِّمًا	وَلْتَبْقَ (بَقِيَ): لتظلّ وتدوم وتثبت
مَدَى الأيام (مدي): على طول الأيام	
سَفَن (سفن): مفردها (سَفِينَة) مركب لنقل النَّاس أو البضائع في البحر أو النهر	
ظِلَالُ (ظلل): مفردها (ظِلّ) الفيء / ما يتشكل بحجز الضوء عن مكان معيّن	
لِلرُّبَى (ربو): مفردها (الرَّبْوَة) ما ارتفع من الأرض / والمقصود النعمة والإحسان	
خِيل (خيل): جماعة الأفراس (ليس له مفرد من جنسه)	

❖ الفكرة في الأسطر الشعرية: الحديث عن حبّ الشاعر لوطنه الأردنّ وشوقه وانتمائه إليه.

❖ العاطفة في الأسطر الشعرية: الشوق والعشق والانتماء.

❖ الدلالات:

- ٨ (وأرفع رايةً للحبِّ أحملها وتحملني): حبّ الوطن متبادل بين الشاعر ووطنه.
- ٨ (سأكتبُ كلَّ ما أهوى وما يخلو إلى الوطن): حبّ الشاعر لوطنه يدفعه لكتابة كل ما يليق به.
- ٨ (سأذكرُ أتكّ البشرى، وكلّ الخير للبشر): الأردنّ بلدُ الخير مع قلة موارده.
- ٨ (سأتي في شعاع الشمس والظلماء والقمر): عودة الشاعر إلى وطنه في كلّ الظروف.
- ٨ (سأرجع للرُّبَى طَوْعًا وأحملُ غُرْبَتِي شوقًا): عودة الشاعر إلى وطنه في كلّ الظروف.
- ٨ (وأطوي رحلة الأيام والأوجاع والمحن): باعث السّرور في نفس الشاعر، ومخفف وطأة ألمه وقرار العودة إلى الوطن بعد أن أتعبتّه الغربة.
- ٨ (سأتي حالما تدعو بلا خيل ولا طير ولا سفن): يدلّ على شدة شوقه لوطنه، وتعلّقه به وأنّ العوائق لا تقف أمام الشاعر في تلبية نداء الوطن ولا تمنعه من العودة.

❖ الغرض من:

♣ تكرار لا النافية في قوله: ((بلا خيل ، ولا طير ، ولا سفن)) .

✓ تأكيد النفي، بمعنى عودة الشاعر إلى وطنه متحققاً مع نفي وجود وسيلة نقله.

♣ استخدام السّين في قوله: ((سأكتبُ ، سأذكرُ ، سأتي ، سأزجُ)).

✓ السّين تدلُّ على المستقبل القريب، بمعنى تحقق إنجاز هذه الأفعال في القريب.

❖ انتقى الشاعر كلّ ما هو جميل من الكلمات ليعبر بها عن حبه لوطنه ومن ذلك قوله:

✓ " سأكتب كلّ ما أهوى، وما يحلو إلى الوطن " .

❖ لا تقف العوائق أمام الشاعر في تلبية نداء الوطن وعبر عن هذا المعنى في قوله:

✓ " سأتي حالما تدعو بلا خيل ولا طير ولا سفن " ، بمعنى أنّ العوائق لا تقف أمام الشاعر في تلبية نداء وطنه

حالما يدعوه، حتى وإن لم تتوافر لديه وسيلة للنقل بحراً أو برّاً أو جواً نقله إلى وطنه، فهذا العائق لا يقف حاجزاً أمامه.

❖ مظاهر شوق الشاعر لوطنه والتي عبر عنها في المقطع:

✓ قول الشاعر: " وأرسم رحلة للشوق " و "ظلال الشوق تطلبني" و "بشوق ثم تحضنني".

✓ كتابته شعراً في وطنه، ورسمه لوحةً في شوقه إلى وطنه، والعودة إلى وطنه كلّما ناداه.

❖ ظهر اتكاء الشاعر على عناصر الطبيعة في المقطع في قوله:

✓ في قول الشاعر: "رباك، الشّمس، القمر، الرّبي".

❖ دلالة اتكاء الشاعر على عناصر الطبيعة في المقطع (القصيدة):

✓ عناصر الطبيعة جاءت منسجمة مع التجربة الشعورية لدى الشاعر، فأظهرت شوق الشاعر، والذي أشدّ ما يكون في غربته خارج حدود الوطن، وكشفت عن تعلّقه به لأنّ هذه العناصر جزء من وطنه، فعبر بها عن حبه لوطنه بعيداً كان أم قريباً.

❖ برزت صورة الوطن ببعده الحركي في المقطع بقوله: سأتي في شعاع الشّمس.

❖ الصورة الفنية:

♣ (وأرسمُ لوحةً للشّوقِ تسكنُ رحلةَ الزّمنِ): صوّر الشاعر قصيدته التي كتبها في وطنه لوحة جميلة، دفعه شوقه إلى كتابتها.

♣ (وأرفعُ رايةً للحبِّ أحملُها وتحملني): صوّر الشاعر حبه لوطنه بالراية التي يحملها ويرفعها عالياً.

♣ (فأتي كلّما هتفتُ ظلالُ الشّوقِ تطلبني): صوّر الشاعر شوقه لوطنه ظللاً تلازمه، وصوّر الظلال أشخاصاً تناديه.

♣ (وأتي كلّما امتدّت ذراعك كي تُعانقني): صوّر الشاعر الوطن بالإنسان الذي يمدّ ذراعه ليعانق الشاعر.

♣ (سأتي كلّما نهضتُ ربّاك الطُّهرُ تسألني): صوّر الشاعر الجبال في وطنه بأشخاص تسأله العودة إلى وطنه.

♣ (وأحملُ غربتي شوقاً): صوّر الشاعر الغربة بالشئ الذي يُحمل.

♣ (وأطوي رحلةَ الأيامِ والأوجاعِ والمحنِ): صوّر الشاعر رحلة الأيام والأوجاع والمحن بالشئ الذي يطوى.

يَعْبُرُ الشَّاعِرُ عَنِ التَّوْحِدِ بَيْنَ ذَاتِهِ وَالْوَطَنِ؛ فَذَاتُ الشَّاعِرِ تَحْيَا فِي وَطْنِهِ حَتَّى لَحْظَةِ قَدَرِهِ (مَوْتِهِ)، وَإِنْ كَانَ بَعِيدًا عَنْهُ، وَهِيَ حَالَةُ التَّحَامِ وَامْتِزَاجِ بَيْنِ ذَاتِ الشَّاعِرِ وَذَاتِ الْوَطَنِ، فَالْوَطَنُ أَمَامَ مَرَأَى الشَّاعِرِ دَائِمًا لَا يَهْوَى غَيْرَهُ.	سَأَبْقَى فِيكَ لَا أَهْوَى سِوَاكَ مَدَى وَأَحْيَا فِيكَ حَتَّى لَحْظَةِ الْقَدَرِ
وَجَعَلَ تَرَابَ وَطْنِهِ وَمِيَاهَهُ وَرَبِيعَهُ صُورًا يَعْبرُ بِهَا عَنْ انْتِمَائِهِ لِلْوَطَنِ؛ فَبَعَلَوْ تَرَابَ الْوَطَنِ يَنْبُضُ قَلْبُهُ، وَبِمِيَاهِهِ يَزِيلُ قَسْوَةَ غَرِبَتِهِ، وَبِرَبِيعِهِ تَبْهَجُ أَيَامُهُ.	سَأَجْعَلُ مِنْ تُرَابِكَ إِذْ تَسَامَى خَفَقَةُ الصَّدْرِ وَأَغْسِلُ فِي مِيَاهِكَ مَا يُبَدِّدُ قَسْوَةَ الدَّهْرِ وَأَنْسِجُ مِنْ رَبِيعِكَ مَا يُخَلِّدُ بِهِجَةَ الْعُمْرِ
وَيَرْفُضُ الشَّاعِرُ فِكْرَةَ اغْتِرَابِهِ النَّفْسِيِّ عَنِ وَطْنِهِ، وَيَقُولُ: لَا أَكُونُ مَغْتَرِبًا عَنْ وَطْنِي إِذَا تَنَقَّلْتُ وَتَرَحَّلْتُ بَعِيدًا عَنْهُ، ثُمَّ عَدْتُ إِلَيْهِ حَامِلًا أَشْوَاقِي وَحُبِّي الَّذِي لَا حُدُودَ لَهُ.	وَلَسْتُ أَكُونُ مُغْتَرِبًا إِذَا طَوَّفْتُ فِي الدُّنْيَا وَعُدْتُ إِلَيْكَ فِي شَوْقٍ وَحُبٍّ لَا حُدُودَ لَهُ
وَيَبْدُو الشَّاعِرُ مُتَلَهِّفًا لِلْعُودَةِ فِي اللَّيْلِ أَوْ الْفَجْرِ وَفِي أَيِّ وَقْتٍ كَالْإِعْصَارِ، فَالْأُرْدُنُّ مَزْرُوعٌ فِي ذَاتِ الشَّاعِرِ، وَهُوَ الْبَشَارَةُ السَّارَةُ وَالْخَيْرُ فِي نَفْسِهِ.	سَاتِي فِي رِيَاكِ اللَّيْلِ إِعْصَارًا وَأَتِي فِي نَسِيمِ الْفَجْرِ أَحْلَامًا فَأَنْتَ الْعَالَمُ الْمَزْرُوعُ فِي ذَاتِي
وَيَعْبرُ عَنِ مَدَى عَمَقِ ارْتِبَاطِهِ بَوْطْنِهِ وَعَنِ التَّوْحِدِ بَيْنَهُمَا "أَنْتَ أَنَا" فَالْوَطَنُ هُوَ الشَّاعِرُ، وَالْوَطَنُ هُوَ مَنْبَعُ الشُّعُورِ وَالْمَلْهَمِ، وَهُوَ كُلُّ الْأَفْكَارِ وَالصُّوَرِ فِي مَخِيلَةِ الشَّاعِرِ، وَهُوَ حَاضِرٌ فِي وَجْدَانِهِ وَإِنْ كَانَ بَعِيدًا عَنْهُ.	وَأَنْتَ أَنَا وَأَنْتَ بَشَارَةُ الْخَبَرِ وَأَنْتَ الْحُبُّ يَا أُرْدُنُّ أَنْتَ الطَّيْفُ وَالْوَجْدَانُ فِي الْأَفْكَارِ وَالصُّوَرِ

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
سواك (سوي): غيرك	سأبقى (بقي): أقيم وأمكث
لَحْظَةُ الْقَدَرِ (قدر): لحظة الموت	أحيا (حيي): أعيش وأسكن
خَفَقَةُ (خفق): الحركة والاضطراب	تسامى (سمو): علا وارتفع
مياهك (موه): مفردها (ماء) سائل عليه عماد الحياة	الصدر (صدر): المقصود القلب

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
يُبْدَدُ (بدد): يُبْعَدُ	قَسْوَةٌ (قسو): الشدّة
الدَّهْرُ (دهر): الزّمن / الأيام	أَنْسَجُ (نسج): الحياكة والمقصود الشعر
يَخْلُدُ (خلد): يُبْقِي وَيُديم	بَهْجَةً (بهج): الفرح والسّرور
مُعْتَرِبًا (غرب): الإنسان البعيد عن بلاده	طَوَفْتُ (طوف): أكثر الطواف بالبلاد / جال وتنقل
عُدْتُ (عود): رجعتُ	حدودَ (حدد): مفردُها (حدّ) النهاية والحدّ
رياح (روح): مفردُها (رِيح) الهواء	أَحْلَمًا (حلم): مفردُها (حُلْم) ما يراه النَّائم في نومه
بِشَارَةٍ (بشر): فرحه وسروره	المزروع (زرع): المغروس
الحبّ (حبيب): العشق والهيام	الوَجْدَانُ (وجد): منبع الشّعور عند الإنسان
الأفكارِ (فكر): مفردُها (فَكْر) الصورة الذهنية لأمر ما	الصّور (صور): مفردُها (صُورَة) الأشكال والرّسومات
مدى (مدي): الأفق الواسع / آخر ما يستطيع الإنسان رؤيته	
إعصارًا (عصر): رياح تهبّ بشدّة وتثير الغبار وترتفع في السّماء	
نسيم (نسم): الرّيح اللينة التي لا تحرّك شجرًا ولا تترك أثرًا	
الطّيف (طيف): الخيال الطّائف: ما يراه النَّائم في نومه أو في الخيال	

❖ الفكرة في الأسطر الشعرية: الحديث عن توحد ذات الشّاعر مع الوطن ورفضه فكرة الاغتراب النفسي.

❖ العاطفة في الأسطر الشعرية: الشّوق والعشق والانتماء.

❖ الدلالات:

٨ (سأبقى فيك لا أهوى سواك مدى وأحيا فيك حتى لحظة القدر): حب الوطن يتنامى في نفس الشّاعر حتى مماته.

٨ (سأجعل من ترابك إذ تسامى خفقة الصدر): جعل الشّاعر التراب صورة يعبر فيها عن انتمائه لوطنه.

٨ (وأغسل في مياهك ما يبدد قسوة الدهر): جعل الشّاعر المياه صورة يعبر فيها عن انتمائه لوطنه.

٨ (وأنسج من ربيعك ما يخلد بهجة العمر): جعل الشّاعر الربيع صورة يعبر فيها عن انتمائه لوطنه.

٨ (ولست أكون مغتربًا): رفض الشّاعر فكرة الاغتراب النفسي.

٨ (سأتي في رياح الليل إعصارًا، وأتي في نسيم الفجر أحلامًا): لهفة الشّاعر، وشوقه إلى العودة إلى وطنه وأنه

سيعود إلى وطنه في أي وقت.

٨ (وأنت الحبّ يا أردن ، أنت الطّيف في الوجدان والأفكار والصّور): يعبر عن مدى عمق ارتباطه بوطنه،

فالوطن هو منبع الشّعور والملهم للشّاعر، وهو كلّ الأفكار والصّور في مخيلة الشّاعر، وهو حاضر في وجدان

الشّاعر وإن كان بعيدًا عنه.

٨ (أنت الطّيف في الوجدان والأفكار والصّور): حضور الوطن في نفس الشّاعر وفي مخيلته وعقله.

٨ (أنت أنا): توحد ذات الشّاعر مع ذات الوطن.

❖ دلالة تكرار المعاني في قوله (سأبقى فيك)، (أحيا فيك)، (وأنت أنا): تأكيد التّوحد مع ذات الوطن.

❖ ظهر اتّكاء الشّاعر على عناصر الطبيعة في المقطع في قوله:

✓ في قول الشّاعر: "ربيعك، الليل، رياح، الفجر".

❖ ما يدلّ على عمق ارتباط الشاعر بوطنه: قول الشاعر: " وأنت الحبّ يا أردنّ " و "أنت الطّيف في الوجدان والأفكار والصّور": يعبر عن مدى عمق ارتباطه بوطنه، فالوطن هو منبع الشّعور والملهم للشاعر، وهو كلّ الأفكار والصّور في مخيلة الشاعر، وهو حاضر في وجدان الشاعر وإن كان بعيداً عنه.

❖ عبر الشاعر عن التّوحد بين الذات والوطن:

✓ ذات الشاعر تحيا في وطنه حتّى لحظة قدّره، وإن كان بعيداً عنه، وهي حالة التّحام وامتزاج بين ذات الشاعر وذات الوطن، فالوطن أمام مرأى الشاعر دائماً لا يهوى غيره، والوطن متّحد في الشاعر وهو فيه: "أنت أنا".

❖ قيمة توظيف الشاعر أفعالاً من مثل: (تسامي): هذه الفعل فيه معنى السّمو والرّفعة والنّمو، وهي صفات الوطن الذي اشتاق إليه الشاعر؛ وطنه الحبيب الأردنّ.

❖ الغرض من استخدام السّين في قوله (سآتي ، سأجعل ، سأبقى):

✓ السّين تدلّ على المستقبل القريب، بمعنى تحقّق إنجاز هذه الأفعال في القريب.

❖ دلالة اتّكاء الشاعر على عناصر الطبيعة في المقطع (القصيدة):

✓ عناصر الطبيعة جاءت منسجمة مع التّجربة الشّعوريّة لدى الشاعر، فأظهرت شوق الشاعر، والذي أشدّ ما يكون في غربته خارج حدود الوطن، وكشفت عن تعلّقه به لأنّ هذه العناصر جزء من وطنه، فعبر بها عن حبّه لوطنه بعيداً كان أم قريباً.

❖ برزت صورة الوطن ببعده الوجداني في المقطع بقوله:

✓ (أنت الطّيف والوجدان في الأفكار والصّور). (أنت الحبّ يا أردنّ). (فأنت العالم المزروع في ذاتي).

❖ الأثر الفنّي للبعد الوجداني: امتزجت به عواطف الشاعر في صور جمالية فهو ملتزم تجاه وطنه الذي ينتمي إليه بإخلاص وصدق.

❖ برزت صورة الوطن ببعده الحركيّ في المقطع بقوله: (سآتي في رياح اللّيل إعصاراً). (إذا طوّفت في الدّنيا).

❖ الأثر الفنّي للبعد الحركي: جاء منسجماً مع البعد الوجداني ملتبساً له، لبّث الحيوية في الصّورة الشّعريّة.

❖ المحسن البديعي في (رياح، نسيم) / (اللّيل، الفجر) / (طوّفت، عدت) هو: الطّباق.

❖ الصورة الفنّيّة:

♣ (سأبقى فيك لا أهوى سواك مدى): شبّه الشاعر الوطن بالمحبوبة.

♣ (ما يُبدّد قسوة الدّهر) : شبّه الشاعر الدّهر وقسوته بالشخص القاسي الغليظ.

♣ (وأنسج من ربيعك ما يخلد بهجة العُمر) : شبّه الشاعر الرّبيع بالخيط التي ينسج بها.

♣ (وحبّ لا حدود له) : شبّه الشاعر حبّ الوطن بالشيء الذي لا حدود له.

♣ (سآتي في رياح اللّيل إعصاراً): شبّه الشاعر عودته إلى وطنه بالإعصار.

♣ (وآتي في نسيم الفجر أحلاماً): شبّه الشاعر عودته إلى وطنه بالحلم الذي يراه النّائم.

♣ (فأنت العالم المزروع في ذاتي) : شبّه الشاعر نفسه أرضاً كما شبّه حبّ الوطن بالزرع المزروع فيه.

♣ (وأنت بشارة الخبر) : شبّه الشاعر الوطن بالبشارة السّارة.

♣ (أنت الطّيف في الوجدان والأفكار والصّور) : شبّه الشاعر الوطن بالطّيف.

يدعو الشاعر الله تعالى أن يحمي الأردن، هذا الوطن الذي كبر بحبّ أبنائه، فأحبّهم وأحبّوه، وهو مبعث للفخر والاعتزاز في ماضيه وحاضره، فلأردنّ سيرة تاريخيّة مشرفة بمواقفه وبطولات أبنائه، وسير أبطاله العظماء	حَمَاكَ اللَّهُ يَا أُرْدُنُّ يَا وَطَنًا تَنَامِي فِي مَحَبَّتِنَا مَعَ التَّارِيخِ وَالْبُنْيَانِ وَالسَّيْرِ
ويفخر الشاعر براية الأردنّ ومجده ورفعته، ومكانته في التاريخ، وأسمائه التي ارتبطت ببطولاته، كأردنّ الكرامة، وأردنّ العزّة.	لَكَ الرَّايَاتُ نُعْلِمُهَا لِتَخْفِقَ فِي دِيَارِ الْمَجْدِ مُلْهِمَةً بِرُؤْيَا أَنْتَ تَحْمِلُهَا وَمَجْدٍ أَنْتَ صَانِعُهُ وَرَافِعَ رَايَةِ الْعَرَبِ فَسَجَّلْنَا لَكَ الْأَسْمَاءَ لَا تُحْصَى بِلَا عَدَدٍ بِفَخْرٍ لَا نَظِيرَ لَهَا
ويتساءل الشاعر كيف يكون مغترباً والوطن يسكن في داخله بصحرائه وسهوله، ببذوه وحضره، وبوادي العرب.	فَكَيْفَ أَكُونُ مُغْتَرِبًا ؟ وَأَنْتَ لَنَا بِكُلِّ مَعَالِمِ الدُّنْيَا وَتَحْضُنُنَا وَأَنْتَ فِي حَنَايَا الْقَلْبِ تَسْكُنُنِي أُحِبُّكَ فِي الدُّنْيَا سَهْلاً وَصَحْرَاءَ وَحَفَقَةً وَادِي الْعَرَبِ

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
حماكَ (حمي): حرسك وحفظك	تنامي (نمو): كبر وكثر وزاد
البنيان (بني): البناء / ما يبنى من البناء	السَّيْرِ (سير): مفردها (السيرة) التَّارِيخِ العطر
الرَّايَات (ريي): (راية) الأعلام	نعلِها (علو): نرفعها عاليًا
لِتَخْفِقَ (خفق): الحركة والاضطراب	ديار(دور): مفردها (دار) بلاد
المجد (مجد): الثَّبل والشرف والرَّفة	ملهمة (لهم): ذات قدرة على إعطاء الأفكار / مُوجِية
برؤيا (رأي): ما يراه النَّائم في نومه	رافِع (رفع): حامل ومعلٍ
فَسَجَّلْنَا (سجل): دوَّنَا	الأسماء (سمو): مفردها (اسم) كل ما يدل على شيء أو معنى
تُحْصَى (حصي): تُعدُّ	بِفَخْرٍ (فخر): بتعالٍ وأنفة وكبرياء
نَظِيرَ (نظر): المِثْل والمساوي	مُغْتَرِبًا (غرب): الإنسان البعيد عن بلاده
معالم (علم): مفردها (مَعْلَم) ما يستدل به على الشيء/ الأثر	تَحْضُنُنَا (حضن): تضمَّنَا إلى صدرك
حنايا (حنو): مفردها (حَنِيَّة) أعماق	الدُّنْيَا (دنو): مفردها (الدُّنْيَا) الحياة الحاضرة
صحراء (صحر): أرض واسعة فقيرة الماء	سهلاً (سهل): أرض منخفضة لا تبلغ الهضبة
خَفَقَة (خفق): الحركة والاضطراب	

- ❖ الفكرة في الأسطر الشعرية: الحديث عن افتخار الشاعر واعتزازه بوطنه الأردن.
- ❖ وادي العرب (ودي / عرب): منطقة سكنية في لواء الأغوار الشمالية، تضم سدًا من النوع الركامي الصخري تبلغ سعته (٢٠) مليون متر مكعب، يستخدم للرّي والشرب.
- ❖ العاطفة في الأسطر الشعرية: الفخر والعشق والانتماء.

❖ الدلالات:

- ٨ (تنامي في محبّتنا مع التّاريخ والبنیان والسّير): ازدياد حبّ الشاعر لوطنه يومًا بعد يوم.
- ٨ (لَكَ الرّايَاتُ نُعْلِيها): الحفاظ على الاستقلال والرفعة والشرف والكرامة والنصر والهوية الوطنية.
- ٨ (برؤيا أنت تَحْمُلُها): الأردن صاحب رؤيا يسير بها.
- ٨ (ومجد أنت صانِعُها): الأردن صانع المجد لنفسه.
- ٨ (ورافع راية العَرَب): الأردن تحمّل الكثير من أجل رفعة العرب.
- ٨ (فكيف أكون مُعْتَرِبًا؟ وَأَنْتَ لَنَا بِكُلِّ مَعَالِمِ الدُّنْيَا وَتَحْضُنُنَا): رفض الشاعر فكرة الاغتراب النفسي.
- ٨ (أَنْتَ فِي حَنَايا القَلْبِ تَسْكُنِي): مدى تعلّق الشاعر بوطنه.
- ٨ (أُحِبُّكَ فِي الدُّنْيا سَهْلًا وَصَحْرًا) دلالة وجود الصّحراء والسهل معًا: الشاعر يحبّ جغرافية بلاده المتنوعة؛ سهلاً وصحراء، ببذوه وحضره وكلّ فئاته.

- ❖ وصف الشاعر الأردنّ بأنّه مبعث للفخر والاعتزاز في ماضيه وحاضره، فقد:
- ✓ بيّن الشاعر أنّ للأردنّ سيرة تاريخية مشرّفة بمواقفه وبطولات أبنائه.
- ✓ ويفخر الشاعر براية الأردنّ ومجده ورفعته، وماضيه من معركة مؤتة إلى معارك الثورة العربيّة الكبرى إلى بطولات الكرامة، وغيرها من البطولات التي تدلّ على مكانة الأردنّ في التّاريخ.
- ✓ ووفخر بسير أبطاله العظماء من مثل كايد مفلح عبيدات أول شهيد أردنيّ على أرض فلسطين عام ١٩٢٠م.
- ❖ أشار الشاعر بقوله: ((فسجّلنا لك الأسماء لا تُحصى)) إلى عدد من الصّفات والفضائل التي يمتاز بها الأردنّ، ويُسمّى بها، ومنها:
- ✓ أردنّ العزّة والنّخوة: دلالة على شهامة رجالها وعزّهم.
- ✓ أردنّ أرض العزم: دلالة على إرادة أهله القويّة.
- ❖ المعنى الذي أفادته جملة (حماكَ اللهُ يا أردنُّ يا وطنًا) هو: الدّعاء لوطنه بالحماية.
- ❖ الفرق في المعنى بين (رؤيا) ، و (رؤية):
- ✓ رؤيا: ما يُرى في النّوم.
- ✓ رؤية: ما يُرى في اليقظة (إدراك المرئيّ) وتكون أيضًا بمعنى التّطلّع والاعتقاد.

- ❖ لم يوفّق الشاعر في استخدام (رؤيا) لتحقيق المعنى الذي أراده إذ:
- ✓ استخدم الشاعر (رؤيا) وأراد بها التّطلّع نحو أمر ما؛ لذا فاستعمالها بهذه الصّورة لم يحقّق المعنى الذي أراده.
- ❖ قيمة توظيف الشاعر الفعل (تنامي) :
- ✓ هذا الفعل فيه معنى السّمو والرفعة والنّمو، وهي صفات الوطن الذي اشتاق إليه الشّاعر؛ وطنه الحبيب الأردنّ.
- ❖ ذكر الشاعر كلمة (الرّايَات) وأراد بها أنّها:
- ✓ رمز للاستقلال والرفعة والشرف والكرامة والنصر والهويّة الوطنيّة.

❖ ظهر اتكاء الشاعر على عناصر الطبيعة في المقطع في قوله:
✓ في قول الشاعر: "سهلا، صحراء".

❖ دلالة اتكاء الشاعر على عناصر الطبيعة في المقطع (القصيدة):

✓ عناصر الطبيعة جاءت منسجمة مع التجربة الشعورية لدى الشاعر، فأظهرت شوق الشاعر، والذي أشد ما يكون في غربته خارج حدود الوطن، وكشفت عن تعلقه به لأن هذه العناصر جزء من وطنه، فعبر بها عن حبه لوطنه بعيداً كان أم قريباً.

❖ برزت صورة الوطن ببعده الحركي في المقطع بقوله: (لتخفق في ديار المجد). (خفقة وادي العرب).

❖ الغرض البلاغي للاستفهام في قول الشاعر (فكيف أكون مغترباً؟): التعجب والنفي؛ فهو متعجب ومندهش من اعتباره مغترباً والوطن يسكن فيه، كم أنه ينبغي أن يكون مغترباً؛ فهو يرفض فكرة الاغتراب النفسي.

❖ الصورة الفنية:

♣ (تنامي في محبتنا): شبه الشاعر الأردن بالإنسان.

♣ (لتخفق في ديار المجد ملهمة): شبه الشاعر الأردن بالنبض الذي ينبض ويخفق.

♣ (برؤيا أنت تحملها): شبه الشاعر الأردن بالإنسان يتطلع إلى أمر ما ويحمله وشبه الرؤيا بالشيء الذي يحمل.

♣ (ومجد أنت صانعه): شبه الشاعر الأردن بالإنسان يصنع المجد وشبه المجد بالشيء الذي يصنع.

♣ (ورافع راية العرب): شبه الشاعر الأردن بالإنسان يرفع راية العرب ويذود عنها.

♣ (وأنت في حنايا القلب تسكنني): شبه الوطن بإنسان يسكن قلب الشاعر، شبه قلب الشاعر ببيت يسكنه للوطن.

♣ (وأنت لنا بكل معالم الدنيا وتحضننا): شبه الشاعر الأردن بالإنسان يحضن أولاده.

تراب الوطن مزروع بالحب والخير، وثمره هذا الحب أبناء يعشقون الأردن ويدافعون عنه لتعلو رايته رمزاً للنصر والإيمان والفخر.	تُرَابُكَ قَدْ زَرَعْتَ بِهِ بُذُورَ الْحُبِّ خَالِدَةً إِلَى الْأَبَدِ لِتَعْلُو فِي سَمَائِكَ أَجْمَلُ الرَّايَاتِ رَمَزُ الْفَخْرِ وَالْإِيمَانِ وَالظَّفَرِ
ويؤكد مرة أخرى أنه وإن كان بعيداً عن وطنه، فالأردن لم يفارقه يوماً، فهو كظله يسير معه، وكروحه تجالسه وتلازمه، ويعود إلى فكرة التّوحد مع الوطن، فالوطن يسكن وجدان الشاعر وروحه التي ما رأت يوماً سكناً مثله	فَمَا أَحْسَسْتُ فِي يَوْمٍ بِأَنِّي كُنْتُ مُغْتَرِبًا لَأَنَّكَ لَمْ تُفَارِقْنِي كَمَا رُوحِي تُنَادِمُنِي كَمَا ظِلِّي تَسِيرُ مَعِي فَأَنْتَ الدَّارُ يَا أُرْدُنُّ أَسْكُنْهَا وَتَسْكُنُنِي فَرُوحِي مَا رَأَتْ سَكَنًا سِوَاكَ ... سِوَاكَ يَا وَطَنِي

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
تراب (ترب): جمعها (أتربة) ما نَعَم من أديم الأرض	بذور (بذر): مفردها (بذرة) كلَّ حَبٍّ يُزْرَع في الأرض
خالدة (خلد): باقية لا تزول	الأبد (أبد): على الدوام
لتعلو (علو): ترتفع	رمز (رمز): العلامة الدالة على الشيء
الفخر (فخر): التعالي والأنفة والكبرياء	الإيمان (أمن): التصديق والاعتقاد الجازم
الظفر (ظفر): الفوز / النصر / الغلبة	أحسستُ (حسس): شعرتُ
مُعْتَرِبًا (غرب): الإنسان البعيد عن بلاده	لم تفارقني (فرق): لم تبتعد عني
الدار (دور): جمعها (دور، ديار) مسكن الإنسان	أسكنها (سكن): أقام واستوطن
رأت (رأي): شاهدت	سواك (سوي): غيرك
سمائك (سمو): ما يقابل الأرض ، الفضاء الأعلى المحيط بالأرض	
تنادمني (ندم): تُسامرني وتُجالسني / ترافقني / تلازمي	
ظلي (ظل): الفيء / ما يتشكل بحجز الضوء عن مكان معين	

❖ الفكرة في الأسطر الشعرية: الحديث عن حبِّ الشاعر وانتمائه لوطنه الأردن.

❖ العاطفة في الأسطر الشعرية: الشوق والعشق والانتماء.

❖ الدلالات:

♣ (ترابك قد زرعت به): ارتباط الشاعر الوثيق بوطنه.

♣ (بذور الحب خالدة إلى الأبد): مدى حبِّ الشاعر وعشقه لوطنه.

♣ (فما أحسستُ في يومٍ بأنِّي كنتُ مُعْتَرِبًا لأنَّك لم تفارقني): رفض الشاعر فكرة الاغتراب النفسي.

♣ (لأنَّك لم تفارقني): حبه وعشقه للوطن.

♣ (كما روعي تنادمي، كما ظلي تسير معي): حبِّ الشاعر لوطنه الذي يلزمه ولا يفارقه.

♣ (فانت الدار يا أردن أسكنها وتسكنني فروحي ما رأيتُ سكنًا): توحد ذات الشاعر مع ذات الوطن فكأنهما شيء واحد.

❖ زرع الأردن في ترابه: بذور الحب خالدة إلى الأبد.

❖ الوطن مزروع بالحب، وثمرة هذا الزرع: رفع الراية الأردنية رمز الاستقلال والنصر والفخر.

❖ يرى الشاعر أنه بعيد وقريب من وطنه في الوقت نفسه، فهو لم يحسن بالاغتراب حيث إن:

✓ الوطن يسير مع الشاعر كظله لا يفارقه، ويجالسه كروحه، فهو بعيد جغرافيًا عن وطنه، لكنّه قريب منه نفسيًا.

❖ السمة الفنية التي تبرز في قول الشاعر (فانت الدار يا أردن أسكنها وتسكنني فروحي ما رأيتُ سكنًا) هي:

✓ التكرار في المعاني والأفكار.

❖ قيمة توظيف الشاعر الفعل (تعلو) :

✓ هذا الفعل فيه معنى السمو والرفعة والتمو، وهي صفات الوطن الذي اشتاق إليه الشاعر؛ وطنه الحبيب الأردن.

❖ قصد الشاعر بقوله: ((فروحي ما رأيتُ سكنًا سواك ... سواك يا وطني)):

✓ أنَّ الشاعر لم يجد سكنًا يأوي إليه أفضل من وطنه، فإذا كانت روح الشاعر تسكن جسده ليعيش — لأنّه لا حياة

للجسد من غير روح — فإنّ هذه الروح لا ترى الحياة إلا في أرض الوطن.

- ❖ برزت صورة الوطن ببعده الوجداني في المقطع بقوله: (لم تفارقني). (كما روعي تنادمني).
- ❖ الأثر الفني للبعد الوجداني: امتزجت به عواطف الشاعر في صور جمالية فهو ملتزم تجاه وطنه الذي ينتمي إليه بإخلاص وصدق.

❖ ذكر الشاعر كلمة (الرايات) وأراد بها أنها:
✓ رمز للاستقلال والرفعة والشرف والكرامة والنصر والهوية الوطنية / رمز الفخر والإيمان والظفر.

❖ الصورة الفنية:

- ♣ (تراثك قد زرعت به بذور الحب خالدة): صور الشاعر الأردن إنساناً يزرع الأرض، وصور الحب بذوراً تُزرع.
- ♣ (بذور الحب خالدة إلى الأبد): شبه الشاعر الحب بالبذور المزروعة.
- ♣ (لأنك لم تفارقني): صور الشاعر الأردن إنساناً لا يفارق الشاعر.
- ♣ (كما روعي تنادمني): شبه الشاعر الأردن بالنديم والصديق الملازم له، وشبه الوطن بالروح الملازمة له.
- ♣ (كما ظلّي تسيرُ معي): شبه الشاعر الأردن بظلّه الّلي لا يفارقه في حلّه وترحاله. وشبه الظلّ بالإنسان يسير جانبه.
- ♣ (فأنت الدارُ يا أردنُ أسكنها وتسكنني): شبه الشاعر الأردن بالبيت، وشبه نفسه بالمسكن للأردن.

المعجم والدلالة

١. أضف إلى معجمك اللغوي:

- يبدّد: يُبْعِد.
- تنادمني: تسامرني وتجالسني.
- النظير: المثل والمساوي.
- الخفقة: الحركة والاضطراب.

٢. عُدْ إلى أحد المعاجم اللغوية، واستخرج معاني المفردات الآتية:

- الطيف: الخيال الطائف، وما يراه النائم، والجمع أطياف.
- الوجدان: منبع الشعور.
- الظفر: الفوز.

٣. ما الجذر اللغوي لكلّ من:

الكلمة	شعاع	مُلهمة	امتدّت
الجذر اللغوي	شعّ / شَعَع	لَهِمّ	مَدَّ / مَدَدَ

٤. عد إلى المعجم الوسيط، وتبيّن جمع كلّ من: البُشرى، والبشارة.

الكلمة	البُشرى	البشارة
الجمع	البُشْر	البَشَائِر

٥. ما مفرد كلّ ممّا يأتي:

الكلمة	الرّبي	المَحَن	السّير	الحدود
المفرد	الرّبوّة	المَحْنة	السّيرة	الحَدّ

٦. يخطئ بعضُ النّاس في استخدام كلمتي (رؤيا)، و (رؤية):

- أ. عُدْ إلى المعجم، وبيّن معنى كلّ منهما.
- ✓ رؤيا: ما يُرى في النّوم. ✓ رؤية: ما يُرى في اليقظة (إدراك المرئيّ) وتكون بمعنى التّطلّع والاعتقاد.

ب. هل وفق الشاعر في استخدام (رؤيا) لتحقيق المعنى الذي أراده؟ وضّح ذلك.
✓ استخدم الشاعر (رؤيا) وأراد بها التّطلّع نحو أمر ما، لذا فاستعمالها بهذه الصّورة لم يحقق المعنى الذي أراده.

٧. فرّق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتها خطّ في ما يأتي:

أ. فروحي ما رأيت سكناً

سواك ... سواك يا وطني

✓ سواك: غيرك.

ب. قال صفى الدين الحلّي: لو صرّحت من سقمي شبّية سواك

✓ سواك: عود يتخذ من شجر الأراك ونحوه يُستاك به.

الفهم والتحليل

١. اقرأ المقطع الشعريّ الأول، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

أ. عبّر الشاعر عن شوقه لوطنه، اذكر مظهرين لهذا الشّوق.

✓ قول الشاعر: " وأرسم رحلة للشّوق " و " ظلال الشّوق تطلّبنّي " و " بشوق ثمّ تحضنني ".

✓ كتابته شعراً في وطنه، ورسمه لوحةً في شوقه إلى وطنه، والعودة إلى وطنه كلّما ناداه.

ب. انتقى الشاعر كلّ ما هو جميل من الكلمات ليعبّر بها عن حبّه لوطنه، أين تجد ذلك في المقطع ؟

✓ قول الشاعر: " سأكتب كلّ ما أهوى، وما يحلو إلى الوطن ".

ج. الأردنّ بلدُ الخير مع قلّة موارده:

١. استخرج من المقطع ما يدلّ على هذا ؟

✓ قول الشاعر: " سأذكرُ أنّك البشري، وكلّ الخير للبشر ".

٢. اذكر صوراً من هذا الخير في وقتنا الحاضر.

✓ يستقبل الأردنّ اللاجئين من مختلف مناطق الوطن العربيّ، ويُقدّم لهم العون والدّعم.

د. لا تقف العوائق أمام الشاعر في تلبية نداء الوطن:

١. كيف عبّر الشاعر عن هذا المعنى ؟

✓ في قول الشاعر: " سأتي حالما تدعو بلا خيل ولا طير ولا سفن "، بمعنى أنّ العوائق لا تقف أمام الشاعر في

تلبية نداء وطنه حالما يدعوه، حتى وإنّ لم تتوافر لديه وسيلة للنّقل بحراً أو برّاً أو جوّاً تقلّه إلى وطنه، فهذا

العائق لا يقف حاجزاً أمامه.

٢. علام يدلّ ذلك ؟

✓ يدلّ ذلك على شدّة شوقه لوطنه، وتعلّقه به.

٣. أنعم النّظر في المقطع الشعريّ الثّاني، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

أ. عبّر الشاعر عن التّوحد بين الذات والوطن، وضّح ذلك في ضوء فهمك الأسطر الشعريّة في المقطع المشار إليه.

✓ ذات الشاعر تحيا في وطنه حتّى لحظة قَدَره، وإنّ كان بعيداً عنه، وهي حالة التّحام وامتزاج بين ذات الشاعر

و ذات الوطن، فالوطن أمام مرأى الشاعر دائماً لا يهوى غيره، والوطن متّحد في الشاعر وهو فيه: "أنت أنا".

ب. تضمّن المقطع ما يدلُّ على لهفة الشّاعر، وشوقه إلى العودة إلى وطنه، أين تجد ذلك ؟
✓ في قول الشّاعر: " سأتي في رياح الليل إعصارًا، وأتي في نسيم الفجر أحلامًا ".

ج. استنتج ما يدلُّ على مدى عمق ارتباط الشّاعر بوطنه.
✓ قول الشّاعر: " وأنت الحبّ يا أردنّ " و "أنت الطّيف في الوجدان والأفكار والصّور": يعبر عن مدى عمق ارتباطه بوطنه، فالوطن هو منبع الشّعور والملهم للشّاعر، وهو كلّ الأفكار والصّور في مخيلة الشّاعر، وهو حاضر في وجدان الشّاعر وإن كان بعيدًا عنه.

٤. اقرأ المقطع الشعريّ الثالث، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

أ. وصف الشّاعر الأردنّ بأنّه مبعث للفخر والاعتزاز في ماضيه وحاضره، بيّن ذلك.
✓ بيّن الشّاعر أنّ للأردنّ سيرة تاريخيّة مشرّفة بمواقفه وبطولات أبنائه، ويفخر الشّاعر براية الأردنّ ومجده ورفعته، وماضيه من معركة مؤتة إلى معارك الثورة العربيّة الكبرى إلى بطولات الكرامة، وغيرها من البطولات التي تدلّ على مكانة الأردنّ في التّاريخ، وسير أبطاله العظماء من مثل كايد مفلح عبيدات أول شهيد أردنيّ على أرض فلسطين عام ١٩٢٠م.

ب. أشار الشّاعر بقوله: ((فسجلنا لكّ الأسماء لا تُحصى)) إلى عدد من الصّفات والفضائل التي يمتاز بها الأردنّ، ويسمّى بها، مثل قولنا: أردنّ الكرامة، اذكر صفات أخرى تعرفها ارتبطت بالأردنّ مبيّنًا دلالتها.
✓ أردنّ العزّة والنّخوة: دلالة على شهامة رجالها وعزّهم.

✓ أردن أرض العزم: دلالة على إرادة أهله القويّة.

٥. في ضوء المقطع الشعريّ الرابع، أجب عن الأسئلة الآتية:

أ. الوطن مزروع بالحب، ما ثمرة هذا الزّرع ؟
✓ رفع الرّاية الأردنيّة رمز الاستقلال والنّصر والفخر.

ب. يرى الشّاعر أنّه بعيد وقريب من وطنه في الوقت نفسه، وضّح هذا.
✓ الوطن يسير مع الشّاعر كظلّه لا يفارقه، ويجالسه كروح، فهو بعيد جغرافيًا عن وطنه، لكنّه قريب منه نفسيًا.

ج. ماذا قصد الشّاعر بقوله: ((فروحي ما رأت سكناً سواك ... سواك يا وطني)) ؟

✓ لم يجد الشّاعر سكناً يأوي إليه أفضل من وطنه، فإذا كانت روح الشّاعر تسكن جسده ليعيش — لأنّه لا حياة للجسد من غير روح — فإنّ هذه الرّوح لا ترى الحياة إلا في أرض الوطن.

٦. استخرج من القصيدة ما يدلُّ على:

أ. رفض الشّاعر فكرة الاغتراب النّفسيّ.

✓ قول الشّاعر: "فما أحسست في يوم بأنّي كنت مغتربًا" و "كيف أكون مغتربًا".

ب. أنّ الوطن باعث السّرور في نفس الشّاعر، ومخفف وطأة ألمه.

✓ قول الشّاعر: " وأطوي رحلة الأوجاع والمحنّ ".

ج. أنّ حبّ الوطن يتنامى في نفس الشّاعر حتّى مماته.

✓ قول الشّاعر: " سأبقى فيك لا أحيا سواك مدّى، وأحيا فيك حتّى لحظة القدر ".

د. أنّ الشّاعر جعل التّراب والماء والرّبيع صورًا يعبر بها عن انتمائه إلى وطنه.

✓ قول الشّاعر: " سأجعل من ترابك إذ تسامى خفقة الصّدر

وأغسل في مياهك ما يبدد قسوة الدّهر

وأنسج من ربيعك ما يخلد بهجة العمر ".

٧. أعط مثلاً من القصيدة على التكرار في المعاني والأفكار معللاً.
- ✓ قول الشاعر: "وأنتك في حنايا القلب تسكنني" و "وأنت الدار يا أردن أسكنها وتسكنني" و "فروحي ما رأت سكناً" : دلالة على أن الوطن يسكن في ذات الشاعر.
- ✓ قول الشاعر: "أحيا فيك" و "سأبقى فيك" و "أنت أنا" : دلالة على تأكيد التوحد مع ذات الوطن.
٨. وردت لفظة (الرايات) غير مرة في القصيدة، بين القيم الوطنية السامية التي ترتبط بها.
- ✓ الرايات: رمز للاستقلال والرّفة والشرف والكرامة والنصر والهوية الوطنية.
٩. عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان إذا قَدِم من سفر فنظر إلى جذرات المدينة أوضَعَ راحلته (جعلها تسرع) وإن كان على دابة حركها من حبّها.
- بين علاقة النصّ بمضمون الحديث الشريف.
- ✓ العلاقة: حبّ الوطن، والحنين إليه، وتعجّل العودة إليه. كقول الشاعر: "سأتي في رياح الليل إعصاراً".
١٠. ما الذي زاد من تعلّق الشاعر بوطنه، من وجهة نظرك ؟
- ✓ تجربة الغربة والابتعاد عن الوطن، ومعاناة الشاعر في البعد عنه، واشتياقه إليه.
١١. أيّ مقاطع القصيدة أحبّها إليك، ولماذا ؟
١٢. اذكر صوراً ومواقف من حياتك يمكن أن تعبّر بها عن انتمائك إلى وطنك.
١٣. بدت علاقة الشاعر بوطنه كأنّها علاقة طفل بأمّه أو محبّ بحبيبه، هل يماثل الوطن الأمّ أو الحبيب في هذا ؟ بين رأيك.
- ✓ الوطن يحتضن أبناءه في أرض واحدة، كما تحتضن الأمّ أطفالها في بيت واحد، وهو الحبيب الذي يحمل الخير والأمان، وهو الجذر والأصل ومنبع الذكريات.
١٤. أحبّ الشاعر وطنه بمسوّغ ومن غير مسوّغ، فهل يحتاج الوطن إلى مسوّغات لهذا الحبّ ؟ بين وجهة نظرك.
- ✓ لا يحتاج الوطن لمسوّغ حتى يحبه أبنائه، فهو الأرض التي نشأ عليها أبنائها، وشربوا من مائها، ولعبوا في ربوعها.
١٥. ظهرت حالة التّوحد بين الشاعر ووطنه واضحة في القصيدة:
- أ. هل تعدّ هذه الحالة من المبالغات الشعريّة ؟ علّل إجابتك موافقاً أو مخالفاً.
- ✓ أجدها مبالغة مقبولة، فمبالغة الشاعر في توحدّه مع الوطن جاءت نتيجة لابتعاده عنه وشوقه إليه، ومن الطّبيعيّ أن يحبّ الإنسان الأرض التي نشأ عليها، ويصبح جزءاً لا ينفصل عنها.
- ب. إلى أيّ حدّ تشارك الشاعر هذه الحالة ؟

التذوّق الجماليّ

١. وضّح الصورة الفنيّة في كلّ عبارة من العبارات الآتية:
- أ. وأرسمُ لوحةً للشّوقِ تسكنُ رحلةَ الزّمنِ.
- ✓ صوّر الشاعر قصيدته التي كتبها في وطنه لوحة جميلة، دفعه شوقه إلى كتابتها.
- ب. فأتى كلّما هتفتُ ظلالُ الشّوقِ تطلّبنِي.
- ✓ صوّر الشاعر شوقه لوطنه ظلالاً تلازمه، وصوّر الظلال أشخاصاً تناديه وتطلبه.

ج. وآتي كلما امتدت ذراعك كي تُعانقني.
✓ صوّر الشاعر الوطن إنساناً يمدّ ذراعه ليعانقه.

د. سأتي كلما نهضت رباك الطُّهرُ تسألني.
✓ صوّر الشاعر الجبال في وطنه أشخاصاً تسأله العودة.

هـ. ترابك قد زرعت به بذور الحب خالدةً.
✓ صوّر الشاعر الوطن إنساناً يزرع الأرض، وصوّر الحبّ بذوراً تُزرع.
٢. ما دلالة كلّ من:

أ. وأطوي رحلة الأيام والأوجاع والمحن.
✓ قرار العودة إلى الوطن بعد أن أتعبتة الغربية.

ب. أنك في حنايا القلب تسكنني.
✓ مدى تعلق الشاعر بوطنه.

ج. سأتي في شعاع الشمس والظلماء والقمر.
✓ عودة الشاعر إلى وطنه في كلّ الظروف.

د. أنت الطيف والوجدان في الأفكار والصوّر.
✓ حضور الوطن في نفس الشاعر وفي مخيلته وعقله.

هـ. وأرفع رايةً للحبّ أحملها وتحملني.
✓ حبّ الوطن متبادل بين الشاعر ووطنه.

٣. ما الغرض من:

أ. تكرار لا النافية في قوله: « بلا خيل ، ولا طير ، ولا سفن ».
✓ تأكيد النفي، بمعنى عودة الشاعر إلى وطنه متحقّقة مع نفي وجود وسيلة تقلّه.

ب. استخدام السّين في قوله: « سأذكر ، سأتي ، سأجعل ، سأبقى ».
✓ السّين تدلّ على المستقبل القريب، بمعنى تحقق إنجاز هذه الأفعال في القريب.

٤. ما قيمة توظيف الشاعر أفعالاً من مثل: « تسامى ، تعلو ، تنامى » ؟
✓ كلّ هذه الأفعال فيها معنى السّمو والرّفعة والنّمو، وهي صفات الوطن الذي اشتاق إليه الشاعر؛ وطنه الحبيب الأردنّ.

٥. ظهر الاتكاء على عناصر الطبيعة جلياً في القصيدة، وضّح دلالة ذلك.
✓ في قول الشاعر: "رباك، الشمس، القمر، الرّبي، ربيعك، اللّيل، سهلاً، صحراء" : من عناصر الطبيعة جاءت منسجمة مع التجربة الشعوريّة لدى الشاعر، فأظهرت شوق الشاعر، والذي أشدّ ما يكون في غربته خارج حدود الوطن، وكشفت عن تعلقه به؛ لأنّ هذه العناصر جزء من وطنه، فعبر بها عن حبّه لوطنه بعيداً كان أم قريباً.

٦. برزت صورة الوطن ببعديه الوجداني والحركي:

أ. دّل على ذلك من النّصّ.
✓ الوجداني: (لم تفارقني)، (أنت الطيف والوجدان في الأفكار والصوّر)، (أنت الحبّ يا أردنّ)، (كما روحي تنادمني)، (فأنت العالم المزروع في ذاتي).

✓ الحركي: (سأتي في شعاع الشمس والظلماء والقمر)، (سأتي في رياح اللّيل إعصاراً)، (إذا طوّفت في الدنيا)، (لتخفق في ديار المجد)، (وخفقة وادي العرب).

- ب. ما الأثر الفني للأبعاد الحركية والوجدانية في النص ؟
- ✓ البعد الوجداني: امتزجت به عواطف الشاعر في صور جمالية فهو ملتزم تجاه وطنه الذي ينتمي إليه بإخلاص وصدق.
- ✓ البعد الحركي: جاء منسجماً مع البعد الوجداني ملتبساً له، لبثت الحيوية في الصورة الشعرية.
٧. هل نجح الشاعر في المراوحة بين عواطف الشوق، والفخر، والانتماء في رأيك ؟ بين ذلك.
- ✓ نعم، فقد ظهر الشاعر مشتاقاً لوطنه فخوراً ببطولاته، صادقاً في انتماؤه إليه.
٨. ما دلالة وجود السهل والصحراء معاً في وطن واحد في قول الشاعر: « أحبك في الدنا سهلاً وصحراء » ؟
- ✓ بمعنى أن الشاعر يحب جغرافية بلده المتنوعة؛ سهلاً وصحراء، ببذوه وحضره وكل فئاته.
٩. ما المعنى الذي أفادته جملة: « حماك الله يا أردن » ؟
- ✓ الدعاء لوطنه بالحماية.
١٠. خاطب الشاعر وطنه مخاطبة الإنسان للإنسان، ما الذي يضيفه هذا الأسلوب على القصيدة من وجهة نظرك ؟
- ✓ هذا الخطاب يكشف عن وعي الشاعر العميق بالمكان وإحساسه به، وارتباطه، وعن مدى حضور الوطن في نفس الشاعر، وعمق الاتصال بين الشاعر ووطنه حتى كأنه شخص يكلمه، مما دفع الشاعر إلى أن يتجه بلغته اتجاهًا تشخيصياً في شكل مناجاة أو مخاطبة ذاتية للوطن.
- ✓ وهذا يضيف جمالية على الصورة الشعرية في القصيدة، ويجعلها أكثر قدرة على التعبير عن المشاعر الداخلية.

قضايا لغوية

▲ إعراب الفعل المضارع المعتل الآخر:

✗ الفعل المضارع المعتل الآخر:

- ❖ كلمة تدل على الحدث يحصل في الزمن الحاضر أو المستقبل، وينتهي بأحد أحرف العلة.
- ❖ الفعل المضارع فعل معرب أي يأتي مرفوعاً ومنصوباً وجزوماً.
- نواصب المضارع: (أن - لن - كي - حتى - لام التعليل).
- جوازم المضارع: (لم - لما - لام الأمر - لا الناهية) + (أدوات الشرط الجازمة).

✗ الفعل المضارع المعتل الآخر المرفوع:

- ❖ يكون المضارع مرفوعاً إذا لم يسبق بواحدة من أدوات النصب أو الجزم.
- ❖ علامة رفعه الضمة (المقدرة) على آخره:
- ✓ مثال: يهتدي العاقل بنصح المجربين.
- يهتدي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها الثقل.

❖ الفعل المضارع المعتل الآخر المنصوب:

❖ يكون المضارع منصوباً إذا سبق بواحدة من أدوات النصب.

❖ علامة رفعه الفتحة:

• المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

• الظاعرة على (الواو أو الياء).

✓ مثال: خُلِقَ الإنسانُ ليَسْعَى إلى طاعةِ ربّه.

• ليسعى: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره، منع من ظهورها التعذر.

✓ مثال: يجب أن نتوَحَّدَ لِنُعَلِّيَ من شأنِ أمتنا.

• لِنُعَلِّيَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

✓ مثال: أحبُّ أن أَدْعُوَ أصدقائي إلى حفلِ نجاحي.

• أَدْعُوَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

❖ الفعل المضارع المعتل الآخر المجزوم:

❖ يكون المضارع مجزوماً إذا سبق بواحدة من أدوات الجزم.

❖ علامة جزمه حذف حرف العلة من آخره.

❖ يُحرِّك ما قبل الحرف المحذوف بحركة تناسب الحرف المحذوف.

✓ مثال: لا تَرْجُ المهملاتِ في ساحةِ المدرسةِ.

• تَرْجُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره.

تدريبات

١. أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

أ. قال تعالى: (وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا).

✓ تَمْشِ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الياء) من آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

ب. قال تعالى: (قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى).

✓ تُلْقِيَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

ج. قال تعالى: (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ).

✓ يَخْشَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.

د. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه".

✓ يوصي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير

مستتر تقديره هو، والثنون للوقاية، حرف لا محل له من الإعراب، والياء ضمير متصل مبني على السكون في

محل نصب مفعول به.

هـ. قال أبو العتاهية: إذا ضاق صدرُ المرءِ لم يَصِفْ عَيْشُهُ وما يستطيعُ العَيْشَ إلاَّ المُسامِحُ

✓ يَصِفْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الواو) من آخره.

٢. علّل حذف ألف الفعل الذي تحته خطّ في قول أبي الأسود الدّؤلي:

لا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِيْ مِثْلُهُ عَارٌّ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ

✓ تَنْهَ: لأنّه فعل مضارع مجزوم بلا النّاهية وعلامة جزم الفعل المضارع معتلّ الآخر حذف حرف العلّة من آخره.

٣. اضبط آخر ما تحته خطّ ضبطاً سليماً: (احرص على أنْ تُؤدّي واجباتك بانتظام).

✓ تُؤدّي: حرّكت الياء بالفتحة؛ لأنّه فعل مضارع معتلّ الآخر بالياء منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٤. عُدْ إلى المقطعين الشّعريّين الأول والرّابع، واستخرج منهما الفعل المضارع المعتل الآخر، وأعربه.

✓ أهوى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره، منع من ظهورها التّعذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

✓ يحلو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره، منع من ظهورها التّعذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

✓ آتي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره، منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

✓ أطوي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره، منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

✓ تدعو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره، منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

✓ لِيَتَبَقَ: اللام: لام الأمر حرف جزم مبني على الكسر، لا محلّ له من الإعراب.

✓ تبَقَ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلّة (الألف) من آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

✓ لِيَتَغَلَوُ: اللام: لام التعليل حرف مبني على الكسر، لا محلّ له من الإعراب.

✓ تَغَلَوُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

▲ اسم المَرّة واسم الهيئَة:

☒ اسم المَرّة: اسم يدلّ على وقوع الحدث مرّة واحدة.

• صياغته:

▲ من الفعل الثلاثي على وزن (فَعْلَة): مثل: طَرَقَ: طَرَقَة ، قَالَ: قَوْلَة.

– إذا كان مصدر الفعل الثلاثي في الأصل على وزن فَعْلَة فنصفه بكلمة (واحدة) ليدلّ على المَرّة:

✓ مثال: رحم: رَحْمَة واحدة ، دعا: دَعْوَة واحدة.

▲ من الفعل غير الثلاثي بزيادة تاء مربوطة على مصدره: مثل: انطلق: انطلاقة ، اهتزّ: اهتزازة.

– إذا كان مصدر الفعل غير الثلاثي ينتهي بتاء مربوطة في الأصل فنصفه بكلمة (واحدة) ليدلّ على المَرّة:

✓ مثال: استراح: استراحة واحدة.

✕ اسم الهيئة: اسم يدلّ على هيئة حصول الفعل.

• صياغته:

٨ من الفعل الثلاثي على وزن (فَعْلَة):

✓ مثال: وقف: وَقَفَ، تدلّ وَقْفَة العامل على أنّه مريض.

✓ مثال: لبس: لَبَسَ، تعجبني لِبْسَة الكشّافة.

٨ من الفعل غير الثلاثي:

• يصاغ بالإتيان بمصدر الفعل، وزيادة تاء على مصدره أو بغير زيادة، ثمّ إضافة اسم بعده:

✓ مثال: استقبل: استقبلنا الضيوف استقبال الحفاوة.

✓ انطلق: انطلق المتسابق انطلاق الصّقر.

تدريبات

١. صُغ اسم المَرّة من الأفعال الآتية:

الفعل	نَزَلَ	أجاب	باع	عَطَى	زار	سعى
اسم المَرّة	نَزْلَة	إِجَابَة واحدة	بَيْعَة	تَغْطِيَة واحدة	زُورَة	سَعْيَة

٢. صُغ اسم الهيئة من الأفعال الآتية:

الفعل	مات	هَزَ	وَقَفَ
اسم الهيئة	مِيتَة	هِرَّة	وَقْفَة

٣. عَيّن اسم الهيئة واسم المَرّة في ما يأتي:

أ. قال تعالى: (إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ).

ب. قال تعالى: (فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَحَفْ وَبَشِّرْهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ).

ج. لا تجافِ أخاك إِنْ بدتْ مِنْهُ زَلَّةٌ.

د. رُبَّ رَمِيَةٍ مِنْ غَيْرِ رَامٍ.

هـ. أَحْشَقًا وَسَوْءَ كَيْلَةٍ.

و. يعيشُ المؤمن عَيْشَةً كَرِيمَةً.

المثال	أ	ب	ج	د	هـ	و
اسم المَرّة	صَيْحَةً وَاحِدَةً	_____	زَلَّةٌ	رَمِيَةٍ	_____	_____
اسم الهيئة	_____	خِيفَةٌ	_____	_____	كَيْلَةٌ	عَيْشَةٌ

٤. اضبط (فاء) كل كلمة تحتها خط بما يتناسب والمعنى المقصود في ما يأتي:
- أ. قال أبو تمام: مجدُّ رعى تلعاتِ الدَّهرِ وهو فتى *** حتَّى غدا الدَّهرُ يمشي مشية الهرم
- ب. قال أبو العتاهية: لجلسة مع أديبٍ في مُذاكَرةٍ *** أنفي بها الهمَّ أو أستجلبُ الطَّربا

المثال	أ	ب
الضبط	مِشْيَة	لَجْسَة
التعليل	لأنها اسم هيئة	لأنها اسم مرّة

٥. عُدْ إلى المقطع الشعريّ الثالث، واستخرج منه اسم مرّة. ☒ حَقَقَة.

الكتابة

✕ الكتابة الوظيفية:

- ✓ شكل كتابي هدفه نقل فكرة إلى المتلقي بوضوح تامّ لتحقيق غرض يحتاجه الأشخاص في المواقف الحياتية، ويعتمد على الأسلوب التقريري الجادّ الخالي من تدفّق العاطفة والخيال بعبارات موجزة دقيقة المعنى لا غموض فيها، ولا أهمية فيه للأسلوب البياني أو البديعي.

✕ فالتعبير الوظيفي:

- ✓ يمارسه النَّاس في شؤون حياتهم المختلفة، ولا يستغني عنه الطَّالب بعد تخرّجه في المدرسة واندماجه في المجتمع. ويُعدُّ هذا اللون من التَّعبير ضروريًّا؛ لارتباطه بالحاجات الضَّرورية للنَّاس.

✕ هدف الكتابة الوظيفية:

- ✓ نقل فكرة إلى المتلقي بوضوح تامّ لتحقيق غرض يحتاجه الأشخاص في المواقف الحياتية.

✕ تعتمد الكتابة الوظيفية على:

- ✓ الأسلوب التقريري الجادّ الخالي من تدفّق العاطفة والخيال بعبارات موجزة دقيقة المعنى لا غموض فيها، ولا أهمية فيه للأسلوب البياني أو البديعي.

✕ مجالات الكتابة الوظيفية:

- ✓ الإعلانات التجارية، وعقود الزَّواج، والسَّير العلمية، وتقارير العمل، وبطاقات الدَّعوة، والتهنئة والاعتذار، والاستدعاءات، والإرشادات التعليمية المستخدمة في الملصقات ونحوها.

✕ علل: يعدّ التَّعبير الوظيفي ضروريًّا.

- ✓ لارتباطه بالحاجات الضَّرورية للنَّاس.

وظائف شاغرة

تعلن وزارة العمل عن توافر عدد معين من الشواغر للعمل في مؤسسة الشركة الحديثة للميكانيك الكائنة في المدينة الصناعيّة في مدينة سحاب، فعلى من لديه الرغبة في ملء أحد هذه الشواغر أن يراجع مكتب العمل مصطحباً معه شهادات الخبرة.

شقة مفروشة للإيجار أو البيع

شقة في طابق أول تتكون من ثلاثة غرف نوم، وصالون وسفرة مع حديقة تقع على الشارع الرئيس المقابل للجامعة الأردنية.

للمراجعة يرجى الاتصال بالمالك مباشرة على هاتف (.....).

نموذج استدعاء

يحتاج المواطنون إلى طلب أمر ما من إحدى مؤسسات الدولة، ومن الطرق المتبعة من أجل تحقيق هذا الطلب أن يتقدم باستدعاء إلى المسؤول، على النحو الآتي:

كتب أحد الطلبة استدعاء يعبر فيه عن رغبته في الاشتراك في مجلة "الشباب".

بسم الله الرحمن الرحيم

البلدة: عمان

التاريخ: ٢٠١٧/٨/١٤م

الموافق: ١٤٣٨/٧/٢٢هـ

السيد رئيس تحرير مجلة الشباب المحترم

وزارة الشباب ، عمان

الموضوع: طلب الاشتراك في مجلة "الشباب".

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد

فأرجو الموافقة على اشتراكي في مجلتكم الغراء، مرفقاً أيضاً مع رسالتي حوالة بريدية بمبلغ ثلاثة دنانير.

واقبلوا فائق الاحترام

المستدعي: مالك فاروق

رقم الهاتف:

ص.ب. عمان / الأردن

اكتب في واحد من الموضوعين الآتيين:

١. إعلان سياحيّ تروج فيه لزيارة منطقة سياحية في الأردن.

٢. استدعاء لإحدى المؤسسات في طلب منحة دراسية.

□ التّقويم الذّاتي: بعد كتابتي الاستدعاء والإعلان السياحيّ أتأكد من أنني:

١. حدّدت الغرض الرئيس من الاستدعاء والإعلان السياحيّ.

٢. نقلت الفكرة للمتلقّي بوضوح تام.

٣. استخدمتُ أسلوباً تقريرياً جاداً خالياً من العاطفة.

٤. أوجزت في العبارات من غير تكلف أو غموض.

❖ قاعدة الكتابة العروضية:

✓ ما يُنطق يُكتب، وما لا يُنطق لا يُكتب.

المقاطع العروضية

❖ تتكون المقاطع العروضية من مقطعين:

□ المقطع القصير: يتكون المقطع القصير من حرف متحرك لا يأتي بعده حرف ساكن، مثال: بِكَ (ك س).
✓ يرمز له بـ (س).

□ المقطع الطويل: يتكون المقطع الطويل من حرفين أولهما متحرك والثاني ساكن، مثال: عَنْ (ن -).
✓ يرمز له بـ (-).

بعض الحروف التي تزداد أو تحذف في الكتابة العروضية

❖ بعض الأحرف التي تحذف في الكتابة العروضية:

✓ اللام الشمسية:
▲ السَّيَّارة = اسَّيَّارة.

✓ ألف التفريق:
▲ سمعوا = سمعو.

✓ همزة الوصل إذا جاءت في وسط الكلام:
▲ فانتصر = فنتصر.

✓ حروف العلة عندما يليها ساكن:
▲ في المدرسة = فلمدرسة.
▲ الفتى الشجاع = الفتشجاع.

❖ بعض الأحرف التي تزداد في الكتابة العروضية:

✓ إذا كان الحرف منوناً يكتب نون ساكنة:
▲ كتابٌ = كتابن.

✓ إذا كان الحرف مشدداً فكّ التشديد:
▲ شدٌّ = شَدَدَ.

✓ إشباع آخر متحرك في كل شطر في الغالب.

✓ تزداد ألف في بعض الكلمات:

▲ أسماء الإشارة، مثل: هذا = هاذا.

▲ كلمة لكن = لاقن.

▲ لفظ الجلالة: الرَّحْمَن = اررحمان.

▲ اشباع حركة هاء الضمير للمفرد: له = لهو.

بحر الوافر

❖ مفتاح البحر: بُحورُ الشَّعرِ وافِرها جميلُ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ

❖ وزن البحر: يتكون بحر الوافر من ستّ تفعيلات، ثلاث تفعيلات في كل شطر، مرتبة على النحو التالي:

مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ
ـ ـ ـ ن / ـ ن ن ـ ن / ـ ن ن ـ ن	ـ ـ ـ ن / ـ ن ن ـ ن / ـ ن ن ـ ن

❖ شكل تام البحر:

فَعُولُنْ	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ	فَعُولُنْ	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ
ـ ـ ـ ن	ـ ن ن ـ ن / ـ ن ن ـ ن	ـ ـ ـ ن	ـ ن ن ـ ن / ـ ن ن ـ ن
ضرب	حشـو	عروض	حشـو
عُـزْ		صـدر	

❖ شكل مجزوء البحر:

مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ
ـ ن ن ـ ن / ـ ن ن ـ ن	ـ ن ن ـ ن / ـ ن ن ـ ن
العـجـز	الصـدر

❖ تفعيلات البحر:

التفعيلات الفرعية	التفعيلات الرئيسية
مُفَاعَلَتُنْ : ـ ـ ـ ن	مُفَاعَلَتُنْ : ـ ن ن ـ ن
XXXX	فَعُولُنْ : ـ ـ ن

□ اكتب الأبيات الآتية كتابة عروضية ثم اذكر مقاطعها وتفعيلاتها:

ظَمِنْتُ وَفِي فَمِي الْأَدَبُ الْمُصَفَّى	وَصِغْتُ وَفِي يَدِي الْكَزْرُ النَّمِينُ
ظ م ي ت و في / ف م ل أ د ب ل / م ص ف في	و ص ع ت و في / ي د ل ك ز ت / ث م ي نو
ن - ن - ن - ن / ن - ن - ن - ن	ن - ن - ن - ن / ن - ن - ن - ن
مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ

أَبْنَتُ الدَّهْرُ عِنْدِي كُلُّ بِنْتٍ	فَكَيْفَ وَصَلْتَ أَنْتِ مِنَ الرِّحَامِ
أ ب ن ت د ه / ر ع ن د ي ك ل / ل ب ن ت ن	ف ك ي ف و ص ل / ت أ ن ت م ن ز / ز ح ا م ي
ن - ن - ن - ن / ن - ن - ن - ن	ن - ن - ن - ن / ن - ن - ن - ن
مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ

وَمَا نَيْلُ الْمَطَالِبِ بِالتَّمَنِّي	وَلَكِنْ تُوَخَّذُ الدُّنْيَا غَلَا
و م ا ن ي ل ل / م ط ا ل ب ب ت / ت م ن ي	و ل ا ك ن ت و / ح د د ن ي ا / غ ل ا ب ا
ن - ن - ن - ن / ن - ن - ن - ن	ن - ن - ن - ن / ن - ن - ن - ن
مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ

سَلُّوا قَلْبِي غَدَاةً سَلًا وَتَابَا	لَعَلَّ عَلَى الْجَمَالِ لَهُ عِتَابَا
س ل و ق ل ب ي / غ د ا ة س ل ا / و ت ا ب ا	ل ع ل ل ع ل ل / ج م ا ل ل ه و / ع ت ا ب ا
ن - ن - ن - ن / ن - ن - ن - ن	ن - ن - ن - ن / ن - ن - ن - ن
مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ

أَخْ لِي عِنْدَهُ أَدَبٌ	صَدَاقَةٌ مِثْلُهُ نَسَبٌ
أ خ ن ل ي ع ن / د ه و أ د ب	ص د ا ق ة م ث / ل ه ي ن س ب و
ن - ن - ن - ن / ن - ن - ن - ن	ن - ن - ن - ن / ن - ن - ن - ن
مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ

أَرَقْتُ لِذِكْرِ مَوَاقِعِهَا	فَحَنَّ لِذِكْرِهَا الْقَلْبُ
أ ر ق ت ث ل ذ ك ر م و ق ع ه ا	ف ت ح ن ن ل ذ ك ر ه ل ق ل ب و
ن - ن - ن / ن - ن - ن - ن	ن - ن - ن / ن - ن - ن - ن
مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ

التدريبات:

١. قطع الأبيات الآتية من بحر الوافر، واذكر تفعيلاتها، مميّزًا الوافر التام من مجزؤه:

مجزوء الوافر	ولا يذنو ولا يقرب	وهذا الصبح لا يأتي
	ن - ن - ن / ن - ن - ن - ن	ن - ن - ن / ن - ن - ن - ن
	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ

تام الوافر	فأحسن للغني وللفقير	إذا ما نلت من دنياك حظًا
	ن - ن - ن / ن - ن - ن - ن	ن - ن - ن / ن - ن - ن - ن
	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ

تام الوافر	وجاوزهُ إلى ما تستطيع	إذا لم تستطع شيئًا فدعه
	ن - ن - ن / ن - ن - ن - ن	ن - ن - ن / ن - ن - ن - ن
	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ

تام الوافر	إذا سقيت بماء المكرّمات	هي الأخلاق تنبت كالنبات
	ن - ن - ن / ن - ن - ن - ن	ن - ن - ن / ن - ن - ن - ن
	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ

مجزوء الوافر	كتاب يشتكي الوصبا	أيا من جاعني منه
	ن - ن - ن / ن - ن - ن - ن	ن - ن - ن / ن - ن - ن - ن
	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ

تام الوافر	كَنَقَصِ الْقَادِرِينَ عَلَى التَّمَامِ	وَلَمْ أَرِ فِي عُيُوبِ النَّاسِ شَيْئًا
	ن / - - - - ن / - - - - ن / - - - - ن	ن / - - - - ن / - - - - ن / - - - - ن
	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ

٢. افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية:

لَقَدْ حَسَنْتُ بِكَ الْأَوْقَاتُ حَتَّى كَأَنَّكَ فِي فَمِ الدَّهْرِ ابْتِسَامُ	
ن - ن - ن / - - - - ن / - - - - ن / - - - - ن	
لَقَدْ حَسَنْتُ بِكَ الْأَوْقَاتُ حَتَّى	كَأَنَّكَ فِي فَمِ الدَّهْرِ ابْتِسَامُ

فَسُقِيًّا لِلْمَدَارِسِ مِنْ رِيَاضٍ لَنَا قَدْ أَنْبَتَتْ مِنْكُمْ زُهُورًا	
ن / - - - - ن / - - - - ن / - - - - ن	
فَسُقِيًّا لِلْمَدَارِسِ مِنْ رِيَاضٍ	لَنَا قَدْ أَنْبَتَتْ مِنْكُمْ زُهُورًا

فَمَا بَلَغَ الْمَقَاصِدَ غَيْرُ سَاعٍ يُرَدِّدُ فِي غَدٍ نَظْرًا سَدِيدًا	
ن - ن	

٣. املأ الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

١. وَيُسْأَلُ فِي ذُو صَوَابٍ فَهَلْ تَرَكَ الْجَمَالَ لَهُ صَوَابًا

أ. الْمُشْكَلَةُ. ب. الْمَوْضُوع. ج. الْحَوَادِثُ. د. الرَّأْي.

٢. لِسَانِي بِالْقَرِيضِ وَبِالْقَوَافِي وَبِالْأَشْعَارِ أَمْهَرُ فِي

أ. الْعَوَاصِ. ب. التَّأْنِيثُ. ج. الْحِكْمَةُ. د. الْقَوْلُ.

٣. عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أَمْسَيْتُ فِيهِ يَكُونُ فَرَجٌ قَرِيبٌ

أ. بَعْدَهُ. ب. وَرَاءَهُ. ج. فِيهِ. د. مُنْتَهَاهُ.

المثال	١	٢	٣
الإجابة	ج. الحوادث	أ. العواص	ب. وراءه

وَيُسْأَلُ فِي الْحَوَادِثِ ذُو صَوَابٍ	فَهَلْ تَرَكَ الْجَمَالَ لَهُ صَوَابًا
ن - ن - ن / ن - ن - ن / ن - ن - ن	ن - ن - ن / ن - ن - ن / ن - ن - ن
مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ

لِسَانِي بِالْقَرِيضِ وَبِالْقَوَافِي	وَبِالْأَشْعَارِ أَمْهَرُ فِي الْغَوَاصِ
ن - ن - ن / ن - ن - ن / ن - ن - ن	ن - ن - ن / ن - ن - ن / ن - ن - ن
مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ

عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أَمْسَيْتُ فِيهِ	يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرَجٌ قَرِيبٌ
ن - ن - ن / ن - ن - ن / ن - ن - ن	ن - ن - ن / ن - ن - ن / ن - ن - ن
مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ

بحر المتقارب

❖ مفتاح البحر: عَنِ الْمُتْقَارِبِ قَالَ الْخَلِيلُ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

❖ وزن البحر: يتكون بحر المتقارب من ثماني تفعيلات، أربع تفعيلات في كل شطر، مرتبة على النحو التالي:

فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ
ـ ـ ن / ـ ـ ن / ـ ـ ن / ـ ـ ن	ـ ـ ن / ـ ـ ن / ـ ـ ن / ـ ـ ن

❖ شكل تام البحر:

فَعُولُنْ	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ
ـ ـ ن	ـ ـ ن / ـ ـ ن / ـ ـ ن	ـ ـ ن	ـ ـ ن / ـ ـ ن / ـ ـ ن
ضرب	حشـو	عروض	حشـو
عـُـز		صـدر	

❖ شكل مجزوء البحر:

فَعُو	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ	فَعُو	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ
ـ ن	ـ ـ ن / ـ ـ ن	ـ ن	ـ ـ ن / ـ ـ ن
ضرب	حشـو	عروض	حشـو
العـُـز		الصـدر	

❖ تفعيلات البحر:

مكانها	التفعيلات الفرعية	التفعيلات الرئيسية
الحشو والعروض	فَعُولُ : ن – ن	فَعُولُنْ : ـ ـ ن
العروض والضرب	فَعُو : ن –	
الضرب فقط	فَعُولُ : ن – هـ	

□ ملحوظة مهمة جداً:

▲ تفعيلة (فَعُولُنْ ن –) في عروض المتقارب يلحقها (القبض).

▲ القبض: هو سقوط الحرف الخامس الساكن من التفعيلة فتصبح (فَعُولُ ن –).

▲ لا تشبع في عروض المتقارب: إذا كان آخر الصدر مقطعاً قصيراً (حرفاً واحداً متحرّكاً).

▲ تشبع: إذا كان آخر حرف في الشطر الأول هو نفسه حرف الرّوي وبصوت واحد (نفس الحركة).

□ اكتب الأبيات الآتية كتابة عروضية ثم اذكر مقاطعها وتفعيلاتها:

لَنْ كُنْتُ فِي السِّنِّ تَرْبَ الْهَلَالِ	لَقَدْ فُقْتُ فِي الْحُسْنِ بَذَرَ الْكَمَالِ
ل ن ك ن ت فس سن ن تر بل ه ل ا ل ي	ل ق د ف ق ت ب ل و ص ف ب د ر ل ك م ا ل ي
ن / -- ن / -- ن / -- ن / -- ن	ن / -- ن / -- ن / -- ن / -- ن
فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ

صُحُونٌ تُسَافِرُ فِيهَا الْعُيُونُ	وَتَحْسَرُ مِنْ بُعْدِ أَفْطَارِهَا
ص ح و ن ن ت س ا ف ر في هل ع ي و ن	و ت ح س ر ر م ن ب ع د أ ق ط ا ر ه ا
ن / -- ن / -- ن / -- ن / -- ن	ن / -- ن / -- ن / -- ن / -- ن
فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ

وَقَبَّةٌ مُلْكٌ كَأَنَّ النُّجُومَ	مَ تَفْضِي إِلَيْهَا بِأَسْرَارِهَا
و ق ب ب ة م ل ك ن ك أ ن ن ن ج و	م ت ف ض ي إ ل ي ه ا ب أ س ر ا ر ه ا
ن / -- ن / -- ن / -- ن / -- ن	ن / -- ن / -- ن / -- ن / -- ن
فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ

أَلَا انْهَضْ وَسِرْ فِي سَبِيلِ الْحَيَاةِ	فَمَنْ نَامَ لَمْ تَنْتَظِرْهُ الْحَيَاةُ
أ ل ن ه ض / و س ر في / س ب ي ل ل / ح ي ا ة	ف م ن ن ا / م ل م ت ن / ت ظ ر ه ل / ح ي ا ة
ن / -- ن / -- ن / -- ن / -- ن	ن / -- ن / -- ن / -- ن / -- ن
فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ

أَحُلُمًا نَرَى أَمْ زَمَانًا جَدِيدًا	أَمِ الْخَلْقُ فِي شَخْصٍ حَيٍّ أُعِيدَا
أ ح ل م ن / ن ر ي أ م / ز م ا ن ن / ج د ي د ن	أ م ل خ ل / ق في ش خ / ص ح ي ي ن / أ ع ي د ا
ن / -- ن / -- ن / -- ن / -- ن	ن / -- ن / -- ن / -- ن / -- ن
فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ

لَنَا صَاحِبٌ لَمْ يَزَلْ	يُعَلِّمُنَا بِالْأَمَلِ
ل ن ا ص ا / ح ب ن ل م / ي ز ل	ي ع ل ل / ل ن ا ب ل / أ م ل
ن - - - ن / - - - ن / -	ن - - - ن / - - - ن / -
فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُو	فَعُولُ / فَعُولُنْ / فَعُو

التدريبات:

١. قَطِّعْ الأبيات الآتية ، واذكر تفعيلاتها، مميِّزًا المُتَقَارِبَ التَّامَ من مجزئته:

تام المتقارب	كَبِيرٌ عَلَى النَّفْسِ هَذَا الْعَفَاءُ	وَصَغَبٌ عَلَى الْقَلْبِ هَذَا الِهْمُودُ
	ن - - - ن / - - - ن / - - - ن	ن - - - ن / - - - ن / - - - ن
	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ

تام المتقارب	فَإِنْ تَكُ عَيْنِي خَبَا نُورُهَا	فَكَمْ قَبْلَهَا نُورُ عَيْنِ خَبَا
	ن - - - ن / - - - ن / - - - ن	ن - - - ن / - - - ن / - - - ن
	فَعُولُ / فَعُولُنْ / فَعُو	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُو

مجزوء المتقارب	وَيُمِطُّنَا فِي الْهَوَى	فَنَصْبِرُ رَغَمَ الْمَلَلِ
	ن - - - ن / - - - ن / -	ن - - - ن / - - - ن / -
	فَعُولُ / فَعُولُنْ / فَعُو	فَعُولُ / فَعُولُنْ / فَعُو

تام المتقارب	سَاحِمِلُ رُوحِي عَلَى رَاحَتِي	وَأُلْقِي بِهَا فِي مَهَاوِي الرَّدَى
	ن - - - ن / - - - ن / - - - ن	ن - - - ن / - - - ن / - - - ن
	فَعُولُ / فَعُولُنْ / فَعُو	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُو

مجزوء المتقارب	قَضَى اللَّهُ بِالْحُبِّ لِي	فَصَبَّرَا عَلَى مَا قَضَى
	ن - - - ن / - - - ن / -	ن - - - ن / - - - ن / -
	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُو	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُو

تام المتقارب	وَمَنْ لَا يُحِبُّ صَعُودَ الْجِبَالِ	يَعِشُ أَبَدَ الدَّهْرِ بَيْنَ الْحَفَرِ
	ن - ن / - - ن / ن - ن	ن - ن / - - ن / ن - ن
	فَعُولُنْ / فَعُولُ / فَعُولُنْ / فَعُولُ	فَعُولُنْ / فَعُولُ / فَعُولُنْ / فَعُولُ

٢. افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية:

إِذَا مَدَحُوا آدَمِيًّا مَدَحْتُ مَوْلَى الْمَوَالِي وَرَبَّ الْأُمَمِ	
ن - ن / - - ن / - - ن / - - ن / - - ن / - - ن	
إِذَا مَدَحُوا آدَمِيًّا مَدَحَ	مَدَحْتُ مَوْلَى الْمَوَالِي وَرَبَّ الْأُمَمِ

إِذَا كُنْتُ فِي حَاجَةٍ مُرْسِلًا فَأَرْسِلْ حَكِيمًا وَلَا تُوصِهِ	
ن - ن / - - ن / - - ن / - - ن / - - ن / - - ن	
إِذَا كُنْتُ فِي حَاجَةٍ مُرْسِلًا	فَأَرْسِلْ حَكِيمًا وَلَا تُوصِهِ

وَشَاهِدُنَا الْوَرْدُ وَالْيَاسْمِينُ وَالْمُسْمِعَاتُ بِقُصَابِهَا	
ن - ن / - - ن / - - ن / - - ن / - - ن / - - ن	
وَشَاهِدُنَا الْوَرْدُ وَالْيَاسْمِينُ	وَالْمُسْمِعَاتُ بِقُصَابِهَا

٣. املأ الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

١. أَلَا حَبَّذَا صُحْبَةَ وَأَحْبَبُ بِأَيَّامِهِ أَحْبَبُ
 أ. الكتاب. ب. المكتب. ج. الشَّريف. د. المُدَرِّس.
٢. إِذَا بَلَغَ آمَالُهُ فَلَيْسَ لَهُ بَعْدَهَا مُقْتَرَحُ
 أ. المرء. ب. الإنسان. ج. الرَّجُل. د. المجتهد.
٣. وَعِلْمُكَ إِذَا مَا وَثِقْتَ بِمَنْ لَيْسَ يُؤْمَنُ مِنْ عَدْرِهِ
 أ. ضائع. ب. قليل. ج. معرفة. د. جهل.

المثال	١	٢	٣
الإجابة	ب. المكتب.	أ. المرء.	د. جهل.

أَلَا حَبَّذَا صُحْبَةَ الْمَكْتَبِ	وَأَحْبَبُ بِأَيَّامِهِ أَحْبَبِ
ن / -- ن / -- ن / -- ن / -- ن	ن / -- ن / -- ن / -- ن / -- ن
فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ

إِذَا بَلَغَ الْمَرْءُ أَمَالَهُ	فَلَيْسَ لَهُ بَعْدَهَا مُقْتَرَحْ
ن / -- ن / -- ن / -- ن / -- ن	ن / -- ن / -- ن / -- ن / -- ن
فَعُولُ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ	فَعُولُ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ

وَعِلْمُكَ جَهْلٌ إِذَا مَا وَثِقْتَ	بِمَنْ لَيْسَ يُؤْمَنُ مِنْ عَدْرِهِ
ن / -- ن / -- ن / -- ن / -- ن	ن / -- ن / -- ن / -- ن / -- ن
فَعُولُ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ	فَعُولُ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ

بحر الرجز

❖ مفتاح البحر: في أَبْحُرِ الْأَرْجَازِ بَحْرٌ يَسْهُلُ مستفعلن مستفعلن مستفعل

❖ وزن البحر: يتكون بحر الرجز من ستّ تفعيلات، ثلاث تفعيلات في كل شطر، مرتبة على النحو التالي:

مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ
— ٥ — / — ٥ — / — ٥ —	— ٥ — / — ٥ — / — ٥ —

❖ شكل تام البحر:

مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ
— ٥ —	— ٥ — / — ٥ —	— ٥ —	— ٥ — / — ٥ —
ضرب	حشـو	عروض	حشـو
عُـزْ		صـدر	

❖ شكل مجزوء البحر:

مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ
— ٥ — / — ٥ —	— ٥ — / — ٥ —
العـجـز	الصـدر

❖ شكل مشطور البحر:

مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ
— ٥ — / — ٥ — / — ٥ —

❖ تفعيلات البحر:

مكانها	التفعيلات الفرعية	التفعيلات الرئيسية
الحشو والعروض والضرب	مُسْتَعْلُنْ : — ٥ —	مُسْتَفْعِلُنْ : — ٥ —
	مُتَفَعِّلُنْ : — ٥ —	
العروض والضرب فقط	مُسْتَفْعِلْ : — — —	
	مُتَفَعِّلْ : — — ٥	

❖ اكتب الأبيات الآتية كتابة عروضية ثم اذكر مقاطعها وتفعيلاتها:

عَوْنٌ عَلَى الصَّبْرِ الْجَمِيلِ إِنَّهُ	أَمْنَعُ مَا لَذَّ بِهِ أُولُو الْحَجَى
عَوْنٌ عَ لَصَ / صَبْرٌ لَ جَ مِ / لَ إِنْ نَ هُوَ	أَمْنٌ عَ مَا / لَذَّ بِ هِ / أُلْ لَ حَ جَى
--- ن --- / --- ن --- / --- ن ---	--- ن --- / --- ن --- / --- ن ---
مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُتَفَعِّلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُتَفَعِّلُنْ

أولو: الواو الأولى تُرْسَم ولا تُنْطَق

أَرْوَحُ الْقَلْبَ بِبَعْضِ الْهَزْلِ	تَجَاهِلًا مَنِي بَغِيرِ جَهْلٍ
أَرْوَحُ لَ / قَلْبَ بَ بَ بَ بَ / ضِلْ هَزْ لِي	تَ جَاهِلُنْ / مَنِي بَ بَ بَ بَ / رَ جَهْ لِي
--- ن --- / --- ن --- / --- ن ---	--- ن --- / --- ن --- / --- ن ---
مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُتَفَعِّلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُتَفَعِّلُنْ

أَمْرُحُ فِيهِ مَرْحَ أَهْلِ الْفَضْلِ	وَالْمَرْحُ أحيانًا جَلَاءُ الْعَقْلِ
أَمْرُحُ فِي / هَ مَرْحَ أَهْ / لَ لَ فَضْ لِي	وَلْ مَرْحُ أْ حَ / يَانُنْ جَ لَا / عُلْ عَقْ لِي
--- ن --- / --- ن --- / --- ن ---	--- ن --- / --- ن --- / --- ن ---
مُسْتَفْعِلُنْ / مُتَفَعِّلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ / مُتَفَعِّلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ

عِشُوا كِرَامًا تَحْتَ ظِلِّ الْعَلَمِ	تَحْيَا لَنَا عَزِيزَةً فِي الْأَمَمِ
عِشُوا كِرَامًا / مَن تَحْتَ ظِلِّ / لَ لَ عَ لَ مِ	تَحْيَا لَنَا / عَزِيزَةً زَ تَنَ / قُلْ أَمَ مِ
--- ن --- / --- ن --- / --- ن ---	--- ن --- / --- ن --- / --- ن ---
مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ / مُتَفَعِّلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ

قِطْعَةُ شَعْرِ حُلْوَةٍ	قَدْ رَقَصَ الْقَلْبُ لَهَا
قِطْعَةُ شَعْرُنْ حُلْ وَ تَنَ	قَدْ رَقَصَ قَلْبُ لَهَا
--- ن --- / --- ن ---	--- ن --- / --- ن ---
مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ

أُرِيدُ أَنْ أَجْعَلَ مِنْ	حَشَاشَتِي مَنَزَلَهَا
أُرِي ذُنْ / أَجْعَلَ مِنْ	حَ شَاشَ تِي / مَنَزَلَهَا
ن - ن - / - ن - ن -	ن - ن - / - ن - ن -
مُتَفَعِّلُنْ / مُسْتَعِلُنْ	مُتَفَعِّلُنْ / مُسْتَعِلُنْ

لَوْ قُدِمْتُ فِي طَبَقٍ	رَامَ اللَّيْبُ أَكَلَهَا
لَوْ قُدِمْتُ / فِي طَبَقٍ	رَامَلْ لِي / بْ أَكَلَهَا
ن - ن - / - ن - ن -	ن - ن - / - ن - ن -
مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ / مُتَفَعِّلُنْ

❖ ستجدُ في الأسطر الشعريّة الآتية تكرار التفعيلة الرئيسة (مستفعّلن) وصورها الفرعيّة، وعددها ثلاث في كلّ سطر، وهذا مشطوَر الرّجز، فكُلّ سطر من هذه المقطوعة يعدّ سطرًا من تامّ الرّجز، لذا سمّي هذا الوزن المشطوَر، ويسمّيها الدّارسون (الأرجوزة)، وجمعها (أراجيز)، ويُسمّى الشّاعر الذي اشتهر بها رجّازًا.

حَفِظَ اللِّسَانَ رَاحَةً الْإِنْسَانَ
حَفْ ظُلْ لِ سَا / نِ رَا حَ تِلْ / إِنْ سَا نِي
ن - ن - / - ن - ن -
مُسْتَفْعِلُنْ / مُتَفَعِّلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ

فَاحْفَظْهُ حَفِظَ الشُّكْرَ لِلْإِحْسَانِ
فَحْ فَظْ هُ حَفْ / ظَشْ شُكْ رَ لِّلْ / إِخْ سَا نِي
ن - ن - / - ن - ن -
مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ

فَافَّةُ الْإِنْسَانِ فِي اللِّسَانِ
فَ آ فَ تِلْ / إِنْ سَا نِ فِلْ / لِ سَا نِي
ن - ن - / - ن - ن -
مُتَفَعِّلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُتَفَعِّلُنْ

❖ مشطور الرّجز: هي المقطوعة الشعريّة التي تتكرّر فيها تفعيلة (مستفعلن) وصورها الفرعيّة وعددها ثلاث في كلّ سطر، وكلّ سطر منها يُعدُّ سطرًا من تَام الرّجز، ويسمّيها الدّارسون (الأرجوزة)، وجمعها (أراجيز)، ويُسمّى الشّاعر الذي اشتهر بها رجّازًا.

التدريبات:

١. قطع الأبيات الآتية، واذكر تفعيلاتها، مميّزًا الرّجز التّام من مجزؤه:

تام الرّجز	مَنْ ذَا يُدَاوِي الْقَلْبَ مِنْ دَاءِ الْهَوَى	إِذْ لَا دَوَاءَ لِلْهَوَى مَوْجُودُ
	— — — — / — — — — / — — — —	— — — — / — — — — / — — — —
	مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ / مُتَفَعِّلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ

تام الرّجز	إِنَّ الشَّبَابَ وَالْفَرَاغَ وَالْجِدَّةَ	مَفْسَدَةٌ لِلْمَرْءِ أَيُّ مَفْسَدَةٍ
	— — — — / — — — — / — — — —	— — — — / — — — — / — — — —
	مُسْتَفْعِلُنْ / مُتَفَعِّلُنْ / مُتَفَعِّلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُتَفَعِّلُنْ

مجزوء الرّجز	أَيِّ مَكَانٍ أَرْتَقِي	أَيِّ عَظِيمٍ أَتَقِي
	— — — — / — — — —	— — — — / — — — —
	مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ

تام الرّجز	مَنْ لَمْ يَكُنْ لِسِرِّهِ كِتُومًا	فَلَا يَلُمُ فِي كَشْفِهِ نَدِيمًا
	— — — — / — — — — / — — — —	— — — — / — — — — / — — — —
	مُسْتَفْعِلُنْ / مُتَفَعِّلُنْ / مُتَفَعِّلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُتَفَعِّلُنْ

مجزوء الرّجز	وَشَادِنٍ لَمَّا بَدَا	أَسْلَمَنِي إِلَى الرَّدَى
	— — — — / — — — —	— — — — / — — — —
	مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ / مُتَفَعِّلُنْ

تام الرجز	بَلْ فَأَعَجَبَنْ مِنْ سَالِمٍ كَيْفَ نَجَا	لَا تَعَجَبَنْ مِنْ هَالِكٍ كَيْفَ هَوَى
	--- / --- / ---	--- / --- / ---
	مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ

٢. افصل بين شطري كلّ بيت من الأبيات الآتية:

والفُلُكُ فوق لُجَّةٍ كأنَّها عقاربٌ تدبُّ فوق مِبْرَدٍ	
--- / --- / ---	
والفُلُكُ فوق لُجَّةٍ كأنَّها	عقاربٌ تدبُّ فوق مِبْرَدٍ

إِيَّاكَ أَنْ يَفْتَنَكَ الشَّبَابُ وَأَنْ يَغُرَّ عَيْنَكَ السَّرَابُ	
--- / --- / ---	
إِيَّاكَ أَنْ يَفْتَنَكَ الشَّبَابُ	وَأَنْ يَغُرَّ عَيْنَكَ السَّرَابُ

فإنَّما الشَّبَابُ ظِلٌّ زائلٌ وبِدْرُهُ لا بُدَّ يوماً آفِلُ	
--- / --- / ---	
فإنَّما الشَّبَابُ ظِلٌّ زائلٌ	وبِدْرُهُ لا بُدَّ يوماً آفِلُ

عصفورتانِ في الحِجَارِ حَلَّتَا على فَنَنْ	
--- / --- / ---	
عصفورتانِ في الحِجَا	ز حَلَّتَا على فَنَنْ

٣. املأ الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

١. الصَّمْتُ للمَرْءِ السِّلْمِ وشاهدٌ لَهُ بِفَضْلِ الحُكْمِ
أ. حليف. ب. مساند. ج. أمل. د. صاحب.
٢. وآفة العَقْلِ الهَوَى فَمَنْ عَلا على عَقْلُهُ فَقَدْ نَجَا
أ. نفسه. ب. هواه. ج. جنانه. د. عاطفته.
٣. مَنْ لَمْ يَعْظُهُ لَمْ يَنْفَعَهُ مَا رَاحَ بِهِ الوَاعِظُ يَوْمًا أَوْ غدا
أ. الرَّمْنُ. ب. والداه. ج. الدهر. د. أصحابه.

المثال	١	٢	٣
الإجابة	أ. حليف.	ب. هَواه.	ج. الدهر.

الصَّمْتُ لِلْمَرْءِ حَلِيفُ السِّلْمِ	وشاهد له بِفَضْلِ الحُكْمِ
--- / - ن - / - ن - / - - -	- - - / - ن - / - ن - / - - -
مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ	مُتَفَعِّلُنْ / مُتَفَعِّلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ

وآفه العَقْلُ الهَوَى فَمَنْ عَلا	على هَواه عَقْلُهُ فَقَدْ نَجَا
- ن - / - - - / - ن - / - ن -	- ن - / - ن - / - ن - / - ن -
مُتَفَعِّلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُتَفَعِّلُنْ	مُتَفَعِّلُنْ / مُتَفَعِّلُنْ / مُتَفَعِّلُنْ

مَنْ لَمْ يَعْظُهُ الدَّهْرُ لَمْ يَنْفَعُهُ مَا	رَاحَ بِهِ الْوَاعِظُ يَوْمًا أَوْ غَدَا
- ن - / - - - / - ن - / - ن -	- ن - / - ن - / - ن - / - ن -
مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ

٤. تفهّم معاني الأرجوزة الآتية، ثمّ قطعها عروضياً، واذكر تفعيلاتها:

إِنَّ اللَّيَالِي أَسْرَعَتْ فِي نَقْصِي
- - - / - ن - - - / - ن - - -
مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ

أَخَذَنَ بَعْضِي وَتَرَكَنَ بَعْضِي
- ن - / - ن - / - ن - / - ن -
مُتَفَعِّلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُتَفَعِّلُنْ

حَنَيْنَ طُولِي وَطَوَيْنَ عَرْضِي
- ن - / - ن - / - ن - / - ن -
مُتَفَعِّلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُتَفَعِّلُنْ

تدريب عام

قطع الأبيات الآتية، واذكر تفعيلاتها، واسم البحر في كلٍّ منها:

تام الرجز	والبدْرُ قَدْ صارَ هِلَالاً نَاجِلاً	في آخرِ الشَّهْرِ وبالصُّبْحِ اختَلَطَ
	- ن - - / - ن ن - / - ن - -	- ن - - / - ن ن - / - ن - -
	مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ

تام المتقارب	تأملْ فإنَّ نِظامَ الحِياةِ	نظامٌ دقيقٌ بديعٌ فريدٌ
	ن - - / ن - ن / ن - - / ن - - / ن - - / ن - -	ن - - / ن - ن / ن - - / ن - - / ن - - / ن - -
	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ

مجزوء الوافر	وَهُمَ أَصْلِي وَهُمْ قَرَعِي	وَهُمَ نَسَبِي إِذَا أُنْسَبَ
	ن - - - / ن - - -	ن - ن - / ن - - -
	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ

تام المتقارب	فلا تَبْتَسِ لَصُروفِ الزَّمانِ	وَدَعْنِي فَإِنَّ يَاقِينِي يَاقِينِي
	ن - - / ن - ن / ن - - / ن - - / ن - -	ن - - / ن - ن / ن - - / ن - - / ن - -
	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ

مجزوء الرجز	مَنْ حَفِظَ العَهْدَ وَفَى	مَنْ أَحْسَنَ السَّمْعَ فَهَمَ
	- ن ن - / - ن ن -	- ن ن - / - ن ن -
	مُسْتَعِلُنْ / مُسْتَعِلُنْ	مُسْتَعِلُنْ / مُسْتَعِلُنْ

مجزوء المتقارب	فَمَا أَنْتَ بِالْعَادِلِ	دَعِ النَّوْمَ يَا عَادِلِي
	ن / -- ن / -- ن -	ن / -- ن / -- ن -
	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُو	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُو

تام الّرجز	أَفْضَلُ مَنْ قَرَابَةِ الْقَرِيبِ	وَدَّ صَاحِبٍ مَنْ أَخٍ لَبِيبِ
	-- ن / - ن - ن / - ن -	-- ن / - ن - - ن / - ن -
	مُسْتَفْعِلُنْ / مُتَفَعِّلُنْ / مُتَفَعِّلِ	مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُتَفَعِّلِ

تام المتقارب	فَعَزَّ الْفَوَادَ عِزَاءً جَمِيلًا	هِيَ الشَّمْسُ مَسْكُنُهَا فِي السَّمَاءِ
	-- ن / -- ن / ن - ن / -- ن -	ن - ن / - ن - ن / ن - ن -
	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُ / فَعُولُنْ	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُ / فَعُولُ

مجزوء المتقارب	أُمِ الْقَمَرِ الْمُشْرِقِ	أَشَمْسٌ تَجَلَّتْ لَنَا
	- ن / -- ن / ن - ن	- ن / -- ن / - ن -
	فَعُولُ / فَعُولُنْ / فَعُو	فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُو

تام الوافر	فَلَا تَقْنَعْ بِمَا دُونَ النُّجُومِ	إِذَا غَامَرْتَ فِي شَرْفٍ مَرُومِ
	-- ن / --- ن / --- ن	-- ن / - ن - ن / --- ن
	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ

مجزوء الوافر	تَوَهَّاهُمْ أَنَّهُ يَنْفَعُ	وَكَمْ ضَرَّ امْرَأً أَمَرَّ
	--- ن / - ن - ن	--- ن / --- ن
	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ

2005



شريكك للنجاح

تطلب من مكتبة إيلاف

مكتبة إيلاف

E-MAIL: Elaaflibrary@yahoo.com

إربد - إشارة النسيم بجانب سوبر ماركت الشرع

0788880140 - 0799282927

سعر النسخة (3.000)